

الجمعة ٤ نيسان ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣١٦ ● AN-NAHAR 4 Avril 1986 — 53e Année — N° 16316

توقف الحملة شرقاً ضد دمشق يخدم مساعي التسوية

مبادرة الفاتيكان وزيارة الجميّل للنمسا تصبان في إطار تحرّك متكامل

"الأنقاذ" تخشى خروج حرب المخيّمات من نطاقها الضيّق

لا يزال التحرك السياسي الداخلي الهادف الى ايجاد مخرج للازمة اللبنانية محصورا في حلقاته الضيقة، ريثما تنجلي مرحلة الاستحقاقات الاقليمية ونتائج التحرك الجاري على مستويات مختلفة وسط مؤشرات تدل على ان الوضع في لبنان قد يكون مقبلا على تسوية، او انه بات مهيأ لدخولها. فهل يكون ذلك مقدمة لتسوية اقليمية؟

مصادر سياسية "شرقية" توقعت ان ترتفع حرارة النشاط السياسي مع عودة السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الى بيروت في الايام القريبة، يرافقه الموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي لمعاودة الاتصالات واللقاءات مع كل الاطراف المعنيين بالازمة اللبنانية، خصوصا على الساحة المسيحية، تمهيدا لوضع مشروع سياسي يحدد موقفا مسيحيا من حل الازمة الداخلية لجهة تحقيق الاصلاحات السياسية بما يؤمن توحيد لبنان انطلاقا من مبدأ العيش المشترك.

والتفاعلات السياسية تكشف، في رأي هذه المصادر، عن اراء واتجاهات مختلفة في نظرتها الشمولية الى مستقبل لبنان السياسي، ومهمة الفاتيكان التي تحظى بمباركة الدول الكبرى، ولاسيما منها الولايات المتحدة الاميركية، هي التقريب بينها. وكشفت ان البيت الابيض والخارجية الاميركية تمنيا على الكرسي الرسولي الاستمرار في مهمته، وان واشنطن تدرس اعادة النظر في سياستها حيال لبنان.

انطباعات ايجابية

واكد مصدر روحي مسيحي ان عودة امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني او عدمها الى لبنان، لم تبت، ولكن في حال عودته فهي ستكون بعد انتخاب البطريرك الماروني الجديد.

واوضح ان المطران انطون جبير الذي عاد اخيرا من روما حمل انطباعات ايجابية من الدوائر الفاتيكانية بالنسبة الى انتخاب البطريرك الماروني والمطارنة الجدد، والى مواصلة الفاتيكان اهتمامه الجدي بالقضية اللبنانية وسعيه المتواصل دوليا واقليميا للوصول الى حل متوازن لانهاء الحرب في لبنان، وهذه الايجابيات ستظهر تباعا في مواقف فاتيكانية من التطورات الجارية على الساحة اللبنانية.

زيارة النمسا

ولم يتسن لوسائل الاعلام الاطلاع على اي معلومات عن زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للنمسا ونتائج محادثاته مع رئيس وزراء مقاطعة بافاريا في المانيا الاتحادية السيد فرانتس جوزف شتراوس. لكن مصادر قريبة من الحكم وصفتها بانها تأتي في اطار المساعي الجارية لايجاد تسوية للقضية اللبنانية، وانها تصب مع تحرك الفاتيكان في اطار واحد.

واستبعدت ان يتم اي لقاء على مستوى القمة بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين قبل ان تنضج الطبخة، لان اي قمة يجب التمهيد لها لكي تخرج بنتائج عملية تضع حدا للدوامة التي تعيشها البلاد.

وتوقعت ان تشهد الساحة المسيحية نشاطا حيويا للشروع في وضع الخطوط العريضة لمشروع وفاقي يحمل كلمة المسيحيين في الحل.

ولاحظ مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان طابع التأزيم يغلب على الاوضاع، وان المشكلات على المستوى الداخلي، لا تبدو في طور الحلحلة، مشيرا الى ان "حرب المخيمات" تبدو في مرحلة الاستنزاف. لكنه سجل توقف حملة الفاعليات في المنطقة الشرقية على سوريا، ورأى في ذلك دلالة مهمة، وهذا في اعتقاده

- التتمة في الصفحة ٨ -

المراقبون الفرنسيون ودّعوا رسميًا

الجميّل: سحبهم من لبنان لا يؤثر على العلاقات مع فرنسا

مراقبون يغادرون مرفأ جونية في زورق نقلهم الى الباخرة (لا رانس). (جورج سمرجيان)

غادر لبنان بعد ظهر امس من القاعدة البحرية في جونية ٤٥ مراقبا فرنسيا يتقدمهم الكولونيل بيار آفون، تنفيذا لقرار الحكومة الفرنسية التي انهت مهمتهم بعدما استمرت سنتين للمراقبة وقف النار على محاور بيروت والجبل.

وودع المراقبون بسلسلة احتفالات تكريمية، فقلدوا في قصر الصنوبر اوسمة في حضور سفير فرنسا في بيروت السيد كريستيان غراف والمستشار الالماني السيد مارسيل لوجيل ممثلي لجنة الترتيبات الامنية. واعلن غراف "ان انسحاب المراقبين لا يعني وقف مهمة فرنسا في لبنان"، مؤكدا استمرارها على غير صعيد.

واقيم بعد الظهر احتفال اخر في وزارة الدفاع في اليرزة قلد خلاله قائد الجيش العماد ميشال عون الكولونيل آفون وساما رفيعا. وقال ان المراقبين "قدموا شهداء رووا تراب لبنان بدمائهم"، وانهم "شاركوا معنا في الام الشعب اللبناني في خضم حرب لا تعرف الحرام في وجه مشكلة خرقت كل القوانين الانسانية والعالمية هي الارهاب". واضاف: "اننا نتخذ كل الاحتياطات لوضع حد لكل ما يهدد الامن والسلام في هذا البلد".

وانتقل المراقبون الى القاعدة البحرية في مرفأ جونية، واقيم هناك احتفال تسلم خلاله السفير غراف من

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات التقى أمير البحرين:

قواتنا وصواريخنا عادت الى الجنوب وما يجري الآن تصفية حسابات

استقبل امس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور البحرين في اطار جولة في المنطقة.

وافادت "وكالة انباء الخليج" انه تخلل اللقاء "عرض لاخر تطورات الاوضاع العربية الراهنة والاعداد لمؤتمر قمة عربي للبحث في الاوضاع الخطيرة التي يمر فيها العالم العربي وتطورات قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والوضع في الاراضي العربية المحتلة وفي منطقة الخليج خصوصا الحرب العراقية - الايرانية والمساعي التي تبذلها لانهاء هذه الحرب لجنة المساعي الحميدة الاسلامية". واوضحت ان امير البحرين اكد "موقف بلاده الثابت والمؤيد للقضية الفلسطينية ولنضال منظمة التحرير الفلسطينية المشروع لاسترداد حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه".

من جهة اخرى صرح عرفات في حديث الى صحيفة "اخبار الخليج" التي تصدر في البحرين: "عادت قواتنا وصواريخنا الى جنوب لبنان وهي تضرب القوات الاسرائيلية بكل قوتها.. وما يجرى الان هو تصفية

- التتمة في الصفحة ٨ -

لبنان طلب التجديد للقوة الدولية

طلب لبنان امس من مجلس الامن تجديد انتداب القوة الدولية في الجنوب ٦ اشهر اخرى.

وينتهي الانتداب الحالي لهذه القوة في ١٩ نيسان الجاري. وسيناقش مجلس الامن تجديده مبدئيا في ١٧ منه.

وجاء في رسالة وجهها مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان الحكومة اللبنانية "مقتنعة بانه على رغم الوضع السائد في جنوب لبنان تبقى القوة الدولية، التي تجسد ارادة المجتمع الدولي، عنصرا مهما للاستقرار، والخيار الافضل للسلام والامن في المنطقة في وقت لا تزال جهود جدية ومستمرة ضرورية لفسح المجال لهذه القوة للاضطلاع على اكمل وجه بالمهمة التي كلفت القيام بها".

واعرب مندوب لبنان عن امتنان حكومته وتقديرها للقوة الدولية وللدول المشاركة فيها "للجهود والتضحيات" التي بذلتها في خدمة السلام في لبنان. (وصف، يب)

بولياكوف في عمان استقبله نائب الملك

استقبل امس الامير حسن نائب الملك وولي العهد الاردني في الديوان الملكي الهاشمي السيد فلاديمير بولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية واستمع منه الى عرض للموقف السوفياتي من عدد من القضايا الدولية ومنها نزع السلاح النووي ووجهة نظر الاتحاد السوفياتي في قضية الشرق الاوسط.

وعرض الامير حسن خلال اللقاء "واقع القضية الفلسطينية والموقف الاردني من تطورات قضية الشرق الاوسط".

وكان المسؤول السوفياتي وصل الى عمان من دمشق في زيارة للاردن تستغرق يومين. وصرح انه سيبحث خلال الزيارة مع كبار المسؤولين الاردنيين "في مستجدات الوضع في المنطقة والقضايا التي تهم البلدين الصديقين". (بترا)

وزير الدفاع الالماني الغربي يبدأ الاحد زيارة لاسرائيل

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع الالماني الغربي الدكتور مانفرد فيرنر سيبدأ مطلع الاسبوع المقبل زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ٤ ايام تلبية لدعوة من نظيره اسحق رابين.

واوضحت ان فيرنر سيجتمع بالرئيس حاييم هرتسوغ ورئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير.

واضافت انه سيستمع من مسؤولي الدوائر المختصة الى تقارير عن شؤون الامن والارهاب وسبل مكافحته وسيزور مصانع حربية ويشهد تدريبات للجيش الاسرائيلي.

وهي المرة الاولى يقوم وزير الماني غربي للدفاع بزيارة اسرائيل. وكان بيريز زار المانيا الغربية في كانون الثاني الماضي.

● في بون اعلنت وزارة الدفاع ان فيرنر سيبدأ بعد غد الاحد "زيارة استطلاع" لاسرائيل تستغرق ٥ ايام. (و ص ف)

الانفجار في طائرة "الخطوط الجوية عبر العالم"

اليونان وايطاليا تشتبهان في لبنانية سافرت من القاهرة ونزلت في أثينا



قائد الطائرة الاميركية ريتشارد بيترسون يتحدث الى الصحافيين في مطار اثينا اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

كشفت امس الشرطة اليونانية ان "ارهابية عربية" يشتبه في انها وضعت القنبلة في طائرة الـ"بوينغ - ٧٢٧" التابعة لشركة "الخطوط الجوية عبر العالم" امضت بضع ساعات في مطار اثينا قبل ان تركب طائرة متوجهة الى بيروت.

واوضحت ان الارهابية - التي ذكر انها تدعى مي الياس منصور والتي تصفها الشرطة الايطالية بانها خبيرة متفجرات - وصلت اول من امس الى اثينا قادمة من القاهرة في الطائرة الاميركية التي يعتقد انها خبأت العبوة المتفجرة تحت مقعد في الصف العاشر منها حيث كانت تجلس. وبعدما انتظرت ساعات في مطار اثينا، ركبت طائرة تابعة لشركة "طيران الشرق الاوسط" كانت مسافرة الى بيروت.

وافاد مسؤولون في مطار اثينا ان طائرة "الخطوط الجوية عبر العالم" التي نقلت منصور من القاهرة وصلت الى العاصمة اليونانية في الثامنة والدقيقة ٣٠ صباحا بالتوقيت المحلي وان طائرة "الميدل ايست" اقلعت في الثالثة والدقيقة ٤٠ بالتوقيت المحلي الى بيروت. وكانت الارهابية وصلت الى القاهرة في ٢٥ آذار الماضي في طائرة لـ"الميدل ايست".

واكدت مصادر في مطار بيروت ان مي منصور وصلت اول من امس في الرحلة الرقم ٢٥٤ من اثينا.

ونقلت شبكة "اي تي في" البريطانية للتلفزيون عن السلطات المصرية ان منصور لبنانية.

ويشار الى ان الصحف اليونانية نشرت في آذار الماضي ان خمسة ارهابيين عرب، بينهم ثلاثة في اثينا واثنان في نيقوسيا، يحضرون لهجوم على طائرة اميركية، وان الحكومة

- التتمة في الصفحة ٨ -

"النيويورك تايمس": العمليات ضد ليبيا جزء من حملة لإطاحة القذافي

نشرت امس صحيفة "النيويورك تايمس" ان العمليات العسكرية الاميركية ضد ليبيا وتحركات سرية اخرى تفكر فيها حكومة الرئيس رونالد ريغان هي جزء من حملة للتحريض على قلب نظام العقيد معمر القذافي.

ونقلت عن مسؤولين في الادارة الاميركية لم تذكر اسماءهم وعن مصادر في الكونغرس الاميركي ان الهدف من قرار ارسال سفن حربية اميركية الى خليج سرت لم يكن ردع اعمال ارهابية ليبية، لكنه كان جزءا من سياسة لحمل كبار العسكريين الليبيين على اطاحة القذافي. كذلك نسبت الى مصادر ان مساعي فاشلة عدة لاقناع مصر بالمشاركة في عملية عسكرية اميركية - مصرية ضد ليبيا كان هدفها اما اطاحة القذافي مباشرة واما التسبب في قلب نظامه.

وقال عضو في الكونغرس لم تذكر الصحيفة اسمه ان العمليات التي جرت في خليج سرت "كانت جزءا من عملية شاملة لدفع هؤلاء (العسكريين الليبيين) الى ان يقولوا ان هذا يكلفنا الكثير واننا قلقون من مصر. والقذافي يقحمنا دائما في ارهاب باهظ الثمن".

واضافت انه على رغم فشل مساع سابقة لاقناع مصر بالمشاركة في عمليات عسكرية، يحاول مسؤولون مواصلة الضغط على القذافي. ولمح هؤلاء الى استمرار خطط مشتركة يمكن ان تشمل قيام سلاح الجو الاميركي بعملية قصف واسعة. ورأى مسؤول ان انتقاد زعماء اوروبيين واعضاء في الكونغرس للمواجهة الاميركية مع ليبيا في خليج سرت على اساس انها لن تؤدي الا الى المزيد من الارهاب جاء في غير محله، و"ليست لدينا اوهام اننا بمهاجمتنا بعض الزوارق وموقعا

- التتمة في الصفحة ٨ -

كرّر دعوته إلى "مشروع مارشال"

بيريز: أهمّ مشكلة الآن الوضع الاقتصادي في المنطقة



شمعون بيريز والدكتور هنري كيسينجر في عشاء "المؤتمر اليهودي العالمي". (اف ب تيليفوتو)

صرح امس شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه شبكة "ان بي سي" في واشنطن ان "في استطاعة الولايات المتحدة ان تخطو خطوة الى امام في الشرق الاوسط اذا اقدمت على تنفيذ مشروع للمساعدات الاقتصادية لدول الشرق الاوسط بمليارات الدولارات على غرار "مشروع مارشال" الذي نفذ في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية".

وقال "ان الشرق الاوسط يواجه ثلاث مشاكل اساسية هي النزاع المستمر بين اسرائيل والدول العربية والحرب العراقية - الايرانية والاقتصاد المتدهور". واكد ان "المشكلة الاكثر استنزافا هي الوضع الاقتصادي، واذا ارادت الولايات المتحدة ضمان تصدير النفط مستقبلا وتحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط، عليها ان تستثمر الاموال ليس في الانابيب ومصافي النفط فحسب بل كذلك في البنية العامة للسياسات".

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تدرس الاقتراح الذي قدمه رئيس الوزراء الاسرائيلي في شأن مساهمة الولايات

- التتمة في الصفحة ٨ -

تمرّد وحدات الأمن المركزي

القاهرة: النيابة العامة طلبت عقوبة الإعدام لـ ١٢٠٥ شرطيين



النائب العام المصري السيد محمد عبد العزيز الجنيدي في مؤتمره الصحافي امس. (رويتر تيليفوتو)

طلب النائب العام المصري السيد محمد عبد العزيز الجنيدي انزال عقوبة الاعدام في ١٢٠٥ شرطيين (مجندين ونظاميين) شاركوا في تمرد مجندي الامن المركزي في ٢٥ و٢٦ شباط الماضي.

واعلن في مؤتمر صحافي عقده امس ان النيابة العامة قررت احالة ١٢٣٦ شخصا اجرت التحقيق معهم على محاكم امن الدولة العليا وانها افرجت عن ١٨٦٠ شخصا كانوا اعتقلوا ابان الاحداث. واوضح ان من بين الذين احيلوا على المحاكمة ٣٥٠ من قوات الامن المركزي و٦٧٥ من قوات الامن و٣١ من المدنيين.

وقال ان الاحداث بدأت بعدما تردد ان خدمة المجندين ستمدد سنة، فاعلنت قوات الامن المركزي في احد معسكرات الجيزة العصيان مساء ٢٥ شباط "وارتكب افراد منها اعمالا تخريبية وانطلقوا الى الخارج يحطمون المنشآت". واضاف ان اللواء احمد رشدي وزير الداخلية السابق حاول اقناع الجنود بالاقلاع عن هذه التصرفات وانه لن تطبق في حقهم اجراءات كتمديد الخدمة سنة ووعدهم بان يعود لزيارتهم في اليوم التالي، الا انه عقب مغادرته المعسكر خرجت قوات معسكر آخر لتعلن العصيان وترتكب بعض اعمال الشغب للسبب نفسه. وكذلك علمت معسكرات اخرى في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية واسيوط وسوهاج بالامر بواسطة الاذاعات او اجهزة اللاسلكي فخرجت في عمليات احتجاج مماثلة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

رابين طالب مصر بايضاحات عن إغراق الغواصة الاسرائيلية

افادت مصادر قريبة من وزارة الدفاع الاسرائيلية ان وزير الدفاع اسحق رابين طالب امس السلطات المصرية بتسليم اسرائيل المعلومات التي تملكها عن اختفاء الغواصة الاسرائيلية "دكار" عام ١٩٦٨.

وجاءت هذه المطالبة عقب تصريحات لرئيس اركان الجيش المصري السابق الفريق محمد فوزي نشرتها صحيفة "الخليج" في ١٢ آذار الماضي وقال فيها ان البحرية المصرية اغرقت الغواصة الاسرائيلية في ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٨ في المتوسط "ابان حرب الاستنزاف ضد اسرائيل".

ونقلت المصادر عن رابين "ان اسرائيل تطالب القاهرة بايضاحات عن هذه المسألة".

وسبق لوزير الدفاع الاسرائيلي ان اعلن حديثا ان عمليات لتحديد المكان الذي غرقت فيه الغواصة ستتم قريبا بمساعدة خبراء اميركيين.

ونشرت امس صحيفة "دافار" تصريحات فوزي في صدر صفحتها الاولى، لكنها اشارت الى ان مسؤولين عسكريين اسرائيليين يبدون شكوكا في صحتها. وقالت ان فوزي الذي يعتبر في موقع المعارضة قد يكون ادلى بتصريحات لاسباب سياسية داخلية ومن اجل احراج الرئيس حسني مبارك الذي يشعر باحراجات متزايدة نتيجة الهجمات التي تستهدف الاسرائيليين في الاراضي المصرية.

وتحدثت الاذاعة الاسرائيلية عن اشاعات مؤداها ان الاتحاد السوفياتي هو الذي اغرق الغواصة التي كان على متنها ٦٩ ملاحا. (وصف)

طهران: وفاة آية الله شريعتمداري الذي كان في الإقامة الجبرية

توفي امس في طهران رجل الدين البارز آية الله العظمى كاظم شريعتمداري بعدما نقل الى احد مستشفيات العاصمة الايرانية اثر اصابته بسرطان في كليتيه.

وكان شريعتمداري لعب دورا اساسيا في بداية الثورة، الا انه وضع في الاقامة الجبرية منذ عام ١٩٨٢ بعد اتهامه بالتآمر لقلب الزعيم الايراني آية الله الخميني.

ونقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن سكان في طهران اتصلت بهم من اثينا ان "الحرس الثوري" منع جمهورا غفيرا من دخول المستشفى الذي توفي فيه شريعتمداري الذي ينتمي الى الاقلية التركمانية ويتمتع بشعبية واسعة في مناطق شمال غرب ايران.

على صعيد الحرب مع العراق، قال امس حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني: "لقد بلغت الحرب نقطة حرجة. وكلما زاد تعاون المواطنين زاد الامل في نهاية مظفرة للحرب". واعلن انشاء مراكز عسكرية

- التتمة في الصفحة ٨ -

وزير يمني جنوبي توجه الى صنعاء للمرة الاولى منذ احداث ك ٢

توجه امس السيد راشد محمد ثابت وزير الدولة اليمني الجنوبي لشؤون الوحدة الى صنعاء لاجراء محادثات تتعلق بمسائل الوحدة مع المسؤولين في اليمن الشمالية.

وصرح ثابت ان زيارته تأتي في اطار رغبة البلدين في "تنشيط الحملة" من اجل الوحدة بين شطري البلاد.

وثابت هو اول مسؤول كبير يزور صنعاء منذ الانقلاب الدموي الذي وقع في اليمن الجنوبية في كانون الثاني الماضي واطاح الرئيس علي ناصر محمد. وكانت الدولتان اتفقتا عام ١٩٧٢ بعد الحرب الاولى بينهما على السعي الى تحقيق هدف الوحدة واجرى

- التتمة في الصفحة ٨ -

مصير الرقم الفلسطيني

عودة قضية المخيمات الفلسطينية في بيروت الى واجهة الاحداث اللبنانية وتطوراتها، اعادت لبنان وسوريا والدول العربية واسرائيل والمشتغلين بالتسوية الاقليمية الى دائرة الموضوع الفلسطيني. حتى ان هذا الموضوع بدأ يخلق معركة استقطاب تتجلى خطوطها بوضوح في الساحة اللبنانية. بحيث ان ابتعاد المتصارعين المحليين عن مسيرة الحلول ومشاريعها بدأ يقربهم اكثر الى القضية الفلسطينية، مناصرين ومعادين. ويكاد كل شيء يتمحور الان حول الرقم الفلسطيني الذي كان خرج من المعادلة اللبنانية ومن لبنان على اثر الغزو الاسرائيلي صيف ١٩٨٢. وتنصب جهود الحكم ومعارضيه، وجهود سوريا وحلفائها ومعارضيها على طريقة التعامل مجددا مع هذا الرقم. لان بروز العامل الفلسطيني مجددا ستستأنف معه دورة المال والسلاح التي كانت سائدة سابقا. وستستأنف معه ايضا الاستقطابات العربية، المؤيدة للمقاومة الفلسطينية والمعارضة لها.

وان عدم حسم قضية المخيمات في بيروت سيعزز بالتأكيد هذا الرقم في العاصمة اولا وفي الجنوب ثانيا، ويبقي هذه القضية عالقة. اما اذا استطاعت حركة "امل" حسمها، فان هذه القضية ستطرح مجددا، بانتقالها الى مخيمات الجنوب، ولاسيما منها المحيطة بصيدا حيث القوة الفلسطينية الرئيسية. لان "انتصار" الحركة في مخيمات بيروت، وليس في الضرورة انتصارا عسكريا، يجب ان يستكمل في الجنوب. والا فان موضوع اخراج الفلسطينيين من لبنان سيطرح مجددا. وربما مع بداية البحث في موضوع التمديد للقوة الدولية بعد ايام. وليست قضية المخيمات وحدها اعادت هذا الاهتمام المتصاعد بالرقم الفلسطيني. بل ان عودة المقاتلين الفلسطينيين الى الجنوب وتجدد نشاطهم، كما يعلن قادة منظمة التحرير، هما ايضا يجعلان الساحة اللبنانية مجددا محكا للاختبارات السلمية في الشرق الاوسط. اذ لا يخفى ان هذه الساحة كانت قبل ١٩٨٢ الساحة الوحيدة المفتوحة امام هذه الاختبارات، وامام الصراع العربي - الاسرائيلي، والفلسطيني - الاسرائيلي، والفلسطيني - العربي.

ولا شك في ان عودة الرقم الفلسطيني الى الواجهة لبنانيا واقليميا ودوليا كانت متوقعة، بعد تعثر المحاولات التي قامت بها اميركا ومصر والاردن في الاشهر الاخيرة لدفع مسيرة التسوية الى امام. كان متوقعا ان تحاول منظمة التحرير ايجاد ارضية جديدة لنشاطها بعد توقف تحركها المشترك مع الملك حسين، مع توقف العمل باتفاق عمان. فالخلاصة التي خرجت بها واشنطن من هذه المحاولات لخصها بوضوح سفيرها في اسرائيل. فبدل ان تقتنع الادارة الاميركية بان الطريق الى عمان تمر عبر منظمة التحرير، وانه لا بد من القبول بمبدأ اشراك المنظمة في اي مفاوضات مقبلة، يعلن السفير بيكرينغ في تل ابيب أن السيد ياسر عرفات فقد الفرصة التي اتيحت له للاشتراك في المسيرة السلمية. وان رفضه مبدأ الاعتراف باسرائيل والتنصل من كل الاعمال "الارهابية" وتعليق العمل باتفاق عمان او مبادرة الملك حسين، وهي القاعدة التي ترتكز عليها اي مفاوضات تشارك فيها المنظمة، كل هذا، في رأي السفير الاميركي، اساء الى منظمة التحرير والى رئيسها.

غير ان النتيجة التي خرج بها العرب المعتدلون، اصدقاء الولايات المتحدة، الذين يستعجلون التسوية في المنطقة، خوفا من تحول الصراع، يوما بعد يوم، الى صراع بين ايديولوجيات اصولية انتجت حتى الان ما يسميه الغرب "حركات ارهابية"، هي ان واشنطن ليست شريكا في التسوية يمكن الاعتماد عليه. وهي نتيجة خلص اليها احد اعضاء الكونغرس الاميركي في مقال نشره في "الواشنطن بوست" بعد جولة على عدد من الدول العربية. ودعا ادارة ريغان الى تغيير مسار سياستها في الشرق الاوسط، لان مصلحتها القومية "ليست في الاتجاه الصحيح"، ولان نفوذها ونفوذ اصدقائها يتعرضان للتآكل. واكد حاجة اميركا الى استعادة هيبتها ونفوذها ومصداقيتها في المنطقة. وهذا الكلام الاميركي يناقض تماما توجه واشنطن في هذه الايام الى الاستراحة في فترة تأمل وترقب وانتظار. في حين بدأت اوساط اميركية واوروبية تعتقد ان السلام بين اسرائيل والعرب هو الذي "سيضع حدا "للارهاب" ويقلل حوافز زعماء الدول المتطرفة الذين يؤيدون الارهابيين"، على حد تعبير "نيوزويك".

ميشال ابو جودة

الموقف هذا النهار
مواقف مطلوبة... وتصريحات

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط لن يعود مباشرة الى بيروت بعد انتهاء زيارته الحالية لبلغاريا. اذ تتوقع اوساط سياسية مطلعة ان يعرج يوم الجمعة على روما حيث يلتقي عددا من كبار المسؤولين الايطاليين، وان يزور يوم السبت الفاتيكان ويلتقي امين مجلس القضايا العامة المونسنيور اشيل سيلفستريني ويبحث معه في الوضع اللبناني عموما وفي المبادرة البابوية الهادفة الى وضعه على طريق الحل. وتعتقد الاوساط نفسها ان من شأن المحادثات التي ستجري وضع الكرسي الرسولي في المزيد من الاجواء اللبنانية، ولاسيما منها الاسلامية، الامر الذي يساعده عندما يقرر استئناف مبادرته في دفع الاطراف اللبنانيين نحو قواسم مشتركة معينة وفي توفير الدعم الاقليمي اللازم لها وكذلك الدولي.

وفي هذا المجال، يقول مرجع نيابي كبير ان المحادثات التي اجراها سيلفستريني في بيروت ودمشق اكدت امورا ثلاثة لا يمكن التوصل الى حل الازمة من دون اخذها في الاعتبار، هي الآتية:

١ - دور سوريا في لبنان، خصوصا في ايجاد الحل الملائم لازمته المزمنة. وقد اعترف الفاتيكان بهذا الدور في صورة غير مباشرة، وذلك عندما اكتفى موفده سيلفستريني بزيارة عاصمتها من دون سائر العواصم العربية والاقليمية وبالاجتماع مع كبار المسؤولين فيها وبالتداول واياهم في الاسباب البعيدة للازمة وفي الاسباب المباشرة للتأزم الاخير وفي الوسائل الممكنة لازالة التأزم والسير الناجح نحو حل الازمة.

٢ - ضمانات جدية وثابتة للوجود المسيحي في لبنان، خصوصا بعد التطورات الاخيرة التي ضاعفت من الخطر عليه في رأي اركانه، وكذلك في رأي الكثيرين في الخارج وفي مقدمهم الفاتيكان. وهذه الضمانات اعربت دمشق عن استعدادها لتقديمها بما يوحي ان الظروف الراهنة تبررها، واشارت الى انها وحدها القادرة على تقديمها كما ان الفاتيكان بتوجهه نحوها من دون غيرها كان يعترف ضمنا بان الضمانات موضع البحث مطلوبة منها من دون غيرها.

٣ - وجود عقبة اساسية في طريق الحل هي الحكم. وازالتها او زوالها شرط اساسي لبناني وغير لبناني لتقديم الضمانات وربما للدخول في محادثات تؤدي الى تعديل الاتفاق الثلاثي بطريقة تطمئن المسيحيين او الى وضع اتفاق آخر يحظى برضا كل الاطراف، والترجمة العملية للامور الثلاثة هذه او محاولة ترجمتها لن تبدأ في رأي العارفين قبل النصف الثاني من الشهر الجاري، وتحديدا قبل انتهاء الموارنة من اكمال عقد مطارنتهم بالانتخابات ومن وضع بطريركي جديد في بكركي.

وعلى رغم الصعوبات التي يتوقع بعض الاوساط السياسية ان تواجه الفاتيكان في تحركه المقبل، خصوصا على الصعيد المسيحي لاعتبارات عدة بعضها سياسي وديني وبعضها شخصي ومصلحي، فان العارفين يعتقدون ان القضايا الاساسية التي ستحكم على التحرك الفاتيكاني بالنجاح او بالفشل هي التي تتعلق في شكل او آخر بالجنوب وبالاحتلال الاسرائيلي لاجزاء منه وبالوسائل الممكنة لازالة هذا الاحتلال. وما لم يتم التوصل الى حل معقول لهذه القضية وللقضايا المتفرعة منها، فان الامل في توصل الاطراف اللبنانيين الى حلول يبقى ضئيلا لان اسرائيل موجودة عند الجميع، ولان عندها المقدرة المباشرة وغير المباشرة على الخربطة، ولان الولايات المتحدة الاميركية تساند الموقف الاسرائيلي من الحل الممكن في الجنوب، ولانها فاعلة في معظم الاوساط اللبنانية من مسيحية واسلامية.

هل يمكن التأمل في التوصل الى تسوية لموضوع الجنوب والاحتلال الاسرائيلي والضمانات المطلوبة لامن الجليل؟

العارفون يجيبون بالقول ان مساعي حثيثة اجريت في الماضي القريب بواسطة فرنسا وتركزت على الآتي:

١ - اجتماع مجلس الامن وصدور قرار عنه بضرورات انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من الجنوب وانتشار القوة الدولية مكانها وانتهاء "الحزام الامني" وجيش لحد.

٢ - صدور تصريح رسمي عن سوريا عبر احد كبار المسؤولين فيها يشير الى انها لا تسمح ولن تسمح لاحد او لفريق بان يهدد امن قواتها الموجودة في لبنان، خصوصا في مواجهة اسرائيل. وهذا يعني ضمنا التعهد بمنع اية اعمال يمكن ان تثير ردود فعل عسكرية اسرائيلية، كما انه يعني تقديم ضمان ضمني لامن الجليل.

٣ - صدور تصريح عن الفاعلية الشيعية الاقوى في الجنوب، وتحديدا عن حركة "امل" بان المقاومة هي لتحرير الاراضي اللبنانية فقط.

الا ان هذه المساعي التي تضمنت في جملة ما تضمنت افراجا عن الرهائن الفرنسية، توقفت قبل ان تسفر عن النتائج المطلوبة لاعتبارات لا تزال مجهولة. والتطورات التي جاءت بعدها (نمو "حزب الله" وتعاظم التيارات الاصولية) جعلت من الصعب على "امل" اطلاق هكذا تصريحات. كما ان الوضع العام في المنطقة جعل عسيرا على سوريا اصدار التصريح المطلوب.

هل يعني ذلك ان الجميع توقفوا عند الفشل؟ كلا، يجيب المرجع النيابي الكبير. فسوريا مستعدة استنادا الى معلوماته للالتزام تجاه لبنان بتقديم كل الدعم اللازم لتطبيق قرار مجلس الامن الذي يحمل الرقم ٤٢٥. وهذا الموقف بعد تطبيقه يفي بالغرض. وساعتها فان "امل" وغيرها يصبح في وسعها التحرك في الخط نفسه من دون حرج. الى ذلك، فان الموقف السوفياتي من القضية كلها، على حد قول المرجع نفسه، متقدم ومتطور.

وفي اي حال، ان اللبنانيين لم يعودوا يؤمنون بالمعلومات والمعطيات والتحليلات، فهم يريدون ان يروا او يلمسوا. وذلك لا يزال متعذرا حتى الان. فضلا عن ان الامور في البلد عموما وفي الجنوب قد لا تسير بالسهولة الظاهرة، خصوصا ان طبول الحرب الاقليمية تقرع بقوة. وقد تكون هي ولا شيء غيرها مفتاح الوضع اللبناني المعقد.

سركيس نعوم

هل بات العمل العسكري هو السبيل الوحيد لتحريك عجلة السلام؟
الوقت يعمل لتكريس الامر الواقع في لبنان وخلق واقع اسرائيلي جديد في الضفة الغربية

هل يبقى السلام في المنطقة، وكذلك السلام في لبنان، امام طريق مسدودة لا تنفع في فتحها الوسائل الديبلوماسية ولا الوسائل العسكرية؟والى متى يبقى هذا السلام جامدا لا يتحرك، وكيف السبيل للخروج من المأزق؟

نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش قال في مؤتمر صحافي عقده لشرح اهداف جولته الخليجية: "لا استطيع ان اقول ان عملية السلام في تقدم ملموس، وكنت اتمنى ان اكون متفائلا، ولكن كما يعلم الجميع ان هذه العملية كانت ابطأ مما نرغب فيه".

وعن السلام في لبنان قال: "ليس لدينا جواب سهل لتحقيق السلام في لبنان..."

مصدر ديبلوماسي علق هذا الكلام بقوله ان عدم تحقيق السلام في لبنان وفي المنطقة خلال وقت قريب من شأنه ان يخدم المد اليساري، بل الاصولي المتشدد في المنطقة دينيا وسياسيا بحيث يهدد الانظمة المعتدلة بالسقوط. وقد بدأت بالفعل تظهر ملامح ذلك في غير دولة من دول المنطقة. ومن شأنه ايضا ان يخدم مشاريع التقسيم او التقاسم بدءا بلبنان، اذ انه كلما طال الوقت على حل ازمته وتركه يتخبط فيها طويلا، فان الامر الواقع يتكرس سواء في ظل ما يسمى "هدنة بين مناطق الامر الواقع" التي اخذت كل واحدة منها تتدبر امرها سياسيا وامنيا واقتصاديا، وتعيش في ما يشبه الحكم الذاتي حيث لا حكم للشرعية...او في ظل جولة او جولات عنف جديدة تخلق واقعا جديدا في مناطق اخرى تكمل حلقة التقسيم.

ورأى المصدر نفسه ان كل المبادرات ومشاريع الحلول فشلت حتى الان في التوصل الى تسوية سلمية سواء لازمة لبنان او لازمة المنطقة. فمصر لم تستطع ان تتقدم خطوة جديدة واحدة استكمالا لتنفيذ ما تبقى من اتفاق كمب ديفيد، وهي لا تزال تقف عند نقطة الخلاف على مصير طابا، وتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل يتعثر، لا بل اصبح لهذا "التطبيع" اعداء داخل مصر يعبرون عن عدائهم بالاعتداءات المتكررة على الاسرائيليين في مصر رسميين وغير رسميين ديبلوماسيين او سياحا. وما دام اتفاق كمب ديفيد لم يكتمل فصولا داخل مصر، فكيف له ان يمتد الى خارج مصر؟

والاردن لم يستطع بعد طول انتظار وترقب الدخول في مفاوضات السلام وحده خوفا من الانظمة المتشددة، كما انه لم يستطع ان يأخذ معه منظمة التحرير الى هذه المفاوضات ليتقوى بها وتتقوى به، في الاقدام على هذه الخطوة في وجه هذه الانظمة.

والعراق لم يستطع حسم حربه مع ايران، ولا دول الخليج استطاعت ان توقف هذه الحرب التي تخيفها وتقلقها، ولا ان تشترك فيها لتحسمها.

ولا يختلف الوضع في لبنان عنه في المنطقة حيال مسيرة السلام. فلا المبادرة اللبنانية، ولا المبادرة العربية، ولا المبادرة الدولية، ولا المبادرة الاميركية، ولا حتى الاجتياح الاسرائيلي، ولا المبادرة السورية نجحت في تحقيق الامن والسلام في لبنان، ويدور الكلام الان على مبادرة فاتيكانية محتملة، يخشى ان يكون مصيرها مثل مصير المبادرات السابقة.

السلام الحار من الباب اللبناني

وتساءل المصدر هل يعقل ان يبقى السلام بعيدا عن لبنان والمنطقة؟ وهل هذا في مصلحة الدول التي لها مصالح حيوية في المنطقة، اذا ما ادى استمرار الوضع الراهن، الى قلب الانظمة المعتدلة وتغيير خريطة المنطقة جغرافيا وسياسيا؟

الجواب عن هذا التساؤل ليس واحدا. فثمة من يعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية بدأت التحرك والعمل من اجل تحجيم دور الانظمة المتشددة في المنطقة تارة بالضغط العسكري وتارة بالضغط السياسي، الى ان تحملها على القبول بالجلوس الى طاولة المفاوضات والتخلي عن شروطها الصعبة، او اقله عدم الاعتراض على جلوس غيرها الى هذه الطاولة. وقد يحتاج الامر الى القيام بعملية عسكرية مدروسة، يدخل معها السلام الحار الى المنطقة من الباب اللبناني.

وهذه العملية العسكرية التي تدفع عملية السلام قدما، لا بد ان تتم قبل نهاية السنة الجارية، لكي توظف نتائجها لمصلحة حزب العمل الاسرائيلي، فيضمن بقاءه في الحكم، ولكي يحقق الرئيس ريغان اكبر انجاز في حياته السياسية قبل انتهاء ولايته الرئاسية الثانية، فيؤدي بذلك اكبر خدمة لحزبه في الانتخابات المقبلة ويضمن الفوز له.

وثمة من يعتقد بأن اسرائيل التي لها ستراتيجيتها في المنطقة والتي باتت على توافق مع الولايات المتحدة منذ ان اخفقت المبادرة الاميركية وسقط اتفاق ١٧ ايار، ليست مستعجلة على تحقيق السلام، لا في لبنان ولا في المنطقة، الى ان تحقق اهدافها.

اهداف تعمل اسرائيل لتحقيقها

وبعض هذه الاهداف:

اولا - تحقيق مزيد من التوسع داخل الضفة الغربية بتوطين اكبر عدد من المهاجرين اليهود وتهجير اكبر عدد من الفلسطينيين، بحيث لا يبقى للفلسطينيين، ما يفاوضون عليه. وهذا ما حذر منه الرئيس حسني مبارك والملك حسين غير مرة عند مطالبتهما بعدم اضاعة الفرصة الاخيرة للسلام، والقبول بقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ الذي يحقق شعار "الارض في مقابل السلام".

ثانيا - تحقيق مزيد من التشرذم، والتفتت في لبنان، بحيث يصبح من الصعب ان لم يكن من المستحيل اعادة وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، لانه كلما طال الوقت، ترسخ الواقع التقسيمي بين المناطق، وكلما طال الوقت، تضاءلت الامال في تحقيق عودة المهجرين الى قراهم وازدادت تعقيدات تحقيق ذلك، واصبح عليهم ان يتدبروا امرهم، ويؤمنوا اقامتهم الدائمة حيث هم...

ثالثا - ان تكون الحرب العراقية - الايرانية قد استنفدت غاياتها كاملة في اضعاف دول المنطقة بشريا وماديا وافقارها بحيث لا تقوى على النهوض واستعادة عافيتها وقوتها، الا بعد سنوات طويلة، وتكون المقاييس خلالها، قد اختلفت والمعطيات تبدلت. فأي من الرأيين هو الارجح والاصح؟

اميل خوري

يعد رئيس سابق للجمهورية دراسة حول اتفاق القاهرة تؤكد انه لم يعد قائما، وقد استعان لوضع هذه الدراسة بمعلومات من وزارة الخارجية.

يقوم خلاف بين ضباط لبنانيين وضباط غير لبنانيين حول صلاحية مراقبة الركاب وتفتيشهم في مطار بيروت.

يعتقد وزير سابق للخارجية انه لن تقع حرب اسرائيلية - عربية الا اذا قام في مصر نظام رافض لاتفاقي كمب ديفيد.

أكد أن سحبهم لن يؤثر على العلاقات
الجميل لغراف: المراقبون قاموا بتضحيات يوم لم يظهر اي استعداد دولي

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان سحب فريق المراقبين الفرنسيين من بيروت "لن يؤثر على العلاقات الممتازة بين لبنان وفرنسا". واشاد بتضحيات المراقبين الذين "اتوا الى لبنان في مهمة سلام في ظروف صعبة، ولم يظهر يوما اي استعداد دولي للقيام بهذه المهمة الدقيقة".

اعرب الرئيس الجميل عن هذه المواقف في اللقاء الذي عقده مساء الاربعاء الماضي في قصر بعبدا مع سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف، عندما ابلغ اليه السفير قرار الحكومة الفرنسية سحب فريق المراقبين والاسباب التي حدتها على اتخاذه، والترتيبات التي اتفق عليها لحماية قصر الصنوبر.

ونقلت مصادر رسمية عن الرئيس الجميل انه ابدى لغراف "اسف لبنان رئيسا وحكومة وشعبا للاحداث المؤلمة التي دفعت بالحكومة الفرنسية الى اتخاذ قرارها بسحب المراقبين الفرنسيين العاملين في اطار لجنة الترتيبات الامنية منذ آذار ١٩٨٤!". وقدر "التضحيات الكبيرة التي قدموها خلال عملهم على خطوط التماس في بيروت والجبل، اذ سقط منهم تسعة شهداء على رغم انهم اتوا الى لبنان في مهمة سلام في ظروف صعبة، ولم يظهر يوما اي استعداد دولي للقيام بهذه المهمة الدقيقة بعد انسحاب القوة المتعددة الجنسية من بيروت".

واكد رئيس الجمهورية ان قرار سحب المراقبين "لن يؤثر على العلاقات الممتازة بين لبنان وفرنسا التي ترسخت في عهد الرئيس فرنسوا ميتران، وتشمل الميادين الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، فضلا عن استمرار المشاركة الفرنسية الاساسية في القوة الدولية في الجنوب". وطلب من السفير غراف "ان ينقل شكر لبنان الى الرئيس ميتران ورئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك لدعمهما المستمر للبنان الذي يقدر التضحيات التي يبذلها الجنود الفرنسيون على ارضه. ويتطلع الى مزيد من التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة".

قائد الجيش

واقتصر نشاط الرئيس الجميل امس على استقبال قائد الجيش العماد ميشال عون الذي اطلعه على الاوضاع الامنية في البلاد عموما وعلى شؤون المؤسسة العسكرية.

الحسيني تشاور مع نواب وزوار

عرض امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مع زواره التطورات السياسية والامنية. واستقبل النائب حسن الرفاعي وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وقائد الدرك العميد انطوان نصر ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وقائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات والمحقق العسكري الدكتور اسعد دياب.

وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب جورج سعادة.

وتلقى الرئيس الحسيني مساء اتصالا هاتفيا من الرئيس امين الحافظ وعرض معه مهمة الوفد النيابي اللبناني الذي يسافر اليوم الى المكسيك للمشاركة في اعمال المؤتمر البرلماني الدولي مطلع الاسبوع المقبل.

والوفد برئسه الحافظ ويضم النواب السادة: جورج سعادة، شفيق بدر، محمود عمار، ميشال معلولي الذي اتصل برئيس المجلس ايضا.

واستقبل الحسيني الوزير السابق الدكتور الياس سابا.

اده: سحب الكتيبة الفرنسية يعني نهاية الجمهورية اللبنانية

تنشر صحيفة "الموند" الفرنسية في عددها الصادر اليوم في الرابع من نيسان تصريحا لعميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية السيد ريمون اده تحت عنوان "اذا سحبت فرنسا كتيبتها من القوة الدولية فمعنى ذلك نهاية الجمهورية اللبنانية".

قالت "الموند": "على اثر سحب فرنسا فريق المراقبين الفرنسيين من بيروت، ادلى الينا الوزير اللبناني السابق السيد ريمون اده بالتصريح الآتي:

"ما دامت فرنسا قد قررت سحب الـ٤٥ مراقبا فرنسيا من بيروت، فان اللبنانيين سيفهمون انه لم يعد في استطاعتها ان تترك ابناءها مدة اطول يموتون من غير فائدة وهم هدف للمسلحين الذين لا ينفكون يقتتلون في ما بينهم.

وفي المقابل، ان اللبنانيين لا يمكنهم ان يفهموا ان تقدم فرنسا على سحب كتيبتها (١٤٠٠ جندي) من القوة الدولية العاملة في الجنوب، لان معنى ذلك نهاية الجمهورية اللبنانية.

في الواقع ان القوة الدولية لم تستطع يوما القيام بمهمتها، لسبب بسيط هو ان مجلس الامن لم يزودها الوسائل الضرورية لتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٥٠٩ ويفرض على اسرائيل التي ترفض من جهتها، سحب قواتها من الاراضي اللبنانية التي تحتلها في جنوب لبنان.

الا ان القوة الدولية ادت وما برحت تؤدي خدمات جلى للبنانيين في هذه الاراضي، وهي تشكل بالنسبة اليهم دعما معنويا هم في اشد الحاجة اليه.

من جهة اخرى، بعدما قررت الولايات المتحدة الاميركية الامتناع عن دفع مساهمتها في نفقات القوة الدولية، بات يخشى ان تنسحب هذه القوة في الايام القريبة، اذا لم يتم التوصل الى حل.

وستسارع اسرائيل في هذه الحال، الى اجتياح جنوب لبنان واحتلاله، هذه المرة، حتى نهر الليطاني الذي يطمع اليهود في مياهه منذ عام ١٩١٩. وتبقي سوريا جيشها في اراض واسعة في البقاع وعكار ولبنان الشمالي وجزء من جبل لبنان حيث يوجد منذ سنوات. وما تبقى من لبنان يقسم قسمين، احدهما لبنان مسيحي صغير، والآخر لبنان مسلم صغير، وكلاهما غير قابلين للحياة".

فرنجيه وكرامي ينهيان اليوم قطيعة استمرت ٢٣ شهرا

الشمال - "النهار":

يلتقي ظهر اليوم الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، بعد فراق استمر ٢٣ شهرا بدأ مع تأليف الحكومة الكرامية في اول ايار ١٩٨٤.

ويعقد اللقاء في فيلا "شاتو اوليفييه" في محلة الميكلية، ويحضره الى الرئيسين فرنجيه وكرامي، النائبان عبد الله الراسي ورينه معوض اللذان ساهما في تحقيقه، اضافة الى قائد قوات "المردة" السيد روبير فرنجيه والشيخ سيمون بولس، وقائد القوات السورية في الشمال العميد سليمان الحسن.

واشارت امس اذاعة "لبنان الحر الموحد" من اهدن الى اللقاء المتوقع في بداية نشراتها الاخبارية، فقالت "ان الساحة السياسية تشهد في اليومين المقبلين تحركا ولقاءات من شأنها ان تزيل طابع الجمود المخيم على الوضع عموما".

وفد نيابي سافر الى دبلن ويزور لندن وواشنطن ونيويورك


الرئيس الحسيني مع النائبين سرحال وسالم.


الوفد النيابي في المطار قبل سفره. وبدا من اليمين: سرحال، سالم، الخليل، شاهين. (تالتي ونمرا)

سافر الى ايرلندا عن طريق باريس بعد ظهر امس، الوفد النيابي اللبناني الثاني في اطار جولة تبدأ في دبلن وتشمل لندن وواشنطن ونيويورك، لشرح الوضع في الجنوب قبيل التجديد للقوة الدولية في ١٩ من الجاري.

رأس الوفد النائب رفيق شاهين وضم النواب السادة: علي الخليل، فريد سرحال، نديم سالم والسفير السابق السيد نديم دمشقية الذي ينضم الى الوفد في العاصمة البريطانية. وكان في وداعه في المطار الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل ومدير شؤون الرئاسة في المجلس السيد عاطف جانبيه ونائب رئيس المطار السيد خالد صعب.

شاهين

في المطار قال شاهين: "مع توجهنا الى عواصم القرار وبعض البلدان من الدول الصديقة المشاركة في القوة الدولية، لا بد لي من ان اتوجه بتحية اكبار الى ابنائنا في الجنوب، الصامدين على ارضهم على رغم الممارسات التعسفية التي تقوم بها اسرائيل ضدهم. هذه الجولة التي نقوم بها سنؤكد خلالها تصميمنا وتأكيدنا على تنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٠٨ و٥٠٩ بحرفيتها من دون قيد او شرط، والتأكيد ايضا على انسحاب العدو الاسرائيلي من كل الاراضي الجنوبية".

وردا على سؤال قال: "مما لا شك فيه اننا سنبحث مع المسؤولين في الامم المتحدة تنفيذ قرارات مجلس الامن والتأكيد على متابعة نضالنا ونضال ابنائنا في الجنوب، ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية الذين يدافعون شرعا عن حقهم في الوجود وتحرير ارضهم، واستمرارهم في الدفاع عنها اذا استمرت اسرائيل في تعنتها وعدم تنفيذها القرارات الدولية".

وهل يثير الوفد موضوع خفض المساهمة المالية الاميركية في تمويل القوة الدولية في الجنوب؟ اجاب: "لا بد لنا من البحث في هذا الموضوع مع المسؤولين الاميركيين لايجاد مخرج لاعادة تمويل القوة الدولية في الجنوب".

وكان النائبان سرحال وسالم زارا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعرضا معه مهمة الوفد. وزار النائب الخليل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الاطار نفسه.

الخليل

وعلق الخليل على الجولة، قال: "تقوم الوفود النيابية بالجولة لخدمة قضية تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، ومع تأكيدنا ان خيار المقاومة الباسلة هو الوسيلة الفاعلة لتحرير ارض الجنوب والبقاع الغربي من رجس اسرائيل وعملائها كما اثبتت الاحداث، فان صمود شعبنا البطل الذي يتمسك بارضه ويتحدى الآلة الحربية الاسرائيلية هو الذي يؤمن الارضية الصلبة لدعم كفاح المقاومة ومسيرتها، الا ان تشبثنا بالشرعية الدولية يدفعنا الى القيام بهذه المهمة الداعمة لهذا التوجه. بغية الزام الاسرة الدولية ووضعها امام مسؤولياتها لجهة تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ والتجديد للقوة الدولية وتدعيمها كمدخل الى تنفيذ هذا القرار القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الكامل والشامل من كل اراضينا من دون قيد او شرط، مع التركيز على حقنا المشروع في المقاومة لاخراج المحتل الصهيوني، وعلى فضح ممارساته الارهابية التي يقوم بها في جنوبنا الصامد اضافة الى عدوانه التمادي، وعلى اطلاع الرأي العام العالمي على حقيقة اهداف العدو الاسرائيلي التوسعية العدوانية".

عرض مع ابو فاضل وضع الغربية
كرامي: كلام البابا جيد اذا اتبع بخطوات مكملة


الرئيس كرامي والنائبان مزبودي وكبي. (يوسف بدرالدين)

وصف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي كلام البابا يوحنا بولس الثاني عن لبنان يوم الاربعاء الماضي بانه "كلام جيد اذا اتبع بخطوات مكملة ومجسدة تكون عملية".

وكان البابا ابدى تفاؤله باحتمالات التوصل الى حل سلمي "ينهي كابوس القتال والقصف" في لبنان، واعرب عن اعتقاده انه "يمكن التوصل الى اتفاق في ما بين المسيحيين وبينهم وبين المجموعات الاخرى ذات المعتقدات والتقاليد الاسلامية على وفاق وطني لتوازن وعادل وثابت".

ابو فاضل

واستقبل كرامي ظهر امس في القصر الحكومي، نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل وعرض معه مجمل الاوضاع.

وقال ابو فاضل: "مقابلتي للرئيس كرامي تتعلق بالحالة الحاضرة في المنطقة الغربية والعمل على وقف الخطف والتعديات المستمرة فيها، والمطالبة بان تقوم القوات الشرعية من امن داخلي وجيش بتحرك اكثر لمنع التعديات وحماية المواطنين. وبحثنا ايضا في القضية اللبنانية والمبادرة البابوية المدعومة من الغرب واخيرا للعمل على انهاء المشاكل العالقة في لبنان ووضع حد للاقتتال. وكذلك العمل على مساندة المقاومة البطلة في الجنوب والاقتراح الذي قدمته سيدات "جمعية بيت المرأة الجنوبي" ان تقوم الحكومة بزيارة المنطقة الجنوبية، وان يجتمع مجلس النواب في المدن الجنوبية تشجيعا للصمود ومساعدة المقاومة. وتطرقنا الى قضية التجديد للقوة الدولية وتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ بكامله لتأمين انسحاب قوات العدو الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية، وضرورة وقف النزف بين الفلسطينيين واللبنانيين والعمل على انهاء هذا الاقتتال في اسرع وقت، وان يكون هناك اتفاق على كل شيء، خصوصا ان ارض اخواننا في فلسطين وقسما من ارضنا، محتلة، فيجب ان يكون الهدف واحدا وهو توجيه كل البنادق الى العدو لاسترجاع الارض السليبة في فلسطين ولبنان".

واجتمع رئيس الحكومة بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على البرقيات الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج.

واطلع من قائد جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة على الوضع الامني في المطار ومحيطه.

وزاره عضو "هيئة العمل الوطني" السيد عدنان عيتاني وعرض معه الاوضاع. ومساء استقبل كرامي في منزله وفدا من "اللقاء الاسلامي" ضم النائبين زكي مزبودي وجميل كبي. وعرض معهما مجمل الاوضاع السياسية والامنية والاتصالات الجارية محليا واقليميا ودوليا في شأن الوضع اللبناني.

مصالحة... و"الخطوات المكملة"؟

مبروك سلفا.

يقولها كل لبنان، واللبنانيون فردا فردا، الى الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس رشيد كرامي.

وشكراً للوزير (الا يزال وزيراً، وفي حكومة كرامي؟) عبد الله الراسي لانه يجمع قطبي الشمال، فيزيل ما تراكم بينهما من اسباب الجفاء.

ثم شكراً لجميع المصلحين، من شماليين وغير شماليين، الذين شاركوا ويشاركون في المصالحة. ونخص بالذكر غير الشماليين.

* * *

لماذا غير الشماليين؟

لان الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي ليسا للشمال وحده، بل لكل لبنان.

الاول لانه في موقع فذ: فهو الزعيم المسيحي الاقرب الى الحوار مع المسلمين، في زمن ندر فيه ذلك، ويكاد يزول.

وهو الاقرب، من غير ان يضحي بمصداقيته "المسيحية"، بالمعنى السياسي طبعا، بدليل ارتداد "الغلاة" اليه، او صوبه، المرة بعد المرة... يبتعدون، ثم يهرولون اليه وكأنهم اكتشفوه من جديد... حتى اذا ما عادوا وابتعدوا بعض الوقت، يفتقدونه من جديد، فيمضي معبّدو طرق المصالحات واشباه المصالحات يشقون السبل والزواريب الى زغرتا ويفلشونها كلاما معسولا!

وميزة الرئيس فرنجيه انه: سواء صالح او لم يصالح، لا يفقد من رصيده شيئا يذكر... بينما سواه، اذا صالح ربح وخسر، تماما كأنه يخاصم، فيربح خصم الخصم ويخسر صديقه!

* * *

هذا عن الرئيس فرنجيه.

اما لماذا الرئيس كرامي، هو الآخر، ليس للشمال فقط، فلمئة سبب وسبب...

معه، دائما تتعدد الاسباب.

اولها انه رئيس حكومة لبنان، كل لبنان، بما في ذلك لبنان الذي يقاطع!

نعم، انه رئيس حكومة "الشرقية" شاءت "الشرقية" او ابت، وشاء هو او ابى...

وهو رئيس حكومة المتن، من بعبدا الى بكفيا، صعودا الى ضهور الشوير ونزولا الى الضبية، فضلا عن سائر المتن: حمانا وفالوغا وصليما ورأس المتن الخ...

وهو ايضا رئيس حكومة كسروان، المنطقة التي لم يزرها بعد ولا مرة، مع انها كانت "قاعدة" له او "معقودة اللواء"، ايام كان رئيس حكومة العهد الشهابي... ولا تزال له فيها صداقات، منها الرئيس السابق شارل حلو الذي كان رئيس حكومته، هو الآخر، وفي احلك الظروف!

الى آخر... المناطق التي لا تنعم كثيراً لا بزيارات الرئيس كرامي، ولا حتى بمروره عبرها على الطريق العام، مرور الكرام، فكيف بمصالحة زعاماتها، او حتى اهلها!

* * *

من اجل ذلك كله، نريد المصالحة اليوم الا تكون شمالية، بل لكل لبنان، اي الذي نتمناه، في زمن "الهدنة" هذا، ان ينطلق الرئيس كرامي في مسيرة لكسر الجمود السياسي الذي شكا هو نفسه منه، في وقت لم يمر عليه الزمن بعد، معربا عن مخاوفه من ان يؤدي الجمود الى... استئناف الحرب!

هذه امنية اللبنانيين، كل اللبنانيين، وهذا هو تخوفهم: امنيتهم التحرك صوب الحل، عبر مصالحات تعيد اللحمة بين "مناطق الامر الواقع" فنتجاوز التقسيم...

وتخوفهم ان يؤدي الجمود، خصوصا اذا تكرّس بمصالحات جزئية، الى استئناف الحرب... حرب تغذيها المصالحات الجزئية، بينما تمنعها المصالحات "الوحدوية" الشاملة.

* * *

ثم بعد.

يشجعنا، ويشجع الناس على مباركة المصالحة انها تتم في ظل قول مأثور للافندي.

فهو، على رغم كل الذي عبّر عنه من شكوك حول مهمة سيلفستريني والمبادرة الرومانية، جاء اليوم يبارك - اذا جاز التعبير! - تصريح البابا يوحنا بولس الثاني فيقول: "كلام جيد اذا اتبع بخطوات مكملة ومجسدة عمليا".

اوليس عظيما ان نطلب من بابا رومية "خطوات مكملة ومجسدة عملياً" لفعل ايمانه باستقلال لبنان ووحدته وسيادته؟

بلى عظيم. والاعظم ان نبدأ نحن بالخطوات العملية، حتى يتشجع البابا ويصدّق اننا هكذا نريد.

لعل هذا ما سيقوله الرئيس فرنجيه لصديقه القديم الجديد.

أ.ي.

كرامي اطمأن الى صحة الترك وابي اللمع نقل الاجواء الفرنسية

تلقى امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك اتصالا من رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي الذي اطمأن الى صحته بعد الوعكة الصحية التي المت به. وكانت مناسبة لعرض التطورات الديبلوماسية.

وتلقى الترك اتصالا من سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع الذي نقل اليه الاجواء الفرنسية المتعلقة بقرار سحب المراقبين من لبنان، في ضوء الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين الفرنسيين.

وعلم من مصادر الخارجية ان ابي اللمع سيلتقي قبل ظهر اليوم الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية.

وكانت الخارجية على اتصال بسفير لبنان في الفاتيكان السيد غازي شدياق الذي وضع المسؤولين في اطار المعلومات المتوافرة لديه عن المبادرة البابوية حيال الازمة اللبنانية، في ضوء الكلام الصادر عن البابا يوحنا بولس الثاني وما ابداه من اهتمام بلبنان.

وزار الخارجية سفير كوريا الشمالية السيد باك يونغ سيغ، والتقى مدير المراسم بالوكالة السفير اميل بدران، واكد له دعم بلاده استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه وانسحاب اسرائيل من الجنوب، وتمنيها تحقيق الوفاق الوطني بين كل الفئات اللبنانية قريباً.

بدأ اعماله الثلثاء في برج البراجنة
المؤتمر السادس لـ"أمل" التأم ليلاً واليوم جلسة ختامية واعلان قيادة

ينتهي اليوم المؤتمر السادس لحركة "امل" الذي ينعقد تحت شعار "مؤتمر الشهادة والبناء"، فيعقد جلسته الختامية في قاعة كشافة الرسالة الاسلامية في روضة الشهيدين، ويعلن نتائج اعماله ومنها الهيئة القيادية الجديدة للحركة.

وكشفت مصادر الحركة ان مؤتمرها كان بدأ يوم الثلثاء الماضي في احدى قاعات مبنى ثانوية برج البراجنة الرسمية للبنات، في حضور جميع القيادات الحركية باستثناء رئيس الهيئة التنفيذية للحركة السيد حسن هاشم الذي قاطع المؤتمر.

وتوقعت المصادر نفسها ان يتألف المكتب السياسي للحركة من عدد يراوح بين ١٢ و١٨ عضوا برئاسة السيد نبيه بري الذي سيكون في الوقت نفسه رئيسا للحركة، ويتولى نيابة الرئاسة العقيد عاكف حيدر اضافة الى رئاسة مكتب الدراسات المحدث. وسيتولى رئاسة الهيئة التنفيذية السيد داود داود المسؤول السياسي للحركة في الجنوب، في حين يتولى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان رئاسة الهيئة الشرعية، وهي هيئة محدثة ايضا.

وكان المؤتمر انعقد في السادسة مساء امس في مقر ثانوية برج البراجنة الرسمية للبنات، وخصصت الجلسة لانتخاب القيادة الجديدة، واستمرت حتى ساعة متقدمة من الليل، وسط اجراءات امنية مشددة اتخذها جهاز الامن في الحركة.

يتيم

وادلى امس عضو المكتب السياسي للحركة الدكتور حسين يتيم بتصريح رد فيه على "مغالطات" تناولتها وسائل الاعلام في شأن انتخاب القيادة الجديدة لحركة "امل"، قال:

"دأبت بعض وسائل الاعلام على اطلاق اشاعات الدس والفرقة بين ابناء الخندق الواحد والمدرسة الواحدة، ولاسيما مدرسة الامام الصدر في حركة "امل". وجوابنا عن هذه الاشاعات ما يأتي:

اولا - لم تتحقق ان شاء الله محاولات الدس والفرقة بين المؤمنين.

ثانيا - منعا للتأويل وتوضيحا للامور، ارجو ان يكون معلوما انني لست مرشحا لاي مركز ولا لاي موقع في انتخابات المؤتمر السادس لحركة "امل" لكنني مشارك فعلا في جميع مراحل المؤتمر، وانني احد المنظمين له وسأعمل فيه على تدعيم الخط السليم الذي تعلمناه من مدرسة الامام القائد مع الصالحين والمؤمنين ان شاء الله، وعلى رأسهم الاخ نبيه بري.

ثالثا - ان اسباب عزوفي عن الترشيح ومن دون اي تأويل، تعود الى صعوبة الجمع بين موقع تنفيذي في الحركة وعملي التربوي في نقابة اصحاب المدارس الخاصة وفي مؤسسات المعهد العربي.

رابعا - ارجو ان يكون واضحا ايضا وبالتأكيد انني ما زلت في الموقع المسؤول في حركة "امل" ولن اكون الا كذلك.

خامسا - انا باق ان شاء الله كما كنت دوما في خدمة ابناء الحركة الطيبين وخدمة طلابها وجماهيرها المحرومة والكادحة، وخدمة العلاقات الاسلامية والوطنية، وخدمة المخلصين من اللبنانيين الشرفاء".

رأى استدعاء السفيرين مؤشراً ايجابياً
ابو شرف: مبادرة الفاتيكان ستصل الى حلحلة الاوضاع المعقدة

رجح النائب لويس ابو شرف "ان تصل مبادرة الفاتيكان بما تحمل من غطاء اقليمي ودولي الى حلحلة الاوضاع المعقدة".

واعرب ابو شرف عن اعتقاده ان استدعاء السفيرين البابويين في بيروت ودمشق الى روما "مؤشر ايجابي، وان لم يتوصل آنيا الى مشروع تسوية سلمية، فانه على الاقل يمهد لمرحلة هدنة يتمكن فيها الافرقاء من معاودة الحوار اللبناني - اللبناني برعاية سوريا بعد عودة الاوضاع الى طبيعتها بين الحكمين اللبناني والسوري. وهذا ما يأمله وينتظره جميع اللبنانيين. اذ لا يمكن ان تسوء العلاقات بين البلدين الى حد الاتهام والتصادم لان ما يجمع بينهما ويقرب اكثر مما يفرق ويباعد، ولو ان بعض المتضررين يرون عكس ذلك".

وسئل كيف ينظر الى خطوة سحب المراقبين الفرنسيين عن خطوط التماس، فاجاب: "ما دام صاحب العلاقة الاساسي اوضح لماذا كان سحب هذه القوات، وان لا تغيير سياسيا في موقف فرنسا حيال لبنان، فلماذا المزيد من التساؤل والاستيضاح لاضفاء ظلال الشك على امر بته المسؤولون الفرنسيون انفسهم"؟

وهل يقترح اي قوة للحلول مكان المراقبين؟ اجاب:

"هل من" مصلحة اللبنانيين متقاتلين او غير متقاتلين ان تظل هذه الاوضاع الشاذة على الخطوط الفاصلة بين البيروتين؟ انا اعتقد ان الامر متجه نحو الهدوء اكثر من التدهور والتصعيد، لان المتحاربين واللبنانيين شبعوا وضجروا من هذه الحالة، وما دام لم يتحقق انتصار عسكري لفريق على آخر وما دام المتحاربون اصبح لكل منهم منطقه ومنطقته، فلماذا المزيد من التدهور والتصعيد، الا لمزيد من التقتيل والتدمير والتهجير والتشريد؟

لاشك في ان وجود ضابط رادع، افضل من ترك الامر في حالة الفوضى والفلتان، واذا تعذر ذلك فهناك اللجنة الامنية وعليها ان تدرس الوسائل والاساليب لمنع تفاقم التدهور الامني في المنطقة التي اخلاها المراقبون الفرنسيون".

وعن عودة "حرب المخيمات"، قال ابو شرف: "الفلسطينيون عادوا ليزيدوا "الطين بلة" في الحالة اللبنانية المتردية، لانهم يريدون ان ينكروا العالم بأن لهم قضية ولو على حساب القضية اللبنانية. وهذا ما يزيد الازمة اللبنانية تعقيدا. فهل يدرك اللبنانيون ان عودة المقاتلين الفلسطينيين الى مواقعهم هنا وفي الجنوب، وان انشغال الدول العربية بمشاكلها الداخلية، ولاسيما منها حرب الخليج، هل يدرك اللبنانيون ان ازمتهم ستضيع بين هذه الازمات الحادة، ويعاودون الحوار العقلاني في جو من الثقة والاحترام المتبادلين؟ وهل يدركون ان عودة المقاتلين الفلسطينيين الى لبنان تطيل في عمر ازمتهم، ولعلها تبدأ عشر سنين جديدة اذا لم يحولوا دون ذلك باتفاقهم ووفاقهم؟"

جنبلاط في روما وربما قابل البابا

الوزير جنبلاط لدى وصوله الى مطار ليونارد دو فينتشي في روما. (رويتر تيليفوتو)

في نبأ لوكالة "رويتر" من روما ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وصل امس الى العاصمة الايطالية في زيارة مفاجئة. ونقلت عن مصادر سياسية انه "لا يعرف بعد شيئا عن مدة الزيارة والغرض منها"، وانه قد يطلب مقابلة البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

ويرافق جنبلاط مستشاره الاول للشؤون السياسية السيد توفيق سلطان. وكانا شاركا في اعمال مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري اخيرا.

اشادت بالمواقف الاخيرة للبابا
الكتائب: الوضع في الغربية تحكمه التناقضات والخلافات العميقة

اجتماع المكتب السياسي الكتائبي برئاسة الدكتور كرامه.

اشاد حزب الكتائب بالمواقف الاخيرة للبابا يوحنا بولس الثاني و"استمرار اهتمامه بمساعدة لبنان". ورأى ان الوضع في بيروت الغربية "لا يزال محكوما بالتناقضات والخلافات العميقة".

رأس الدكتور ايلي كرامه ظهر امس في الصيفي الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي للحزب الذي عرض الاوضاع السياسية والامنية الحاضرة.

وتحدث الدكتور كرامه عن زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للنمسا، والاتصالات التي اجراها "بهدف مساعدة لبنان ودعم قضيته"، وتمنى "ان تكون خطوة تؤدي الى خطوات ايجابية".

وعرض المجتمعون "ابعاد قرار الحكومة الفرنسية سحب وحدة المراقبين من بيروت في هذه الظروف، وفي وقت لا تزال قضية الرهائن الفرنسية تتفاعل محليا واقليميا. وبالتالي لا يزال الوضع في المنطقة الغربية محكوما بالتناقضات والخلافات العميقة". وتوقفوا عند "عودة التحرك الفلسطيني المسلح مع كل ابعاده".

ونوه المجتمعون بالمواقف الاخيرة للحبر الاعظم عن القضية اللبنانية "واستمرار اهتمامه بمساعدة لبنان من خلال حديثه ومبادرته".

وذكرت "وكالة اخبار اليوم" ان الاجتماع تناول موضوع احتفال الحزب بيوبيله الذهبي لمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسه، وان اوراق العمل المتعلقة بالذكرى عرضت وتقرر تأليف لجنة باشراف الامين العام المحامي جوزف سعادة لجمع هذه الاوراق في صيغة موحدة.

وعرض المجتمعون لمشروع تطوير مؤسسات الحزب وتنظيمه الذي تعده لجنة تضم الدكتور انطوان معربس والمحامي انطوان جزار عن الكتائب والمحامي جورج كساب عن "القوات اللبنانية". ويتوقع ان تنكب اللجنة على انجاز المشروع بغية وضعه موضع المناقشة والاقرار في غضون ١٥ يوماً، بحيث يصار بموجبه الى اجراء الانتخابات الحزبية في حزيران المقبل.

ونقلت عن مصادر حزبية ان هناك اتجاها في المشروع الجديد الى زيادة اعضاء الهيئة الناخبة التي يبلغ عددها نحو تسعين عضوا لتصبح وفق الصيغة المقترحة ١٤٠ والاستغناء عن التعيين في بعض المراكز الحزبية.

سعادة

وسألت "وكالة الانباء الصحافية" النائب جورج سعادة عن رأيه في قرار الحكومة الفرنسية سحب المراقبين، فاجاب: "عندما تقدم دولة على مساعدتنا من المفترض ان نحترم جنودها ونحافظ عليهم. فالدولة الفرنسية التي لم تتأخر عن الاستجابة لكل طلب تقدم به لبنان، رأت نفسها كأنها المقصودة. فكبار موظفي سفارتها خطفوا ولم يعرف مصيرهم حتى اليوم، والضباط والافراد الفرنسيون الذين يقومون بدور المراقبة بناء على طلب جميع الافرقاء اللبنانيين تعرضوا للقنص والقتل والخطف، ونتائج عملهم لم يؤخذ بها اطلاقا. واعتقد ان الحكومة الفرنسية بعد كل الذي جرى، تبين لها انه لم يعد من مبرر لبقاء عناصرها في لبنان".

عن المطالبة بعرض القضية اللبنانية مجددا على الجامعة العربية، قال: "لقد طرحت مرارا على الجامعة، فكانت اما تتخاذل واما تتخذ مقررات تبقى حبرا على ورق. حتى ان ما كان يطلب من الدول العربية من مساعدات انسانية لم تقم به. فالاموال العربية تصرف هنا وهنالك حيث تسهم الى حد بعيد في الخراب والدمار، ومن اجل تغذية المؤامرات وزرع الخلافات بين الدول العربية وبينها والدول الغربية. واذا كان العرب لا يودون مساعدة لبنان: نرجوهم ان يوقفوا عنه كل المساعدات، خصوصا تلك التي تزيد في خرابه.

اما الامم المتحدة فشكاوينا لديها عدة، والقرارات التي صدرت في شأن القضية اللبنانية لا تعد ولا تحصى. ونحن اليوم في حاجة ليس الى اجتماعات او قرارات، بل الى توحيد الصف اللبناني. وليعلم الجميع ان لا جامعة الدول العربية ولا مجلس الامن، ولا هذه الدولة او تلك قادرة على حل مشاكلنا اذا لم نسارع نحن الى حلها".

مطالباً سوريا باعلان ما تريد
حنين: لبنان عازم على التضحية لحفظ سيادته وحريته وكرامته

اكد الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين ان لبنان "عازم على تحمل جميع التضحيات في سبيل الحفاظ على سيادته وحريته وكرامته"، وهو بالتالي "لن يخضع لقصف ولا لتفخيخ ايا كانت نتائجهما على حياة ابنائه وممتلكاتهم". وانتقد سوريا في عنف محملا جيشها مسؤولية قصف الاحياء السكنية في لبنان.

علق حنين على التفجير الامني الاخير وما رافقه من قصف عشوائي على احياء سكنية قال: "القصف الشرس البربري الذي طاول الاحياء الشرقية يوم خميس الاسرار، اضاف الى الاسرار السماوية اسرارا دنيوية كانت في الظن قبل ان تصبح في الواقع.

فبعد البيان الجامد النابض الذي صدر عن الجيش اللبناني، يوم الخميس بالذات، وبعد البيان الصريح الواضح الذي صدر عن القوات اللبنانية، والتصريح الذي ادلى به السيد داني شمعون عن حزب الوطنيين الاحرار، وبعد الاقوال التي نطق بها الرئيس كميل شمعون، والدكتور ايلي كرامه، والقيادات والاذاعات والصحف اللبنانية، بات واضحا ان وراء هذا القصف سوريا، وان للجيش السوري مشاركة فعلية فيه. وقد تولت القوات اللبنانية تسمية القوى العسكرية السورية التي شاركت في عملية القصف هذه (الفيلق الثاني، الالوية ٥١، و٦٤و ٨٥، والفوج ١٤٢ من مدفعية الميدان).

بعد كل هذا لم يعد شك في ان النظام السوري الذي ما برح يعلن ان سلام لبنان وسلامة سوريا مسؤولية دمشقية، وان امنه من امنها، وامنها من امنه هو الذي اضرم، خميس الاسرار، النار في لبنان، وهو الذي قدم وقودها، وكانت يده اليد الاولى في استمرار احتدامها.

الاسباب يعرفها العارفون، وهي وان تعددت، تصب في قناة واحدة، اولها ان لبنان لا يزال في حاجة الى معونة سورية، وآخرها احكام السيطرة عليه، ان لم توفق هي الى تفتيته، وتحطيمه، وازالته.

لتقل لنا سوريا ما تريد، كل ما تريد، دفعة واحدة!"

واوضح ان اللبنانيين: "قالوا ما يريدون:

- في المذكرة التي اعلنها الرئيس سليمان فرنجيه عقب ارفضاض اجتماع سمارجبيل في ٦ ايلول ١٩٨٥.

- في المذكرة التي تقدم بها الرئيس شمعون الى البعثة الرسولية عن الجبهة اللبنانية وحزب الوطنيين الاحرار، وعن الفاعليات اللبنانية، وقد عرف مضمونها.

- في المذكرة التي تقدم بها الرئيس شارل حلو عن النخبة اللبنانية التي يمثل والتي كلفته ذلك، وقد رشح ما جاء فيها.

- في الاجتماعات التي عقدت في بكركي بين الاساقفة الموارنة والنواب الموارنة والنواب المسيحيين جميعا. وقد جعلت مضامينها في بيانات انيعت في حينه.

- في اللقاءات التي حصلت بين تجمع النواب الموارنة المستقلين هنا وفي دمشق.

- هذا فضلا عما عبر عنه الرئيس الشيخ امين الجميل في اجتماع القمة الحادية عشرة في دمشق، وفي الاتصالات التي جرت مع فخامته قبل الاجتماع وبعد".

وخلص: "ان لبنان عازم على تحمل جميع التضحيات في سبيل الحفاظ على سيادته، وحريته وكرامته. وان لبنان الرافض لن يخضع لقصف ولا لتفخيخ ايا كانت نتائجهما على حياة ابنائه وممتلكاتهم. والى جانب لبنان الرافض عالم يسانده في موقفه. ذلك ان العالم الحر متماسك، جميعه، مع الجزء المهدد من اجزائه".

ابو فاضل استقبل سفيري كوريا الجنوبية والمانيا الديموقراطية

استقبل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل قبل ظهر امس في منزله سفير المانيا الديموقراطية في لبنان السيد هورست ليندر تاير وعرض معه التطورات والعلاقات الثنائية.

ثم استقبل سفير كوريا الجنوبية السيد هيون تشيم كيم الذي اثار معه قضية استمرار خطف السكرتير الثاني في السفارة السيد تشي سانغ دو.

وكان استقبل صباحا وفدا من سيدات "جمعية بيت المرأة الجنوبي"، قدم اليه منكرة تشكره على "الدعم المستمر الذي يقدمه عبر الجبهة الموحدة لرأس بيروت". وطالب الوفد اعضاء الجبهة بالتجوال في الجنوب "لمشاركة اهله في التصدي للاحتلال ودعمهم وتقديم مساعدات مادية ومعنوية لهم". ودعا الحكومة والمجلس الى "الاجتماع في احدى المدن الجنوبية، فيكون ذلك تعبيرا عن تشجيع اللبنانيين للصمود ومساندة للمقاومة".

نواب يرون الحل بمبادرة لبنانية ويحذرون من المخطط الاسرائيلي

دعا ثلاثة نواب الى معاودة الحوار السياسي ونبذ العنف، واكدوا ان لا حل للازمة اللبنانية ما لم يبادر الافرقاء المعنيون الى الاتفاق. ونبهوا الى الاخطار والاستحقاقات الداهمة، خصوصا تلك التي تعد لها اسرائيل التي تعمل على اقتتال اللبنانيين.

رزق

النائب ادمون رزق رأى "اننا نمر حاليا بمرحلة صعبة جدا حتى اكاد اقول اننا بلغنا مرحلة العبث، فالحرب عبث وكل تحرك لا يتجه نحو العمق الداخلي لتحقيق الوفاق اللبناني يدخل بدوره في اطار العبثية. وان لم نرتد الى الذات اللبنانية لن نستطيع ان نأمل في الخلاص. وها نحن ندأب في قرع الابواب وفي التماس المساعدة من الاشقاء والاصدقاء عبر العالم لتخطي الدوامة المحنة التي نعيش منذ عشر سنين ونيف.

ان كل التحركات والاتصالات التي يقوم بها لبنان حاليا تنطلق من مرارة الشعور بخطورة الوضع الداخلي وبحاجتنا الماسة الى مساعدة جميع الاصدقاء؛ ونحن نعلق آمالا كبيرة على الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والدول المعنية بمشاركتها في القوة الدولية لكي تحافظ على هذا الوجود الدولي في لبنان الذي يشكل اعترافا من الشرعية الدولية بالشرعية اللبنانية التي هي المؤسسات الدستورية وارادة البقاء دولة موحدة على ارض موحدة، ارادة البقاء وطنا حرا سيدا مستقلا في وقت يتهدد التفتيت كل شيء في لبنان.

فمن حال المرارة هذه نلتمس كل مساعدة من كل شقيق وصديق لدعم قضيتنا، ولكي لا ينزع العالم اعترافه بلبنان، وبالتالي انقاذه من هذه الحرب المأساة التي ملها الجميع ودفعوا ثمنها غاليا جدا. فالمرحلة خطيرة واخطر ما فيها اننا حتى الان كلبنانيين لم نستطع التفاهم في ما بيننا على صيغة واحدة تعيد الامن والاستقرار الى البلاد، وتضع الآفاق العلمية الصحيحة لمستقبل افضل بالنسبة الى لبنان الجديد (...)

ان كل المبادرات الخارجية هي مشكورة، ولكن ما لم تنطلق مبادرة ذاتية من داخل لبنان تركز على الوفاق الوطني بين اللبنانيين، فان اي تحرك خارجي يبقى بلا مردود حاسم. علما اننا نرحب دائما بكل محاولة يقوم بها اي بلد صديق او اي دولة صديقة خصوصا الفاتيكان. لكننا نعول في الدرجة الاولى على ما يمكن ان يقوم به اللبنانيون نحو انفسهم.

ولا ارى حلا الا بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط حسب الدعوة التي اطلقتها سابقا الحكومة السوفياتية. على ان يشترك جميع المعنيين في هذا المؤتمر الدولي، خصوصا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية اضافة الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن مع الاطراف المعنيين بقضية الشرق الاوسط، وان كل ابتعاد عن هذا الاتجاه هو بمثابة تأجيل لمحاولة الحل، وهو استبعاد للحل في شكل دائم وعادل ومستمر".

منيف الخطيب

واعتبر النائب منيف الخطيب ان "المرحلة دقيقة وحساسة جدا وتتطلب كل الوعي والحذر والعمل بجدية واخلاص لانقاذ لبنان من هذه المؤامرة الخطيرة التي حيكت ولا تزال تحاك ضده وضد هذا الشعب. وما الاعمال العدوانية والاجرامية التي تقوم بها اسرائيل يوميا في الجنوب الا دليل على ان نيات هذا العدو الخبيثة لا تزال تتربص شرا بالبلد وابنائه على تياراتهم وميولهم وطوائفهم المختلفة، بغية تحقيق اهدافه التوسعية في لبنان والقضاء على آخر امل بتوحيد لبنان.

من هنا لا بد لنا كلبنانيين من ان نقف صفا واحدا لمواجهة الاخطار المحدقة بنا من كل حدب وصوب. فعلينا مواجهة العدو على الحدود ومواجهة الاعداء في الداخل للقضاء على الفتنة علنا في وقوفنا معا نخرج من هذه الحرب لنعيد بناء وطن جديد على اسس العدالة والمساواة وعلى اسس علمية متطورة تعطي كل صاحب حق حقه. فيكون الكل للبنان ويكون لبنان للكل من دون تفريق او تمييز بين ابناء ست وابناء جارية. المرحلة دقيقة وخطيرة وعلينا الوعي والحذر لنخرج معا من حرب احدى عشرة سنة الى سلام دائم وعادل وشامل (...)

ان كل حرب داخلية وكل معارك هي ضد مصلحتنا وضد مصلحة الاخوة الفلسطينيين. وان اي قتال داخلي هو ضد مصلحة الجميع. فعلينا ان نكون يدا واحدا والا فالكارثة كبيرة وستحل علينا جميعا ولن توفر احدا. وان المستفيد الوحيد من حرب المخيمات هو العدو الاسرائيلي الذي يصب الزيت على النار كلما لاحت في الافق بارقة امل في وفاق او امن او استقرار في لبنان. فعلينا التنبه الى هذا المخطط الرهيب ومواجهته بكل السبل والامكانات. فكفى دماء بريئة وكفى ضحايا من هنا وهناك تسقط في الشوارع وفي الملاجىء والبيوت. وعلى الجميع والفلسطينيين خصوصا توجيه بنادقهم نحو اسرائيل التي شردتهم من بلادهم منذ عام ١٩٤٨ واغتصبت حقوقهم المشروعة، علما اننا نريد ان نقول لهم اننا نرفض العودة الى اي تقاتل ما بين اللبنانيين والفلسطينيين، خصوصا في هذه الظروف وفي هذه الايام التي تكاد تكون فيها المؤامرة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في اوجها بغية الوصول الى اهداف معروفة ومكشوفة باتت لا تخفى على احد".

راشد الخوري

واعرب النائب راشد الخوري عن اعتقاده "ان المرحلة الحاضرة في لبنان خطرة جدا، ولكن بالنسبة الى ما كانت عليه قبل بضعة اشهر هناك الكثير من التحسن والايجابيات الان. فهناك المبادرة الفاتيكانية التي كان لها الوقع الحسن في جميع النفوس، ولقيت ترحيبا من جميع الاطراف المعنيين بالازمة اللبنانية، وحتى من بعض المحاربين لا بل من اكثريتهم. وهذه المبادرة ليست وحيدة والفاتيكان لا يقوم بها وحده، بل يشارك فيها ايضا بعض الدول الصديقة للبنان والتي لها وزنها في العالم وفي مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة ومنطقة الشرق الاوسط بالتحديد، وكذلك هناك مساع جارية وراء الكواليس لحلحلة الاوضاع في لبنان عن طريق الاتصالات التي تدور محليا واقليميا ودوليا. ونأمل في ان تعطي هذه الاتصالات ثمارها في وقت قريب.

لذلك انا متفائل بقرب الحل في لبنان، علما ان البعض يتخوف من تفجير هنا وهناك، وينسى او يتناسى ان التفجير قائم منذ عشر سنين ولم يستطع اي طرف من الاطراف التقدم قيد انملة. فالكل مل الحرب والكل تعب وبات يتطلع الى مستقبل افضل وسلام دائم يعيد الثقة بلبنان اولا لدى ابنائه وثانيا في الخارج. لذلك ما علينا الا دعم اي مبادرة واي محاولة للحل في هذا الوطن الجريح لانه يكفيه ما عاناه، ولانه دفع الثمن باهظا عن كل العرب مع اسرائيل ومع غير اسرائيل. فالمرحلة المقبلة نتمناها مرحلة تفاهم وامن واستقرار وهدوء وسلام، وعلى اللبنانيين ان يغتنموا اية فرصة للانتقال من مرحلة الحرب الى مرحلة السلام (...)

ان الكفيل الوحيد باخراج اسرائيل من الجنوب والقضاء على هذا المخطط الشيطاني الاميركي - الاسرائيلي هو ما تقوم به المقاومة الوطنية التي نفتخر بها ونعتز باعمالها البطولية. وقد ظهرت منها البطولات التي ادهشت العالم، خصوصا ما قامت به من عمليات انتحارية ضد اسرائيل. ونحن نطلب من الجميع ان يدعموا المقاومة الوطنية ويساعدوها في هذه المعركة المصيرية والتاريخية والقاسية في آن، لكي تحقق اهدافها الوطنية بالتغلب على اسرائيل وتحرير الارض وبسط الدولة اللبنانية، بالتعاون مع القوة الدولية على كل التراب الجنوبي (...)

انني اتطلع بتفاؤل كبير الى المستقبل في لبنان، متمنيا ان تكون المرحلة المقبلة مرحلة هدوء واستقرار وتفاهم وحوار بعيدا عن التشنجات والسلبيات ولغة المدفع والبندقية. وان تكون الكلمة الحرة والبناءة والصريحة هي الاداة الصالحة لاعادة لبنان الى وضعه الطبيعي، خصوصا بعد ان تكون اسرائيل قد اخرجت من لبنان واوقفت مؤامراتها عليه وعادت المحبة الى القلوب، لتفتح الطرق بين ابناء الوطن الواحد وتزول كل مسببات الحرب ومآسيها".

الحص الى اليابان للمشاركة في مؤتمر

غادر مساء امس بيروت الى طوكيو وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص للمشاركة في اعمال مؤتمر "انتراكشن كاونسل" الذي يضم ٣٥ رئيسا سابقا للجمهورية او الحكومة من جميع انحاء العالم، ومنهم الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر.

وتلقى قبل سفره برقية من عضو المؤتمر المستشار الالماني السابق السيد هيلموت شميت.

وكان الحص استقبل قبل الظهر النائب محمود عمار وعرض معه التطورات وبعض القضايا التربوية. وتلقى اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتشاورا في سبل وقف الاقتتال الداخلي ومنع الاختراقات.

وزير الدفاع الكويتي يتمنى للبنان عودة الوفاق

اعلنت نقابة المحررين ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح السالم، استقبل امس نقيب المحررين اللبنانيين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب السيد ملحم كرم.

ونفى السالم في اللقاء ان يكون هناك تلازم بين الحرب اللبنانية وحرب الخليج. وتمنى للبنان "عودة الى الوفاق تنطلق من اصالته في قلوب اللبنانيين الذين يشكلون الاكثرية الصامتة التي يعمر افئدتها الطيبة الصفاء والايمان بالوحدة الوطنية التي هي مرجع اللبنانيين وملاذهم".

واعتبر "ان العلاقات بين دول الخليج اقوى من الاتفاقات الورقية، وما يحدث الان هو ترجمة ارحب لمبدأ واحد: كلنا خليج واحد، والكويت تعاونت مع الاشقاء الخليجيين قبل الاستقلال، والعلاقات الكويتية الخليجية منيعة قبل قيام مجلس التعاون والقوات الاولى التي وصلت الى الكويت للدفاع عنها هي قوات السعودية يوم تهديدات عبد الكريم قاسم، ولم يكن بيننا اتفاق ومواثيق ومجلس تعاون. وكان هذا تصرف الاخوة الصادق المنطلقة من حتمية التعاون والصداقة والتضامن والحس بالمصير المشترك بيننا وبين دول الخليج".

القومي رحب بالمصالحة الشمالية وهاجم الكتائب:
يريدون دوامة عنف جديدة والمواجهة بمشروع وطني واضح



السيد المحايري - الى اليسار - يتحدث في ندوته. والى يساره الدكتور سعادة والسيد الصايغ. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري عن تحرك لبلورة مشروع جديد "يوحد كل القوى الوطنية تحت قيادة واحدة ينضوي فيها كل الاطراف الوطنيين". واوضح "ان ركيزة هذه القيادة الجديدة ستكون الرئيسين فرنجيه وكرامي والحزب القومي". واتهم حزب الكتائب بادخال الوضع في "دورة عنف جديدة".

وكان المحايري وصل الى الشمال الاربعاء الماضي مع وفد من قيادة الحزب ضم نائبه الرئيس الدكتور عبد الله سعادة وعميد المال السيد حافظ الصايغ، والتقى الرئيس سليمان فرنجيه ظهرا. ثم اجتمع في طرابلس بقيادات احزاب "الحركة الوطنية" في الشمال. وعقد امس ندوة صحافية في منزل الدكتور سعادة في طرابلس قال فيها: "تأتي هذه الزيارة في سياق اهتمامنا كحزب بتوثيق العلاقات مع كل القوى الوطنية، ومع فخامة الرئيس سليمان فرنجيه شخصيا لما بيننا من شؤون مشتركة نحرص على تمتينها وتعزيزها. وبالطبع، فان الرئيس فرنجيه يمثل في السياسة اللبنانية موقفا ثابتا وواضحا، وان موقفه من اسرائيل ومن الولايات المتحدة الاميركية الامبريالية يشكل العنفوان الوطني اللبناني الصادق في تحديد مصالح لبنان الحقيقية. ونحن كقوى وطنية نشعر بأن ما يجمعنا بالرئيس فرنجيه في هذا الاطار شيء اساسي وجدي. يضاف الى ذلك ان الرئيس فرنجيه في السياسة اللبنانية يمثل ايضا نهج لبنان الواعي ارتباطه بسوريا، ببيئته وعروبته، ومن المتشددين في توكيد هذه الروابط. وكذلك في هذا الاطار يجمعنا مع الرئيس فرنجيه هذا الوعي المشترك لدور لبنان في بيئته وارتباطه بسوريا. ان ثمة ثوابت عند الرئيس فرنجيه تشكل بالنسبة الينا قواعد لنضالنا الوطني ونضال القوى الوطنية. من هنا يهمنا تعزيز العلاقات مع هذا القائد الوطني اللبناني المتميز، والعمل على توثيق الشؤون المشتركة في ما بيننا بكل ما يمكننا من قوة. والزيارة التي قمنا بها للرئيس فرنجيه تصب في هذا الاطار".

وسئل المحايري كيف يرى المخرج من الازمة، فاجاب: "في تقديري ان الازمة ستبقى اذا ما لم تسقط عقيدة الحرب في تصور حل للازمة اللبنانية. واقصد بعقيدة الحرب ان احداث لبنان حين تفجرت كان لدى من فجرها، اي الكتائب، اتجاه وعقيدة انه بالحرب وباخضاع لبنان يمكن الخطة او التصور الكتائبي ان يفرض نفسه على لبنان بالقوة. واصطدم هذا التصور بمقاومة القوى الوطنية والشعب اللبناني باكثريته الساحقة. فاستعانوا على ذلك باسرائيل، وجاءت الدبابات الاسرائيلية تساعد على فرض الخطة الكتائبية وتؤمن القوة اللازمة لفرض هذا التصور. وما تلا الاجتياح الاسرائيلي من احداث اسقط مشروع الكتائب لصوغ لبنان الكتائبي. وتبين ان هذه العقيدة المرتبطة بالحرب والقهر وفرض الامور خلافا لطبيعة لبنان وحقيقته وروابطه الطبيعية ومصالح شعبه هي المشروع الفئوي الطائفي الذي سقط. وتصورنا ان سقوطه بعد هذه المقاومة الشعبية التي واجهها سيجعل اصحابه يعدلون عن التوهم بالسعي الى نجاحه عن طريق القوة. وكان ثمة توقع انهم حينما يعدلون عن هذا النهج لا بد من ان يصلوا الى حل مشترك يخرج لبنان من مشروع طائفي الى لبنان الوطن ووحدة الشعب. وتبين ان الحل السياسي هو الحل الذي يقوم على سقوط مفهوم الحرب وفرض الامور بالقوة، والتوافق مع حقيقة الشعب اللبناني كوحدة ارض وشعب ومؤسسات وارتباط لبنان مصيريا ببيئته.

وسارت الامور فترة في هذا الاتجاه. غير ان الرهان على الخارج عاد ليكشف زعم الادعاء انهم تخلوا عن الرهان على اسرائيل والخارج، وادعاء حرصهم على الروابط مع سوريا، او انهم معنيون بوحدة الشعب وبحل يصونهما (...)

وفي تقديرنا ان الوفد الفاتيكاني جعلهم يلمسون ان نهج تصور لبنان الطائفي المهيمن على بقية الشعب بقوة العلاقات والسند الخارجي طريقه مسدود ولن يوصل لبنان الى حل. وحسب ما رشح لنا من زيارة الوفد ان الموفد البابوي كان واضحا وصريحا مع هذا النهج الانعزالي واصحابه، وحذر من ان ركوبهم رأسهم على هذا النحو لن يوصل لبنان الى اي مخرج، وان عليهم ان يستوعبوا حقائق لبنان في محيطه. ومع ذلك، ومع ان المشروع الانعزالي سقط على رغم توافر كل ظروف النجاح له، بمعنى انهم وصلوا الى الحكم باستخدام الدبابات الاسرائيلية والجيش اللبناني لفرض منطقه، كان ينبغي ان يكون هذا السقوط درسا لاصحابه يستوعبون معه ان لا مجال لاقامة ما يتناقض جذريا مع حقيقة لبنان وارادة شعبه. لكنهم لا يزالون يراهنون على منطق الحرب والاستناد الى المداخلات الخارجية وفرض الامور بقوة سلاحهم وسلاح من يساندهم. ويبدو انهم يريدون ادخال الوضع في دوامة عنف جديدة. وهم يتحملون مسؤوليتها. لاننا لا نرى اي سبيل الى الحل السياسي في اطار هذه العقيدة.

"مشروع وطني"

ولماذا لا تبادر "القوى الوطنية" الى الحسم؟ اجاب: "ان وضعهم الان هو وضع من خطف طائرة ويهدد بتفجيرها. بمعنى ان ثمة منطقة من شعبنا يفرضون عليها هيمنتهم ويجعلون منها متراسا لمشروعهم، مستغلين طابع المنطقة الديني باعطاء معركة الشعب ضد هذا النهج معركة ذات صبغة طائفية. ومفروض في القوى الوطنية كي تواجه هذا الابتزاز ان يكون استقر لديها المشروع الوطني الواضح وانها تحارب هذا النهج بأفق وطني لبناني سليم. وهذا ما نحن معنيون به، اي ان يتبلور مشروع وطني للمسألة اللبنانية، حل وطني يحقق للبنان امنه وسلامه الدائم وتطوره الديموقراطي ووحدة شعبه، وبصوغ قيادة وطنية منبثقة من هذه القوى الوطنية، لكي يمكنها عندئذ ان تواجه هذه الحالة الابتزازية من منطلق وطني، وتحرر ابناء شعبنا في هذه المناطق من هذا الابتزاز وهذه الهيمنة الطائفية (...)

واذا كان اصحاب النهج الانعزالي لا يعنيهم ما سيصيب هذه المناطق وابناء شعبنا في هذه المناطق من ويلات فنحن معنيون بان نجنب الشعب هناك ما يمكن من ويلات ساقهم اليها هذا النهج الكتائبي.

وكيف يرى تجدد حرب المخيمات؟ اجاب: "حين نقول بالحاجة الى بلورة مشروع وطني نعني بذلك فعلا ان القوى المعنية بالتصدي للنهج الانعزالي وكل القوى التي تساند هذا النهج معنية بان تواجه هذه المؤامرة بوضوح وطني. لذلك تستغل القوى الخفية المتآمرة الوضع القائم، وضع حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي ووضع ان بيروت لم تشهد بعد بلورة مشروع وطني يوحد كل هذه القوى. ما زال الوضع قائما على قوى وطنية ذات تركيب طائفي معين، وان استغلال هذا الوضع لتفجير هذا الصراع جزء من عدم بلورة المشروع الوطني، او جبهة وطنية تنضوي فيها كل هذه القوى ويكون افقها وطنيا واضحا وقيادتها وطنية واضحة تمسك زمام الامور. وعندما يسقط في ايدي القوى المتآمرة ويصعب عليها استغلال هذه الاوضاع التي تقوم في بيروت لتفجير يأخذ منحى طائفيا معينا او منحى فلسطينيا - لبنانيا. والمشروع الوطني بطبيعة الحال مشروع قومي لا يميز بين لبناني وفلسطيني (...)".

من جهة اخرى علق الدكتور عبد الله سعادة على لقاء "المصالحة" الذي يعقد اليوم بين الرئيسين رشيد كرامي وسليمان فرنجيه، قال: "نحن انزعجنا كثيرا من عدم متابعة الصلة المستمرة بين الرئيسين فرنجيه وكرامي. والعودة الى هذه الصلة هي بشرى خير نستقبلها بفرح. ولنا تعليق اضافي. فنحن نأمل في ان يسير لبنان كله في خط مشروع وطني يتغلب على المشاريع الفئوية المتنوعة.

من هذا المنطلق، نأمل في ان تكون سيبة اللقاء في الشمال مرتكزة على ثلاث قواعد، قاعدة طرابلس ويمثلها الرئيس رشيد كرامي، قاعدة زغرتا ومداها الوطني يمثلها فخامة الرئيس فرنجيه، وهناك قاعدة وطنية لا تلتزم موقعا او صفة متينة غير الصفة الوطنية والقومية وهي القاعدة القومية الاجتماعية. اتمنى ان ترتكز "السيبة" مستقبلا على اساس قواعد الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي وقومي اجتماعي من عكار او الكورة لا فرق عندنا. ومنه القاعدة اذا ثبتت على هذه القوائم الثلاث تكون بداية مشروع وطني في الشمال تتخطى المفاهيم الاقليمية الى مشروع وطني يصح ان يكون منطلقا للمشروع الوطني اللبناني كله".

شمعون استقبل مهنئين

استقبل امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله في الاشرفية، عددا من الشخصيات الحزبية التي هنأته بعيد ميلاده السادس والثمانين.

وتلقى اتصالات عدة للغاية نفسها. وتناول ظهرا طعام الغداء مع افراد عائلته وبعض المقربين.

"امل" والشيوعي والقومي لا تستبعد اللجوء الى الحسم لتحقيق الحل

اكدت حركة "امل" والحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي تمسكها بالاتفاق الثلاثي، ولم تستبعد احتمال اللجوء الى الخيارات العسكرية في حال انعدام امكانات الحوار وانسداد آفاقه. ودعت القوى السياسية الى "مواجهة مخاطر التيار التقسيمي في المنطقة الشرقية".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون وعميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حبيب كيروز وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد نديم عبد الصمد، ما هي احتمالات الخيار العسكري في ظل الجمود الراهن والمعطيات الجديدة في الاوضاع المحلية والاقليمية.

"امل"

الدكتور بيضون قال: "ان التيار التقسيمي في المنطقة الشرقية الرافض لارساء دعائم الحل في لبنان واخراجه من نفق الحرب، والذي يقف وراء تهجير المسيحيين وفرزهم عن الآخرين، في سياق سعيه الى انشاء الكانتون الماروني، ان هذا التيار بعودته الى التمسك بهذا المشروع انما يعيد البلاد الى نقطة البداية، وهو يتناسى التغييرات والمعطيات السياسية التي حدثت حتى الآن من جراء اعمال المقاومة الوطنية ودورها في احباط المخطط الاسرائيلي لتقسيم لبنان وتمرير اهدافه.

وهذا التيار لم يعد لديه ما يلجأ اليه لحماية موقفه غير تصعيد الوتيرة العسكرية اليومية، ليس على خطوط التماس فحسب، بل داخل المنطقة الشرقية حيث تصاعدت في الفترة الاخيرة التفجيرات والاغتيالات والاعتقالات.

ومن هنا يجب التنبه الى الخطر الكبير الذي يحمله مثل هذا التيار بموقفه الذي يشكل خطرا حتى على المسيحيين انفسهم، وضرورة مواجهة القوى السياسية مجتمعة لهذا الخطر وتداركه قبل ان يقضي على لبنان كله.

ان مضمون الاتفاق الثلاثي والمبادىء الواردة فيه بما تعنيه كمدخل للسلام والحل وتوازن القوى، انما يعتبر اتفاقا صالحا وحيا، وليس كما يصفه البعض بانه مناف لطبيعة البلاد. وما يدل على ذلك فترة الهدوء الامني والتجاوب الشعبي التي نعمت بها البلاد بين لحظة توقيعه وانقلاب ١٥ كانون الثاني في المنطقة الشرقية.

وفي المقابل، ان من قام بالانقلاب انما يمثلون حفنة صغيرة تابعة للمارونية السياسية متمسكة بمصالحها وامتيازاتها الطائفية. واذا كان نجح هؤلاء في القيام بانقلابهم، فهو لا يعني ابدا انهم نجحوا في انقلابهم على الاتفاق الذي ما زال حتى اليوم اساس اي تحرك سياسي، وكل الاطراف العربية والدولية انما تنطلق في تحركاتها واتصالاتها ومشاوراتها من هذا الاتفاق.

ونحن نرى اليوم كيف آل حال المنقلبين في الشرقية، وما تحرك الفاتيكان الا لشعوره بفرط العقد بين القوى الموجودة على الساحة هناك، وما مواقف شمعون وجعجع الاخيرة الا دليل ضعف في مواقعهما وانهيار حلمهما بتحقيق مشروع الوطن المسيحي الذي يريدونه وطنا لهم وليس للمسيحيين".

الشيوعي

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيد نديم عبد الصمد: "ان انقلاب ١٥ كانون الثاني الذي اقدم عليه (الرئيس) امين الجميل وسمير جعجع ضد الاتفاق الثلاثي، ادخلنا في مرحلة جديدة مفتوحة على كل الاحتمالات وتتميز بانسداد آفاق الحل السياسي والحوار وبتكاثر الحديث عن المواجهة العسكرية والحل العسكري.

نحن لسنا من انصار الحلول العسكرية، ولا من انصار استسهال الاقدام عليها. وقد ايدنا الاتفاق الثلاثي على رغم عدم مشاركتنا في صوغه ووجود بعض الملاحظات عليه، انطلاقا من تقديرنا ان الاهم هو وضع حد للحرب والاقتتال، والدخول في مرحلة الاصلاح السياسي. لكننا ندرك ان اصحاب المشروع الفاشي الذين فجروا الحرب الاهلية منذ ١١ عاما بتشجيع مباشر من قوى خارجية اقليمية ودولية، اعني تحديدا اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية، نسفوا الاتفاق من دون ان يقدموا اي بديل، ووضعوا البلاد امام احتمالات خطيرة من المنطلق الفئوي الطائفي نفسه المتمسك بكل الامتيازات الطائفية الطبقية، والتي تحت ستار وجود بعض الملاحظات التجميلية على الاتفاق يعترضون على كل بنوده الاساسية.

فانقلاب ١٥ كانون الثاني لم يكن انقلابا على الاتفاق الثلاثي، بل كان ايضا خطوة خطيرة لنسف كل امكانات اللقاء والحوار، بسبب كون (الرئيس) امين الجميل وسمير جعجع بما يمثلان من نهج معاد لكل حل وطني، لا يشكلان محاورا مقبولا يمكن الركون اليه، وبالتالي الاتفاق معه.

لهذا السبب نرى اننا دخلنا مرحلة جديدة لا تتوافر فيها امكانات الخروج من المأزق، لكننا تعلمنا من تجارب هذه الحرب الطويلة كيف نواجه الصعوبات. ونأمل في ان ننجح في توفير متطلبات الخروج من المأزق من دون اللجوء الى القوة، وذلك بالدرجة الاولى عن طريق توحيد القوى الوطنية في جبهة وطنية ديموقراطية تنطلق من الاتفاق الثلاثي كأساس للحل وتشجع المعارضة المسيحية لنهج الجميل وتدفعها الى ان تصبح فعليا المحاور المنشود للوصول الى اتفاق يخرج البلد من الدوامة.

اننا نأمل ونعمل على تحاشي الوصول الى مواجهة عسكرية شاملة، لما لهذه المواجهة من مخاطر على المواطنين وسلامتهم وارزاقهم. غير اننا لا نستطيع نتيجة الهيمنة الفاشية العميلة على القرار المسيحي ان ننفي احتمال الوصول الى مثل هذه المواجهة في حال انسداد امكانات الحل وآفاقه.

اننا نناضل من اجل ازالة كل الامتيازات الطائفية ومن اجل ارساء حل وطني ديموقراطي يحقق وحدة اللبنانيين والعدالة والمساواة في ما بينهم جميعا. وان قيام جبهة وطنية على اسس لا طائفية من كل القوى المتمسكة بوحدة لبنان واستقلاله وسيادته وعروبته وتطوره الديموقراطي، هو الضمان لاي حل وطني لا يكون على حساب طائفة من الطوائف، ويكون هو الغالب ويكون المشروع الفاشي التقسيمي المرتبط باسرائيل هو المغلوب".

القومي

وقال السيد كيروز: "عندما تفشل السياسة في اعادة الوضع الى ما كان عليه في نهاية العام الماضي او افضل، فعندها لا بد للخيارات العسكرية من ان تبرز، ليس في المتن الشمالي، بل على اي جبهة او محور يمكن القوات الكتائبية ان تحاول التقدم عبره.

نحن نسعى مع حلفائنا بالتوافق مع دمشق الى تحقيق تحول سياسي من دون اللجوء الى الخيار العسكري، ونحن حريصون على سلامة المناطق الشرقية حرصنا على مناطقنا واهلنا. لكن حشد بضعة الاف مقاتل من الجيش اللبناني والقوات على جبهة المتن الشمالي، يجعلنا في موقع دفاعي ليس عن انفسنا فقط وانما عن مستقبل لبنان كله. فعلى هذه الجبهة تقرر المعركة العسكرية هوية لبنان الحقيقية ان كان اسرائيليا او سوريا عربيا وتتقرر وحدته او تقسيمه.

ان جبهة الشمال وجبهة المتن الشمالي متشابهتان من حيث انعدام خطوط التماس الطائفية عليها. لكن قوات الجميل الكتائبية في تركيزها على جبهة المتن الشمالي واصرارها على ابقائها مشتعلة، كونها تمثل منطقتها المركزية ومعقلها الاخير، تجعل منها المفصل الاستراتيجي الاساسي في المعركة، اذ عندما تسقط بكفيا يسقط الجميل ومعه المشروع الكتائبي باكمله.

ان الخيار العسكري ليس المقصود به الهجوم على المناطق الشرقية وحرقها فهذه حرب ابادة مرفوضة، وانما هو لترسيخ حلول وطنية للمسألة اللبنانية تنهي حال التذابح والانسياق وراء المخططات الاميركية ـ الاسرائيلية فالغاية من اي تحرك او عمل عسكري انما هي احداث تحول سياسي في المنطقة".

واكد تمسك الحزب السوري القومي الاجتماعي بالاتفاق الثلاثي "الذي يشكل مدخلا لقيام نظام وحدوي لا طائفي، ونهاية لعهود الانفصال بين لبنان ومحيطه السوري القومي بدءا بدمشق. ولكن في حال حصول اي تحول عسكري سياسي لمصلحة الاتجاه التوحيدي، فان الاتفاق الثلاثي سيشكل مدخلا لمشروع اهم وافضل، في اطار الحسم الوطني والقضاء على ما افرزته الحرب من مشاريع طائفية ومذهبية".

وسام الارز للشيخ تميم بعد الوفاة

يقيم المركز الاسلامي الرابعة بعد ظهر اليوم احتفالا في مقره برعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، في مناسبة منح المستشار في محكمة التمييز المرحوم الشيخ حسن تميم وسام الارز الوطني من رتبة فارس.

ويمثل رئيس الحكومة في الحفلة الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة وينوب عنه في تسليم الوسام الى عائلة الفقيد.

وفي الاحتفال كلمات باسم المركز الاسلامي، ودار الافتاء، والقضاء الشرعي، وآل تميم. ويقدم الخطباء السيد صائب مكي.

"هيئة العمل" تجتمع اليوم

دعت "هيئة العمل الوطني" الى عقد اجتماع استثنائي العاشرة قبل ظهر اليوم لعرض التطورات الامنية والسياسية.

ويذكر ان الاجتماع الذي كان مقررا امس لم يعقد بسبب انشغال اعضاء الهيئة بمعالجة الوضع الامني في المخيمات الفلسطينية.

قانصوه يتشاور و"جبهة الانقاذ"

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، السيد جان عبيد وتشاور معه في التطورات.

ثم استقبل السيدين صلاح صلاح وحاتم كعوش من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وعرض معهما الاوضاع في المخيمات في ضوء الاشتباكات الدائرة ووسائل تطويقها.

"الشعب العامل": لا نزال اوفياء للقضية الفلسطينية

اكد "اتحاد قوى الشعب العامل" في بيان وزعة امس انه "لا زال وفيا للقضية الفلسطينية باعتبار انها المحور المركزي للقضية العربية".

وقال: "حين يقاوم الوطنيون اللبنانيون العدو الاسرائيلي ومشاريعه وعملاءه، فانهم بطبيعة الحال يناضلون ضد العدو المشترك للبنانيين والفلسطينيين والسوريين وكل العرب".

"حركة التضامن" وسحب المراقبين

رأت "حركة التضامن المسيحي" ان سحب المراقبين الفرنسيين "لا يؤدي الى استقالة فرنسا من التزاماتها حيال لبنان".

وقالت في بيان اصدرته بعد اجتماعها الاسبوعي: "اولا على رغم كل التضحيات التي قدمها المراقبون الفرنسيون، ترى الحركة ان طبيعة عملهم في لبنان تجعل منهم مجرد رهائن للعنف والارهاب من دون فائدة تذكر يجنيها الشعب اللبناني اذ ليس لهم القدرة على وقف القتال ولا حتى امكان التشهير بالطرف البادىء باطلاق القذائف.

ثانيا ـ ترفض الحركة ان ترى في الخطوة التي اقدمت عليها فرنسا موقفا انهزاميا، خصوصا ان الحكومة الفرنسية الجديدة تعهدت في بيانها الوزاري بان تحافظ على عظمة فرنسا في كل خطوة تقدم عليها. في هذا الاطار، قد يكون انسحاب المراقبين الفرنسيين تبدلا في توجه فرنسا من الدور المراقب الذي يعد القذائف الى دور اكثر التزاما وفاعلية لمساعدة لبنان.

ثالثا ـ اصبح ثابتا بان سياسة بعض الدول الكبرى التي تحاول ارضاء الفئات اللبنانية كافة ولو على حساب المبادىء تؤدي الى نتيجة سلبية حتمية. ان سياسة المساومات والتنازلات والتراجع لا يمكن ان تخدم مصلحة الدولة صاحبة العلاقة ولا مصلحة السلام في لبنان. لذلك لا يمكن ان يؤدي انسحاب المراقبين الى الحد من انفتاح لبنان على فرنسا ولا الى استقالة فرنسا من التزاماتها حيال لبنان".

"المدخل الى حل خارج الارادة الدولية"
"حزب الله": معارك المرحلة خطيرة ولا يكسب فيها الا المخططون لها

رأى الناطق الرسمي باسم "حزب الله" العلامة السيد ابرهيم الامين "ان المدخل الى الحل هو العمل خارج الارادة الدولية". ووصف المرحلة بانها "خطيرة جدا لانها تتضمن معارك غير مفهومة ولا يكسب نتائجها الا الذين يخططون لها".

في حوار اجرته "وكالة اخبار لبنان" مع الامين، رأى ان تحرك الفاتيكان الاخير جاء "لحماية التحركات السياسية واعطاء نوع من الوحدة في الساحة المسيحية، ففي الواقع لم يأت ليطرح تسوية اكثر مما جاء ليحمي ما تحقق، وهذا يعبر عن حماية دولية ذات صفقة مقدسة لما حدث او لترتيب الوضع في المستقبل". ودعا الى اخذ النقاط الآتية في الاعتبار:

"١ ـ العودة مجددا الى طرح لبنان في صيغة الوطن القومي الماروني الذي عبروا عنه بتعابير مختلفة تؤدي الى النتيجة نفسها.

٢ ـ تحرك اسرائيل في الداخل في شكل بارز، وتحرك اميركا في المنطقة (ليبيا ودول الخليج).

٣ ـ اللغة السياسية التي يستعملها ياسر عرفات حول وضع لبنان. قد يكون الوضع القائم فيه خلط للاوراق من جديد، ومن الطبيعي في اي مرحلة من مراحل خلط الاوراق، كما تعودنا، ان تسود الساحة حال امنية مضطربة، وهذه مرحلة خطيرة جدا لانها تتضمن معارك غير مفهومة ولا يعرف طريقها او لا يكسب نتائجها الا الذين يخططون لها".

المخيمات

وعن وضع المخيمات قال: "في المدة الاخيرة استعملت لغة مصدرها اميركا واسرائيل وياسر عرفات، تتحدث عن الوضع الفلسطيني في الشكل الذي يثير الفتنة والحرب من جديد، وقد تكون هناك لعبة دولية، وقد يكون هناك خلط اوراق دولية في المسألة الفلسطينية تنتج منها تحالفات وصيغ من العلاقات الجديدة مع الفلسطينيين او تنتج منها موافقة فلسطينية على مشروع سلام مقبل، هذا الامر في لبنان منذ فترة كانت واضحة فيه لغة الفتن والتحريض. نحن حذرنا الجميع وكل من يعنيهم هذا الامر ان يلتفتوا ويعرفوا مخاطر هذه اللغة ونتائجها وما يراد لها في الداخل من حرب وصراعات تؤدي الى استعمال الوجود الفلسطيني في لبنان في صراع مع الفلسطينيين او ضدهم. والآن تحذر كل الاخوة من لبنانيين وفلسطينيين وتتمنى ان يكونوا على درجة من الوعي لئلا يقعوا في فخ من هذا النوع، خصوصا ان لبنان يتضمن الوجود المقاوم لاسرائيل، فمن المسؤولية ان نواجه القضايا والمشاكل بمستوى اننا النقيض لاسرائيل".

الواقع اللبناني

وعن تصوره للحل في لبنان قال: "في الاساس ليس هناك ازمة حل في الوضع اللبناني، هناك واقع في لبنان لم يتغير واقعد به الواقع المشكلة كل المشكلة التي هي اسرائيل واميركا والنظام والبنية السياسية للموارنة، ما زالوا موجودين وما زالت صيغة التحالف بينهم قائمة وما زالوا يشكلون الموقع المعادي لكل الوضع في لبنان، فمن الطبيعي اذا كانت المشكلة باقية ان يتعثر الحل او يتعقد، وقد تكون عقدة الحل في طريقة الحل نفسه لان واقعا من هذا النوع لا يمكن تغييره بطريقة الحوار او التفاوض او انتظار التنازلات، فلا بد من الحل بطريقة الثورة التي تستهدف كل شيء في هذا الواقع لبناء واقع جديد يعبر عن افكار الشعب وطروحاته وارادته، خصوصا ان هذا الواقع هو جزء من بناء دولي وجزء من دور دولي، فلا يمكن ان نفكر لحظة في ان الدول الكبرى تصل الى مرحلة تتنازل فيها عن وجودها في لبنان، قد تطرح بعض التنازلات بهدف احتواء الوضع من جديد والسيطرة عليه، ولكن ان نفكر في ان اميركا مثلا تمنحنا فرصة التغيير كما نريد او تعطينا فرصة من هذا النوع فهو مستحيل، فالتغيير يجب الا يرهن بقبول هذه الدول او عدمه، وكما هو معروف عندما يتعثر اي مشروع سياسي في لبنان سيقال ان اميركا وافقت أو اميركا لم توافق او اسرائيل وافقت او لم توافق. فالمدخل الى الحل هو العمل خارج الارادة الدولية، هناك شيء منه في لبنان ويجب ان ينمى ويعطى قوة وليس صحيحا ان تثار حوله مخاوف كثيرة".

وعن انعكاسات المواجهة الليبية ـ الاميركية على لبنان، قال: "اي حدث يحدث في المنطقة له انعكاساته على الوضع في لبنان، واي حدث يحدث في لبنان له انعكاساته في المنطقة، وهذا يعبر عن تداخل المشكلة وتشابكها، فما حدث من عدوان اميركي حاقد ومفضوح وارهابي على الشعب في ليبيا يؤكد الدور الاميركي والنية في السيطرة على المنطقة والنية في التدخل باي اعتبار لحفظ مصالحها ومواقعها في منطقة الشرق الاوسط، وترافق هذا الامر مع اظهار الاستعداد لتقديم المساعدات الى دول الخليج، وخطورتها ان اميركا تطرح من الآن مبرر تدخلها في منطقة الشرق الاوسط. هذا الامر يؤدي الى تغييرات سياسية وعسكرية. وهذا يعني ان اميركا لن تعطي المنطقة فرصة تقرير مصيرها، ويدل في الوقت نفسه على ان اميركا من اهم دول الارهاب في العالم والاعتداء على الشعب في ليبيا. اذا كان لا يدل على شيء، فقط يدل على صورة اميركا الارهابية في العالم".

الجنوب

وعن رأيه في الوضع في الجنوب، قال: "العمليات الاخيرة يمكن اعتبارها محطة تاريخية للصراع مع اسرائيل لانها تضمنت اشياء كثيرة وكبيرةجدا، وقد ركزنا واسرائيل على عامل المراهنة على الشعب. واسرائيل منذ وجود المقاومة عام ١٩٧٦ الى الان تحاول ان تطرح مبررات عدوانها او صيغة لعدوانها على انها ردة فعل على عمل المقاومة، ولكن في العملية الاخيرة من حيث استيعاب الناس الاجتياح الاسرائيلي للجنوب ودرجة المواجهة الشعبية له، واستجابة الشعب لخط المواجهة مع اسرائيل اسقطت مراهنة اسرائيل على الشعب في لبنان. لذلك فان اهم مشكلة تعانيها اسرائيل الان هي كيف تتعامل مع الناس في لبنان في الوقت الذي كانت تراهن على كثير من الناس الذين تعتبرهم من اصدقائها".

"حرب المخيمات غير مقبولة وطنيا"
"المؤسسات الدرزية": جولة الجميل ليست بعيدة عن رفضه الاتفاق

صرح مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" "ان الاقتتال بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها "امر غير مقبول وطنيا". ورأى "ان جولة الجميل الاوروبية ليست بعيدة عن موقفه الرافض للاتفاق الثلاثي"، مؤكدا "ان المستفيد من شلل الحكم والحكومة هم الاطراف المستفيدون من ضعف لبنان وتمزقه، اي اسرائيل واميركا والمارونية السياسية".

سألت "وكالة الانباء الدولية" المصدر عن المستفيد من استمرار شلل الحكم والحكومة، فاجاب: "المعروف والثابت في الاوساط السياسية والديبلوماسية في لبنان، ان الحكومة الحالية ليست حكومة عادية، وليست حكومة عهد. فلقد تشكلت في ظروف استثنائية قصوى استنادا الى مقررات مؤتمر لوزان واجتماعات بكفيا التي اعتبرت في حينه مقررات وفاقية وطنية، تضمنها البيان الوزاري الذي بمقتضاه اصدر رئيس الجمهورية مراسيم تشكيلها ونالت بموجبه وبناء عليه ثقة مجلس النواب، واطلق عليها آنذاك اسم حكومة الاتحاد الوطني. وفي رأس اهدافها اعادة وحدة لبنان ارضا وشعبا واجراء الاصلاحات الدستورية الكفيلة بحسم مسألة هويته العربية وتحقيق العدالة والمساواة بين ابنائه جميعا. منذ ذلك الحين الى اليوم والحكومة في غياب تام عن بيانها الوزاري، وفي شبه استقالة من كل المشاريع الوفاقية التوحيدية ومشاريع الوفاقية التوحيدية ومشاريع الاصلاح التي عرضت وتعرض لوقف الحرب واعادة البلاد الى وحدتها واخصها مشروع الاتفاق الثلاثي الذي يشكل في نظرنا مدخلا صحيحا وسليما للوفاق الوطني المنشود.

ان استمرار شلل الحكم والحكومة يعود الى تهرب رئيس الجمهورية وفريقه الماروني السياسي من التزام ما من شأنه ادخال اصلاحات جذرية على صيغة ١٩٤٣ الطائفية، واعادة اللحمة الى لبنان الممزق على نحو يؤمن اعادة بنائه من جديد وطنا لجميع ابنائه خال من الامتيازات، تسوده العدالة والمساواة والديموقراطية. وبطبيعة الحال المستفيد من شلل الحكم والحكومة هم الاطراف المستفيدون من ضعف لبنان وتمزقه، وتعني اسرائيل واميركا والمارونية السياسية التي لا ترى بديلا من نظام الامتيازات العنصرية المارونية الا التقسيم واللامركزية السياسية".

وتعليقا على جولة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاوروبية، قال: "جولة الرئيس الجميل الاوروبية ليست بعيدة عن موقفه الاخير الرافض للاتفاق الثلاثي، ان لم تكن منسقة مع الهجمة الاميركية ـ الاسرائيلية في المنطقة من اجل تهيئة الظروف والاجواء الملائمة لتمرير محاولات التدويل المطروحة عبر الحلول الخارجية الآتية من وراء البحار. مع العلم بان التدويل ليس شيئا جديدا، او عملا تكتيكيا لدى المارونية السياسية، بل استراتيجية قائمة بذاتها تعود في التاريخ السياسي اللبناني الى عام ١٨٦٤ والمسألة الشرقية التي ارست اسس لبنان المسيحي ولبنان الامتيازات، وربطت ربطا عضويا سياسة لبنان الخارجية واقتصاده وثقافته بالغرب الصليبي والاستعماري.

ان كل هذه المحاولات لن تجدي، فالازمة داخلية في الاصل وبين اطراف لبنانيين ولاسباب سياسية واقتصادية واجتماعية. وما جاز في الماضي بواسطة القوى الدولية وتسبب بالحرب المدمرة التي تعانيها البلاد اليوم لن يكون في مستطاع رئيس الجمهورية واية قوى اخرى تمريره من جديد، لان الاكثرية اللبنانية المؤيدة للاتفاق الثلاثي قادرة على احباطه".

وكيف نحول في المستقبل دون تجدد حوادث الاقتتال بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها؟ اجاب: "الاقتتال بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها امر غير مقبول وطنيا واسلاميا ونزف مجاني لفريقين يفترض ان يكونا في خندق واحد وفي مواجهة عدو مشترك واحد هو اسرائيل والقوى والدولة الحليفة لها. ان المطلوب تنقية الصفوف من العناصر المشبوهة والمدسوسة التي تفتعل المشاكل والخلافات. وتوحيد الاستراتيجية والاهداف بعمل تنسيقي دائم ومستمر يضع حدا نهائيا لكل الحجج والاسباب الواهية التي ادت وتؤدي الى اهتزاز مصداقية العمل الوطني والنضالي لكلا المقاومتين اللبنانية والفلسطينية".

تفاعل اختفاء الاستاذين البريطانيين
الجامعة الاميركية اضربت رمزيا وتلويح بنقلها من بيروت الغربية

السفير غراي مع الدكتور يوسف.

السفير مغادرا منزل الوزير بري. (رويتر تيليفوتو)

تفاعل امس، سياسيا وتربويا، حادث اختفاء الاستاذين البريطانيين جون لي دوغلاس وفيليب بادفيلد قبل ايام في بيروت الغربية.

نفذت الهيئة التعليمية في الجامعة الاميركية حتى الظهر اضرابا عن التدريس استنكارا لاختفاء الاستاذين.

ونقل عن مصدر في الجامعة قوله ان الاضراب الرمزي قابل للتجديد يوما فيوما، وقد يتحول الى اضراب مفتوح اذا لم تتوصل الجهود الى كشف مصير الاستاذين واعادتهما. ولم يستبعد المصدر ان ينظم العاملون في مستشفى الجامعة الاميركية من اطباء وموظفين اضرابا رمزيا في الثماني والاربعين الساعة المقبلة اذا لم تبرز ايجابيات بالنسبة الى مصير الاستاذين دوغلاس وبادفيلد. وحذر من دفع مجلس امناء الجامعة الى اقرار نقلها من بيروت الغربية، منكرا بان اقتراحا طرح في اجتماع مجلس الامناء في اثينا الشهر الماضي بنقل الجامعة اذا استمرت الاعتداءات عليها.

وقال ان المؤسسة تعرضت اخيرا لاعمال تخريب واعتداءات عدة لم يكشف عنها، مشيرا الى سرقة عدد من اجهزة الكومبيوتر وسرقة بعض اجزاء الاجهزة الكبيرة لتعطيلها عن العمل.

وتساءل المصدر هل ان من يقوم بمثل هذه الاعمال يعمل لمصلحة المجتمع الذي تقدم الجامعة خدماتها له سواء على الصعيد التعليمي او الصحي؟

مجلس الشيوخ

وعقد مجلس الشيوخ في الجامعة الاميركية في بيروت اجتماعا بعد الظهر وبحث في موضوع اختفاء الاستاذ جون لي دوغلاس. وفي نهاية الاجتماع اصدر بيانا يعبر عن موقف الادارة وهيئة الاساتذة في الجامعة، جاء فيه:

"ان الجامعة الاميركية في بيروت، فيما هي تعلن تصميمها على الاستمرار في اداء رسالتها الاكاديمية وخدماتها الانسانية، تود ان تسترعي الاهتمام لما تتعرض له من الضغوط وما تواجهه من الصعوبات في اثناء قيامها بمهامها. والجامعة اذ تستنكر جميع الاعمال التي توجه ضد اي فرد من اسرتها الجامعية، والتي كان آخرها حادث اختفاء البروفسور دوغلاس الذي يبدو انه عملية خطف، تعتبر ان هذه الاعمال انما تشكل ضررا واساءة الى رسالتها الجامعية. من هنا ان الجامعة الاميركية في بيروت تهيب بجميع القيادات في البلاد مساعدتها والعمل على تأمين حيادها لتتمكن من الاستمرار في اداء رسالتها التي ما زالت تقوم بها منذ قرن ونيف في خدمة لبنان والعالم العربي".

الهيئة التعليمية

وانعقدت الجمعية العمومية لرابطة اساتذة الجامعة في "وست هول"، وعرضت استمرار اختفاء دوغلاس وقرارها التوقف عن التدريس. واعلنت العودة الى التدريس "لاتاحة المجال امام لجنة المتابعة للاتصال بالمسؤولين والقيادات والفاعليات لوضعهم في اجواء خطورة الموقف واهمية اتخاذ اجراءات جذرية لضمان سلامة الجامعة وجسمها التعليمي ووضع حد نهائي لما تتعرض له الجامعة وافرادها من ضغوط وممارسات تهدد استمرارها في خدمة الجميع".

وقررت الجمعية العمومية معاودة الانعقاد الخميس المقبل للاطلاع على نتائج اتصالات لجنة المتابعة، وفي ضوئها اتخاذ المواقف المناسبة.

وجاء في بيان الجمعية: "للمرة الاولى خلال اكثر من قرن، تضرب الهيئة التعليمية في الجامعة الاميركية في بيروت عن التدريس للفت الانتباه الى الاوضاع غير المحتملة التي تعانيها الجامعة في عملها. فيوميا تقريبا نعلم ان احد زملائنا قد هدد او اهين او هجر او قتل في بعض الحالات، اضافة الى سرقة معدات ثمينة. وبات القيام بالخدمات في مستشفى الجامعة يصادف معوقات تفوق الاحتمال. لا يمكننا البقاء طويلا غير مبالين. اننا ندعو الوسط التربوي والفاعليات السياسية والاجتماعية صاحبة النفوذ الى اخذ همومنا في الاعتبار، ومساعدتنا على معالجة الموقف الذي بات خارج قدرتنا على السيطرة عليه.

ان ممارستنا التعليم قد تتأثر جديا اذا لم ينقلب الواقع الراهن. بكل بساطة، اننا غير قادرين على الاستمرار في العمل اذا لم يحافظ على حياة مجتمع افراد الجامعة. اننا لا نطلب المستحيل: بل ببساطة نطالب باحترام حيادنا السياسي الذي لا غنى عنه لمؤسسة تربوية".

وانتقد البيان ممارسات بعض الطلاب الذين يصرون بالقوة على النجاح على رغم ضعفهم الاكاديمي والذي يؤثر في المستوى التعليمي. واكد حرص المدرسين والعاملين في الجامعة لبنانيين وغير لبنانيين عليها. وقال: "اننا نعلم ان جرائم اخرى ارتكبت في حق المؤسسات الاخرى، ولكن من غير جهود جدية ومركزة للحفاظ على الكرامة واحترام الجامعة، فاننا سنخسر ما بنيناه خلال ١٢٠ عاما".

طلاب الجامعة

واصدر طلاب في الجامعة البيان الاتي: "انها قصة مصير الطلاب في الجامعة الاميركية، جميعكم على علم بالاحداث التي تعصف بالجامعة منذ زمن ليس ببعيد وحتى اليوم، والتي تفاقمت اخيرا مهددة سلامة العمل التربوي فيها. ونحن كجسم طالبي يهمنا ان نؤكد على الآتي:

ندين بشدة خطف الاساتذة في الجامعات، وندعو الى الحفاظ على حرية العمل التربوي وسلامته في الجامعات من منطلق الحفاظ على سلامة الوطن. ونطالب بتحييد الجامعة الاميركية عن كل الصراعات الخارجية واعطائها الطابع العلمي البحت والمحافظة على التقاليد الجامعة. كذلك نطالب القيادات السياسية على الساحة الوطنية والاسلامية بتحمل مسؤولياتها ومساندتنا في الحفاظ على سلامة الجامعة واستمراريتها".

السفير البريطاني

وواصل سفير بريطانيا السيد جون غراي اتصالاته من اجل كشف مصير مواطنيه، فزار امس منزل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والتقى المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحركة الدكتور حسن يوسف الذي اكد له رفض الحركة اعمال الخطف، ونقل اليه اسف رئيس الحركة ووعده ببذل الجهود للافراج عنهما.

نقيب الصحافة

وعلى صعيد ردود الفعل، قال نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي: "ان من المؤسف حقا ان يأتي خطف المدرسين البريطانيين ولم يكن قد مر بعد ٢٤ ساعة على اللقاء الذي ضم ممثلين لثلاثين مؤسسة تربوية وثقافية بدعوة من الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي وجرى خلاله الاستنكار الصارخ للاعتداءات التي تتعرض لها بعض هذه المؤسسات والعاملون فيها من اساتذة ومربين ورجال علم وثقافة".

وطالب الجهات المعنية بالافراج سريعا عن الاستاذين البريطانيين "حفاظا على ما تبقى للعاصمة من سمعة علمية وتشجيعا للعناصر التعليمية الاجنبية على الصمود مع اللبنانيين في محنتهم".

الجمعية الاسلامية

وعقدت بعد الظهر لجنة المتابعة المنبثقة من الاجتماع الذي دعت اليه اخيرا الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي والذي ضم ممثلين عن ٣٠ مؤسسة تربوية وثقافية في لبنان اجتماعا، وتوقفت امام حادث اختفاء الاستاذين البريطانيين.

وبعد الاطلاع على التفاصيل المتوافرة حول اختفائهما، اعربت اللجنة عن "خشيتها ان يكون الاختفاء حادث خطف يضاف الى الحوادث المماثلة التي تعرض لها الاساتذة، وعلى ذلك فان اللجنة تضع كل امكاناتها في تصرف ادارة الجامعة الاميركية وادارة المركز الدولي للغات في بيروت، للتعاون معهما من اجل تأمين عودة الاستاذين سالمين لمعاودة اعمالهما في خدمة رسالة التعليم".

ودعت جميع الهيئات الثقافية والتعليمية الى اتخاذ "موقف موحد في وجه الاعتداءات المتكررة التي تتعرض لها الهيئات التعليمية في لبنان، والتي آن الاوان لوضع حد نهائي لها".

تربويو "امل"

واصدر المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" البيان الاتي: "يبدو ان المؤامرة على التربية في لبنان تستكمل فصولها وكان آخرها خطف الاستاذ المساعد في الجامعة الاميركية ورفيقه. اننا في المكتب التربوي اذ نستنكر عملية الخطف هذه ندعو الى الافراج فورا عن المخطوفين، كما ندعو الجميع الى العودة للضمير حرصا على المستقبل المهدد من اجل الحفاظ على المصلحة العامة التي تأتي التربية على رأس اولوياتها".

ورأى المحامي سنان براج رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" ان اختفاء الاستاذين "يأتي في سياق اختفاء مئات المواطنين في المنطقة الغربية من مسلمين ومسيحيين وعشرات الرعايا والديبلوماسيين الاجانب، عدا التنكيل والممارسات واعمال الدهم اللاحقة بالوطنيين من ابناء بيروت الغربية الذين تصدوا بصدورهم العارية للحصار والاجتياح الصهيوني عام ١٩٨٢. والانكى ان هذا كله يتم باسم الوطنية والمحافظة على الصفوف في وجه العدو الصهيوني، وما نراه الا خدمة للعدو الصهيوني والامبريالية الاميركية واذنابهما من انظمة عربية. ان عمليات الخطف هذه حجبت الرؤية عن الاحتلال الصهيوني وعن بطولات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وشوهت المعاني السامية والحقيقية للاسلام وانحرفت بها الى غير مقاصدها".

طالب باطلاق كتانة وجدع وعبد النور
الصليب الاحمر: توجهون بندقيتكم الى من بقي رمزا وحيدا للانسانية



الفرد كتانة. سمعان جدع. الياس عبد النور.

وجه الصليب الاحمر اللبناني نداء لاطلاق المسعفين الثلاثة الفرد كتانة وسمعان جدع والياس عبد النور الذين خطفوا في بيروت الغربية. وهنا نص النداء:

"بالامس خطف كل من المسعفين الفرد كتانة وسمعان جدع، على رغم حملهما بطاقة الصليب الاحمر.

عاهدناهما على اكمال الطريق وسرنا غير آبهين على ايمان حق بمسيرتنا. نعم سرنا في القلب غصة وفي العين دمعة فقسر سكوتنا ضعفا.

واليوم، انتزع الياس عبد النور حاملا البطاقة نفسها من سيارة عليها شارة الصليب الاحمر. الشارة عينها التي كادت ان تكون في العالم اجمع الضمان الوحيد لملايين الناس حماية ومساعدة.

اليوم خطف المسعف عينه الذي على رغم كل شيء آمن بالمحبة سلاحا فجبه العنف والضغينة بالمحبة والخدمة. خدمة فاقت الواجب بأشواط.

يا اخوتي بالانسانية،

اهكذا يكافأ صوت نادى بالسلام وبث بلسمت الجروح؟

أيحتجز من تفانى في الخدمة من دون اي مقابل؟

هل يجوز لنا بعد اليوم السكوت؟ لا! لا! ان السكوت عن الحق باطل.

فيا خاطفي الياس! ويا خاطفي الفرد وسمعان! اصغوا الى ندائنا وفكروا في ما انتم فاعلون، لا تسكتوا فيكم صوت الضمير.

ان الصليب الاحمر اللبناني ومسعفيه هبوا الى مساعدتكم في احلك الظروف. فاسعفوا اقرباءكم ورفاقكم وبني قومكم. ذللوا العقبات حاملين المواساة الى الجميع ايا كانوا والى اي طرف انتموا.

انظروا ما انتم فاعلون، انكم توجهون بندقيتكم اليوم الى من بقي الرمز الوحيد للانسانية التي تتعدى كل حزب وملة وطائفة.

هل خطر في ذهنكم يوما انكم ربما احتجتم الى نقطة دم، سيارة اسعاف، كرسي نقال او حبة دواء؟ باختصار الى يد تمد لكم المساعدة...

بالله عليكم لا تقطعوا هذه اليد!

يا اخوتي، نناشدكم ان تعيدوا الينا الياس والفرد وسمعان، كما نناشد كل من يعي خطورة هذا الاعتداء ويستطيع المساعدة من قريب او بعيد، الا يبخل علينا بها. ان الحرب التي حصدت الانسان وارزاقه، تعض بأنيابها اليوم على رمز الانسانية وعالميتها. ان هذه الانسانية مقيدة ومنتهكة، فهلا تحركتم!

ان الصليب الاحمر اللبناني قد اعطى الكثير الكثير لتخفيف آلامكم، اعطى عطاء بلغ حد الشهادة اكثر من مرة، وما زال ماضيا في عطائه. جل ما يطلبه منكم الا تقفوا على متطوعيه، كي يستطيع السير قدما في خدمة الجميع".

واوضح الصليب الاحمر "ان مسلحين اعترضوا في ١٩٨٦/٤/١ سيارة له في منطقة زقاق البلاط وبعد التدقيق في بطاقات ركابها انزلوا المسعف الياس عبد النور وذهبوا به الى جهة مجهولة".

مفتي الجمهورية

تلقى امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اتصالا هاتفيا من النائب زكي مزبودي وتشاور معه في المواضيع التي ستتناولها زيارة وفد "اللقاء الاسلامي" المرتقبة لدمشق.

واستقبل المفتي النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي، ووفدا من ابناء الطريق الجديدة اطلعه على الوضع الامني السائد في المنطقة في ظل الاشتباكات الدائرة في محيط مخيمي عبرا وشاتيلا.

٤٥ مراقباً ودّعوا بسلسلة احتفالات تكريمية

غراف: مهمة فرنسا في لبنان مستمرة

عون: شاركتم في آلامنا في حرب لا تعرف الحرام

المراقبون يغادرون قصر الصنوبر الى القاعدة البحرية في جونيه. (يوسف بدر الدين)




ضابط يلقم مسدسه لمنع المصورين من الدخول الى حرم قصر الصنوبر.

المصورون بعد منعهم من دخول قصر الصنوبر.



المراقبون في القاعدة البحرية يحملون زهرة وزعت عليهم وينتظرون سفرهم.



العماد عون يقلد الكولونيل افون وساما رفيعا. وبدا الى اليسار السفير غراف.

مراقب يحمل علما فرنسيا ملفوفا وخوذته وامتعته. (أ ف ب)




المراقبون في الزوارق.



طوافة فرنسية تحمل عتادا الى السفينة.

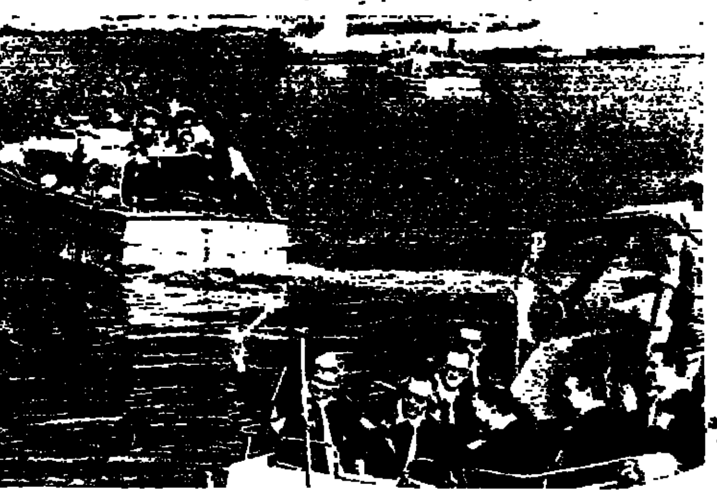


رئيس المراقبين يسلم السفير غراف علم المراقبين.





الباخرة "ارانس" تنتظر زوارق ينقلن المراقبين. (جورج سمرجيان)



وداعا لبنان.

انهت وحدة المراقبين الفرنسيين مهمتها في لبنان بناء على القرار الذي اتخذته الحكومة الفرنسية، وسافرت بعد ظهر امس من مرفأ جونيه بعد نهار حافل باحتفالات وداعية متلاحقة، في قصر الصنوبر ووزارة الدفاع الوطني والقاعدة البحرية، شارك فيها سفير فرنسا في بيروت السيد كريستيان غراف والعماد ميشال عون والاطراف الممثلون في لجنة الترتيبات الامنية. وقلدوا اوسمة تكريمية.

وأكد العماد عون ان المراقبين "شاركوا معنا في آلام الشعب اللبناني في خضم حرب لا تعرف الحرام، في وجه مشكلة خرقت كل القوانين الانسانية والعالمية: الارهاب". واعلن "اننا نتخذ كل الاحتياطات لوضع حد لكل ما يهدد الامن والسلام في هذا البلد". وقال السفير غراف أن فرنسا "ستتابع دعمها للشرعية اللبنانية"، واوضح ان "مهمة فرنسا في لبنان مستمرة". وان "التاريخ يحتم العلاقة" بين البلدين.

كيف امضى المراقبون الفرنسيون الـ٤٥ يومهم الاخير في لبنان ما بين قصر الصنوبر الذي كاد ان يتحول الى مأزق يؤخر سفرهم طويلا لو لم تقرر حكومة باريس وضعه في عهدة مجلس النواب اللبناني، ومرفأ جونيه؟

قبل الظهر، انجز المراقبون جمع امتعتهم العسكرية والشخصية في قصر الصنوبر، فيما بقي نحو ٣٠ عنصرا من الدرك الفرنسي لحراسة البيت السابق للسفير في انتظار بت امره بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية.

اما القوة الامنية اللبنانية التي ستحمي قصر الصنوبر ايضا، فستكون بأمرة الملازم الاول عبدالحليم الزين، وهي تضم ٥٠ عنصرا بينهم ٤ ضباط و٦ رتباء.

قصر الصنوبر

الحادية عشرة قبل الظهر اقيمت حفلة وداع للمراقبين في قصر الصنوبر، حضرها السفير غراف والمستشار الاول في السفارة السيد مارسيل لوجيل والملحق العسكري الكولونيل رينه غوتيار واركان السفارة.

وحضر ايضا اعضاء لجنة الترتيبات الامنية، ممثل الجيش العميد الركن جان ناصيف وممثل حركة "امل" السيد احمد البعلبكي ومندوب عن ممثل "القوات اللبنانية" ومندوب عن ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي الذي اعتذر عن عدم الحضور بسبب وفاة والدته.

بدأ الاحتفال بعزف النشيدين اللبناني والفرنسي، ثم دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء فريق المراقبين. والقى العميد ناصيف كلمة قال فيها:

"اتخذت احداث لبنان منذ ما يقارب الاعوام الثلاثة، منحى معينا كانت من نتائجه ولادة لجنة امنية رباعية تتولى مراقبة وقف النار والسهر على الحد من الصدامات التي تقع بين الاطراف المتصارعين. هذه اللجنة التي بدت ضرورية لدى نشوئها كانت لها ركيزة اساسية هي وجود المراقبين الفرنسيين الى جانب اعضائها.

ان العمل التنسيقي القريب والتعاون اليومي بينكم أنتم اعضاء وحدة المراقبين ونحن اعضاء اللجنة بدأ منذ ما يقارب العامين. عامان من الحياة امضيناهما معا في جو من الثقة المتبادلة والارادة الطيبة المشتركة وموضوعية التقارير وواقعيتها التي كان يقدمها يوميا اصدقاؤنا الفرنسيون، لا يقدرها على حقيقتها الا من عايش هؤلاء الاشخاص الصادقين مع انفسهم الذين ادوا عملهم في احتراف مثالي. والروح ظلت واحدة في اليوم الاخيرة لوجودهم هم مثلما في اليوم الاول على رغم المناخ السياسي العام المضطرب في ظل عدم وضوح الافكار وغياب الاتفاقات الحقيقية والنيات الطيبة في بعض الاوقات.

في شعور عميق لا يتناهى بالاعجاب والاحترام نفضله صامتا وقريبا، نتقدم بالتحية الى كل من شاركنا جلجلتنا خلال العامين المنصرمين تحت ادارة الجنرال فلوتيو والكولونيل سوزيني والكولونيل دوفيريو والكولونيل بوري والكولونيل آفون الذي لم تطل اقامته بيننا.

ولكن كيف يمكن توجيه كلمات الوداع من دون ذكر الذين قدموا حياتهم خلال اداء مهمتهم وهم: النقيب اينور، الكولونيل غينو، المؤهل بيرو، المؤهل كريكور، قائد الكتيبة المقدم رودس، النقيب فيرينياك، النقيب مارك كورفيه.

وكيف تمكن تحية ارواح هؤلاء الشهداء الذين سقطوا من اجل السلام في لبنان من دون ذكر الظروف المأسوية التي سقطوا خلالها؟

في الختام نتقدم في صمت بشكر بسيط ومتواضع من قلوبنا الى تضحياتكم الفردية الكبيرة التي نقدرها كثيرا، بعيدا عن عالم الاعلام حيث الحقائق لا تبرز دوما الى النور، الا ان تاريخ لبنان سيسجل لوجودكم بيننا المكانة التي تستحقون.

ثم قلد العميد ناصيف باسم رئيس الجمهورية الـ٤٥ مراقبا فرنسا اوسمة الاستحقاق الوطني من درجات مختلفة.

ورد الكولونيل آفون بكلمة اشاد فيها بالتعاون الذي قام بين المراقبين الفرنسيين واعضاء لجنة الترتيبات الامنية ورجال الدرك الفرنسي لاتمام مهمة السلام التي كانوا ينفذونها، وقال: "قمنا بالمهمة العسكرية التي طلبت منا، وكنا نتمنى الاستمرار فيها على امل المشاركة مدة اطول في احلال السلام ووقف القتال في لبنان، لكننا ننفذ اليوم امرا عسكريا يقضي بانسحابنا.

ان اكبر هدية تقدم الينا هي وقف القتال واحلال السلام في لبنان".

والقى السفير الفرنسي كلمة نوه فيها بالتعاون القائم بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية، واكد ان هذا التعاون "سيستمر على غير صعيد"، وقال: "ان انسحاب المراقبين الفرنسيين من لبنان لا يعني وقف مهمة فرنسا في لبنان، فهي مستمرة في غير مجال تربوي واقتصادي وانساني".

واشار الى استمرار الوجود الفرنسي عبر مشاركة كتيبة فرنسية في القوة الدولية في الجنوب، واكد انه "ايا كانت الظروف الحاضرة، فان التاريخ يحتم استمرار العلاقة التي لن تموت".

ونقل السفير تحيات رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وتمنياته للمراقبين الفرنسيين وطلبه منه لدى زيارته القصر الجمهوري مساء الاربعاء ان يبلغ الى المراقبين شكر الشعب اللبناني لتضحياتهم وجهودهم في سبيل احلال السلام في لبنان.

وتم بعد ذلك تبادل هدايا رمزية بين رئيس المراقبين واعضاء اللجنة الامنية.

وكان المصورون الصحافيون منعوا من دخول قصر الصنوبر، وسدت الطريق في وجوههم بعناصر من قوى الامن الداخلي والجيش والدرك الفرنسي. حتى أن احد الضباط شهر مسدسه ولقمه مهددا المصورين اذا حاولوا التقدم في اتجاه حرم القصر.

في اليرزة

وفي مقصف وزارة الدفاع في اليرزة، اقام قائد الجيش العماد عون، في الاولى بعد الظهر حفلة وداع تكريمية للمراقبين الفرنسيين، حضرها السفير الفرنسي والمستشار الاول في السفارة والملحق العسكري ورئيس فريق المراقبين وممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية وعدد من الضباط المراقبين، وبعض ضباط قيادة الجيش وقادة الوحدات العسكرية.

والقى العماد عون كلمة بالفرنسية هنا ترجمتها: "بشرف رفيع يواكب عرفان جميل كبير وصداقة حميمة لكم من الشعب اللبناني، اود يا عزيزي الكولونيل ان اقدر عملكم الملفت ونشاطكم الذي بذلتموه لتأدية مهمة صعبة للغاية. ولا يسعني هنا الا ان اثمن جهودا قدمها شهداء لكم رووا تراب لبنان بدمائهم.

وبكل صدق اريد ان اعبر لكم في ختام مهمتكم عن عرفان جميل عميق لما اظهرتموه من دون انثناء خلال وبارادة صلبة، لخدمة القضية الحق لبلادنا.

وبما انكم اظهرتم ارادة صارمة في مواجهة كل خطر لتروا في عيونكم وتشهدوا، استطاع فريق المراقبين الفرنسيين اكمال مهمته حاملا السلام والامل مما جعل فرنسا تظهر من خلال وجود متجدد لنا، وان ما ذكرت في مستهل كلمتي يشكل مثالا نادرا للاخلاص الكامل.

انك استحققت السلام يا عزيزي الكولونيل، وان فريق المراقبين له الحق في قبول شكرنا لانه شارك معنا في آلام الشعب اللبناني في خضم حرب لا تعرف الحرام في وجه مشكلة خرقت كل القوانين الانسانية والعالمية: الارهاب.

ولكن، كل ثقة باننا نتخذ كل الاحتياطات لوضع حد لكل ما يهدد الامن والسلام في هذا البلد. قدرنا ان على النجاح في هذه المهمة الضخمة الرائعة.

اسمح لي يا عزيزي الكولونيل بان اوجه اليك والى اعضاء فريق المراقبين الفرنسيين، باسم حكومتي وباسم معاوني وباسمي الشخصي، اسمى التمنيات، وان اسلمك وسام الارز من رتبة كومندور الذي منحتك اياه الحكومة اللبنانية".

ورد الكولونيل آفون بكلمة قال فيها: "يا قائدي، انا اعرف ان ليس من المعمول به ان اتولى الكلام بعد ضابط رئيس، ولكن اعتقد ان الظرف استثنائي ويسمح لي بان اتحدث في اقتضاب.

انني اود ان اعبر لكم باسمي وباسم جميع رفاقي عن كل ما نشعر به في وقت نترك هذه الارض. ان لبنان ارض التوراة".

وعلى الاثر، علق قائد الجيش وسام الارز على صدر رئيس فريق المراقبين، ثم اقيم كوكتيل تكريمي.

الوداع

وحتى الثالثة والنصف بعد الظهر، كان المراقبون الذين نقلوا في ٣ شاحنات تجمعوا في القاعدة البحرية لتنقلهم سفينة الامداد والتموين الفرنسية "الارانس" الى ميناء تولون في فرنسا. وهي رست قبالة شاطىء جونيه. وفي الرابعة نقلت اربعة زوارق انطلقت من السفينة المراقبين من الشاطىء نظرا الى صعوبة دخول "الارانس" حوض القاعدة البحرية.

وكان في وداع المراقبين السفير غراف والسيد لوجيل والعميد الركن ناصيف ومندوبون من "القوات اللبنانية". وتسلم السفير غراف من رئيس المراقبين علم الوحدة وقال انه سيحتفظ به، فيما وزعت عناصر من "القوات" على المراقبين ورودا وشارة "القوات".

في المرفأ قال السفير غراف مودعا المراقبين: "نحن هنا لمواكبة المراقبين الفرنسيين الذين يغادرون الاراضي اللبنانية، وهذا ليس امرا مفرحا، لكننا ننفذ قرارات الحكومة الفرنسية، وانتم تعرفون ان الفرنسيين كانوا في لبنان منذ سنتين ومهمتهم كان يرضى عنها الجميع. ان المراقبين الفرنسيين ساهموا في ربح الوقت لجهة كسب الامن اكثر مما طلبته الحكومة الفرنسية، خصوصا بعدما تأكد لهم ان فرنسا ستتابع دعمها للسلطات الامنية والشرعية في لبنان لحفظ الاستقرار مهما كلف الامر.

مهمتنا لم تنته. ان المراقبين اللبنانيين يستطيعون الحلول مكان المراقبين الفرنسيين. واتمنى لهم المعنويات المرتفعة. وعندما اتكلم عن المهمة اقصد مهمة المراقبين في لجنة ... الفرنسيين كانت صعبة وكانت بمثابة تضحية كبيرة. اعترف بذلك، وكذلك اعترف اللبنانيون والفرنسيون. هذه المهمة لقيت ترحيبا من السلطات اللبنانية، لذا اتخذنا قرارنا هذا بعدما وجدنا انه لم يعد ضروريا وجود هؤلاء او ابقاؤهم".

آفون

وقال رئيس فريق المراقبين الكولونيل آفون: "مضى على وجودي في لبنان شهران، وقد حصلت معي حوادث عدة صغيرة لا تذكر نظرا الى مهمتي العسكرية التي كان هدفها تأمين المراقبة للجنة الرباعية عن طريق نقل التقارير الامنية الى اللبنانيين الذين كان لهم كل الحق في التصرف بها كتأمين وقف النار ومعرفة الذين يخرقونه. وكل من اعضاء اللجنة الرباعية على حدة اكد ان وجودنا كان لازما وعملنا ظاهرا، واود تصديقهم".

وهل ابدت اللجنة الامنية اسفها لسفر المراقبين؟ اجاب: "ابدوا اسفهم، انما علينا اخذ الامور من الجانب الايجابي. واظن اننا بغيابنا نكون قد ازلنا عاملا ليس غريبا انما محركا، وقد يتيح للجنة الرباعية اتخاذ مقرراتها في شكل ادق على رغم القساوة التي يمكن ان تصادفهم. هذا ما استطيع ان آمله".

بلوان

وقال الناطق الصحافي القومندان جان ايف بلوان: "خلال سنتين لم تكن تقاريرنا موضع اعتراض من اللجنة الرباعية. وهذا يشرفنا ويشرف اللبنانيين ويثبت ان بوسع اللبنانيين مواجهة الحقيقة ويمكنهم الخروج من المحنة. وبالتالي فان وجودنا لم يعد ضروريا.

ان الحال قبل سنتين لم تكن مختلفة على رغم التدهور الحاصل. ان لبنان بلد مميز وشعب مضياف وتاريخه عريق وعلى علاقة متينة مع فرنسا. وهو بالنسبة الي موطني الثاني. وهذا ما يذكرني بانسحاب الوحدة الفرنسية من القوة المتعددة الجنسية من بيروت. انني اجد نفسي في الظروف نفسها، وانا احب اللبنانيين كثيرا واجد صعوبة في مغادرة لبنان واشعر بالاسى، وان قدرت لي العودة الى لبنان فسأفعل ذلك بطيبة خاطر".

ويتوقع ان تشحن قبل نهاية الاسبوع الباخرة "اوراغان" آليات المراقبين ومعداتهم. وهي ستصل الى مرفأ بيروت.

تأجيل امتحانات المرشحين للدرك

اصدر امس مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البيان الآتي:

"تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انها قررت تأجيل موعد الامتحانات الخطية للمرشحين للتطوع في قوى الامن الداخلي برتبة دركي متمرن والتي كانت مقررة اليوم ١٩٨٦/٤/٤ الى الاحد ١٩٨٦/٤/٢٠. ويحدد في بلاغ لاحق مكان اجراء هذه الامتحانات".

"حرب المخيمات" في يومها السادس

عنفت نهاراً وتراجعت ليلاً وأوقعت ٣ قتلى و٩ جرحى

"جبهة الانقاذ" تشكو إلى كرامي

وفد "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" عند الرئيس كرامي مساء امس. (يوسف بدر الدين)

ثلاثة من مقاتلي "امل" في احد مواقع مخيمي صبرا وشاتيلا. (رويتر تيليفوتو)

تراجعت الاشتباكات مساء امس بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما بعدما عنفت نهارا اوقعت عددا من القتلى والجرحى.

بعد ليل شهد رشقات رشاشة متقطعة وانفجارات متفرقة، تجددت الاشتباكات في الخامسة صباح امس، لليوم السادس على التوالي، واستخدم الطرفان الاسلحة الرشاشة، فسقط قتيل من حركة "امل" في مخيم صبرا. وابتداء من الثامنة، عنفت الاشتباكات، واستخدمت فيها الاسلحة الصاروخية. وازدادت عنفا في الحادية عشرة، وطاول رصاص القنص مستديرة السفارة الكويتية، ثم ما لبثت ان خفت ونشط تراشق بالاسلحة الرشاشة.

قتلى وجرحى

وقرابة الثانية عشرة ظهرا عنفت الاشتباكات، وتدخل فيها سلاح المدفعية، فسقطت قذائف في محيط المخيمين وفي داخلهما، وسقطت قذيفة في منطقة الجناح اوقعت قتيلين نقلا الى مستشفى الجامعة الاميركية وهما ربيع حمزة (١٢ عاما) وربيع بلوق (١٥ عاما). والجرحى: شبيب حماده (١٦ عاما) وابراهيم مناوي (١٩ عاما) وحسين الحسين (١١ عاما) ونقلوا الى مستشفى الزهراء.

ونقل الى مستشفى الساحل الجرحى: ابرهيم خميس، محمد طه، حسين مرتضى، حورية حيدر.

والى مستشفى الجامعة الاميركية الجريحان منير خطيب وعبدالله ديب.

وظلت الاشتباكات على عنفها حتى الثانية والنصف بعد الظهر، ثم توقف القصف واقتصر التراشق على تبادل نيران الرشاشات.

وابتداء من الخامسة والنصف، تجددت الاشتباكات مع بعض العنف، واستخدم الطرفان المدفعية. واستمر تبادل القصف حتى العاشرة ليلا، ثم خف ليقتصر القتال على مناوشات محدودة استمرت حتى الفجر.

وكانت غرفة العمليات لحركة "امل" اذاعت في الصباح التقرير الامني الآتي:

"- ٨،١٥: صد محاولة تسلل في اتجاه مكتب امن الحركة في صبرا.

- ٨،٣٠: استشهاد حسان عقيل وتفجير الوضع على كل المحاور خصوصا على محوري النمساوية والكلية في صبرا واطراف حي فرحات والدوخي.

- ٩،٠٠: توقف الاشتباكات نهائيا باستثناء طلقات قنص.

- ١٠،٠٠: اشتباكات بالاسلحة الرشاشة".

مساعي التطويق

ومع استمرار التدهور في المخيمات نشطت المساعي لوقفه. فعقد اجتماع في مقر المراقبين السوريين في الرملة البيضاء، ضمهم وممثلين لحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وعلم ان رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبدالسلام الداغستاني ابلغ الى المجتمعين انه تلقى برقية من نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام يشدد فيها على "العمل الجاد لوقف اطلاق النار في المخيمات".

وبعد الاجتماع توجه ممثلو "امل" و"جبهة الانقاذ" مع المراقبين السوريين الى المخيمات بعدما تم تجهيز جرافات لازالة التحصينات، ولكنهم فشلوا في سحب المسلحين بسبب استمرار التراشق وتبادل رصاص القنص طوال النهار.

بيان "الانقاذ"

وادلى ناطق رسمي باسم ممثلي "جبهة الانقاذ" في لجنة التنسيق ببيان اتهم فيه عناصر من حركة "امل" بـ"الاصرار على استمرار توتير الجو ورفض التزام التعليمات التي تعطى لها لوقف النار ووضع حد للقصف المدفعي". واكد "اننا اضطررنا ظهر اليوم (امس) الى وقف تحركنا الميداني في صبرا وشاتيلا". وكشف "ان خسائرنا وصلت الى ١٦ شهيدا و٧٠ جريحا غالبيتهم من المدنيين". وابدى "الاستعداد لالتزام وقف النار وتنفيذ ما اتفق عليه في منزل الوزير بري ومكتب العقيد عبدالسلام داغستاني" ودعا "الاخوة في حركة "امل" الى التقيد من جهتهم بما اتفق عليه والابتعاد عن الذرائع غير الموضوعية بحيث ان ما جاء باسم القيادة العسكرية للحركة، لا يخدم التوجهات المشتركة التي اقرتها قيادتها وقيادة جبهة الانقاذ".

كرامي و"الانقاذ"

وزار وفد من "جبهة الانقاذ" قوامه السادة: صلاح صلاح وحاتم كعوش و"ابوخالد" الهمال و"ابو الوليد"، السادسة مساء امس، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله في تلة الخياط وعرض معه الاتصالات الجارية لوضع حد لحرب المخيمات.

بعد اللقاء قال صلاح صلاح: "وضعنا الرئيس كرامي في صورة الجهود التي كنا نبذلها طوال الايام السبعة الماضية لوقف القتال، ويا للاسف لم نتمكن حتى الآن من ان ننفذ الاجراءات التي تم التوصل اليها في اجتماعنا مع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقيادة الحركة الاثنين الماضي. ففي ذلك الاجتماع اتفقنا على عدد من الاجراءات المهمة التي نعتقد انه لو تم التقيد بها، لكنا حمينا المخيمات مما تتعرض له الآن من قصف ودمار، وكنا حمينا ارواح مقاتلينا ومقاتلي حركة "امل". لقد حاولنا تنفيذ هذه الاجراءات التي اتفقنا عليها، وحاولنا التحرك ميدانيا في المواقع، ونحن نؤكد اننا في كل الحالات التي كنا نصل فيها الى اتفاق مشترك وخطوات محددة لوقف اطلاق النار، كان رفاقنا داخل المخيم يلتزمون حرفيا ما يبلغ اليهم وينجحون في تنفيذ الاوامر التي تعطى لهم في شكل صارم، وحتى لو اقتضى الامر ان يتقيدوا بهذه التعليمات من طرف واحد. ولكن، ويا للاسف، على رغم هذا الالتزام الشديد لرفاقنا في المخيم، كان في المقابل استمرار للقصف المدفعي والاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة، بما في ذلك القنص من محيط المخيمات ومن المحاور المختلفة.

وعلى رغم تقديرنا الكبير للجهود التي بذلها معنا عدد من الاخوة في حركة "امل" لتنفيذ الاجراءات التي تم التوصل اليها في منزل الوزير بري، لكنهم لم يتمكنوا من فرض تعليماتهم على جميع عناصر الحركة وما زال القصف حتى هذه اللحظات مستمرا على المخيمات بمدفعية من عيار ٦٠ و٨٢ وحتى ١٢٠ ملم. وانتم تعرفون ان ابنية المخيمات ضعيفة ولا تتحمل هذا القصف.

وكنا الى جانب الانضباط العسكري منضبطين اعلاميا، كما تلاحظون، طوال الفترة الماضية، ولم تصدر عنا تصريحات فردية ولا جماعية باسم قيادة "جبهة الانقاذ" حرصا منا على الحفاظ على المناخات الايجابية في العلاقات مع حركة "امل". ولكن في المقابل كانت تصدر تصريحات باسم القيادة العسكرية في الحركة تحمل الكثير من التجني وتتهم رفاقنا بمحاولات الهجوم على مواقع لهم حينا وخرق وقف النار حينا اخر. وقد تجنبنا الرد على مثل هذه البيانات على رغم معرفتنا بما تحمله من تجن. ولكن هذا اليوم وبعدما يئسنا من كل الجهود السابقة لم نجد امامنا خيارا الا ان ننسحب من المواقع الميدانية ونبذل جهودا سياسية بمشاركة اطراف اخرين معنا في البحث عن حل. فتوجه اثنان من رفاقنا الى دمشق هما "ابو علي" بسيسو وعلي عزيز.

وسئل هل يفهم من حديثه ان هناك اطرافا في حركة "امل" يصرون على التصعيد، فاجاب: "نحن مقتنعون بان القيادة السياسية لحركة "امل" ونبيه بري حريصون بقدر حرصنا ليس فقط على عدم استمرار القتال وانما على عدم حدوث القتال. ونعتقد ان ثمة عناصر في الحركة لا نعرف ارتباطاتها هي التي تعمل على ابقاء الجو متوترا واستمرار التفجير بين المخيمات ومحيطها".

وكيف يفسر ان تكون هذه الاشتباكات ترافقت مع تصريحات تصعيدية للسيد ياسر عرفات؟ اجاب: "ياسر عرفات ليس هو الموجود على الارض، ومن يقود الوضع على الارض هي قيادة جبهة الانقاذ. ونحن نستطيع ان نؤكد انها متمكنة تماما من ضبط الاوضاع بما في ذلك ما يسمى جماعة عرفات التي لا ننكر وجودها بحكم تركيبة البنية الفلسطينية. لكن السؤال هل قيادة جبهة الانقاذ متمكنة من ضبط الوضع داخل المخيمات بما في ذلك هذه المجموعات العرفاتية؟ الجواب نعم، نحن متمكنون من السيطرة تماما على الوضع داخل المخيمات، لكن عرفات يريد ان يستغل مثل هذه الاحداث. نعم والف نعم من مصلحة عرفات ان يستغل مثل هذه الاحداث، اولا لتغطية سياساته الفاشلة في عمان، ثانيا لزكزكة سوريا، ثالثا لعدم تمكين جبهة الانقاذ من قيادة الشعب الفلسطيني في لبنان. وتصريحات عرفات و"ابو اياد" ذات مضمون سياسي خطير، ولا تعبر عن الشعور بالمسؤولية حيال الشعب الفلسطيني. وعلينا ان نتذكر ما صرح به "ابو اياد" من انه خلف وراءه الفي مقاتل بعد خروجه من بيروت، وقد اتخذت اسرائيل هذا التصريح ذريعة ودخلت الى مخيمي صبرا وشاتيلا للبحث عن هؤلاء المقاتلين. والآن بعد تصريحات "ابو اياد" التي يقول فيها انه اعاد الى المخيمات جميع المقاتلين الذين خرجوا منها عام ١٩٨٢، بدأت الحرب الجديدة".

واضاف: "الخوف هو ان تخرج حرب المخيمات من اطارها الضيق، فتصبح مسألة في غاية الخطورة، وعندها لن نستطيع ضبطها لا نحن ولا قيادة حركة "امل" ولا اي جهة اخرى، وستفلت الامور وسيدخل على الخط اطراف كثيرون لهم مصلحة في تفجير الوضع، ليس فقط بين حركة "امل" والفلسطينيين، بل في كل لبنان. وتدخل على الخط الاستخبارات الاسرائيلية و"القوات اللبنانية" وعرفات نفسه. والخطورة ايضا ان ينتقل الصراع من المخيمات في بيروت الى صور مثلا.

● افاد تقرير امني ان قذائف صاروخية اطلقت العاشرة مساء امس من مخيم برج البراجنة في اتجاه مبنى المهنية العاملية، واعقبها اطلاق نار والقاء قنابل يدوية في شارع العنان ومحيط سينما "بالاس"، مما ادى الى توتر الوضع بين المخيم ومحيطه، لكن اتصالات بين القيادات المعنية طوقته.

"فتح" تطالب بصفحة جديدة بين سوريا والمنظمة

شددت "حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح" - اقليم لبنان في بيان اصدرته في ذكرى "يوم الارض"، على "الوحدة الوطنية والتضامن والحفاظ على استقلال الثورة والحفاظ على مسيرتها ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني".

ودعت الفصائل الفلسطينية الى "نبذ الخلافات ورص الصفوف لمواجهة المؤامرة والتجزئة، والبدء فورا بحوار مفتوح لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية".

واكدت على "تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو من كل الجبهات العربية والتمسك بقاعدة الاجماع الوطني المتمثلة بقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية ورفض اتفاق عمان والعمل على الغائه وعدم الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ واتفاق كمب ديفيد والحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والتمسك بصيغة المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الاوسط".

وناشدت "الشقيقة سوريا فتح صفحة جديدة مع منظمة التحرير الفلسطينية لدعم مواقعها القتالية ضد العدو الصهيوني".

ودانت "الاعتداءات الاميركية على الاراضي الليبية".

دعا الفلسطينيين إلى اقفال مكاتبهم
البزري: أي حل طائفي يبقى موقتا وينذر بالانفجار

صيدا ـ "النهار":

ابدى النائب نزيه البزري خشيته من ان تكون دعوة البابا يوحنا بولس الثاني الى انهاء الاقتتال في لبنان والحفاظ على العيش المشترك فيه "مقدمة لاتفاق طوائف بدلا من اتفاق اللبنانيين". وحذر من "ان اي حل على قاعدة طائفية يبقى موقتاً ويعرض البلاد لانفجارات ادهى".

عقد امس نائب صيدا ندوة صحافية قال فيها: "تتحدث وسائل الاعلام عن جمود الوضع في لبنان ومراوحة الازمة مكانها مع خطر التفجير الداخلي. وهناك مؤشرات لتفجير اسرائيلي في الجنوب ولهذا الوضع المتردي في لبنان الذي تزاحمت عليه المبادرات والمساعي والغزو والقصف والقتل والتهجير والتشريد ويسمع اللبنانيون من الافرقاء المختلفين في الخارج ان الحل في ايدي اللبنانيين لانهاء الوضع الشاذ ولاحلال السلام بدل العنف والاقتتال. فما هي يا ترى مقومات هذا السلام؟ اهي وفاق بين المتحاربين وقد سبق ان عقدت عشرات الهدنات ولم يتقدم الحل السياسي لانهاء الحال المتردية التي يتخبط فيها لبنان؟ اذن، كل تفكير في الامن بمعزل عن الاصلاح السياسي هش ومصيره الفشل.

وعلى هذا، فان الحل السياسي هو في عمق الازمة اللبنانية وجذورها فاذا ما اخلص اللبنانيون لايجاد الحل، فان اي هدنة ستسقط وان نجحت فلمدة قصيرة.

واذا كان الوفاق السياسي تجلى في الاتفاق الذي رعته الشقيقة سوريا بين المتحاربين الاساسيين، فان احباطه ان دل على شيء فانما يدل على ان السياسيين الذين يتوخون المشاركة في ادارة الازمة وحلها، ساءهم ان يأتي الحل عن طريق المتحاربين فقط وان كان الفريق الوطني السياسي قد استشير واعطى رأيه وموافقته. فان بعض السياسيين الذين كانوا عرضة لاراء مضللة، التقوا جميعا على عدم تنفيذ هذا الاتفاق. وعلى السياسيين من كل فريق ان يعملوا على تفادي الازمة التي يتخبط فيها لبنان، اذ انهم اصبحوا يتحملون المسؤولية المباشرة عما وصل اليه الوضع نتيجة تعنتهم وعدم تنفيذ مسيرة الوفاق. واصبح على الشعب ان يتحقق عن موقف هؤلاء وان يحكم عليهم او لهم اذ ان الشعب هو المتضرر الاول والاخير".

ورأى "ان الدور الامبريالي الاميركي والصهيوني الاسرائيلي، مصمم على الحؤول دون التوصل الى وفاق لبناني وانهاء الازمة اللبنانية قبل الحصول على مكاسب وفي مقدمها انهاء الدور السوري في لبنان وانجاح الدور الاسرائيلي. ولما كان الشعب برفض هذا، فقد صاغوه في شكل ترتيبات امنية لكنه واضح وبين".

مبادرة الفاتيكان

وتطرق الى المبادرة الفاتيكانية، فقال: "اتت رسالة الفاتيكان الجديدة والتي لم يتضح بعد مضمونها ولا شكلها. التوضيح الذي اعطاه قداسة البابا حيال بقاء لبنان وانهاء الاقتتال، والعيش المشترك فيه، يخشى ان يكون مقدمة لاتفاق طوائف بدلا من اتفاق اللبنانيين. وكل سياسة تتبنى قاعدة طائفية تعمل لحل موقت يعرض لبنان لانفجارات ادهى".

اعمال اسرائيل

وقال: "في جملة ما تسعى اليه اسرائيل هو ارباك الساحة الجنوبية مثل الاعتداء على الاراضي والاعتقال والتهجير، اضافة الى خلق حزام امني من طائفة معينة. وما زالت اسرائيل تفتعل بادواتها المتنوعة مباشرة او غير مباشرة، اعمال الخطف لتؤجج العداوة بين الطوائف والافراد. وما اعمال الخطف التي شهدنا بعضها اخيرا. والسيناريو الجديد الذي حصل امس بخطف مسن من مغدوشة، الا دليل على ان اسرائيل ما زالت تسعى الى ارباك الموقف في صيدا التي تجهد لطمأنة الاخوان المسيحيين سواء المقيمين منهم او المهجرين، الى سلامة العيش المشترك في المدينة وضواحيها. واناشد جميع الفرقاء الوقوف في وجه هذه الموجة وليس وضع حد لها بل منعها منعا باتا. والمجلس السياسي الوطني الذي يشعر بأهمية علاقاته بالاخوة الفلسطينيين، يناشدهم في هذا الظرف، تنفيذ وعودهم السابقة باغلاق كل المكاتب المسلحة. ان المقاومة الوطنية لها طرقها في العمل ولها منفذوها ولا تؤمن بضرب الطبول وعرض السلاح وتعريض الامنين لمخاطر الوجود المسلح بينهم".

فاعليات صيداوية وأجهزة امنية لكشف مصير الفرد خوري



المهندس سعد ووفد اهالي مغدوشة، وبدا الى يمينه الارشمندريت داغر. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

انصبت امس جهود الفاعليات الصيداوية والاجهزة الامنية الرسمية والحزبية، على معرفة الجهة التي خطفت الموظف في البنك اللبناني ـ الفرنسي السيد الفرد خوري (٦٧ عاما) بينما كان عائدا من مركز عمله في صيدا الاربعاء الماضي الى بلدته مغدوشة.

وزار وفد من ذوي المخطوف واهالي مغدوشة برئاسة كاهن الرعية الارشمندريت سابا داغر، كلا من النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد. وعرض ابعاد عملية الخطف ولفت الى "ان السيد خوري مريض في القلب ويحتاج يوميا الى دواء".

واكد سعد لزواره اهتمامه الشخصي بالقضية مشددا على انه ما زال يتابعها "لانني اعتبر ان مثل هذا العمل موجه ضدنا، وعلينا الا ننسى ان هناك اطرافا لا مصلحة لهم في استتباب الامن وتكريس العيش الوطني المشترك". واوضح الارشمندريت داغر "ان مثل هذه الاعمال تسيء الينا جميعا. الا اننا سنظل على تعاوننا لازالة مثل هذه الاعمال نهائيا". وشدد على "ان زيارتنا هذه هي للتركيز على العيش المشترك الذي بدأ اخيرا يتجدد بقوة في نفوس ابناء المنطقة، ولازالة العقبات التي تقف في طريقه. فنحن نرى ان الدواء الناجع لمرض لبنان هو الحياة اللبنانية المشتركة التي لا تعرف الطائفية او المذهبية او الفئوية. وبصفتي ابا روحيا لا يسعني الا مناشدة محتجزي الفرد خوري الافراج عنه فورا خصوصا انه مصاب بضعف قلب وامضى ٣٠ عاما في خدمة الناس في عمله في صور وصيدا".

رمايات رشاشة وقنص على المحاور وانفجارات متقطعة خرقت الهدوء

اقتصرت امس الاعمال العسكرية على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل على رشقات رشاشة وانفجارات محدودة، بينما حافظت المحاور المحدثة في المتن الشمالي على هدوء شبه تام.

الثامنة صباحا سمعت رشقات رشاشة متفرقة على محوري رأس الجبل ـ عاليه ـ ضهر الوحش وعيتات ـ سوق الغرب ـ شملان ـ كيفون تخللها بعد ساعة اطلاق قذائف متفرقة.

واعتبارا من العاشرة سجلت رمايات متفرقة على محاور الاسواق القديمة تراجعت بعد نصف ساعة وسادت رمايات قنص متفرقة. وظهرا سمعت اصداء انفجارات متقطعة على محور السوديكو ـ البريمو ـ البرجاوي ـ رأس النبع استغرقت نحو ربع ساعة سادت بعدها رمايات رشاشة متفرقة.

وقرابة الرابعة بعد الظهر حصلت مناوشات باسلحة رشاشة على محور السوديكو ـ البريمو ـ البرجاوي ـ رأس النبع، وطاولت الرمايات بالمضاد الاحياء المواجهة لخطوط التماس وانفجرت قذائف صاروخية متفرقة فوق هذا المحور. وليلا حصلت مناوشات محدودة على محاور الاسواق القديمة من المرفأ والنورماندي حتى اليسوعية وبشارة الخوري.

وظلت المعابر مفتوحة بين شطري بيروت وشهدت حركة في الاتجاهين بين الحدث والمريجة، والمصالح وقصقص وميدان السباق والفرنسيسكان، والبربير والمتحف.

ولم يشهد محورا عين التفاحة ـ شرين ـ شويا وضهور الشوير ـ العيرون ـ النواز اي تطورات امنية بارزة طوال نهار امس ما خلا رشقات رشاشة محدودة وطلقات قنص، رافقها ظهرا اطلاق قذائف صاروخية متفرقة. وحتى الليل ظل الوضع محافظا على هدوء ملحوظ.

واصدر الناطق العسكري باسم "قوات البعث" البيان الآتي:

"استمرت مواقع جيش السلطة والقوات اللبنانية في المنطقة الشرقية في توجيه رماياتها على مواقعنا على طول خطوط التماس في منطقة رأس النبع. وقد تعامل مقاتلونا مع هذه الرمايات بالمثل واسكتوها.

وفي الوقت ذاته كثفت عناصر جيش السلطة والقوات اللبنانية عمليات القنص على مناطقنا وتمكنا من تحديد مصادرها، وتسللت مجموعة من رفاقنا الى النقاط المتقدمة على خطوط التماس، فالحقت اصابات مباشرة بالمكان الذي كان يختبئ فيه احد القناصة فدمرته تدميرا كاملا. وتبين لنا في ما بعد ان القناص قتل وان قوات السلطة ردت باشعال بعض المحاور بنيران كثيفة.

ويستمر مقاتلونا في الصمود على خطوط التماس، مشددين العزم على منع قوات امين الجميل وسمير جعجع من التقدم ومحاولات التسلل في اتجاه مناطقنا".

سماحة التقى في صور مسؤولاً جديداً للجنة الصليب الاحمر





الارشمندريت سماحة مع السيدين فيتس وشاسو. (محمد درويش)

صور ـ "النهار":

عرض امس النائب الاسقفي لابرشية صور لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة الاوضاع في المدينة والجنوب، مع السيدة رباب الصدر شرف الدين وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد حسين شرف الدين.

واستقبل سماحة في دار المطرانية الرئيس الجديد لفريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر في منطقة جنوب الليطاني السيد جاك شاسو يرافقه الرئيس السابق السيد ماريو فيتس، في مناسبة التسليم والتسلم بين السلف والخلف.

وتركز الحديث على الجهود التي تبذلها هذه المؤسسة الانسانية الدولية للتخفيف من آلام الجنوبيين من دون استثناء واشاد سماحة باعمال اللجنة "التي شاركت الجنوبيين في همومهم اليومية الصعبة وعاشت وما تزال تعيش معهم اصعب الظروف في انتظار السلام وعودة الامن والهدوء الى الجنوب".

وصرح فيتس بعد اللقاء: "عملت في ظروف قاهرة وصعبة وعايشت فترة حساسة من حياة الجنوب، وقد لمست تعاونا لدى كل الفرقاء في الجنوب، ولدى كل المراجع والهيئات السياسية والروحية والعسكرية، لمساعدة لجنة الصليب الاحمر على القيام بواجبها كاملا". وتمنى ان يزور الجنوب في المستقبل "بعد ان يحل السلام في ربوعه".

ومن المقرر ان يغادر فيتس لبنان الى جنيف.

التقى فاعليات في رميش وبنت جبيل
روتشيلد ينذر بالاقتصاص من شقرا ويرى الترتيبات مع الاهالي

بنت جبيل ـ "النهار":

هدد قائد وحدة الارتباط الاسرائيلي في "الحزام الامني" الجنرال داني روتشيلد بالاقتصاص من شقرا "اذا استمر مسلحون من ابنائها في التعاون مع المنظمات الفلسطينية في هجمات على شمال اسرائيل والحزام". وكشف "ان المخربين الثلاثة الذين قبضنا عليهم الاثنين الماضي في ميس الجبل والذين ينتمون الى منظمة فلسطينية، وصلوا الى المنطقة من شقرا".

التقى روتشيلد فاعليات مسيحية وشيعية في رميش وبنت جبيل في حضور قائد "الادارة المدنية" الكولونيل حاييم عاريف وقائد هذه الادارة في منطقة بنت جبيل الكومندان موسى العاد ومساعده الكابتن زوهر فارس وضباط من "جيش لبنان الجنوبي". وقدم المجتمعون مطالب امنية واجتماعية وتموينية وصحية لقراهم، وذكروا باجماعهم على تسهيل عودة المهجرين الى كونين "تأكيدا لاستمرار العيش المشترك في المنطقة".

وفي مناقشة المطالب قال روتشيلد: "ان اي ترتيبات امنية مستقبلية ستحافظ على سلامة قراكم واهلها المحافظة نفسها على مواطنينا في شمال اسرائيل، فاطمئنوا بالا ولا تقلقوا". ونفى "ان تكون هناك ترتيبات امنية مع احد". واضاف: "نحن لن نجري ترتيبات مع اي احزاب طائفية، بل مع الاهالي في قراهم على مستوى احترام الجيرة على جانبي الحدود، والامان لمن يريد السلام معنا".

واكد "مواصلة الدعم لجيش لبنان الجنوبي لنجاعة التعاون معه كونه يضم رجالا من الطوائف المختلفة في المنطقة الامنية ويجد هؤلاء ان المصلحة مشتركة بين قراهم وقرانا، وعلى القرى الاخرى في الجنوب ان تفكر في مصلحتها الامنية مثلهم ليعيش ابناؤها في استقرار".

وكرر "ان القوات الاسرائيلية باقية في المنطقة الامنية الى امد طويل ما دامت المنظمات الفلسطينية تجدد نشاطها في الجنوب وتجد فيه بعض المتهافتين على اموالها للتعاون معها على حساب امن قرى الجنوب، متناسين ان التعكير الامني علينا وعلى المنطقة الامنية سينقلب عليهم. ونحن نعرف ان هذا التعكير لا يرضى عنه المعتدلون من ابناء الطائفة الشيعية وانهم في صراع مع المتطرفين وان التعقل لم يبلغ الغلبة الى الان".

وخلص: "اننا نشجع في الحزام المبادرة الفردية او التعاونية من اجل قيام مصانع، ومستعدون لمدها بالخبرات اللازمة في اي حقول لتقوية اقتصاديات المنطقة الحدودية".

حاريص متمسكة بالكتيبة الايرلندية

اعلن اهالي حاريص (بنت جبيل) في بيان وزعوه انهم عقدوا اجتماعا في حسينية البلدة لمطالبة قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال وليم كالاهان بالعودة عن قراره احلال جنود من الكتيبة النيبالية في البلدة محل جنود الكتيبة الايرلندية.

وعزا الاهالي رفضهم هذا القرار الى "تفادي اي اشكال لان حاريص هي خط تماس مع جيش لحد".

قتيلان من "الجنوبي" في الريحان واكتشاف خلية للمقاومة في صفوفه

الجنوب ـ "النهار":

قتل امس مجندان في "جيش لبنان الجنوبي" بانفجار عبوة ناسفة زرعت على طريق الريحان (جزين).

وافادت مصادر مقربة من "الجيش الجنوبي" ان العبوة انفجرت في سيارة يقودها الياس اسعد فقتل وانطلق عيار ناري من بندقية مجند من آل الصيقلي (المية ومية) كان على ظهر ناقلة جند، اصابه تحت ذقنه فأرداه.

وكشفت هذه المصادر ان "الجيش الجنوبي" اكتشف في الايام الاخيرة خلية تابعة لاحزاب مناوئة له يعمل افرادها في صفوفه. واعتقل قرابة ١٠ منهم اتهموا بزرع عبوات ناسفة والقيام باعمال "تخريبية". وقالت ان اكتشاف هذه الخلية جاء على اثر العثور على عشرات العبوات يوميا على طريق كفرحونة (جزين) ـ تل النحاس (مرجعيون) وتعطيل عدد كبير منها وانفجار عدد اخر. وكانت ترافق اعمال البحث عن العبوات حملات تمشيط وقطع طرق.

واشارت الى ان "الجنوبي" اكتشف خلية اخرى في منطقة دير ميماس، اتهم افرادها بزرع الالغام وتفجير عبوات ناسفة. واعتقلت ٥ فتيات من هذه الخلية. وافادت ان هذا الجيش قد يعدم احد مجنديه جورج انيس لبس من برتي المتهم بقتل الجندي في الجيش اللبناني جورج فارس ابو فارس (٣٠ عاما) قبل نحو اسبوعين في كفرحونة. وكان تردد ان "الجنوبي" سيسلم المتهم الى السلطة اللبنانية.

وفي معلومات لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين باشروا زرع الالغام على حدود "الحزام الامني" للحد من تسلل رجال المقاومة. وابلغوا الى رؤساء بلديات قرى الشريط ومخاتيرها وجوب تنبيه السكان الى ان دخول الشريط او مغادرته محصوران ببوابات العبور لئلا يتعرضوا للهلاك.

وتعرضت حاريص وكفرا وياطر صباحا لرشقات متقطعة مصدرها تلال حداثا والحقبان. وقد اصيب احد المواطنين في حاريص حيث اقفل الايرلنديون حاجزهم على مدخل البلدة حفاظا على سلامة الاهالي.

وذكرت الوكالة ان رجال المقاومة هاجموا تجمعا للاستخبارات الاسرائيلية في رميش ومركز مراقبة لـ"الجنوبي" في تلة البياضة (صور) وفجروا عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية على طريق عيناتا ـ صف الهوا (بنت جبيل).

وافرج الاسرائيليون عن المواطن محمود احمد حلاوي (٣١ عاما) من مجدل سلم بعدما امضى قرابة ١٠ اشهر في سجن الخيام. وتبين انه تعرض لاعمال تعذيب.

حاصبيا

وورد من حاصبيا ان القوات الاسرائيلية المتمركزة في تلة عين قنيا، مشطت امس بالرشاشات، الحقول المجاورة لهذا الموقع. وكان موقع "الجنوبي" في زمريا مشط ليلا قاطع ميمس ومزارع عين فجور، في حين مشطت مواقعه المشتركة مع الاسرائيليين في الكسارات ومزرعة لوسيا، قريتي قليا والدلافة والطريق المؤدية الى زلايا.

وانقلبت دبابة اسرائيلية كانت في دورية على طريق حاصبيا ـ عين قنيا فاصيب جنديان من طاقمها. وعلى الاثر قطعت الطريق وحضرت دبابة مزودة رافعة ضخمة وانتشلتها.

واصدرت "المقاومة الوطنية المتحدة" البيان الاتي:

"قصفت احدى مجموعات الداخل في المقاومة الوطنية المتحدة في لبنان، فجر الخميس ٣ نيسان، موقعا لميليشيات العميل لحد في تلة حداثا، محققة اصابات مباشرة في الموقع وموقعة عددا من الاصابات بين عناصره. عادت المجموعة الى قاعدتها، بينما مشطت قوات العدو المنطقة بالمدفعية والرشاشات الثقيلة".

غبريل ولجنة تنسيق الاغاثة لاحقا توزيع المساعدات في طرابلس

طرابلس ـ "النهار":

قومت اللجنة العليا لتنسيق اعمال الاغاثة والاعمار في طرابلس نتائج عمليات توزيع المساعدات الغذائية على المتضررين والمحتاجين، في اجتماعها الدوري الذي عقدته امس برئاسة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وحضر رئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين والمسؤولة عن مصلحة الانعاش الاجتماعي السيدة روز بندلي شويري والسادة محمد السويسي ومحمد ذوق ورشيد جمالي وعدنان درويش.

وقررت اللجنة توزيع كيس من الطحين على كل مستحق لم يحصل على الطحين من ضمن المساعدة الغذائية التي تسلمها. وقررت ايضا اعطاء بطاقات تموين جديدة للعائلات الفقيرة في ضوء الكميات المتوافرة من المساعدات الغذائية. واكدت ان المواد الغذائية التي وزعت سليمة وصالحة للاستعمال. وانذرت كل مستفيد يبيع حصته الغذائية بحجب اية مساعدة عنه في المستقبل.

وصرح المحافظ غبريل بعد الاجتماع ان اللجنة ابدت ارتياحها الى سير عمليات التوزيع التي تمت، موضحا ان التوزيع في منطقتي القبة وظهر المغر سيبدأ الاثنين المقبل. واكد ان توزيع كيس من الطحين على كل مستحق سيتم بعد الانتهاء من التوزيع في القبة، ووفق برنامج يعلن عنه لاحقا.

واشار الى عمليات تضليل للمستفيدين يقوم بها بعض السماسرة والتجار بغية شراء حصصهم الغذائية باسعار بخسة عن طريق ايهامهم بان المواد فاسدة. واكد باسم اللجنة ان المواد الغذائية سليمة وصحيحة وليس فيها اي عيب، وان اللجنة ستحرم كل مستفيد يبيع حصته الى التجار من اية مساعدة لاحقا.

واستقبل المحافظ غبريل بعد ذلك وفدا من لجنة الملاكين في اميون طلب منه المساعدة في تأسيس تعاونية زراعية لمكافحة الآفات الزراعية التي تصيب اشجار الزيتون، فاستدعى المحافظ رئيس دائرة التعاونيات في الشمال الذي شرح الاجراءات المطلوبة.

دانت فرض الخوات في الشمال
"حركة التوحيد" تعتبر الاحزاب عبئا وتطالب بمقاومة الحكم و"القوات اللبنانية"

طرابلس ـ "النهار":

دانت "حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس "الحواجز التي تعمل على نهب اموال الناس على غرار حاجز القرصنة في البربارة، وكذلك فرض الخوات على المؤسسات المهددة بالاقفال". وايدت كل مسعى "ينهي حال الصراع الداخلي والفوضى التي تحدثها القوى التي تريد تشكيل قوة امنية ضاربة". وناشدت الفلسطينيين وحركة "امل" وقف حرب المخيمات.

اصدرت الحركة امس بيانا جاء فيه: "تجري الاحداث متسارعة على الصعيدين الدولي والاقليمي وتلقي بظلها الثقيل على الساحة اللبنانية حيث يدفع الناس ثمنا لحرب فرضها عليهم النظام الكتائبي وعملاء اسرائيل من خلال سعيهم الى ربط لبنان بعجلة السياسة الاميركية والاسرائيلية".

ورأى ان "انتصار ايران في حرب الخليج سيؤدي الى تغييرات استراتيجية مهمة على مستوى المنطقة والعالم. فنجاح الثورة الاسلامية في ايران باسقاط صدام (حسين) سيؤدي الى اندفاع الصحوة الاسلامية في المنطقة الى اكتساح جميع الافكار والحلول التي طرحها الغرب عبر افكاره ومدارسه واحزابه. كذلك سيؤدي هذا الانتصار الى حدوث تغييرات سياسية وجغرافية للمرة الاولى منذ توقيع معاهدة سايكس ـ بيكو خلال الحرب العالمية الاولى (...).

اما المناورات الاميركية قبالة السواحل الليبية وضرب قواعد عسكرية ليبية، فتدخل في اطار التشنج في المنطقة من ضمن سعي اميركا الى احتواء انتصار محتمل لايران في حرب الخليج، ورسالة واضحة الى كل من ايران وسوريا. كذلك يتصاعد الحديث عن حرب عربية ـ اسرائيلية جديدة في المنطقة لتحريك عجلة التسوية على اساس المشاريع الاميركية ـ الاسرائيلية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية وتكريس الاحتلال اليهودي لفلسطين وبقية الاراضي العربية المحتلة.

وتأتي في هذا الاطار التهديدات الاسرائيلية المتكررة لتحذر من الخطر الذي يشكله تصاعد الارهاب الاسلامي الذي يهدد المصالح الغربية والاميركية واليهودية، ومن تنامي القوة العسكرية السورية والاخطار المستقبلية على الكيان اليهودي (...).

ان كل هذه العوامل تلقي بظلها على الساحة اللبنانية التي تشكل المرآة التي تعكس الصراعات والتناقضات الدولية والاقليمية، خصوصا ان اكثر القوى الموجودة على الساحة تشكل امتدادا لسياسات دولية او اقليمية او واجهات لدول. كذلك ان اجهزة مخابراتية عدة تجد في الساحة اللبنانية ارضية خصبة لارسال رسائل الى الاطراف الاخرين او تلقي الرسائل من هذا الطرف او ذاك.

لقد حذرنا من المراهنة على الحكم الكتائبي والقوات اللبنانية العميلة لاسرائيل، وبينا ان هؤلاء عندما يتحدثون عن الحلول والسلام انما يرمون من وراء ذلك الى كسب الوقت عندما تتأزم اوضاعهم او عندما تكون الظروف المحيطة غير مؤاتية لهم. لذلك رفضنا اي حوار او تعامل مع هؤلاء، لانه يدخل ضمن لعبة كسب الوقت التي يتقنها هؤلاء في انتظار المتغيرات والاستحقاقات.

ان ما حدث منذ توقيع الاتفاق الثلاثي الذي تحفظنا عنه ليس بسبب ما تضمنه من بعض النقاط التي تعارضها وانما بسبب بعض الاطراف الموقعين والحوار الذي ضيع مع الحكم العميل لاميركا واسرائيل. ان الانقلاب الدموي في ١٥ كانون الثاني ما كان ليقع لولا الضوء الاخضر من اميركا وربيبتها اسرائيل. ان هؤلاء يعملون وسعهم لتعزيز تحالفهم وتقوية جبهتهم، ويحاولون في المقابل تفتيت الساحة الاسلامية وتشتيتها بدفع القوى الموجودة عليها الى الدخول في صراعات لا تبقي ولا تذر. ولا يمكن فصل ما يحدث في بيروت وبعض المناطق عن المؤامرة التي يحوكها في لبنان اعداء امتنا وديننا. ان الصراعات الجانبية سواء على مستوى المخيمات او على مستوى الاحزاب والتنظيمات او على مستوى التآمر على الحالة الاسلامية والقوى الاسلامية لا يخرج عن هذا الاطار، ويصب في مصلحة الحكم الكتائبي والقوات واسيادهم.

ولهذا في ضوء ما تقدم، نشدد على النقاط الاتية:

١ ـ تعزيز الجبهة المعادية لاميركا واسرائيل والاستكبار الدولي عبر تعزيز الجبهة المعادية للمشاريع الاميركية والاسرائيلية في المنطقة.

٢ ـ دعم الصحوة الاسلامية المباركة والتي ترفع لواء الجهاد ومعاداة اميركا واسرائيل والدول المستبدة الاخرى وعلى امتداد العالم الاسلامي ابتداء من افغانستان مرورا بالخليج وانتهاء بمصر والمغرب وغيرها من الدول الاسلامية.

٣ ـ الابتعاد عن الخلافات الجانبية والصراعات التي لا طائل تحتها والتي تشكل خدمة مجانية للعدو.

٤ ـ وقف الحملات المغرضة ضد التيار الاسلامي والحالة الاسلامية اللذين اثبتا جديتهما في طرد الغزاة الاميركيين والقوة المتعددة الجنسية وتحرير بيروت من الحكم الكتائبي ودحر العدو اليهودي. ان اي تآمر على القوى الاسلامية يصب في مصلحة اسرائيل واميركا وعملائهما. ويشكل التيار الاسلامي تيارا اساسيا تدعمه الملايين من المسلمين في لبنان والخارج، واية محاولة لاضعافه ومحاصرته تصب في مصلحة الاعداء خصوصا بعدما ثبت ان اكثر الاحزاب والقوى العلمانية لا تشكل تهديدا جديا للمصالح الاميركية والاسرائيلية، وهذه القوى لا تملك قاعدة شعبية، بل على العكس ان كثيرا من الناس يعتبرها عبئا يجب التخلص منه بكل الاشكال والطرق.

٥ ـ تشديد الضربات ضد الحكم العميل والقوات اللبنانية الكتائبية وعزلهما واسقاط الخطوط الحمر عبر مواجهة طويلة الامد مع الاطراف التي تكفل هذه الخطوط.

٦ ـ دعم المقاومة الاسلامية في الجنوب وتوجيه المزيد من الطاقات والامكانات الى جبهة المواجهة الحقيقية مع الاعداء، وكذلك توجيه مزيد من الضربات ضد جنود الاحتلال وعملائه.

٧ ـ استنكار حرب المخيمات الدائرة في بيروت والجنوب واعتبار المشاركين فيها موافقين على خدمة اسرائيل واميركا والجبهة المارونية عن قصد او غير قصد، لان تسعير الصراع من جديد يمزق جبهة المواجهة مع العدو المحتل لفلسطين ويشغل المقاومة الاسلامية في الجنوب بحرب استنزاف.

٨ ـ اعلان التعبئة العامة في كل العالم الاسلامي ضد الهجمة الشرسة لقوى الاستكبار العالمي على بلاد المسلمين وادواتهم الاقليمية والمحلية انظمة واحزابا طائفية تنادي بانفصال لبنان عن محيطه العربي والاسلامي والوقوف صفا واحدا ضد كل العاملين على دعم موقف (الرئيس) امين الجميل وحزبه الطائفي عربيا ودوليا.

٩ ـ مطالبة جميع الفلسطينيين بعدم دخول لعبة الصراع الطائفي التي تديرها اميركا وصنائعها من اجل اضعاف الصف الداخلي وعدم الانجرار الى معارك يريدها البعض ثأرا لنفسه ولو على حساب مستقبل فلسطين ولبنان والامة كلها.

١٠ ـ استنكار الحواجز التي تقوم على نهب اموال الناس على غرار حاجز القرصنة في البربارة والذي اقامته بعض الاحزاب التي تتحدث عن الوطنية وتساعد على نهب المواطنين. وكأنه لا يكفي الناس حاجز تشليح واحد، بل لا يأمن في هذه الازمة الخانقة من مضاعفة المأساة على البائسين.

١١ ـ استنكار فرض الخوات على المؤسسات المهددة بالاقفال بسبب الازمة المالية الخانقة ووجوب ملاحقة الناهبين بقوة السلاح لاموال الناس.

١٢ ـ صرف عائدات المرفأ على اعانة ابناء الشعب البائس الذي كان ينتظر بعض استتباب الامن حتى يرى ورشة البناء قد قامت على قدم وساق، لكنه يرى ان ورشة الاثراء غير المشروع لبعض الفئات هي التي قامت على حساب المنكوبين الفقراء الذين لا يحصلون على ما يسد رمق عيالهم. وقد كان لنا موقف من الذين كانوا يمارسون باسم الاسلام الخوة على المرفأ في السابق.

١٣ ـ ونحن كحركة اسلامية نبارك كل مسعى ينهي حال الصراع الداخلي والفوضى التي تحدثها القوى التي تريد تشكيل قوة امنية ضاربة، فاننا بعضها يشارك في ضرب الامن ذاته. ونربأ بالفلسطينيين ان يتحاشوا استخدامهم ادوات في حرب داخلية (...) كذلك نناشد حركة "امل" ان تعي معنى حربها ضد المخيمات وخطورة ذلك على الوحدة الاسلامية التي هي مصدر قوة المسلمين جميعا".

الصابونجي سافر إلى ابوظبي مع وفد لجنة جمع التبرعات



الشيخ الصابونجي مع لجنة العناية بمسلمي الكورة والبترون والقلمون وممثلي مؤسسات الحريري. (حسان عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

سافر صباح امس مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الى ابو ظبي على رأس وفد من لجنة جمع التبرعات لعاصمة الشمال ضم رئيس غرفة الصناعة والتجارة الدكتور حسن منلا والمحامي عمر مسقاوي.

وعقد المفتي قبل سفره اجتماعا مع السيد فضل شلق المدير العام لمؤسسات الحريري في لبنان، والسيد هشام عبده المسؤول عن المؤسسة في طرابلس، في حضور رئيس لجنة العناية بمسلمي مناطق الكورة والبترون والقلمون واعضائها، واساتذة في القسم الشرعي لدار التربية والتعليم الاسلامي. وقال بعد انتهاء الاجتماع: عقدنا هذا اليوم اجتماعا مشتركا بين لجنة العناية بمسلمي الكورة والبترون والقلمون والاخوة الدكتور فضل شلق والاستاذ هشام عبده من مؤسسة السيد رفيق الحريري لتدارس اوضاع اخواننا في منطقة الكورة اذ انه صدر قبل مدة قرار عن سماحة المفتي بتأليف هذه اللجنة للعمل على خدمة مسلمي الكورة والاهتمام بشؤونهم الدينية والثقافية والاجتماعية والصحية، والعمل على تلبية مطالبهم وخدمة قضاياهم المختلفة. وقد طرحت في الاجتماع افكار متعددة وتصورات تتعلق بدرس هذه الاوضاع وتلبية الشؤون الدينية ودرس اقامة مؤسسات خاصة في هذه المنطقة. وان اخواننا في الكورة في حاجة الى كثير من العناية والرعاية. وقد امضت الكورة مدة طويلة وهي محرومة من كثير من اسباب العناية العامة، ولاسيما منها المناطق التي تعاني نقصا في الخدمات المدنية على رغم مطالبها المتعددة ومناشدتها العهود السابقة المختلفة، وعلى رغم انها منطقة غنية برجالها وبثرواتها الطبيعية. فالكورة خزان لا ينفد من الطاقات والنبوغ والعطاء لهذا الوطن. ومن حق الكورة علينا ان نلبي حاجاتها وان تفي مؤسسات الدولة بواجباتها. وكذلك من حق اخواننا المسلمين في الكورة ان يجدوا العناية والرعاية الكاملة. وقد قدمت دار الافتاء قبل حوالي سنة بعض الخدمات على صعيد التعليم الديني واقامة الشعائر واقامة الدورات التعليمية وبعض المساعدات المختلفة. ونحن مع لجنة العناية بمسلمي الكورة والبترون والقلمون سنواصل عملنا باذن الله لتحقيق كل ما تحتاج اليه هذه المنطقة من رعاية وخدمات".

طرابلس: بعض محتلي الشقق تعهد اخلاءها ريثما يجد بديلاً

طرابلس ـ "النهار":

ناقشت لجنة شاغلي الشقق المحتلة في طرابلس شكاوى اصحاب هذه الشقق، واعلنت تعهد بعض المحتلين اخلاءها خلال شهر او شهرين.

عقدت اللجنة اجتماعها الدوري امس في المركز الثقافي البلدي في حضور السادة غازي الادهمي ومدحت كوسا وسمير شركس ومساعد قائد مدينة طرابلس الملازم الاول منذر الايوبي وممثل للقوات السورية الملازم الاول محمد عباس.

وبعد انتهاء الاجتماع قال الادهمي: "استمعت اللجنة الى الشكاوى التي وردت اليها من اصحاب المنازل المشغولة والمحتلة. وتبين ان فريقا كبيرا يتجاوب مع جهود اللجنة المنبثقة من هيئة التنسيق الشمالية لاخلاء الشقق او بعض المؤسسات. وهناك بعض شاغلي الشقق تعهد للجنة ان يخليها خلال شهر او شهرين وتسليمها الى اصحابها ريثما يتوافر له منزل اخر او مكان يعش فيه. وهناك دراسة تعدها اللجنة وتتناول الذين دمرت منازلهم تدميرا كاملا".

سفارة ايران

دعت سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت المحررين من سجني عتليت وانصار الذين تقدموا منها بجوازات سفرهم، الى الاتصال بمقرها اليوم وغدا لتسلم جوازات سفرهم وتحديد موعد السفر.

سلب ديبلوماسيين سيارتين واموالا وقتيل و٤ جرحى وسرقات

الحادية عشرة قبل ظهر امس اعترض ثلاثة مسلحين في محلة مفترق الاونيسكو في كورنيش المزرعة سيارة "فيات ـ آلون" بيضاء طراز ١٩٨٥ تابعة للسفارة الجزائرية وتحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ١١٤/١٨٣ واستولوا عليها وفروا الى جهة مجهولة.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

● اوقفت قوى الامن في طرابلس مصطفى عبود شعبان المتهم بقتل عبود شعبان في ٨٥/١/٢ في المنية ـ طرابلس.

● في برج حمود اطلق مجهول النار على علي ديب حسين وارداه قتيلا.

● في بيروت، محلة الفاكهاني، اصيب محمد عزيز لطيف بطلق ناري في رأسه، ونقل الى مستشفى المقاصد.

● في برج حمود اطلق مجهول النار على اناهيد كاسجميان واصابها بجروح.

● نقل من كمب مرعش الى مستشفى مار يوسف باتريك كرابان مصابا بطلق ناري في رجله.

● في الجميزة اطلق مجهول النار على توفيق الياس مرعي في منزله واصابه بجروح فنقل الى مستشفى الروم.

● في المصيطبة دخل مسلحان منزل روز ناصيف وسلباها حلى بقيمة ٧٠ الف ليرة.

● ادعى جوزف بارودي لدى مخفر زوق مصبح ان مسلحا دخل مؤسسته وسلب الموظفة منى عازار الفي ليرة وحلى، وفر في سيارة "مرسيدس" كحلية.

● ادعى استيفان كراجين السكرتير الاول في السفارة البلغارية لدى فصيلة حبيش ان ٤ مسلحين اعترضوه في جادة ديغول وسلبوه السيارة الرقم ١١٣/٣ (هيئة سياسية) من نوع "داتسون" وفروا بها.

● ادعى عصام دروه انه استقل سيارة من حي السلم الى بيروت، وفي محلة حارة حريك اقدم السائق ومعه شخص اخر على سلبه ٣٠ الف ليرة وكمية من الذهب وفرا.

● في الهرمل وضع مجهول كمية من المحروقات امام محل محمد جعفر واضرم النار في داخله، مما ادى الى احتراق المحل وموجوداته وقدرت الاضرار بقيمة ٥٠ الف ليرة.

● ادعت ريما روضة لدى فصيلة حبيش ان خادمتها السري لانكية مانيبل ارشاجيش تركت منزلها بعد ظهر ١ نيسان ١٩٨٦ الى جهة مجهولة بعدما سرقت لها مبلغ ٣٣ الف ليرة.

● ادعى هايل الجوني لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل محله لبيع الاحذية وسرق كمية من موجوداته بقيمة ٣٥ الف ليرة.

● ادعى جورج باخوس لدى مخفر فرن الشباك ان مجهولين دخلوا شركة "جيماكو" في الحازمية وسرقوا اجزاء من جهاز الكمبيوتر في الشركة وآلة كاتبة الكترونية بقيمة ٣٥٠ الف ليرة، وعثر على المسروق في احد البساتين المجاورة.

● ادعى الياس متى لدى مخفر جبيل ان مجهولا دخل تشخيبة تخصه وسرق منها مولدا كهربائيا بقيمة ٣٥ الف ليرة.

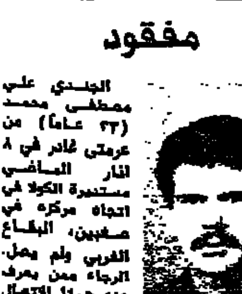
● ادعت ابتهاج صعب لدى فصيلة المصيطبة ان مجهولا دخل منزلها وسرق منه حلى بقيمة ٧٠ الف ليرة.

● ادعت فتحية عبدالمسيح لدى مخفر جونيه ان مجهولا دخل محلها للالبسة وسرق منه دراهم وحلى واشياء بقيمة ٥٠ الف ليرة.

في الزرارية اقدم مسلحون على سلب سيارة للصليب الاحمر اللبناني مجهولة الرقم وفروا بها.

● ادعى الالمانيان فريد هانزبشمن ورولان توش، الاول هو ملحق لدى السفارة الالمانية الاتحادية لدى فصيلة حبيش ان مسلحين اعترضاهما في شارع الصيداني وسلبا الاول ٣٠٠ الف ليرة وسترة جلد وساعة يد، ومن الثاني ٧٠٠ ليرة وساعة يد وسلسالا ذهبيا وفرا في سيارة "مرسيدس" تحمل لوحة مزورة رقمها ٤٣٧٣٠٧.

مفقود



الجندي علي مصطفى محمد (٣٢ عاما) من عرمتى غادر في ٨ آذار الماضي مستديرة الكولا في اتجاه مركزه في صغبين، البقاع الغربي ولم يصل. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بأحد الرقمين ٨١٠١٦٦ و٢٥٨١٢٧ وله مكافأة.

عجز ٢٥٠,٢٥ مليون ليرة في اصداري السندات العادية الخاصة
الجمهور: ١٤٥ مليونا من دون طرابلس

اعلنت امس نتيجة اصداري سندات الخزينة العادية والخاصة عبر المصارف، وارجىء اعلان النتيجة النهائية لسندات الجمهور لعدم ورود ارقام فرع مصرف لبنان في طرابلس.

وحسب مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال، جاءت حصيلة الاكتتاب في السندات العادية عبر المصارف كالآتي:

١ – من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٨٥ مليونا و ١١٠ الاف ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

٢ – من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١١٧ مليونا و ٤٩٥ الف ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

٣ – من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٣ مليونا و ٧٨٥ الف ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

فتكون الاكتتابات الاجمالية في السندات العادية ٩٨٦ مليونا و ٣٩٠ الف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٧٩,٦٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١١,٩١ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٨,٤٩ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على عجز مقداره ١١ مليونا و ٩٥٠ الف ليرة بالنسبة الى المستحق من اصدارات سابقة ومقدارها ٩٩٨ مليونا و ٣٤٠ الف ليرة موزعة كالآتي:

– من ٣ اشهر: ٥٤٦ مليونا و ٩٣٥ الف ليرة.
– من ٦ اشهر: ٢٤٠ مليونا و ٦٣٠ الف ليرة.
– من سنة: ٢١٠ ملايين و ٧٧٥ الف ليرة.

السندات الخاصة

اما اكتتابات المصارف في اصدار السندات الخاصة العائدة الى الاحتياط الالزامي فبلغت ١٣١٠ ملايين و ٨٠٠ الف ليرة، في مقابل استحقاقات مقدارها ١٥٤٩ مليونا و ١٠٠ الف ليرة، اي بعجز مقداره ٢٣٨ مليونا و ٣٠٠ الف ليرة.

وعليه يكون مجموع الاكتتابات في اصداري السندات العادية والخاصة ٢٢٩٧ مليونا و ١٩٠ الف ليرة، في مقابل استحقاقات قيمتها ٢٥٤٧ مليونا و ٤٤٠ الف ليرة، ويكون مجموع العجز ٢٥٠ مليونا و ٢٥٠ الف ليرة.

ويشار الى ان المصارف بدأت هذا الاسبوع الاكتتاب في سندات الخزينة تطبيقاً للتعميم الرقم ٦٣٥، بحيث تستفيد من الاعفاء المقابل للاكتتابات من الاحتياط الالزامي. ونتيجة لهذا التعميم وللظروف النقدية السائدة عادت المصارف الى ايثار فئة الثلاثة الاشهر التي استقطبت معظم الاكتتابات، في حين جاءت فئة السنة في المرتبة الاخيرة (٨,٤٩ في المئة) بعد زوال عامل الالزام فيها وفقا للتعميم ٦٢٥.

سندات الجمهور

بالنسبة الى الاكتتابات في سندات الخزينة للجمهور عبر مصرف لبنان، لم تعلن امس نتيجتها النهائيا لتأخر ارقام فرع طرابلس.

ولكن فهم ان الحصيلة (من دون طرابلس) بلغت نحو ١٤٥ مليون ليرة. وهو رقم يعكس استمرار الاقبال على السندات على رغم وجود عاملين لغير مصلحة هذه السندات:

١ – ارتفاع الدولار منذ الخميس الماضي بنسبة تقدر بنحو ١٨ في المئة.

٢ – التعطيل الرسمي الاثنين، بحيث اقتصر العمل على يومين فقط.

ومع احتساب الارقام غير النهائية لسندات الجمهور يمكن القول ان الاكتتابات مجتمعة توازنت مع الاستحقاقات، الامر الذي لم يحصل منذ فترة.

مرسوم الاجور في رئاسة الحكومة

صرح امس رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري، ان مرسوم زيادة الاجور للقطاع العام احيل على رئاسة الحكومة للتوقيع بعد وضع الرأي النهائي للمجلس في شأنه.

قطع التيار بسبب الصيانة

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها بسبب اعمال التقوية والصيانة التي تقوم بها دوريا وحيث تدعو الحاجة، ستضطر الى قطع التيار الكهربائي الاحد المقبل من السابعة صباحا الى الثانية بعد الظهر عن مناطق السفارة الكويتية، قسم من بئر حسن، طريق المطار، نادي الغولف وبئر العبد.

وفد المصارف في قصر بعبدا
لجنة من الجمعية لاعداد مذكرة تتضمن مقترحات لمعالجة الازمة



وفد جمعية المصارف في قصر بعبدا ويبدو من اليمين السادة: روفايل، عودة، تيان، القصار. (ساكو بيكاريان).

زار امس وفد من جمعية مصارف لبنان برئاسة السيد عادل القصار وعضوية السادة: فريد روفايل، ريمون عودة وهنري تيان قصر بعبدا وقابل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وجاءت هذه الزيارة تتويجا للتحرك الذي قامت به الجمعية وشمل كلا من رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة ووزير العمل.

وعرض الوفد للرئيس الجميل الوضع المصرفي والنقدي كما يراه والعلاقات القائمة بين جمعية المصارف ومصرف لبنان في ضوء التدابير النقدية التي اتخذها المصرف المركزي تباعا، معربا عن معارضته لبعض هذه التدابير وتحفظه عن البعض الاخر، وموضحا وجهة نظر المصارف في مجمل السياسة النقدية وتأثيراتها السلبية في عدد من المجالات. كذلك ابرز الوفد خطورة استمرار الخلل في العلاقة بين مصرف لبنان والجمعية.

وعلم ان رئيس الجمهورية ابدى تفهما لموقف الجمعية وحرصا في آن على الوصول الى تصور مشترك لمعالجة الوضع القائم بمنأى عن التشنج والسلبية. وامتنع اعضاء الوفد لدى انصرافهم عن الادلاء بأي تصريح.

وعلى الاثر عقد مجلس جمعية المصارف اجتماعا موسعا ضم، الى اعضائه، عددا من المصرفيين واجري فيه تقويم لنتائج اللقاءات مع كبار المسؤولين. وقر رأي المجتمعين على تشكيل لجنة لاعداد مذكرة بمطالب الجمعية ومقترحاتها لمعالجة الازمة الراهنة من السادة: عادل القصار، فريد روفايل، هنري تيان وعزت طرابلسي.

وتحدث السيد القصار عند ارفضاض الاجتماع، قال: "تشرفت جمعية مصارف لبنان بزيارة المسؤولين فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، دولة الرئيس رشيد كرامي ودولة الدكتور سليم الحص واطلعتهم على اوضاع القطاع المصرفي نتيجة التعاميم التي صدرت عن مصرف لبنان واوضحت لهم المخاطر التي تحيق بالقطاع المصرفي وبالاقتصاد الوطني كلا من جراء هذه التعاميم. وفي اثناء الاجتماع مع دولة الرئيس رشيد كرامي حضر سعادة حاكم مصرف لبنان وجرى بحث في العمق في المواضيع المطروحة واحسن السبل للوصول الى اتفاق شامل يمكن القطاع المصرفي من تأدية واجباته كاملة حيال القطاعين العام والخاص، مع السعي الاكيد الى الحفاظ على مستوى النقد الوطني لتجنيب البلاد كوارث اقتصادية ومعيشية لا تستطيع تحملها. والجمعية الآن في صدد دراسة كل المعطيات والامكانات الموجودة لديها لتأمين واجباتها حيال القطاعين العام والخاص وتأمل ان تصل قريبا بالتنسيق والتعاون مع المسؤولين ومصرف لبنان الى نتائج حسنة ان شاء الله تفي بالمرام".

انتقد تعاقد الحاكم مع اختصاصيين
النائب الاول: لم اشارك في قرارات التدخل وبيع السندات للجمهور

في حديث صحافي ادلى به امس، صرح النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان ان "لا اعتراض" لديه على الاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان حتى الآن "شرط ان يضع المصرف الدولة امام مسؤولياتها في عملية التقشف وما يفيض عن المصرف المركزي من احتياط من خلال بيع سندات الخزينة يجب ان يحول الى المصارف المتخصصة مثل مصرف التمويل ومصرف التسليف الصناعي والزراعي والعقاري ومصرف الاسكان كي تتولى هذه المؤسسات تسليف القطاعات المنتجة في البلد بفوائد مخفوضة حتى نصل الى دورة اقتصادية قد تساعد على ترميم الوضع الذي نحن فيه.

لكنه حرص على الاشارة الى انه "لم يشارك في عمليات التدخل في سوق القطع وكل هذه الاجراءات التي اتخذت يجب سؤال الحاكم في صددها" وان قرار بيع سندات الخزينة للجمهور "اتخذ اثناء غيابي لحضور مؤتمر صندوق النقد ولم اشارك فيه".

ورأى ان جمعية مصارف لبنان "يجب ان تكون راضية عن حصولها على فائدة ٢٢ في المئة عن توظيفات في سندات الخزينة وعلى الدولة ان تكون راضية لانها حصلت على الاموال المطلوبة للانفاق".

وقال انه "اذا كان من رسالة يؤديها مصرف لبنان فهي ان يعمل حسب ما نص عليه قانون النقد والتسليف" الذي ناطت مادته الـ٣٣ بالمجلس المركزي الصلاحيات الآتية:

١ – ان المجلس يحدد سياسة المصرف النقدية والتسليفية.

٢ – يضع انظمة تطبيق هذا القانون.

٣ – يحدد على ضوء الاوضاع الاقتصادية معدل فوائد تسليفات المصرف الخ...

وبعدما شدد على ان مهمات مصرف لبنان "التنمية الاقتصادية في شتى حقولها الصناعية والزراعية والتجارية"، لاحظ "ان الدولة تسرف في الانفاق في وقت يتعثر الاقتصاد وربما كنا نرى أن بعض المشاريع يمكن ان تؤجل وعلى مصرف لبنان ان يقوم بدور توجيهي ينصح الدولة في الاسراف غير المطلوب في هذا الوقت، خصوصا ان صندوق النقد الدولي يدعو الى سياسة تقشف لوضع اقتصادي كالوضع اللبناني، فعلينا جميعا وعلى رأسنا الدولة ان نتحمل هذه الاعباء".

وتحدث عن وجوب القيام بدراسات "لتوعية الدولة في عملية الانفاق" اضافة الى "برمجة الديون التي صارت على عاتقها". وعندما سئل من سيقوم بهذه الدراسات، ادلى بجواب لم يخل من انتقاد، اذ قال: "لقد علمت ان سعادة حاكم مصرف لبنان تعاقد مع تسعة من اصحاب الاختصاص المالي المتعاقدين مع مصرف لبنان. والمتعاقد في العرف العام يجب ان يكون مميزا في طاقاته. فربما كان هؤلاء المتعاقدون هم الذين سيقومون بالدراسات المطلوبة كي يوجهوا الحاكمية في اتخاذ القرار". واضاف: "بعدما علمت بهذا التعاقد طلبت من سعادة الحاكم ابلاغي الاعمال والمجالات التي سيقومون بها والدراسات التي سيعدونها كي نتعاون معهم لما فيه المصلحة العامة وحتى الآن لم احصل على الجواب المطلوب".

وبالنسبة الى توصيات صندوق النقد الدولي للبنان، اعترف بأن "بعض التوصيات كان في محله. وكنت قد تمنيت على الحاكمية المجيء باختصاصيين من سويسرا وانكلترا لمساعدتنا على النهوض مما نعانيه، وربما حددوا لنا كيف يمكن ان نؤدي رسالة الدورة الاقتصادية والنمو الاقتصادي، لكن الحاكم وجد مع الذين تعاقد معهم انهم يستطيعون سد الفراغ".

السيولة متوافرة والطلب نشط
فائدة الليرة بين المصارف ٢٠–٤٠ في المئة "غب الطلب"

استمرت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) على فارق واسع بين عمليات "من يوم الى يوم" وعمليات "غب الطلب".

فبالنسبة الى عمليات "من يوم الى يوم"، طرأ تراجع ملموس على معدل الفائدة اذ راوح بين ١٥ و ٢٠ في المئة وكانت السوق في تقلب من حيث العرض والطلب، ذلك ان العرض نشط صباحا ثم نشط الطلب في آخر الدوام.

وبالنسبة الى عمليات "غب الطلب" بقيت الفائدة على مستواها مراوحة بين ٢٠ و ٤٠ في المئة، واحيانا بين ٣٠ و ٣٥ في المئة.

ولوحظ ان السيولة العائدة الى عمليات "من يوم الى يوم" كانت متوافرة ولكن تعذر على شركة لبنان المالية استيعابها كلها قبل معاودة عملها طبيعيا وبعد التنسيق مع مصرف لبنان في شأن معدلات الفائدة ومعدلات الحسم.

اما ارتفاع فائدة عمليات "غب الطلب" فيعزى الى استمرار الحاجة الى السيولة لشراء الدولار بالحجم الذي سجل امس، والى عزوف بعض المصارف عن اقراض مصارف اخرى. اضف ان تزايد الطلب على الدولار واضطرار مصرف لبنان الى بيع نحو ٣٠ مليون دولار ساهما في استمرار الطلب على الليرة بين المصارف، خصوصا ان عمليات حسم سندات الخزينة لدى المصرف المركزي شبه متوقفة.

وعلى صعيد فوائد الحسم، لوحظ امس على شاشة شركة لبنان المالية ان معدل الحسم ٤٦ في المئة لفئة ٣ اشهر غاب فترة قصيرة ثم عاد، مما عكس كون مصرف لبنان لم يحدد بعد المعدلات الجديدة للحسم، ربما بسبب اشتداد الضغط على الليرة.

لجنة المتابعة للقاء الصناعي تطلب مقابلة الرئيسين ووزير المال

اجتمعت امس لجنة المتابعة المنبثقة من اللقاء الصناعي الموسع برئاسة رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح وبحثت في خطة تحركها.

وصرح الدكتور ابي صالح قال: "قررت اللجنة طلب موعد لمقابلة رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير المال للاطلاع على موقفهم من موضوع التسليف والتدابير الممكن اتخاذها لتأمين التسليف للصناعيين. كذلك قررت مقابلة حاكم المصرف المركزي لاستيضاحه ما اذا كان هنالك من جديد بالنسبة الى التسليف. وطلبت اللجنة من مختلف النقابات والتجمعات والفاعليات الصناعية انتظار نتيجة الاتصالات التي ستقوم بها قبل اتخاذ اي خطوات على الارض لعل ما يفكر فيه المسؤولون يؤمن الحلول ولو جزئيا".

وقال ان اللجنة "سجلت استغرابها وقلقها لاستمرار ارتفاع اسعار الدولار في الوقت الذي لم يعد الصناعيون قادرين على الحصول على اي تسليف".

واشار الى ان اللجنة ستعود الى الاجتماع الاثنين.

الرسوم الجمركية في آذار عبر المرفأ ٩,٤ ملايين منها ٦١٪ على السيارات

يستفاد من احصاءات مصلحة الجمارك في مرفأ بيروت ان قيمة الرسوم الجمركية المستوفاة عبر بوابة المرفأ في شهر اذار الماضي بلغت ٩ ملايين و ٤٧٠ الفا و ٨٠٠ ليرة، في مقابل ٨ ملايين و ٨٨٧ الفا و ٩٣١ ليرة في شباط و ٩ ملايين و ٥٤٦ الفا و ٤٧٦ ليرة في كانون الثاني، اي بزيادة نسبتها ٦,٥٥ في المئة وبتراجع نسبته ٠,٧٩ في المئة على التوالي.

ولا تزال الرسوم المستوفاة على السيارات المستوردة تشكل العمود الفقري للجباية اذ بلغت في اذار ٥ ملايين و ٨٤٨ الفا و ٩٨٠ ليرة، اي ما نسبته ٦١,٧٥ في المئة من الرسوم الاجمالية.

وتستمر الجباية على حالها من التفاقم نتيجة تزايد النشاط في المرافىء غير الشرعية المنتشرة على طول الشاطىء واقتصار معظم العمل في المرافىء الشرعية على استيراد السيارات او المواد المعفاة من الرسوم.

وكان مرفأ بيروت شهد الشهر الماضي مزيدا من التراجع في حركة البواخر.

اذار: ٦٦٧٥ راكبا عبر مرفأ جونيه

بلغ عدد البواخر التي امت مرفأ جونيه خلال شهر اذار الماضي ٤٩ باخرة موزعة كالآتي:

٢٧ باخرة شحن افرغت ٦٠٥٨ طنا وشحنت ١١١١ طنا.

و٢٢ باخرة ركاب نقلت من لارنكا الى جونية ٣٧٢٣ راكبا، ومن جونية، الى لارنكا ٢٩٥٢ راكبا، اي ما مجموعه ٦٦٧٥ راكبا.

اللجنة المشتركة في الغربية لتكليف مكتب الحبوب استيراد سلع

اجتمعت امس اللجنة المشتركة لمراقبة الاسعار ومكافحة الغلاء في المنطقة الغربية برئاسة المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللادقي لمناقشة تقرير الخبير الاقتصادي الدكتور كمال حمدان في شأن الاسس الواجب اعتمادها في مراقبة كلفة الاستيراد والانتاج والبيع بالمفرق بعد تحديد العوامل التي تؤثر في رفع الاسعار وطرق معالجتها للحد من الغلاء.

وايدت اللجنة المقترحات التي تضمنها التقرير ريثما تكتمل عناصر تفعيل المركز التعاوني للاستيراد والمكتب الوطني للدواء او ايجاد مجمع تعاوني للاستيراد المباشر وبكميات كبيرة مما يحقق الاستقرار في الاسعار لفترة محددة. وقررت تكليف مكتب الحبوب والشمندر السكري استيراد بعض السلع الغذائية الاساسية وبيعها مباشرة للتعاونيات – اذا كان قانون المكتب يسمح له بذلك – ودعوة المدير العام للمكتب بالتكليف المهندس راجي البساط لحضور الاجتماع المقبل للبحث معه في الامر.

كذلك قررت تخصيص الاجتماع المقبل بالبحث في شؤون الدواء والمحروقات، وتكليف الدكتور حمدان اعداد مشروع كتاب بطرق تنفيذ مقترحاته تمهيدا لرفعه الى المراجع المعنية.

وصرح ممثل "هيئة العمل الوطني" في اللجنة السيد نصري الخوري: "طلبنا من ممثلة وزارة الصحة تسيير دوريات للتأكد من اسعار الدواء وهيئة العمل الوطني على استعداد للمشاركة في الدوريات، كما طلبنا متابعة الدوريات على الافران للتأكد من تقيدها بالاسعار".

وقال ممثل الاتحاد العمالي العام السيد غسان اللمع: "وافقنا على تقرير الدكتور حمدان وطالبنا بوضع المراسيم التطبيقية للمركز التعاوني والمكتب الوطني للدواء وتنفيذها الى جانب خفض اسعار المحروقات استنادا الى الاسعار العالمية. ولا نرى اية جدوى من الحلول والمعالجات المطبقة بديلا من المركز التعاوني ومكتب الدواء".

الهبر مع خفض اسعار المحروقات وحصر الاستيراد بوزارة النفط

رأى رئيس الاتحاد الوطني النقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر، في تصريح ادلى به امس، "ان المرافىء غير الشرعية سوف تستغل انخفاض اسعار النفط عالميا لتستورد البنزين والمشتقات النفطية وسوف تستفيد من اسعاره الحالية ومن تقاعس الدولة حيال هذه القضية".

وقال "ان الدولة لم تعتمد حتى الان اية سياسة نفطية متكاملة تؤدي الى عقلنة وترشيد لدور هذا القطاع المؤثر بفاعلية كبيرة في مختلف ميادين الحياة الاقتصادية. فلماذا على سبيل المثال، لم تستفد من موقعها المميز على شاطىء البحر الابيض المتوسط بالتنسيق مع الدول العربية المنتجة للنفط؟ ان تنسيقا كهذا يمكنها من انشاء صناعات بترولية وبتروكيماوية وتصدير منتجاتها الى البلدان العربية نفسها. ولماذا لم توسع طاقة التخزين وتوزيع هذه الطاقة في صورة متوازنة على المناطق؟ لماذا لم تنجز الدولة مشروع الانابيب لتوزيع المشتقات النفطية؟".

وطالب باعادة النظر في اسعار المحروقات "بما يخفف عبء الازمة الاجتماعية عن كاهل المواطنين وبما يقطع الطريق على المستوردين غير الشرعيين" ومنع استيراد اية كميات من المحروقات الا عن طريق وزارة النفط وتحويل جزء من الوفر المحقق في الصندوق المستقل للمحروقات خلال هذه السنة لتمويل المركز التعاوني والمكتب الوطني للدواء.

من جهة اخرى زار امس مدينة صيدا رئيس الاتحاد الوطني على رأس وفد ضم النقابيين السادة: سليمان الباشا، يوسف حرب، متري مقبل. والتقى الوفد كلا من رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب السيد حسيب عبد الجواد وامين الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد وليد جويدي والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والنائب نزيه البزري وعرض معهم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

● طالبت لجنة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بخفض اسعار المشتقات النفطية الى المستوى الذي كانت عليه. قبل قرار زيادتها.

اليوم موعد جديد لشركات الغاز

حُدد قبل ظهر اليوم موعدا جديدا لاجتماع المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبدالرحمن اللادقي مع وفد من اصحاب شركات تعبئة الغاز وتوزيعه للبحث في موضوع زيادة الاسعار.

وكان مقررا ان يعقد هذا الاجتماع قبل ظهر الاربعاء الماضي، لكن اصحاب الشركات لم يحضروا.

من جهة اخرى، عاد اسعار بعض السلع الى الارتفاع بعد انخفاض نسبي. فبيع كيلغ البن البرازيلي الاخضر بـ١٠٥ ليرات بدل ٩٠ ليرة، وكيلغ السكر المستورد بخمس ليرات بدل ٤،٠٥، وكيلغ الرز الايطالي بست ليرات بدل ٥،٤٠ بالجملة.

"الهيئة الشعبية" وعيارات المياه

حذر امس المكتب المركزي لـ"الهيئة الشعبية" مشتركي المياه من التلاعب بالعيارات وفتحها في شكل غير قانوني، الامر الذي يتسبب في انقطاعها عن المشتركين الاخرين.

الجمعية التعاونية في طرابلس

طرابلس – "النهار":

اقرت الهيئة التأسيسية للجمعية التعاونية الاستهلاكية في طرابلس نظامها الداخلي في جلسة عقدتها امس في مركز غرفة التجارة والصناعة في طرابلس، وانتخبت مجلس ادارتها من السادة: الدكتور حسن منلا رئيسا، مرسيل شبطيني نائبا للرئيس، الدكتور نبيل فتال امينا للسر، عبدالقادر علم الدين وممدوح النملي ومحمد الصوفي وجاك دوماني اعضاء.

مؤتمر صحافي لمعرض عقاري

عقد رئيس مجلس ادارة "تعاونية النشر والاعلام" السيد عراد الخوري مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن "معرض البورصة العقارية" المقررة اقامته في مركز "سيب" في سن الفيل من ٢٥ نيسان الى ٤ ايار.

بورصة بيروت
الدولار إلى ٢٢,٨٥ ليرة

تابع امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعه. فبيع في سوق بيروت بما بين ٢٢,٩٠ و ٢٣,١٠ ليرة لفئة البنكنوط و ٢٢,٧٠ و ٢٣ ليرة لفئة الحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٢,٨٥ ليرة في مقابل ٢٢,٦٥ ليرة الاربعاء. اي بزيادة مقدارها ٢٠ قرشا ونسبتها ٠,٨٨ في المئة.

راوح الدولار عند الافتتاح بين ٢٢,٥٠ و ٢٢,٨٥ ليرة، ثم ارتفع الى ما بين ٢٢,٧٠ و ٢٣ ليرة نتيجة طلب اخذ يشتد تدريجا وظل على هذا المستوى حتى الاقفال.

وعاد مصرف لبنان المحرك الاساسي في السوق اذ كان مصدر العرض الوحيد بعدما كانت السوق تشهد بعض التوازن في اليوم السابق. وتبعا لذلك اضطر المصرف المركزي الى التدخل بائعا بسعر ٢٣ ليرة كمية قدرت بـ ٣٠ مليون دولار.

وعزي الطلب الى ضغوط العامل السياسي. فضلا عن التوتر الامني، اضافة الى الوضع المصرفي غير الطبيعي. واطلقت في الصباح اشاعة مفادها ان مصرف لبنان لا يعتزم الدفاع عن الليرة عند اي مستوى وانه قد يرفع سعر الدولار الى ٢٤ ليرة، الامر الذي دفع المراكز الى التهافت على الشراء.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٧,٣٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٥٠٢٥٠ ليرة.

ف الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,١٩ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٢٨٥٥ ليرة.

في الخارج، سجل الدولار ارتفاعا حادا وسط اسواق مالية سادها اضطراب شديد ادى لاحقا الى تراجع سريع للعملة الاميركية واستقرارها من ثم على ارتفاع محدود. وكان وراء الاضطراب الاتجاهات المتضاربة لتدخل المصرف المركزي الياباني للحؤول دون تحسن الين، وكذلك تدخل المصرف المركزي الالماني لدعم المارك عندما وصل الى ٢,٤٠ ازاء الدولار.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ ٣/٨ في المئة لشهر، ٧ ٥/١٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٧ ٣/١٦ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

– ١,٤٦,٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٧,٠٠ الاربعاء.
– ٢,٣٨,٠٠ مارك الماني في مقابل ٢,٣٦,٣٥.
– ١,٩٨,١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٩٦,٧٠.
– ٧,٣٢,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٢٦,٢٥.
– ١٧٩,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٧٩,٢٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الخميس ٣ نيسان ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٤١,٦٠	١٤٢,٨٥
الدينار العراقي	٢٠٩٠	٢١١٥
الدينار الكويتي	٧٨٢٠	٧٨٩٠
الدينار الاردني	٦٤٠٠	٦٤٦٣
الدينار البحراني	٥٩٦٠	٦٠٧٢
الدينار الليبي	٣٠٢٥	٣٠٢٤
درهم الامارات العربية	٦٢٠	٦٢٥
الريال السعودي	٦٢٢	٦٣٠
الريال القطر	٦٢٤	٦٣٠
الريال العماني	٥٩٠٠	٥٩٥٠
الجنيه المصري	١٢٣٠	١٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٣٣٠٠	٣٣٥٠
المارك الالماني	٩٥٥,٥٠	٩٦٣
الفلوران الهولندي	٨٤٧	٨٥٥
الدراخما اليونانية	١٢,٥٠	١٣,٥٠
الفرنك الفرنسي	٣١١	٣١٣
الفرنك السويسري	١١٥٠	١١٦٧
الفرنك البلجيكي	٤٥,٧٠	٤٦,٢٠
الكورون الدانماركي	٢٦٣	٢٧٣
الكورون الاسوجي	٢٩٦	٣٠٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٢,٥٠	١٣,٩٠
الليرة التركية	٣,٠٠	٣,٢٠
الليرة القبرصية	٤٠٠٠	٤٣٠٠
الالف لير ايطالي	١٤١٠	١٤٤٠
الالف ين ياباني	١٠٧٠٠	١٠٨٠٠
الالف فرنك افريقي	٦١٠٠	٦٣٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٧٠	٢٣٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٢٩٠	٢٣١٠
الدولار الاوسترالي	١٥٦٠	١٥٩٠
الدولار الكندي	١٥٦٠	١٥٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٨٠٠	١٩٠٠
الليرة الايرانية	١٧٠٠	١٨٠٠
الليرة العثمانية	١٥٠٠	١٦٠٠
البيزوس المكسيكي	٨٧٠٠	٨٩٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٤٦٢٠٠	٢٥٠٢٥٠
اونصة الذهب	٣٣٦,٣٠ د	٣٣٧,٣٠ د
كيلو الفضة	٢٧٩٥	٢٨٥٥
اونصة الفضة	٥,١٨ د	٥,١٩ د

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ٢٢٣ طنا، وهما: "بينفوين" و"جولي جيالو". وغادرته ٦ بواخر هي: "نوفا فنتورا" و"الورد" و"ترافرواي اكسبرس" و"بينفوين" و"سي لورد" و"كرم – ب".

وبقيت في المرفأ ١١ باخرة، بينما ٦ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصول ٣ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	بستاني – ١	للشحن	بستاني شيبينغ
٨	صن لك	٢٦٤٠ صويا	ناتكو
١٠	ايش فالديه	٥٥٠ ورقا	اورابيا
١٠	سافلينيستي	٢٧٧ (١)مختلفا	يونيشيب
١٠	جولي جيالو	١٠٠ سيارات	ا. قرداحي
١١	كابرولو	٦٤١ مختلفا	المكتب الجزائري
١٢	روبا	للاصلاح	ج. باسيل
١٢	فيكتوريا – بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	مايا	للشحن	ح. ثابت
١٣	سي كلاود	—	مؤسسة عساف
١٣	جاندارك – ج	للشحن	ن. ابو رجيلي

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيونير	اللاذقية	٢١٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
رابوليون – ١٥	تريستا	١٢٥ ماشية	رابوليون ماريتيم
فيل دو نادير	مرسيليا	١٠٠ مختلفا	ر. سعاده

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٢ نيسان كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٦٤ طنا، منها ٥٥٠ طنا تسليما مباشرا و ١٢٠ طنا الى المستودعات و ٩٤ طنا مستوعبات.

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٤٥ طنا، منها ٤٦٣ طنا من المستودعات و ٢٨٢ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
بيلفوين	مستوعبات	ليمكسو
نجم	مستوعبات	غاما للتجارة
ابالما	للشحن	مارينا شيبينغ
عبودي – ت	حبوب	البحر المتوسط
هادي	لشحن الفرضة	نورثرن ستار
رمزا – ١	خشب	اللبنانية العربية
سعيد – ٢	خشب	البحر المتوسط
ريس – ١	خشب	اللبنانية العربية
ندى – د	لشحن الفرضة	نورثرن ستار
ب – المنتظرة:		
مراح	علف وبيض	البحر المتوسط
كابرولو	حديد	المكتب الجزائري
سوموجي	خشب	الشدياق للملاحة
نورسن	اسمدة كيماوية	اوتراك
مصطفى	مستوعبات	غاما للتجارة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
ابيرس	١٢٠ راكبا	سوكومار ترافل
فريني – ١	لشحن الكرتون	شيبر ماريتيم
ب – المنتظرة:		
ابيرس	ركاب	سوكومار ترافل
ف.م. سبيريدون	٣٠٠ ماشية واحنية	نافيمار
الكسلر – ك (الزرق)	٥٠٠٠ فيول اويل	ا. كفوري

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
لا شيء		
ب – المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
ليدي كوين	سيارات	غنار وشركاه

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
سيريوس	٢٦٥٠ جفصينا	ا. كفوري
موفي	فحم حجري	ا. كفوري

توقف الحملة شرقاً ضد دمشق يخدم مساعي التسوية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يصب في اطار المبادرة الفاتيكانية التي ستعاود في اتجاه محاولة حل الازمة اللبنانية، ولكن لا يمكن الحديث عن انفراج في الازمة قبل معرفة النتائج التي ستسفر عنها هذه المبادرة.

فرنجيه - كرامي

على صعيد آخر، يغادر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بيروت قبل ظهر اليوم الى طرابلس حيث من المقرر ان يلتقي الرئيس سليمان فرنجيه في مأدبة غداء يقيمها النائب الدكتور عبد الله الراسي ويحضرها النائب رنيه معوض وفاعليات شمالية.

ويأتي هذا اللقاء بعد قطيعة بين الزعيمين الشماليين استمرت نحو ٣٣ شهرا (راجع ص٢).

منكرة "القوات"

وانهت امس "القوات اللبنانية" اعداد منكرة الى الجامعة العربية في صيغتها الاولية، وستعرض على الهيئة التنفيذية لاقرارها في صيغتها النهائية.

وافادت مصادر مقربة من "القوات" ان اهم المبادىء في المنكرة، ضرورة تحمل المجموعة العربية مسؤولياتها حيال لبنان، وما يعني "القوات" انها مصممة على اعطاء فرصة للدول العربية قبل ان يضطرها الانفراد بحل الازمة اللبنانية الى اللجوء الى التدويل. وتعتبر القوات نفسها طرفا نا صفة دولية نظرا الى ان اي منظمة تتفاوض في مرحلة مع احد الاطراف الدوليين يكسبها نلك صفة دولية للتفاوض. وسبق للجنة الرباعية العربية ان تفاوضت مع "القوات" في شخص رئيسها الراحل الشيخ بشير الجميل معترفة به طرفا في الحل، ورأت ان تقديمها المنكرة لا ينفي تمسكها بمبادرة الفاتيكان.

وتدرس "القوات" انتداب موفد منها لتقديم المنكرة الى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشانلي القليبي الذي له الحق في ان يضع اليد على اي موضوع يتعلق بأمن الشعوب العربية وسلامتها.

ورد امس مصدر "شرقي" على الحملات التي تعرض لها الجيش اللبناني في الفترة الاخيرة، واكد ان الجيش "قام بواجباته في الدفاع عن المواطنين الابرياء الذين تعرضت احياؤهم السكنية ومنازلهم لقصف عشوائي عنيف وغير مبرر". واستهجن وصف الجيش بأنه "تصرف في جبن" واكد "ان المعلومات التي حملها عابرون من البقاع الى بيروت تشير الى اصابات نقيقة للغاية في مواقع المدفعية والراجمات التابعة لـ"قوى نظامية"، عندما رد على مصادر القصف الذي استهدف المواطنين العزل في مناطق بعيدة جدا عن محاور القتال".

واستبعد المصدر الحسم العسكري و"كل اشكاله"، وقال "ان الاجواء الدولية باتت اكثر تفهما للمشكلة اللبنانية ولمعاناة الشعب اللبناني".

"حرب المخيمات"

وعلى صعيد القتال الدائر في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، فقد تراجعت حدة القتال ابتداء من العاشرة ليلا بعد عنف متقطع ساد طوال النهار واستخدم فيه الطرفان المدفعية مما ادى الى سقوط ٣ قتلى و٩ جرحى حسب معلومات اولية.

ونشطت الاتصالات بين القيادات المعنية لوقف التدهور. وابلغ رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبدالسلام الداغستاني الى هذه القيادات مضمون برقية تلقاها من نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام تؤكد على ضرورة العمل الجدي لوقف اطلاق النار في المخيمات.

وفي اطار التحرك السياسي الذي تقوم به قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" زار مساء وفد منها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعرض معه الملابسات التي احاطت بقرارات وقف النار واسباب عدم تنفيذ الاجراءات المتفق عليها.

وادلى السيد صلاح صلاح بعد اللقاء بتصريح اكد فيه "ان المقاتلين الفلسطينيين كانوا يلتزمون كل الاوامر التي تعطى لهم، لكن هذا الالتزام كان يقابله استمرار القصف المدفعي واستخدام الاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة والقنص". واخذ على القيادة العسكرية في حركة "امل" اصدارها "تصريحات تحمل الكثير من التجني". واعلن "الانسحاب من المواقع الميدانية". واتهم "عناصر في الحركة لا نعرف ارتباطاتها بالعمل على ابقاء الجو متوترا واستمرار التفجير بين المخيمات ومحيطها". وابدى خشيته "ان تخرج حرب المخيمات من اطارها الضيق فتصبح في غاية الخطورة". وحذر من "انتقال الصراع من مخيمات بيروت الى صور مثلا".

واوفدت "جبهة الانقاذ" الى دمشق "ابوعلي" بسيسو وعلي عزيز لاجراء اتصالات تتناول الوضع المتفجر في المخيمات (راجع ص٥).

وفي التاسعة صباح اليوم يلتقي الرئيس كرامي اعضاء "لجنة التنسيق المشتركة" لامن المخيمات في حضور فريق المراقبين السوريين لدرس سبل وقف التدهور.

تمرد وحدات الامن المركزي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ونكر ان المتهمين "قاموا بعمليات قتل وتخريب وحرق في بعض المنشآت العامة والخاصة اسفرت عن قتل ٥٤ عسكريا و١٦ مدنيا و١٥٨ مصابا من العسكريين و٤٨ من المدنيين اضافة الى تخريب عدد من المنشآت الكبرى بينها ٥ فنادق و٤٢ منشأة للشرطة و١٣٠ منشأة خاصة و٢٠٠٦ سيارات تم اتلافها". واشار الى ان النيابة العامة "استظهرت وجود عوامل اخرى وراء ارتكاب هذه الاحداث بينها سوء وسائل الاعاشة لهؤلاء الجنود واماكن الايواء الخاصة بهم وسوء حالهم وعدم منحهم الاجازات لفترة طويلة وزيادة فترة تشغيلهم ومهماتهم وسوء معاملة بعض الضباط لهم الى حد التعذيب احيانا وعدم وجود رعاية اجتماعية او صحية كافية او مناسبة".

ثم قال انه "تبين من التحقيقات ان احدا من المواطنين او من اصحاب الانتماءات السياسية او الحزبية لم يحاول استغلال ما حدث". واشاد بوسائل الاعلام المصرية التي تولت "اعلان الحقائق كاملة على الشعب اولا باول".

وخلص الى انه وجهت الى العسكريين اتهامات بالاعتداء على الاشخاص والاموال والتسبب في القتل والتمرد على رؤسائهم وسرقة اسلحة ونخائر وتحريض آخرين وتعطيل وسائل النقل العام وتعريض امن المواطنين للخطر. ولكن لم توجه اتهامات الى اي ضابط في الشرطة. واستمعت النيابة العامة الى ١٣٠٤ مسؤولين في وزارة الداخلية بينهم الوزير السابق اللواء رشدي وضباط كبار ومسؤولون. ولمح الى ان وزارة الداخلية يمكن ان تتخذ اجراءات تأديبية نات طابع اداري في حق عدد من موظفيها.

ورأى ان ما حدث كان عملا عفويا لم يخطط له سابقا وان التحقيقات لم تظهر اي تنسيق بين ما حدث في القاهرة وما حدث في مناطق اخرى. وقدر حجم الخسائر في القاهرة وحدها بـ١٠٥ ملايين دولار.

(وصف، اهرا)

عرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حسابات واعادة رسم للخريطة". وكرر الدعوة الى عقد قمة عربية عاجلة لمناقشة التحركات الفلسطينية بعد انهيار جهود السلام المشتركة بين الاردن ومنظمة التحرير الشهر الماضي. وقال تعليقا على تقييد الاردن نشاطات مكتب الارتباط التابع للمنظمة في عمان: "نحن لا نريد خلق مشكلات مع الاردن لان الحكومة الاردنية ليست الا وسيطا بيننا وبين الولايات المتحدة". واضاف: "انهم (الاميركيون) رفضوا اي تفاهم وتسببوا في القطيعة".

وبالنسبة الى الحرب العراقية - الايرانية ناشد قادة ايران "وقف القتال والعمل على الوصول الى حل بمنطق الدين والقرآن". وقال: "نحن حاولنا وسنحاول وقف هذه الحرب لانها ضد شعبي العراق وايران بل هي ضد الامة العربية والامة الاسلامية والقضية الفلسطينية خصوصا".

• في عمان افاد مصدر فلسطيني مأذون له ان السيد عبد الرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة المنظمات الشعبية قرر تجميد نشاطات دائرته في العاصمة الاردنية. ولم يعط اي تفسير لهذا القرار.

• في القدس رأى مسؤول اسرائيلي أن اسرائيل ترى ان ما اوردته الانباء عن اغلاق مكتب الارتباط التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان لا يعكس تغييرا اساسيا في العلاقات بين الاردن والمنظمة. وقال: "حسب معلوماتنا يتم اغلاق بعض مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية لاسباب مالية، لكن المكتب الرئيسي في عمان لا يزال كما كان من قبل. لذلك لا نرى تغييرا".

(ا ش ا، رويتر، و ص ف)

"جماعة ابو نضال" وزعت في بيروت بيانا عن عملية

وزعت امس "حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) المجلس الثوري" (جماعة ابو نضال) في بيروت البيان الآتي: "تجسيدا لنهج الكفاح المسلح وردا على كل المساومين والمتآمرين، قامت مجموعة الشهيد تيسير شريف مواش وهي احدى المجموعات الخاصة التابعة لحركة فتح - المجلس الثوري والعاملة داخل فلسطين المحتلة بعملية بطولية فزرعت عبوة ناسفة في ساحة الساعة في مدينة يافا الفلسطينية المحتلة وانفجرت في الوقت المحدد لها. ولم يستطع العدو اخفاء العملية البطولية لكنه كعادته اعترف بقتيل واحد وجريح ليقلل حجم خسائره".

الانفجار في طائرة "الخطوط الجوية عبر العالم"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اليونانية حصلت على معلومات في هذا الشأن من مسؤولين في شركة "الخطوط الجوية البريطانية" الذين تلقوها بدورهم من شركة جنوب افريقيا للطيران.

وعلم من مصدر امني يوناني ان خبراء المتفجرات يعتقدون ان العبوة التي انفجرت في الطائرة الاميركية لدى تحليقها في اجواء اليونان كانت في مقصورة الركاب.

وكانت العبوة تسببت في مقتل ٤ اميركيين احدهم من اصل كولومبي والآخرون من اصل يوناني وجرح ٩ اشخاص هم ٧ اميركيين وزوجان سعوديان.

ايطاليا

• في روما قال وزير الخارجية الايطالي السيد اوسكار لويجي سكالفارو ان "شخصا يعتبر ارهابيا" ركب اول من امس طائرة "الخطوط الجوية عبر العالم" من القاهرة ونزل في مطار اثينا وانه "جلس تحديدا في مكان الانفجار في الطائرة".

وذكرت شرطة مكافحة الارهاب ان منصور وضعت في ٢٩ كانون الاول ١٩٨٣ عبوة في طائرة ركاب ايطالية وان رجال الامن عثروا عليها قبل اقلاع الطائرة من اسطنبول الى روما. واضافت ان الحقيبة التي تحتوي العبوة كانت ستنقل في مطار فيوميتشينو الى طائرة لشركة "بان اميركان" متوجهة الى نيويورك.

ونقل عن المحققين الايطاليين ان القنبلة التي انفجرت في الطائرة الاميركية، التي كانت تقوم برحلة مكوكية بين روما واثينا والقاهرة، وضعها "ارهابي من بلد عربي" سافر من القاهرة ونزل في اثينا تاركا حقيبته في الطائرة المتوجهة الى روما.

القذافي

• في طرابلس نفى العقيد معمر القذافي في مقابلة اجرتها معه وكالة "اليونايتدبرس" ان تكون له اي علاقة بالانفجار الذي وقع في الطائرة الاميركية. وحذر الرئيس رونالد ريغان من استغلال الحادث لمهاجمة ليبيا.

وبثت شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون تصريحا للزعيم الليبي جاء فيه: "هذا عمل ارهابي ضد هدف مدني. وانني اعارضه تماما وادينه".

ريغان

• في سانتا بربارة (كاليفورنيا) صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان "الرئيس (رونالد ريغان) يدين الهجوم على مسافرين ابرياء ويعتبره عملا بربريا للارهاب الدولي الغاشم". واعلن ان ريغان "اوعز ان تنضم كل دوائر الحكومة الاميركية الى حكومات ايطاليا واليونان ومصر لتحديد وقائع الحادث".

ولم يشر الى اي تحذيرات وجهت الى الاميركيين الراغبين في السفر الى دول حوض البحر المتوسط والشرق الاوسط.

• في واشنطن قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب ان الولايات المتحدة لم تستبعد ان تكون للقذافي علاقة بالانفجار. وعلق على نفي الزعيم الليبي: "نظرا الى السجل الحافل للقذافي لا يعني نفيه شيئا".

ولاحظ مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية السيد مايكل أرماكوست ان للقذافي "سجلا طويلا في تشجيع الارهابيين وتمويلهم وتوفير معسكرات التدريب لهم (...) لذلك وبناء على سجله يجب أن يكون واحدا من المشتبه فيهم، لكننا لا نرى حتى الآن اي دليل على ان له علاقة مباشرة" بالحادث. وكشف أن واشنطن تلقت في الاسابيع الاخيرة عددا كبيرا من تقارير الاستخبارات تحدث عن هجمات ارهابية خطط لها قبل المناورات التي اجرتها الولايات المتحدة قبالة السواحل الليبية.

لكن مسؤولا اميركيا اخر رفض ان يذكر اسمه استبعد تورط القذافي في الحادث او أن يكون هذا الحادث انتقاما ليبيا بعد الاشتباكات التي وقعت في خليج سرت. وقال: "لا نشعر ان للانفجار علاقة بتهديدات ليبيا بالانتقام (...) وربما كان من عمل مجموعة صغيرة ممن يعملون لحسابهم الخاص".

• في نيويورك حض رئيس الاتحاد الدولي للطيارين المدنيين السيد توم اهوود الطيارين على مقاطعة ليبيا وايران وسوريا ودول اخرى يتهمها الاتحاد بايواء ارهابيين. وقال انه سيسعى خلال اجتماع الاتحاد الذي سيعقد في لندن الاسبوع المقبل الى "تحقيق مقاطعة الطيارين للدول التي نعتبرها مخالفة". واضاف مركزا على ليبيا وايران وسوريا: "اننا سنوقف رحلاتنا الى هذه الدول وسنتوقف عن نقل مسافرين منها ايضا". و"اذا كانت هذه الحكومات عاجزة عن عزل هؤلاء الاشخاص عن العالم المتمدن وعزل اتباع القذافي وآخرين في ايران وسوريا وفي ملاجىء اخرى ومعسكرات لتدريب الارهابيين فستقوم بهذا العمل عوضا عنهم".

• في القاهرة صرح وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد أن مصر تدين حادث الطائرة الاميركية و"تعلن انها لا يمكن ان تقبل بمثل هذه العمليات الارهابية".

ووصف مسؤول مصري ما نكر من ان امرأة ركبت الطائرة الاميركية من القاهرة هي التي وضعت القنبلة بانه "قصة سخيفة (...) هذه الانباء لا تحتاج الى تعليق منا".

• في مدريد اعلنت الشرطة ان السلطات الاسبانية عززت منذ الثلثاء الماضي الاجراءات الامنية في مطارات البلاد وحماية المصالح الاميركية والاسرائيلية.

(يب، أب، وصف، رويتر، أ ش أ)

المراقبون الفرنسيون ودعوا رسمياً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رئيس المراقبين علم الوحدة. وانطلقت ٤ زوارق من السفينة "لا رانس" التي رست قبالة القاعدة البحرية ونقلت اليها المراقبين. وقال السفير "ان فرنسا ستتابع دعمها للسلطات الامنية والشرعية في لبنان لحفظ الاستقرار مهما كلف الامر". وكرر "ان مهمتنا لم تنته" (راجع ص٥)

الجميل

وكان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ابلغ الى السفير غراف عندما التقاه مساء الاربعاء الماضي "اسف لبنان رئيسا وحكومة وشعبا للاحداث المؤلمة التي دفعت الحكومة الفرنسية الى اتخاذ قرارها"، مقدرا "التضحيات الكبيرة التي قدمها المراقبون، اذ سقط منهم تسعة شهداء على رغم انهم قدموا الى لبنان في مهمة سلام في ظروف صعبة، ولم يظهر يومها اي استعداد دولي للقيام بهذه المهمة الدقيقة". ورأى ان سحب المراقبين "لن يؤثر على العلاقات الممتازة بين لبنان وفرنسا"، وطلب من السفير "نقل شكر لبنان الى الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الحكومة السيد جاك شيراك، لدعمهما المستمر للبنان الذي يقدر التضحيات التي يبذلها الجنود الفرنسيون على ارضه" (راجع ص٢).

كرر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المتحدة والدول الصناعية الكبرى في مشروع لتنمية الاقتصاد في الشرق الاوسط.

ووجه بيريز في حديثه التلفزيوني نداء "من اجل المزيد من التعاون الدولي" في مجال مكافحة الارهاب "بما في نلك تبادل المعلومات بين اجهزة الاستخبارات".

ولاحظ ان "العمليات التخريبية ضد الطائرات لا يمكن ان تقع في طائرات شركة "العال" الاسرائيلية نظرا الى الاجراءات الوقائية الشديدة المتخذة فيها".

وبدا رئيس الوزراء الاسرائيلي، في خطاب القاه في عشاء اقامه "المؤتمر اليهودي العالمي" في نيويورك مساء اول من امس في مناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيسه، كأنه محام يدافع عن حقوق دول الشرق الاوسط المنتجة للنفط. ومما قال ان على دول اوروبا واليابان توظيف اموالها في الشرق الاوسط مشيرا الى انها ستوفر ٧٠ مليار دولار هذه السنة بفضل هبوط اسعار النفط.

ودعا الى السماح ليهود الاتحاد السوفياتي بالهجرة قائلا: "لسنا ضد الاتحاد السوفياتي، ولسنا بالتأكيد ضد الشعب السوفياتي، الا اننا مع امن اسرائيل الذي لا نقبل اي تساهل في شأنه كما لا نقبل اي تساهل في موضوع ثلاثة ملايين يهودي في روسيا السوفياتية".

ويرئس "المؤتمر اليهودي العالمي" مليونير اميركي يدعى جون برونفمان (٥٦ عاما).

(و ص ف، ي ب)

الخرطوم اعلنت احباط مؤامرة دبرها النميري

افادت امس وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان قوات الامن السودانية احبطت مؤامرة دبرها مؤيدون للرئيس المعزول جعفر نميري وكانت تقضي باغتيال مسؤولين حكوميين والاستيلاء على السلطة. وقالت ان المتآمرين كانوا يأملون في تجنيد ضباط في الجيش لمساعدتهم في قتل بعض المسؤولين الذين استولوا على السلطة بعد اطاحة النميري في نيسان الماضي.

ونقلت عن وزير الداخلية اللواء عباس مدني ان السلطات الامنية تعقبت اتصالات بين النميري الذي يعيش الآن في مصر وبعض انصاره في السودان. واعلن مدني أن السلطات قبضت على رجل اعمال يدعى فؤاد احمد مكي وآخر يدعى عبد القادر اعترف بنقل رسالة الى مكي من النميري. ولم يكشف مضمون الرسالة، الا ان الوكالة نسبت الى مصادر موثوق بها ان النميري اكد في رسالته انه لن يغادر القاهرة الا عندما يتمكن من العودة الى السودان.

وكان السودان سعى لدى السلطات المصرية الى استرداد الرئيس المعزول لمحاكمته، لكن القاهرة تمسكت بتقليد يقضي بعدم تسليم اللاجئين السياسيين.

(رويتر)

"النيويورك تايمس"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لصواريخ سام - ٥ ستوقف او حتى ستخفف حدة الارهاب الليبي".

ونكر مسؤول آخر ان "الهدف الاساسي هو تحميل القذافي تكاليف باهظة بشتى الطرق لارغامه على تغيير سلوكه (...) واذا لم يتحقق هذا الهدف ستبحث الولايات المتحدة في اجراءات من شأنها احداث تغيير في الحكومة من داخل".

من جهة اخرى، اعلن امس مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان القوة البحرية التي اشتبكت الاسبوع الماضي مع قوات ليبية في خليج سرت بدأت تتفرق وان واحدة من حاملات الطائرات التي شاركت في القوة ستعود قريبا الى الولايات المتحدة. وقالوا ان لا علم لهم بأي خطط فورية لاجراء مزيد من المناورات في خليج سرت الذي تقول ليبيا انه يقع في مياهها الاقليمية.

واوضحوا ان حاملة الطائرات "ساراتوغا"، وهي احدى ثلاث حاملات شاركت في القوة، ابحرت غربا في طريقها الى مضيق جبل طارق وانها ستتوقف فترة قصيرة في اسبانيا قبل عودتها الى ميناء مايبورت في ولاية فلوريدا منتصف ايار المقبل. اما حاملتا الطائرات "اميركا" و"كورال سي" فستواصلان عملهما في البحر المتوسط وان الاولى تتجه الى ايطاليا بينما تتجه الثانية الى اسبانيا حيث سيمضي افراد الطاقمين اجازة على الشاطىء.

(رويتر)

طهران: وفاة آية الله

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في الاقاليم لاستيعاب المتطوعين.

واوضح ان القيادات الاقليمية سيكون لها دور الاشراف على تنظيم القوات وحشدها وتحديد اعداد المتطوعين واحجام المعدات والامدادات والنقل والايواء المطلوب في الجبهة. واضاف ان الاستجابة للدعوة التي وجهها الخميني فاقت كل تصور وان نسبة تسجيل اسماء المتطوعين مرتفعة للغاية. واشار الى ان القيادات الاقليمية ستتألف من امام صلاة الجمعة وحاكم عام وقائد لـ"الحرس الثوري" وممثل "حملة البناء".

• في البحرين نقلت وكالة "العمانية" الرسمية عن زعيم حزب الاحرار البريطاني ديفيد ستيل قوله في مسقط امس ان على بريطانيا ان تتبنى سياسة تصدير اكثر تشددا حيال ايران.

وكان ستيل، الذي يزور عمان في اطار جولة خليجية، يتحدث في مؤتمر صحافي بعد محادثات اجراها مع السلطان قابوس بن سعيد في شأن الحرب الايرانية - العراقية وازمة اسعار النفط.

واوضح ان بريطانيا اوقفت مبيعات الاسلحة المميتة لايران لكن بعض المعدات التي تباع لايران مثل زوارق المطاط ومواد بناء الجسور يمكن ان تساعد على نحو غير مباشر في المجهود الحربي الايراني. واعلن انه سيثير هذه المسألة في مجلس العموم البريطاني وسيسعى الى تشديد القواعد الخاصة بالصادرات الى ايران.

• في باريس تحدثت مصادر قضائية عن انفجار قنبلة صغيرة على مسافة ٥٠٠ متر تقريبا من منزل الزعيم الايراني المعارض السيد مسعود رجوي في فرنسا مما تسبب في احداث حفرة في الطريق ولكن لم تقع اي اصابات.

وانفجرت القنبلة على جسر في قرية اوفر - سور - واز خارج باريس حيث يقيم رجوي زعيم جماعة "مجاهدين خلق" المعارضة المحظورة منذ تموز ١٩٨١.

ويأتي هذا الانفجار عقب مواجهة بين انصار رجوي ومجموعة ايرانية اخرى في القرية في ٢٥ آذار الماضي ولا يستبعد المحققون ان يكون سببه خلافات بين الايرانيين الذين يعيشون في المنفى. ويطالب رئيس بلدية القرية رجوي بمغادرتها لاعادة السلام اليها.

جورج والاس قال وداعا

السيد جورج والاس مودعا مناصريه بقبلة. (اب لايزرفوتو)

قرر السيد جورج والاس حاكم ولاية الاباما الاميركية المقعد منذ عام ١٩٧٢ اعتزال السياسة. وصرح في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في مونتغومري في ولاية الاباما انه لم يعد قادرا على تحمل مسؤوليات سياسية وان كونه مقعدا ساهم الى حد كبير في اتخاذه هذا القرار.

ويعتبر والاس، الذي رشح نفسه ثلاث مرات للانتخابات الرئاسية الاميركية، من ابرز المدافعين عن سياسة التمييز العنصري واحد اخرهم في الولايات المتحدة، وقد اصيب بشلل نصفي بعدما اطلقت عليه النار عام ١٩٧٢. لكنه احتفظ بمنصب حاكم ولاية الاباما الذي شغله منذ عام ١٩٧٠ على رغم انه لم يعد قادرا على الانتقال الا في كرسي ذي عجلات.

(اب)

وزير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجانبان محادثات متقطعة منذ ذلك الحين.

• في صنعاء تسلم امس العقيد علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالية رسالة من الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف لدى استقباله القائم بالاعمال السوفياتي.

وافاد مصدر يمني مسؤول ان علي عبدالله صالح ابدى "ارتياحه" الى ما تضمنته الرسالة من قضايا ثنائية تهم البلدين.

• في دمشق استقبل امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبية الذي يزور سوريا. واذيع رسميا انهما بحثا في الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

(رويتر، ا ش ا)

تلفزيون

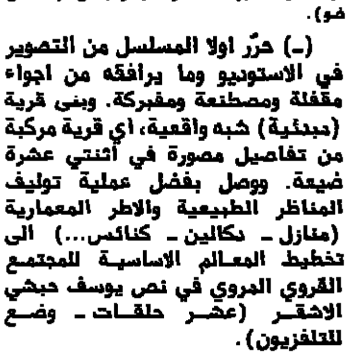
الأثاث والأزياء والعمارة للارتباط بالزمان والمكان



مبارك (موريس معلوف).



ميشال، اخو مبارك (نبيل ابو مراد) وزوجته (جوليا قصار).



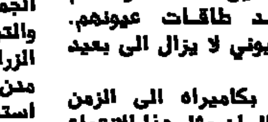
بونا خوط (رفعت طربيه) وعباس (غطاس ضو).



عباس وابنته (ليليان يونس).



غابي يمين ونبيل سمعان وهيام ابو شعر وروز ماري غاوي.



— ١٢ —

"مبارك" لكونه يحمل توقيعي الروائي يوسف حبشي الاشقر والمسرحي شكيب خوري الى صفته الرئيسة كمسلسل روائي تلفزيوني، يفرض الجواب النقدي عن علامتين:

١ - الى اي مدى وفق المسرحي شكيب خوري في تغذية تجربة الروائي يوسف حبشي الاشقر في الكتابة للتلفزيون من خلال تجربته المزدوجة في حقلي المسرح والتلفزيون؟

٢ و٣ - وما نسبة نجاح الروائي والمسرحي معا في ترجمة لغة كل منهما، الروائية لدى حبشي الاشقر والمسرحية لدى خوري، الى لغة تلفزيونية متميزة قد تصلح نظرا الى رداءة النصوص المتداولة عموما على الشاشات المحلية، لصياغة نص بديل للعرض الروائي التلفزيوني البلدي؟

وهناك شبه "وفاق نقدي" حول حقيقة غياب المؤلف الاصلي والمخرج البارز في العمل التلفزيوني الروائي. ففي ربع قرن واكثر من انتاج المسلسلات لا اثر لاي اسم مشع خصب في الذاكرة. والمعروف عادي على نظيف، اذ لم يكن من جماعة المشتغلين على ايقاع "مفقسي البيض بالدزينة". ولكل دوره المرحلي في تمرير المسلسل الروائي الى الجمهور العريض ولو تبرج بالاغراءات. وكمن يقول ان لكل منهم "خدماته التلفزيونية" وبرتبة مختار.

وكمثل على تمادي البرمجة في اختيار النصوص الرديئة ندل على مسلسلي "من باب لباب" (تأليف اندريه شاهين) و"البديل" (تأليف سامي مقصود). ولا افهم الى الان لماذا لا يستعين التلفزيون بمحترفين في حقلي السيناريو (التقطيع المفصل لمجريات الرواية) والحوار (صياغة تخصصية فنية للكلام)، وطبعا نضيف ان امراض التلفزيون لا تحصر فقط بركاكة السيناريو وتفاهة الحوار!

لكون العطب الرئيسي في المسلسل المحلي تغليب المعالجة المسرحية البدائية على غيرها. ويثير الياس ان التلفزيون الى الان لم يكتشف بعد الفرق الاولي بين المشهد المسرحي والمشهد التلفزيوني. وكيف ان لكل من الفنون المشهدية والسينمائية والتلفزيونية لغتها ونبضها وعصبها ومواصفات مجدولة بكل تفاصيلها على منطقها. ومجريات البرمجة لكان القيمين عليها لا يتابعون المسلسلات الاجنبية بعين من يريد ان يستكشف قواعد الصفات ليستخرج منها ما يتوافق وواقعنا التلفزيوني. ولو فعلوا لوصلوا بالقليل الى المسلمات؟ ومنها ان الركيزة الاولى لاي مشهد متلفز لم يبق الحوار-وان عملية تلفزته تخطت نهائيا تسجيل المشهد المسرحي بالكاميرا، بل خضوع الكاميرا نفسها لايقاع الحوار من خلال ربط صورها بتنقل الكلام من ممثل الى ممثل بشكل سائج ببغائي.

الى ان المدى البصري لصورة المسلسل المحلي مقفل على فقر ثقافي خانق. فلا التصوير الداخلي "مهوا" بالتفاصيل التي تغذي الحوار بحرارة العيش وتضيف المعاني المجتمعية المتممة له، ولا خروج الكاميرا الى خارج الاستوديو يساعدها على التقاط اشارات حية واقعية اجتماعية تعطي العمل صفة الانتماء الفعلي الى المكان والزمان.

مرارا طلبت من طلاب العمارة في الجامعة اللبنانية والاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة متابعة بعض مشاهد المسلسلات الاجنبية لاستكشاف بعض التفاصيل المعمارية العالمية والتعرف على بعض اشكال الموبيليا والازياء وكيفية توظيفها في الاطر المجتمعية الراهنة. فهل مثل هذا ممكن للمسلسلات المحلية؟

فمن زاوية العين: مسلسل "من باب لباب" نكتة بصرية متخلفة. ومثله "البديل". والامر يعمم على البقية.

والاخطر في الصورة التلفزيونية المحلية كونها مفبركة من كاميرا شبه عمياء. وميلي قوي الى اعتبار غالبية المخرجين العاملين عندنا قوما لم يستوعبوا بعد طاقات عيونهم. والمخرج التلفزيوني لا يزال الى بعيد يرى باذنه.

وقد ينتمي بكاميراه الى الزمن الاذاعي، ومن قال ان مثل هذا الانتماء غير قابل لان يكون؟

وقد يكون من موقع آخر غارقا "الى اخر اذنه" في تراث الذاكرة السمعية!

كمن يقول: مخرج تلفزيوني باذن في موضع العين.

— ١٣ —

السؤالان يشقان الطريق لمعرفة هل نعم او لا، يوجد امل في ولادة ثانية للتلفزيون من خلال تعاون المؤلف الروائي والمخرج المسرحي وضمن البطاقة التلفزيونية ومواصفاتها.

اشارات روائية رئيسة تضاعف من معنى السؤالين: "قرف" لفؤاد كنعان، و"الرغيف" لتوفيق عواد، و"انا احيا" لليلى بعلبكي، و"لا تنبت جذور في السماء" ليوسف حبشي الاشقر، "وتبقى وحيدا وتندم" لالياس الديري، و"ردة الصحراء" لحنان الشيخ، و"الوجوه البيضاء" لالياس خوري، و"سحيرا" لنعيم علوية، و"بناية ماتيلد" لحسن داود.

وقد لا يكون شكيب خوري، رغم العلاقة المعقولة على معنى ثقافي متطور بكاميرا التلفزيون، اكثر المخرجين المسرحيين جدارة لاستخراج اللغة البديلة للمسلسل المتلفز. وندل سريعا على كون "مبارك" محاولة متقدمة جدا مقارنة بغيرها. غير ان بين المخرجين المسرحيين اسماء تبدو ومن خلال صفات اخراجها المسرحي المقطع بنبرة حركية كأنها آلية، مهيأة عمليا لمغامرة التلفزيون، ومنها ريمون جبارة وروجيه عساف وزياد الرحباني وجوزف بونصار وميشال جبر.

غير ان شكيب خوري في "مبارك" (حلقته الثامنة في الثامنة والنصف من ليلة السبت ٢٩ آذار ١٩٨٦) خطوة اولى في رفع الغبار عن النص الروائي التلفزيوني من خلال التعديلات التالية:

(-) حرّر اولا المسلسل من التصوير في الاستوديو وما يرافقه من اجواء مقفلة ومصطنعة ومفبركة. وبنى قرية (مبدئية) شبه واقعية، اي قرية مركبة من تفاصيل مصورة في اثنتي عشرة ضيعة. ووصل بفضل عملية توليف المناظر الطبيعية والاطر المعمارية (منازل - دكاكين - كنائس...) الى تخطيط المعالم الاساسية للمجتمع القروي المروي في نص يوسف حبشي الاشقر (عشر حلقات - وضع للتلفزيون).

(-) وربط شكيب خوري بكثير من الذكاء مرتبة كل شخصية اجتماعية ومعنى المنزل حيث تقيم. وتكفي مقارنة بصرية لمنزل كل من الوالدين (فيليب عقيقي ورضى خوري) وابنهما ميشال (نبيل ابو مراد) وابنهما مبارك (موريس معلوف) لندخل الى الفروقات الواقعية (اقتصاد، ثقافة، اخلاق...) بين الثلاثة. ولو لم يستغل المخرج كفاية كاميراه في هذا الحقل. سوى لدى ابراز القفزة النوعية المالية التي حققها مبارك من المتاجرة باموال بناء الكنيسة لبناء دار خاصة به (العمارة واثاث البيت).

(-) ووزع المخرج التصوير (بكاميرا واحدة - فيديو) بنسبة ٦٠ في المئة للخارجي و٤٠ في المئة للداخلي (الرقم من شكيب خوري)، ولم يستفد من ذلك لتجربة اشراك المنظر الطبيعي في صميم روايته المتلفزة. والمجريات ضاعفت من ابتعاد الشخصيات عن الطبيعة رغم ان حديث الجميع حول الارض والمحاصيل والحرير والتبغ. فالقرية صراحة في الزمن الزراعي غير ان ناسها يتصرفون كأهل مدن ما بعد الحرب العالمية الثانية. ولا استطيع الجزم هل العيب في سيناريو يوسف حبشي الاشقر او في اخراج شكيب خوري!

(-) وتعامل شكيب خوري بكرم تصويري مع الشخصيات الرئيسة لمسلسل "مبارك". الى جعل هذه الشخصيات بوضوح على عصب الحكاية. فلاول مرة تطل شخصيات يوسف حبشي الاشقر التلفزيونية برداء انساني حار والملامح البشرية المنسوجة بعواطفها على عصب المجريات. واحببنا العفوية الطرية في "الام" رضى خوري. والبساطة الابائية الصائبة لدى "الاب" فيليب عقيقي. والانوثة الخام لدى زوجة ميشال الابن اي لدى جوليا الما قصار. وتبقى غالبية هذه الشخصيات مرسومة بضربات قلم سريعة. لكأن المؤلف لا يرغب في اكثر من تركيز "النفسيات" دون الغوص على البواطن العميقة حيث للحقائق الانسانية دهاليز وعقد ورغبات هي الوجه الفعلي لصورتها وبطاقتها. ولا يخرج شكيب خوري عن معنى النص الروائي بل ينصب فيه ويترك كاميراه تمر على الجميع ولا تفكفك عن قريب ايا من الوجوه.

(-) كما ان الاهتمام بالشخصيات الثانوية يدفعها في بعض مشاهد "مبارك" الى الصف الاول. وقد يشهد ليوسف حبشي الاشقر طاقته على ابتكار شخصيات عدة في المسلسل الواحد دون ان تسقط هذه الشخصيات في رتابة الصورة المبتذلة. وهنا الكمية الكبيرة من الشخصيات الثانوية في "مبارك" عنصر اساسي في بناء النص الروائي عند حبشي الاشقر، ومخدد اخباري (كل واحدة معها نادرة) لتركيب التتابع حتى النهاية وشد حبكة الموضوع. "مبارك" بهذا المعنى خبريات وناس وقرية في مواجهة ميلودرامية مع رجل يتصرف بالجميع بروح وثنية بدائية متسترة بزي معاصر. والقرية مسيحية فقط بالشكل.

غير ان جميع هذه التعديلات الرئيسة في عمل شكيب خوري على نص الروائي يوسف حبشي الاشقر، لم تلغ الشعور شبه السلبي ببقاء العرض التلفزيوني الروائي البلدي مضروبا بالتمسرح البدائي الخام. حتى ان مسلسل "مبارك"، رغم تميزه بنقاط بارزة (النقاط الخمس السابقة)، يحمل نقاط عطب مزمنة قد يصح نعتها بالمقتل للمسلسل المحلي:

(-) المسلسل الروائي التلفزيوني يختصر بحواره. و"مبارك" (كما "البديل" او "من باب لباب") مبني على معنى الكلمة وصوت الممثل لا على الصورة المتلفزة واداءات الممثل وايماءاته وايحاءاته. ويصح القول ان "مبارك" عمل يوسف حبشي الاشقر وبعدئذ شكيب خوري. ونتساءل غالبا هل للكاميرا مبرراتها اي هل تعطي النص المتلفز المدى البصري المبدع الذي ينقذ النص الادبي من "ادبيته" لصالح نص تلفزيوني اكثر شمولا.

(-) وقلة الشخصيات في الكادر التصويري الواحد. لكون الكلام لا يصلح سوى بين شخصيتين او ثلاث. ويظل السؤال صحيحا: ماذا يمكن فعله بكاميرا واحدة؟ وصحيح ان كاميرا شكيب خوري ترى اكثر من كاميرا الاخرين، ولا تغوص كثيرا في التفاصيل التي تعبر عليها دون ان تستكشفها الى الاخير.

(-) تغيير المعنى الزمني عن المكان الروائي. لكأن الجغرافية المجتمعية تجريدية، اي غير مشتولة في العيش. قلما تتوقف الكاميرا في ساحة القرية حيث يتجمهر الاهالي، وهؤلاء الغلاف المجتمعي الذي يهب الشخصيات الروائية علاقتها الحياتية بالمكان والزمان.

وامام بعض مشاهد المسلسلات المتلفزة هل يكفي الكاميرا لتستحق شرعيتها الواقعية الخروج من الاستوديو الى الهواء الطلق!

نزيه خاطر

(• يتبع: جزء خامس).

"... وحياة قلبي بغربتو" ونصل إلى فيليب نعيم الخوري

— ٥ —

في ١٩٤٣ اذاع الشاعر الشعبي الكبير شفيق مظهر، المطلي بالنسيان، من راديو القدس قصيدة فيها:

"فاقت علي بعدما مات الهوى
والقلب صار بالكاد نسمع ضربتو
قالت: احلفلي انك تركت الغوى،
قلتلها: وحياة قلبي بغربتو".

وذروة وهج البيت: "وحياة قلبي بغربتو" استنهضت احساسي بالجمال وانا اراجع مجلة الشاعر الشعبي المعروف فيليب نعيم الخوري "صوت الشاعر"، واحاول احتضان مجموعاته الثلاث: "حديقة الزجل"، "موكب النور"، و"رسالة الى الله". لان فيليب الخوري ابن المشقة الجردية (وبمساعدة من شقيقه الشاعر روبير) كان لجما دور حجر الرحى في معصرة الشعر الشعبي اللبناني خلال الخمسينات، والستينات من هذا القرن، ودفعا غير شاعر معروف اليوم صوب التحليق، اذكر منهم مارون كرم، موسى زغيب، ميشال طعمة، وحتى حسون الجبل (كريم الكركي). ويكفي الشاعر مارون كرم ان يكون نشر هنا من مثل:

"واندق باب البيت عالسكيت
وكنت وحدي بهالمسا بالبيت
قاعد لحالي راجع حسابي
ع سراج صار مخلص من الزيت"...

والشاعر فيليب الخوري كان اول من عمل على مناخات الزجل اللبناني فافسح لنشر القصة القصيرة، واسس "جوقة الفرقة الشعبية" وكان يغني على المنابر مع جوقة الحسون الفريد (الشاعر المعروف يوسف ابو خليل)، وغنى معه شعراء لهم اليوم موقعهم الطليعي مثل خليل شحرور (اليوم مع فرقة طليع حمدان)، وتوفيق عبده، وفارس شلهوب، وجريس خليل، وسبع خوري، وحنا فرح، ولما سألت فيليب الخوري عن مسببات هشله من الشعر قال:

"كنا مكرتعين معيشيا، الحياة اخذت "تنهرق" علينا بشكل مزعج فاكرهت على الانسلاخ اذ طغى الهم الاجتماعي علي، بعد ان كان قابضا على مجمل شعري، ونحن اليوم في مرحلة انحسار باستثناء اسعد سعيد (ولاحظت ان هناك اجماعا حول ابداعية هذا الاسم من كل الشعراء)، اسعد السبعلي، ايليا ابو شديد، زين شعيب، حنا موسى وميشال قهوجي صاحب مجلة "الادب الشعبي" المتوقفة حاليا". طبعا، هناك اسماء اخرى لها شرقطاتها الجمالية من مثل وديع الخرتوني، ابرهيم القهوجي، وجوزف جبرايل (الممثل اليوم)، وطبعا الشاعر فيليب الخوري من هذه الكوكبة وقال يوما:

"حسون عمر تزكتو بين الشجر
مكيف بعرس الورد قلبو دوبو
بيشرب بكاس الزنبقة دموع القمر
وموسيقة غناني بتطربو".

صحيح ان الهم الاجتماعي ضاغط او كابس على شعر فيليب الخوري الا انه يعير السمع لتفاصيل الحياة الاخرى التي تكوي كذلك، ويسيطر على احجام كبيرة من الانفة، ويرفض ان "يحني رقبته" لاحد من مثل قوله في مجموعته "رسالة الى الله":

"ومن حيث نفسي بالكبر مالها قياس
ومن حيث ما بقبض نصايح بعض ناس
ولا بحب عكر عا شخص عيشو الهني
حبيت مني ليك ابحث بالاساس
لا توصية نايب، ولا كلمة زعيم
ولا واسطة رجال دين، ولا غني".

ومن خلال فيليب الخوري او مجلة "صوت الشاعر" نعرف ان الشاعر مارون كرم حاول في بزوغ حياته الشعرية ممارسة التمثيل في فيلم "ذكريات" مع جوزف جبرايل وهو قصة لرضوان مولوي، اخراج جورج قاعي. كما كانت المجلة تعقد زاوية خاصة للعتابا (وهي اصعب اوزان الزجل اللبناني)، ومن مطمورات تلك المرحلة ما قاله يوما الشاعر المعروف يوسف حاتم:

"نزلت عالبحر تسبح عفاها
البحر من موجو الزاخر عفاها
وع بغتي خشت الموجة عفاها
تفت بالبحر اصبح شراب".

وكان يحرر "باب العتابا" الشاعر نصري منصف، وكان يشارك في كتابة القصة الشاعر مارون كرم رغم انها لم تكن قصة بالمعنى الذي لها بل نوع من رسائل الغرام دائما على شكل المناجاة. لكن هموم فيليب الخوري التحريرية كانت دائما نحو القضايا الاجتماعية لتشكل المناخ الذي تتحرك في اطاره المجلة من مثل قصيدة "فلسطين" حيث جاء:

"ارضك حديقة مسيجه بشتل الوقار
مجروح فوق غصونها صوت الكنار
وترابك مقدس بعينين البشر
وع شفافنا اسمك نشيد الافتخار".

وكان روبير الخوري يشرف على تحرير مجلة "صوت الشاعر" حيث كان موريس عواد ينشر قصائده تحت اسم "فرجيل"، وكان روبير الخوري يقوم بتزويد المجلة من مثل:

لملمت حبك من عيون الزنبقا
حبات سكعاني عن دروب البقا
وكحلت جفن عيونك بميل النقا
وعليت حبك فوق اجواء النظر".

لم تكن رحلة مجلة "صوت الشاعر" في الشعر سهلة بل كانت مثل "الشخص الذي رقص من الخوف باربعتو" لانعدام وسائل التمويل، ورفض الكثير من المشتركين دفع ما عليهم، وثابر فيليب الخوري على مجلته اكثر من ثمان بكل ضني حتى فتحت الحاجة ثغرة في جدار حياته فتحول الى اعمال اخرى، والهدف اقتلاع الليرة اقتلاعا، ونراه يقول بحرقة كاوية تحت عنوان: "الاستعمار":

"لا لا، ما عندك لا حنان ولا ضمير
يا وحش ناري، بيسعرو نيابك سعير
لك ولنا، من حقنا نقرر مصير
بمليح او بوحيش، وترسخ كيان"...

للاحظ ان الشاعر العامل، الشاعر المكدود، الشاعر الذي يكابد زرنيخ الحياة يبتغي "تقرير المصير"، و"ترسيخ كيان" لوطنه. وهنا موقف يخرج عن التغني العام بالوطن من حيث هو صخور او شلالات، ويقترب من الوطن من حيث هو شعب له الحق في الحياة، وله الحق ان يرفض الشكل "المكلوخ" للحياة كما للاديب او الشاعر او الصحافي ان يشارك الوجود افراحه. ولهذا حمل فيليب الخوري في العدد ٢٤ سنة ١٩٥٦ على قانون المطبوعات فقال بقلمه:

"مصيبة الصحافة في لبنان هي قانون المطبوعات الذي وضع حجر عثرة امامها. فكل يوم تعديل، وكل يوم تبديل"، ثم يهاجم نسيم الشمالي قانون المطبوعات في عدد آخر. والمثير او الاستثنائي ان المجلة كانت تروي دعابات او حلاوات ما يجري مع الشعراء، وهي مستملحة تحكي الجانب الاخر. وتروي المجلة ان الشاعر المعروف موسى زغيب كان ذاهبا من عمشيت الى جونية لاحياء ليلة ساهرة، وفي الطريق اوقفته الدورية، وسألت هل مع احد سلاح فاجاب موسى الدورية حين ترجل:

معنا فرودي وبواريد
بطلقة الارض منصرعها
وخرطوش معنى وقصيد
بتسمعها وما بتقشعها".

ومنذ تلك المرحلة بدأ شعراء الزجل يطالبون الحكومات بايلاء الشعر الشعبي الاهتمام المتكامل. ويخبرني الشاعر يوسف ابو خليل ان لا اهتمام رسميا بجمعيات الزجل، خاصة وهم اليوم عند عتبة اندفاعات رسمية جديدة للزجل الذي اعطى عمالقة من وزن اسعد خليل (شحرور الوادي)، اسعد سابا، ميشال طراد، واسعد السبعلي.

في مسيرة الشعر الشعبي اللبناني اسماء لها جلجلة الرعد، والشاعر متهم دائما بـ"الشعطة" او بالجنوح نحو الجنون لكن الشاعر (ولنلاحظ ذلك بهدوء متأن) يملك حس الرؤية المستقبلية، وكان فيليب الخوري يردد:

"وفي مجتمع فاسد، شقي، غدار
حيران من حالي
كيف شكل قادر عيش"

اعترف ان اسعد السبعلي لم يهتم بالغصاصات الاجتماعية ولو اعطى ابداعات من مثل:

"طل الصباح، وتكتك العصفور"
او
"ما اصعبك عالقلب يا يوم السفر"

لكن فيليب الخوري، ابن المشقة الجردية، اندمج في الهموم المعيشية، وربما احيانا اهمل الشكل الجمالي لانه في بنيته قريب من اسعد سعيد:

"وكل الشعوب تعيش مرفوعة الجبين
لا ظلم، استعمار باغي ولا انين
ويعبق بجو العز عطر الياسمين
محمول عاجناح المحبة والوفا
وتلبس وشاح المجد عا طول الزمان".

للشاعر دائما صوته، ومن لا صوت له ليس بشاعر، والشعر الشعبي اللبناني مكتنز بالاصوات المتلاطمة هدرا.

وضاح يوسف الحلو

(• يتبع)

المعرّشة في البيت

هاجسي، في يوم عيدها، الهدية!
في مستوى حنانها تكون،
وبه تليق.
اوسع من ابتسامة طفلها،
واطهر من الحب،
حنانها المعرش في البيت،
من قدميه حتى قمة رأسه.

•

المدية! نعم.
وتعرف امي انها تشغلني.
تبتسم لي عندما ارجع سالما
تعتبر اني قدمت اليها الهدية:
سلامتي.
وتهش لي عندما تراني استيقظ مع ضحكة،
واصبحها.
تعتبر اني قدمت اليها الهدية:
سعادتي.

•

يقولون:
"الام لا تكافأ".
ولا تسأل عمن يكافئها.
جناعتها تسبح مع طفلها في نشوته الربيعية،
مكافأة.
فرحها البيت شاعلا بالاولاد نبضا، وغناء،
مكافأة.

•

اقنعينا يا ام ان هدايانا
في ان نحبك
كما انت تحبيننا.
ومكافاتك
في ان نعمل لانفسنا
كما تعملين انت لنا.

•

وانا في الحيرة!
خذ عمقي، قال لي البحر.
خذ اتساعي، قال لي الافق.
وخذ ارتعاشي. قالت لي النجمة.
ولاني لا استطيع ان افعل ذلك
فاهديت اليك صلاتي:
"احفظها لي يا رب"
واكتفيت.

راجي عشقوتي

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بشارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابنبال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٣٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

٢ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).
٣ - "طائر الفالكون ورجل الثلج" (تجسس وعلاقات انسانية متوترة ومرهفة).
٤ - "جوهرة النيل" (مغامرة البلاد الافريقية الواسعة، بحثا عن الجوهرة الخافية، مايكل دوغلاس وكاثلين ترنر).
٥ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب، المرح، الراقص).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"الخطو السريع" (بوليسي).

• الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"طريق الى الهند" (من ديفيد لين، الطريق الى البلاد الغريبة، الى العالم الرحب، حكاية طبيعة وحب).

• امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "جوهرة النيل" (مغامرة البلاد الافريقية الواسعة، بحثا عن الجوهرة الخافية، مايكل دوغلاس وكاثلين ترنر).
٣ - "المسدس المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ورفعت الجلسة" (شوقي متى، سمبا الشمالي، موسى مرعب، على الطريقة اللبنانية، الحرب والمهجرون ومعالجة لا تخلو من سذاجة، اخراج جورج غياض).
٢ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ - "علامة مخدعة" (بوليسي).
٤ - "البرتقالة الآلية" (رائعة ستانلي كوبريك، رؤية العنف والجنس والسياسة).
٥ - "باتريسيا" (شيء من الحب الاباحي والرومانطيقي).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"مجنون لاجلك" (الحب والانعكاسات).

• ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"عصابة الافعى" (عصابة ومجرمون ومواجهات).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"الهدف" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

• كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "روكي - ٤" (سيلفستر ستالوني ملاكم في بلاد البولشفيك، عنف وتحد).
٢ - "بن هور" (الملحمة التاريخية الدينية الجميلة، وليم وايلر).
٣ - "فليتش" (كوميديا بوليسية).

• كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"البديل" (وودي الن بديلا من كاتب اميركي مطارد في الموجة المكارثية).

• كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"المتعة اللذيذة" (رسالة الرئيس الغرامية الفاضحة في مهب السياسة، كاترين دونوف وجان - لوي ترنتينيان في ادارة الفرنسي جيرو).

• لاصاجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"علامة فارقة: خارق الجمال" (كوميديا ايطالية مرحة).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "احلام ناعمة" (جيسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحلوة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وعلاقة وموت).
٢ - "في الحب" (اباحي ناعم).
٣ - "ضربة نينجا" (لعبة النينجا وعنفها الخارق).
٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا ومبالغاته).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
١ - "اسياد الانضباط" (من موجة الافلام العسكرية الاجتماعية).

• مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"جيم كاتا" (كاراتيه).

• الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): سر تحفظه وان بحت به حصدت نتائج مزعجة. والشخص الغائب سيثور.
• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لك نفسية معترضة ومنتقدة. ولا تغال مبتعدا. وفكر في الغد.
• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لك قدرة التحليل للموضوعات الشائكة بكل موضوعية. ولماذا تدعها على طاولتك ولا تدرسها الان.
• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): مواضيع للنقاش، وعليك ان تشيح عنها. او كان نهارك كله ممتلئا بها.
• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): مسائل في طريقك. وليس اكيدا انك بالدبلوماسية فقط ترتبها وهي منفرزة.
• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لا اصغاء الى آراء بعيدة عن الواقع وليست كلها صادقة وموضوعية. وهناك اسباب لتجفل.
• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): وجهة الزملاء نحوك، طيبة او شريرة، بحسب طريقتك في السلوك، وحسن استعمالك للدبلوماسية.
• العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): مناخ مشدود وثقيل بمسائل مالية. وعليك بمسح الغبار القديم وبدء جديد.
• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تفكيرك ليس هنا، وربما اوصلك الامر الى غلطات فادحة. وعليك بالمراقبة الذاتية.
• الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): كلما قللت من انتباهك، دفعت ثمنا ونتائج في نهارك. ولا لزوم لترمي زيتا على النار.
• الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): عداء من الامس ربما ظهر. والافضل ان تتظاهر بانك لا تسمع ولا ترى.
• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): التفكير جيدا في الاعمال والنتائج. فلن ينفع الندم ان تغافلت.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم اميركي: القرد العاجي (سيندي بيكيت، ستيفن كيتس، جاك بالانس)، ٥،٣٠ السنافر (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، هي مان (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ بطاقة ملونة، ٧،٣٠ الذئب الطائر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ من باب لباب (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ بورصة الاغاني (منوعات اميركية).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ فريق كوستو (شريط وثائقي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية)، ١٠،٣٠ تالاسا (مجلة البحر).

• هذه البرامج قابلة للتغيير.

• اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"الفتاة العذراء الاخيرة في اميركا" (موجة الشباب الصاخب).

• اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"ستة قناديل البحر" (فاليري كابريسكي على الطريقة الاباحية الفرنسية الناعمة).

• اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "المسدس المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٢١



افقيا:
١ - قحط ومحل - الجائزة. ٢ - من اخذه ثقل النوم. ٣ - ضد سخاء - تناول الثمر من الشجر. ٤ - حرفان متشابهان - انمحى وبرس. ٥ - تبعث - كل ما ينتفع به من عروض الدنيا. ٦ - غضبى. ٧ - خفة. ٨ - حاجة. ٩ - تخطىء - الحزن.

عموديا:
١ - حاول - بلغت الشيء وانتهت اليه. ٢ - فترت قواه وضعفت - فرخه عوام. ٣ - رث - حرفان متشابهان - حرف عطف. ٤ - نزع - نصف شانه. ٥ - احس واضمر - ناصية. ٦ - شحج - طبائع (معكوسة). ٧ - احسان - نعم. ٨ - للنهي - انفصل. ٩ - تنفتل راجعة - تخي.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - تيمتني - شق. ٢ - نمار - انعم. ٣ - رقطاء - ابي. ٤ - تلهيها. ٥ - تنشب. ٦ - حي - هر - خلا. ٧ - وهب - نقم. ٨ - بذيء - دعيت. ٩ - يضطلع - دن.

عموديا:
١ - تذر - شحوب. ٢ - يمقت - يهذي. ٣ - ماطلت - ب ي ض. ٤ - تراهنه - ء ط. ٥ - ء ب ش ر ل. ٦ - يا - هب - دع. ٧ - ن ا ا - خنع. ٨ - شعب - القيد. ٩ - قمين - امتن.

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

الكلمة: مدينة ليبية. السابقة: اصاب

إقرأ هذه الكلمة

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، تجد الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: لاحقا

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا، اسكوتلندا، بولونيا

فاز نوتنغهام فوريست على ويستهام يونايتد ٢-١ في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي لكرة القدم. سجل الهولندي جوني متفود الاصابة الاولى لنوتنغهام من ضربة حرة مباشرة من ٣٠ مترا في الدقيقة ٣٨. وعادل طوني كوتي لويستهام في الدقيقة ٦٧. وفي الدقيقة ٨٧، سجل بريان رايس الاصابة الثانية لنوتنغهام.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - ليفربول ٧٠ نقطة من ٣٦ مباراة (٧٣-٣٦).

٢ - افرتون ٧٠ من ٣٥ (٧٤-٣٨).

٣ - مانشستر يونايتد ٦٥ من ٣٥ (٥٧-٢٨).

٤ - تشلسي ٦٢ من ٣٢ (٤٩-٤١).

٥ - ويستهام يونايتد ٦٠ من ٣٢ (٥١-٣٠).

اسكوتلندا

في مباراة مؤجلة من الدوري الاسكوتلندي، فاز السلتيك على دندي ٢-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - هارتس ٤٥ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٤-٣٠).

٢ - دندي يونايتد ٤٠ من ٣٠ (٤٩-٢٤).

٣ - ابردين ٣٨ من ٣٠ (٥١-٢٥).

٤ - السلتيك ٣٨ من ٣٠ (٥٣-٣٧).

٥ - الرينجرز ٣٣ (٤٨-٤٠).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البولوني، فاز فيدزيف لودز متصدر اللائحة على بوغون شيسين (١-٠)، وغورنيك زابرز الثاني على روش شورزو ٤-٠، وليجيا فرصوفيا الثالث على ليش بوزنان ٤-١.

وهنا النتائج:

ليشيا غدانسك ١ - زاغلبيي لوبين ١

زاغلبيي سوسنوفيتش ٠ - شتال ميليتش ٠

غورنيك فالبريش ٢ - كاتوفيتش ٠

سلاسك فروكلاف ١ - لودز ١

فيدزيف لودز ١ - بوغون شيسين ٠

غورنيك زابرز ٤ - روش شورزو ٠

ليش بوزنان ١ - ليجيا فرصوفيا ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيدزيف لودز ٣٨ نقطة من ٢٥ مباراة (٣٧-١٨).

٢ - غورنيك زابرز ٣٧ (٦٤-١٧).

٣ - ليجيا فرصوفيا ٢٧ (٤٩-٢٤).

٤ - ليش بوزنان ٢٢ (٢٢-٢٤).

٥ - سلاسك فروكلاف ٢٦ (٣٠-٢٨).

المانيا الشرقية

في ٤ مباريات من الدوري الالماني الشرقي، سجلت النتائج الآتية:

كارل ماركس شتات ١ - لوكوموتيف ليبزيغ ١

اونيون برلين ٣ - روت فايس ايرفورت ٢

كارل تسايس يينا ٢ - فورفيرتس فرانكفورت اودر ١

شتال ريزا ٢ - زاكسنرينغ تسفيكاو ٠

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - دينامو برلين ٢٨ نقطة من ١٩ مباراة (٣٥-٢١).

٢ - اونيون برلين ٢٢ (٣٤-١٣).

٣ - شتال براندنبورغ ٢٢ (٢٦-٢٠).

٤ - دينامو دريسدن ٢٠ (٣٠-٢٩).

٥ - لوكوموتيف ليبزيغ ١٩ (٢١-١٦).

الاستعداد لكأس العالم

سويسرا - المانيا الغربية الاربعاء

اختار فرانتس بكنباور مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم ١٨ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع سويسرا المقررة اقامتها الاربعاء المقبل في بال استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

واستدعى بكنباور المهاجم ديتر هوينس من فريق بايرن ميونيخ للمرة الاولى منذ ٧ سنوات. وكانت آخر مباراتين خاضهما هوينس مع المنتخب في ايار ١٩٧٩، وعامذاك فازت المانيا الغربية على ايرلندا ٣-١ وعلى ايسلندا ٣-١ ايضا وسجل هوينس ٣ اصابات.

ويغيب عن الفريق المهاجمان بيار ليتبارسكي ورودي فوللر بداعي الاصابة والمهاجم كلاوس الوفس وفرانك ميل واوفي ران لارتباطهم مع فرقهم في الدوري.

واللاعبون الـ١٨ هم:

- حارسا المرمى: اولي شتاين وايكه ايميل.

- المدافعون: كلاوس اوغنتالر وتوماس برتولد واندرياس بريمه وهانس بيتر بريغل وغودو بوخفالد وكارل هاينس فورستر وديتمار ياكوبس.

- سواعد الدفاع: كارل الغوفر ورالف فالكنماير وفليكس ماغاث وفولفغانغ رولف ولوثر ماتيوس واولاف تون.

- المهاجمون: هاينس غروندل وديتر هوينس وكارل هاينس رومنيغه.

● الغت رومانيا مباراتين دوليتين وديتين مع المكسيك كانتا مقررتين في ٦ من الجاري في مدينة غويريتارو المكسيكية وفي ٩ منه في توريون، بحجة ان تذاكر سفر لاعبيها لم تصل بعد.

وانتقد الاتحاد المكسيكي هذا الالغاء واكد ان التذاكر ارسلت في حينه.

وستلعب المكسيك استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم، مع الاوروغواي في لوس انجلس في ١٣ نيسان ومع كندا في مكسيكو في ٢٧ منه.

الملاكمة: هاغلر الافضل في اذار

اختار المجلس العالمي للملاكمة الاميركي مارفين هاغلر افضل ملاكم في العالم لشهر اذار الماضي بعدما دافع بنجاح عن لقبه للوزن المتوسط امام الاوغندي جون موغابي.

ونوه المجلس بالكندي تريفور بربيك الذي احرز بطولة العالم للوزن الثقيل بفوزه على الاميركي بنكلون توماس.

شؤون البلد والناس

متحف نقولا ابرهيم سرسق

جاءنا: تدعو لجنة متحف نقولا ابرهيم سرسق الجمهور الى حفلة افتتاح معرض فن العمارة اللبنانية من القرن الخامس عشر الى القرن التاسع عشر، الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة ٤ نيسان ١٩٨٦.

يستمر المعرض حتى نهاية شهر ايار ١٩٨٦، والدوام من العاشرة الى الاولى ومن الثالثة الى السادسة مساء.

ري مي بندلي

بدعوة من اصدقاء مؤسسة ابريس فرنجيه للمعاقين في زغرتا، تحيي ري مي بندلي حفلة في الرابعة بعد ظهر اليوم عنوانها "نحن الربيع"، من كلمات جورج يمين وموسيقى ربنيه بندلي

محاضرة

دعا "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" الى سماع محاضرة عنوانها "الجذور العقائدية للحركة الصهيونية" يلقيها السيد حسن جابر الساعة ٩،٣٠ من صباح الاحد ٦ من الجاري في قاعة الاتحاد في الفيبري قرب الحسينية.

"شخصيات نهضوية"

دعا النادي الثقافي العربي الى سلسلة ندوات حول "شخصيات نهضوية"، الساعة الرابعة من بعد الظهر، ايام الخميس، في مقر النادي شارع عبد العزيز بناية بارد، الهاتف ٣٤٥٨٠٩:

١ - رفاعة الطهطاوي الدكتور عفيف دمشقية، الدكتورحليم اليازجي ٨٦/٤/١٠.

٢ - خير الدين التونسي: منح الصلح، خلدون ساطع الحصري، الدكتور معن زيادة، ٨٦/٤/٢٤.

٣ - محمد عبده: الدكتور صبحي الصالح، الدكتورة سعاد الحكيم ٨٦/٥/٨.

٤ - عبد الرحمن الكواكبي: الدكتور عمر فروخ، الدكتور احمد ابو حاقة ٨٦/٥/٢٢.

رالف جورج القاعي

رزق السيد جورج القاعي وقرينته السيدة رغدة الحايك مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه رالف (مستشفى طراد).

بعد فوزها على العراق ٢-١

كأس الخليج الثامنة للكويت

احرزت امس الكويت كأس الخليج الثامنة لكرة القدم التي تقام في البحرين، اذ حققت فوزها الخامس في الدورة على العراق ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠).

سجل اصابتي الكويت نعيم سعد في الدقيقة ٣٤ ويوسف سويد في الدقيقة ٤٨، واصابة العراق مهدي جاسم في الدقيقة ٨٤.

وبات ترتيب الفرق كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الكويت	٥	٥	–	–	١٠	٣	١٠
الامارات	٤	٢	١	٣	٥	٣	٥
البحرين	٤	١	٣	–	٢	١	٥
قطر	٤	١	٢	١	٤	٤	٤
السعودية	٥	٢	–	٣	٧	٩	٤
العراق	٥	–	٣	٢	٥	٧	٣
عمان	٥	–	١	٤	٢	٨	١

وهي المرة السادسة تحرز الكويت كأس الخليج.

تصفيات كأس افريقيا للنوادي

اليوم الزمالك - الفهود السود

يلتقي الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب القاهرة فريق الزمالك وفريق الفهود السود بطل رواندا في ذهاب دور الـ٣٢ من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢٢ في كرة القدم.

وقد تدرب فريق الزمالك على ملعبه والفهود السود على ملعب القاهرة استعدادا للمباراة. وشارك الزمالك لاعبوه الدوليون طارق يحيى وجمال عبدالحميد واشرف قاسم واحمد رمزي، ولم يتخلف عن المران الا ابرهيم يوسف وايمن يونس وسعيد الجدي ومدحت مكي لاصاباتهم المختلفة.

وينتظر ان يمثله الحارس عادل المأمور والمدافعون محمد صلاح واشرف قاسم وهشام يكن وسواعد الدفاع حمادة عبداللطيف وفاروق جعفر ومحمد حلمي والمهاجمون عادل عبدالواحد وجمال عبدالحميد وطارق يحيى.

ويقود المباراة طاقم حكام دولي من تونس: ناصر كريم يعاونه حكما التماس عبدالرزاق الاباري وناجي الجويني ويراقبها الجزائري العويسي عبدالقادر.

ويلتقي الفريقان في مباراة الاياب في ١٩ من الجاري في العاصمة الرواندية.

وكان الزمالك خاض الاحد الماضي مباراة ودية ضد فريق الفيوم احتفالا باعتزال حارس الترسانة السابق كيشار فاز فيها ١-٠ سجلها سامح درة في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني.

جدد تيغانا عقده مع بوردو

جدد جان تيغانا ساعد دفاع المنتخب الفرنسي لكرة القدم عقده مع فريق بوردو بطل الدوري الفرنسي في الموسم الماضي، ٥ مواسم اخرى.

وكان تيغانا (٣٠ عاما) الذي ولد في باماكو (مالي) انضم الى بوردو عام ١٩٨١ من ليون.

وسبق للاعبين الدوليين الان جيريس وباتريك باتيسون وليونار سبشت ورينيه جيرار ان جددوا عقودهم مع بوردو. اما تييري توسو فيتوقع انتقاله الى نانت او راسينغ كلوب باريس.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اتلانتا: بيكر خرج من الدور الاول

خرج الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا من الدور الاول من دورة اتلانتا الاميركية الدولية لكرة المضرب اذ خسر امام الاميركي تيم ويلكينسون ٦-٢، ٦-٣، ٦-١.

وفاز الاسوجي مايكل برنفورس على مواطنه ستيفان ابيرغ ٧-٥، ٥-٧، ٦-٢، والاميركي بول اناكون المصنف خامسا على داني فيسر من جنوب افريقيا ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥).

وفي الدور الثاني، فاز الاميركي براد غيلبرت على مواطنه ميل بورسيل ٦-٤، ٦-٤، والاميركي مايك ليتش على مواطنه طوم غوليكسون ٦-٣، ٦-٤، والاميركي اليوت تلتشر على مواطنه جوناثان كانتر ٦-٠، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١.

دورة ريفر اوكس

● فاز الفرنسي يانيك نوا المصنف ثانيا على الاميركي روبرت سيغوسو ٦-٤، ٦-٢ في الدور الثاني من دورة ريفر اوكس الاميركية الدولية. وفاز الاميركي جيمي ارياس المصنف خامسا على الاوسترالي بول ماكنامي ٦-٣، ٦-٤، والاميركي ارون كريكشتاين المصنف سابعا على الايطالي كلوديو بيستوليسي ٧-٥، ٦-٣، والارجنتيني مارتن خايتي على الاسوجي كنت كارلسون ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤.

دورة كولونيا

● في مباراة من الدور الاول من دورة كولونيا الالمانية الغربية الدولية، فاز الاميركي روبرت غرين على فرانشيسكو غونزاليس من الباراغواي ٧-٦، ٦-٣.

وفي الدور الثاني، فاز التشيكوسلوفاكي كارل نوفاشيك على الاسوجي بيتر لوندغرين ٦-٤، ٦-١، والاميركي تشيب هوبر على الاسرائيلي شاهار بركيس ٦-٤، ١-٦، ٦-٤، والاسرائيلي عاموس مانسدورف على الاسوجي يان غونارسون ٦-٢، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ليبور بيميك على الالماني الغربي اودو ريغليفسكي ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤.

دورة ماركو ايلاند

● صعدت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى الى الدور ربع النهائي من دورة ماركو ايلاند الاميركية الدولية بعدما فازت في الدور الثاني على الاسوجية ماريا ليندستروم ٦-٠، ٦-٠.

وفازت الاميركية كاتي رينالدي المصنفة خامسة على الهولندية مارسيلا ميسكر ٦-٠، ٦-١، والمجرية اندريا تيميشفاري المصنفة سابعة على الايطالية رافايلا ريجي ٦-٢، ٦-١، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة ثانية على الايطالية ساندرا سيكيني ٦-٣، ٢-٦، ٦-٠، والبرازيلية بات ميدرانو على البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة سابعة ٦-١، ٧-٦ (٧-٥).

دورة بكنهام

● يستطيع الاميركي جيمي كونورز اللعب في دورة بكنهام البريطانية الدولية في حزيران المقبل، قبل ٧ ايام من انتهاء مدة وقفه التي بدأ تنفيذها الاثنين الماضي وتستمر ١٠ اسابيع، اذ تبين ان هذه الدورة هي خارج سلطة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين التي اوقفت كونورز وغرمته ٢٠ الف دولار.

اتحاد كرة القدم: وزير التربية طلب تحقيقا

افاد امس مصدر في وزارة التربية الوطنية ان الوزير الرئيس سليم الحص "احال كتابا على التفتيش المركزي طلب فيه اجراء التحقيقات اللازمة واتخاذ الاجراءات المناسبة حيال الافادة الصادرة عن المديرية العامة للشباب والرياضة والمغايرة لما تضمنه قراره القاضي باعتماد اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم برئاسة الدكتور نبيل الراعي، خصوصا بعدما اعلن المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص عدم معرفته بهذه الواقعة وان التوقيع الخاص به والموجود على الكتاب مزور".

من جهة اخرى عاد من البحرين الدكتور نبيل الراعي بعدما رأس وفد الاتحاد الذي ضم امينه العام السيد رهيف علامة الى اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم.

وصرح رئيس الاتحاد: "ان الزيارة كانت ناجحة للغاية، اذ صار في الامكان تأكيد ان الاتحاد اللبناني لن يواجه المؤامرة المفروضة عليه على صعيد الاتحاد الدولي منفردا، بل هو بات مقتنعا اكثر من اي وقت مضى بأن موقفا عربيا شاملا سيواجه الاتحاد الدولي بكل قوة ان هو تقاعس في رفع قراره السابق تعليق عضوية لبنان".

اللجنة الاولمبية

اجتمعت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية برئاسة السيد ناصيف مجدلاني واتخذت قرارات عدة تتعلق باشتراك لبنان في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي تقام في سيول عاصمة كوريا الجنوبية من ٢٠ ايلول الى ٥ تشرين الاول.

ومن ابرز القرارات الاتصال بالمراجع المختصة لاستيضاحها امكانات مساهمتها في نفقات البعثة اللبنانية، والكتابة الى الاتحادات الرياضية لموافاة اللجنة ببيانات عن ابرز نشاطاتها وعدد اللاعبين المؤهلين فنيا الذين ترشحهم لتمثيل لبنان في الدورة.

ورأت اللجنة ان تحديد عدد اعضاء البعثة هو من صلاحيات اللجنة الاولمبية اللبنانية. واكدت انها لا تقبل اي عضو في البعثة ايا كان مستواه ولو على نفقته الخاصة ما لم يرشحه اتحاده.

اثقال الربيع

ينظم نادي الصحة والقوة في مقره الثالثة بعد ظهر هذا السبت مسابقة كأس الربيع في رفع الاثقال في اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية، ويشارك فيها رباعو نوادي الساحل وصينون والفتوة صيدا.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة القدم، فاز بوسطن سلتكس على ديترويت بيستونز ١٢٣-١٠٦، وفيلادلفيا سيكستي سيفنرز على نيويورك نيكس ٩٣-٨٧، وفينيكس صنز على غولدن ستايت ووريرز ١١٠-١٠١، ولوس انجلس كليبرز على يوتاه جاز ٩٧-٩٤، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سياتل سوبرسونيكس ١٤١-١٠٩.

الشيخ يوسف الخازن، باريس ١٩١٩ مؤسسو الصهيونية مخططون مرنون

"الدولة اليهودية في فلسطين / وجهة نظر احد ابناء البلد"، كتيب صدر بالفرنسية للشيخ يوسف الخازن في باريس سنة ١٩١٩. وهنا بقية تعليق من الدكتور غسان الخازن على الكتيب، قبل نشره بنصه المترجم مع التعليق، في كتاب.

- ٢ -

لقد اسهبنا في الكلام عن الدولة اليهودية والمؤتمرات الصهيونية حتى نبين للقارىء بوضوح ان هنالك فاصلا من حوالى ربع قرن بين تاريخ مقالة الشيخ يوسف الخازن وتاريخ انتهاء الازدواجية والباطنية الصهيونية. ففي زمان مقالة الشيخ يوسف، كان الخطاب الصهيوني على الشكل الآتي:

"نحن لسنا في صدد ان ننزع ملكية او ان نتعدى على حقوق احد. نحن نبحث عن الارض المتوافرة. ان نستقر حيث المكان شاغر وان نعيش ولنا اطيب العلاقات بجيراننا. ان نعيش وان نترك الاخرين يعيشون..." (مقطع من خطاب لناحوم سوكولوف في مانشستر اثر اعلان وعد بلفور) (١٢).

على ضوء ما تقدم، يبدو لنا تأكيد الشيخ يوسف في سنة ١٩١٩ على النيات الصهيونية لاقامة دولة فيه كثير من المجازفة والجرأة. لكنه، وهو الصحافي المتتبع بدقة لجميع التحركات السياسية، رأى بوضوح استراتيجية المراحل المعتمدة لدى المؤسسة الصهيونية والنابعة من ضعفها الذاتي داخل موازين القوى السائدة لتلك الفترة. وبسخريته المعهودة يشبه هذه السياسة بسياسة عائلة "سافوا" صانعة الوحدة الايطالية التي التهمت على قوله، "رأس الخرشوف الايطالي ورقة تلو الاخرى".

كل الذي سبق عن تحليل الشيخ يوسف الخازن، يثير فينا الاستحسان دون الاعجاب. فاقلام عربية كثيرة شاركت الشيخ الخازني هذه التحاليل بل اجادت اكثر. غير ان النقطة المركزية التي تميز مقالته عن مثيلاتها وتضفي عليها مسحة من التنبؤ والفراسة، عندما تتناول ديناميكية الدولة اليهودية القابلة. وهنا مقتطفات مما في هذا الصدد:

"من جهة اخرى، لا يمكن ان يكون رسم حدود الدولة الجديدة - وهذا بين الاسباب - الا اعتباطا وسيتلاءم بشكل تقريبي والحاجات الاقتصادية الاولى، دون ان يكون في وسعه تلبية تطلعات الصهاينة البعيدة المدى. على هؤلاء كي يكونوا منطقيين مع انفسهم ضرورة السعي الى استعادة تلك البلاد التي كانت تحت سيطرة ملوكهم، على الاقل، ان لم يكن سائر البلاد التي وعدت بها ذرية ابراهيم والتي تمتد بحسب سفر التكوين من الفرات الى النيل".

او: "لا يمكن في الحالة هذه ايقاف مثل هذه الحركة (التوسعية) متى سالت شهيتها، في منتصف الطريق".

او: "الحركة الاستردادية تشبه - فعلا - الاجسام الغازية، لا تكتفي باحتلال المكان المعطى لها بكامله بل تتوق الى مزيد من التوسع. فالارتواء الاول لديها يستثير ارتواء ثانيا، فهي كلما ذاقت اشتهت".

او: "ولنلاحظ ان المنظمات الصهيونية لا تكتفي، منذ الآن، باستعمار فلسطين بل هي تدخل سوريا وشبه جزيرة سيناء في اطار مشاريعها".

او: "هذا وسيكون الصراع ضد التوسعية الصهيونية صعبا وغير خال من المفاجآت".

هذا الكلام المثير للشيخ الخازني وقت كانت تتعامل بعض الاوساط العربية، من زعماء ومفكرين، مع الصهيونية على انها حركة قابلة للاحتواء. ففي ٣ كانون الثاني ١٩١٩، عقد الامير فيصل، بتشجيع من لورنس، اتفاقا مع وايزمن اعتقادا منه انه في استطاعته ان يوظف الصهيونية ضمن مخططاته الذاتية. ولقد نصت المادة الثالثة من هذا الاتفاق: "عند انشاء دستور ادارة فلسطين، ستتخذ جميع الاجراءات التي شأنها تقديم اوفى الضمانات لتنفيذ وعد الحكومة البريطانية المؤرخ في اليوم الثاني من شهر نوفمبر سنة ١٩١٧". كما المادة الرابعة نصت: "يجب ان تتخذ جميع الاجراءات لتشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين على مدى واسع والحث عليها بأقصى ما يمكن من السرعة لاستقرار المهاجرين في الارض بالاسكان الواسع والزراعة الكثيفة..." (١٣). لقد اثارت هذه الوثيقة فيما بعد نقاشا حادا بين العرب والصهاينة حول مدى صحتها وقانونيتها، ذلك ان فيصل كتب في ذيل الوثيقة بخط يده قبل ان يوقع. انه يشترط ان يحصل العرب على استقلالهم السياسي، وطلب مثله في مذكرته الى وزارة الخارجية الانكليزية. والا اعتبر هذا الاتفاق ملغى لا شأن ولا قيمة قانونية له (١٤). لقد كان فيصل يتوهم انه بتنازلاته هذه سوف يدفع الصهيونية الى مساعدته على انقاذ ما يعتبره الاساسي وهو استقلال سوريا واعتلاؤه عرشها. لكن حسابات الامير لم تطابق حسابات البيدر وذهبت احلامه ادراج الرياح.

وهذا الاستخفاف والجهل الفيصلي بالطبيعة التوسعية العميقة للصهيونية لهما ما يوازيهما عند مفكر مثل جورج سمنه الذي يقترح على الصهاينة في كتابه "سوريا" حكما ذاتيا يهوديا ضمن الدولة السورية الفدرالية. وكان يصعب على المرء الذي يعيش غداة وعد بلفور ان يدرك هذا النهم التوسعي الكامن في المبدأ الصهيوني، غير انه لم يغب لحظة واحدة عن ادراك الشيخ يوسف طوال مقالته، حتى اننا نراه يترقب بسببه احداثا اثبتها التاريخ فيما بعد. فهو يتوقع للمثال ان مدينة العقبة سوف تجذب الدولة اليهودية القابلة بقوة لا تقاوم، لانها "حصيلة حاجات اقتصادية وتطلعات قومية". وكيف لا يخطر على بالنا ونحن نقرأ هذه السطور الهجوم الذي شنه الجيش الاسرائيلي بعيد اتفاق الهدنة بين مصر واسرائيل في ٢٤ شباط ١٩٤٩، على قرية ام رشرش العربية المطلة على خليج العقبة (والتي اعطيت فيما بعد اسم ايلات) لوصل الدولة اليهودية الناشئة بالبحر الاحمر (١٤).

وكيف لا يمر امام اعيننا شريط من الاحداث ابتداء من هجوم اسرائيل على مصر ١٩٥٦ وانتهاء بحرب لبنان سنة ١٩٨٢ ونحن نقرأ للشيخ يوسف هذه العبارة المستشرفة الثاقبة:

"ويترتب على الدول الاوروبية، كي تبقي الدولة الجديدة داخل الحدود المرسومة لها، ان تحارب باستمرار الميول التوسعية الصادرة عن المبدأ الصهيوني ذاته".

هذه التوقعات النبوئية للشيخ يوسف الخازن نابعة من تحليل دقيق للصهيونية بكونها حركة ذات اهداف خاصة ضمن التحالف العام. انه يرفض ان يرى فيها اداة عمياء في يد بريطانيا. انها وبريطانيا مرتبطتان بعقد من الخدمات المتبادلة، فيتوقع ايضا بحدس عميق نقض هذا العقد عندما يشتد ساعد الصهيونية في فلسطين وتتباين الاتجاهات، يقول:

"أولا تجازف انكلترا، التي هي بعيدة عن ان تكون اول دولة يهودية بعدد مواطنيها او رعاياها، لتجني في فلسطين ما جنته في اماكن اخرى؟ ليست الصداقة وعرفان الجميل اخلد في الحياة الدولية مما في الحياة الخاصة ولا يختلفان على ضفاف الاردن عما هما على ضفاف الدانوب".

هذا الشرخ الذي توقعه الشيخ يوسف في العلاقات الانكليزية الصهيونية حدث بالفعل عشية الحرب العالمية الثانية، اثر ثورة العرب الفلسطينيين من سنة ١٩٣٦ حتى سنة ١٩٣٩. شعر الانكليز، عشية الحرب المرتقبة مع المانيا، بحاجة ماسة الى تمتين تحالفهم مع الشعوب العربية، وكانت دعاية دول المحور بدأت تفعل فعلها في صفوف الوطنيين في العراق وفلسطين ومصر. فمن ضمن الاجراءات المتخذة لبعث الجانبية في سياستهم وتبييض صفحتهم مع اهل المنطقة، اصدر البريطانيون كتابا ابيض في ١٧ ايار ١٩٣٩ (كتاب ماكدونالد) ينص على النقاط الاتية: رفض تحويل فلسطين الى دولة يهودية، نشوء دولة فلسطينية مستقلة بعد عشر مرتبطة بمعاهدات مع بريطانيا، اشتراك الشعبين العربي واليهودي في الحكم بشكل يضمن المصالح الحيوية لكل منهما، واخيرا السماح لهجرة ٧٥ الف يهودي خلال الخمس السنوات التالية. وبعد انقضاء هذه الفترة، لن يسمح لاية هجرة يهودية لا تحوز موافقة عربية. واثارت هذه السياسة البريطانية الجديدة عداء المنظمة الصهيونية وسخطها، وهي التي كانت تطالب الدولة المنتدبة بفتح فلسطين على مصراعيها امام الهجرة اليهودية والتخلي عن سياستها المعتمدة في العشرينات والثلاثينات على اخضاع الهجرة اليهودية لبند "طاقة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب". ولم تلبث المنظمات الصهيونية ان شنت اعمالا ارهابية في الاربعينات ضد الوجود الانكليزي في فلسطين. ولمعت في هذه العمليات تنظيمات امثال الارغون وسترن واسماء احتلت فيما بعد الصدارة في حياة اسرائيل امثال مناحيم بيغن واسحق شامير. وصح في العلاقات الصهيونية - الانكليزية ما جاء على لسان الشاعر العربي:

اعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي
فلما قال قافية هجاني

اما الكلام عن الانكار للجميل في العلاقات الدولية يدفعنا الى التكلم عن نقطة اخرى تطرق اليها الشيخ يوسف الخازن واستشف ملامحها في مقالته. فهو يقول:

"وسيكون للدولة الجديدة سياسة انتهازية لا تختلف عن سياسة سائر الدول. واعطانا هنا مؤسسو الصهيونية فكرة من خلال المواقف التي اتخذوها تباعا من السلطان عبد الحميد والامبراطور غليوم عندما كانوا ينتظرون منهما تحقيق اهدافهم".

هذا القول للشيخ الخازني يقبض على مفصل هام من مفاصل الصهيونية. وهو المرونة التكتيكية في سياستها طوال مراحل نشأتها وصعودها. هذه المرونة القائمة على طرق كل باب واغداق حتى الوعود لكل فريق تجلت بالنشاط الدؤوب من تيودور هرتزل في العشر السنوات التي سبقت وفاته. فاننا نجده، في حركة لا تهدأ، يتصل بالقيصر الالماني ثم بالسلطان العثماني ثم بالسلطات البريطانية ثم يسعى لدى رئيس وزراء النمسا حتى يقوم بوساطة له لدى حكومة البرتغال، ثم يحاول التقرب من بلجيكا للحصول على الكونغو الخ...

وفي مسعاه هنا لا يتوانى عن اسماع هؤلاء الكلام الذي يستسيغونه. فنجده يعرض على القيصر الالماني الحماية الالمانية على فلسطين ويلوح امام عينيه بالمكاسب التي يمكن ان يجنيها نظامه من نقل العناصر الثورية اليهودية التي دورها بارز في الحركة الاشتراكية في بلاده الى الاراضي المقدسة. ونراه مع السلطان العثماني يعرض عليه التكفل بديون السلطنة ثم يتعهد كل الجهود لاجهاض الحركة الوطنية الارمنية، ثم يقترح انشاء جامعة في القدس يقوم بالتدريس فيها اساتذة يهود بديلا لدى الطلبة الاتراك من المعاهد الفرنسية التي كانت تغذي فيهم، على قوله، مبادىء الحرية والديموقراطية. ثم يلمح الى دور الشرطي الذي يمكن ان يلعبه التجمع اليهودي في السلطنة وهذا التلميح يصبح علنيا على لسان القائد الصهيوني ماكس نوردو امام المؤتمر الصهيوني السابع (١٥). غير ان هذه الليونة التكتيكية، على ظاهرها الفوضوي، تحمل قاسما مشتركا. فهي تعكس سمات المشروع الصهيوني الذي ليس في نهاية المطاف الا الابن الشرعي للمد الاوروبي الاستعماري الى القارات الاخرى والذي ابتدأ مع عصور النهضة وانتهى في اواسط القرن العشرين. والصهيونية تحاول ركوب هذه الموجة التوسعية والاستفادة من هذا المناخ السائد في اوروبا آنذاك والذي يجعل من كل بقعة خارج هذه القارة بقعة قابلة الاستيطان للعنصر الابيض. لا بل ان هذا المناخ كان يتوجه الوهم بانه يحمل الحضارة والتقدم للسكان الاصليين. هذه الاجواء الاستعمارية المهيمنة تلخصها بوضوح كلمة وزير المستعمرات الانكليزي جوزف تشمبرلين لتيودور هرتزل في مناقشته صعوبة مشروع الاستيطان اليهودي لقبرص، عن استعداده للبحث معه في اية "بقعة من الممتلكات البريطانية التي لا يوجد فيها سكان مسيحيون بيض..." (١٦).

الدكتور غسان الخازن

(● يتبع: جزء ثالث)

(●) الحواشي.

١٢- خطاب سوكولوف منكور في كتاب جورج سمنه "سوريا"، ص ٤٤٤.

١٣- انظر النص الكامل لاتفاق فيصل - وايزمن في كتاب جورج انطونيوس "يقظة العرب"، دار العلم للملايين (ص ٥٩٣ - ٥٩٥).

١٤- نفسه.

١٥- اعلن ماكس نوردو امام المؤتمر الصهيوني السابع: "ان تجاهل ما تقوم به الحركة الوطنية العربية من تحرك ونشاط في معظم ارجاء العالم العربي، قد يسبب اضرارا للحكومة التركية فتضطر الى اعمال مسلحة ضد شعوبها في سوريا وفلسطين للدفاع عن حكمها. واذا ما قام مثل هذا الوضع فان الحكومة التركية لا يسعها الا ان تقتنع بجدوى وجود شعب قوي وحسن التنظيم يحمي السلطان من اي هجوم ويدافع عن حكمه بكل ما لديه من قوة". (انظر في هذا الصدد كتاب "مشاريع الاستيطان اليهودي منذ قيام الثورة الفرنسية حتى نهاية الحرب العالمية الاولى"، تأليف امين عبدالله محمود، دار عالم المعرفة - الكويت - ص ١٧١ - ١٧٢).

١٦- نفسه ص ٢٠٧.

مرض السيدا، حديث لقيصر معوض "انا مصابة"، وهرب المغتصبان

زغرتا - "النهار":

السيدا، او الايدز، او فقدان المناعة الطبيعية لدى الانسان ضد الامراض، ما هو، متى ظهر، واين وكيف ينتقل، ما هي اعراضه والمعالجة وسبل الوقاية، وهل وصل الى لبنان؟

فتاة دانماركية هاجمها رجلان ليغتصباها فصرخت بهما: "انا مصابة بالسيدا"، فهربا، وقيل ان احدهما خصى نفسه.

وكان موضوع محاضرة القاها الدكتور قيصر معوض في المدرسة الفنية العالية في زغرتا، بدعوة من مديرها السيد سايد الجعيتاني، امام جمع من الاطباء والمدرسين والطلاب والمثقفين.

عرف معوض بالداء الذي سمي بالسيدا او الايدز، الحروف الاولى من كلمات بالانكليزية والفرنسية. مرض فقدان المناعة المكتسبة. او سرطان اللواطيين.

اول حالة في ١٩٨١، شخص اميركي يدعى كيني رامساور، عمره ٣٠ عاما نقل الى المستشفى لالتهابات وحرارة ونوع من السرطان المعروف بكابوتزي لا يمس الشباب عادة. واظهرت الفحوص المختبرية ان المناعة مفقودة لديه وتعذرت معالجته فمات في ايار ١٩٨٣. وبموته، واصابة النجم السينمائي المعروف روك هدسون فموته، تحول الداء الى كابوس رهيب في الغرب، وبدأت تتغير العادات الجنسية ودب الخوف من هذه العلاقات وبرزت ظاهرات مضحكة، اذ ان كثيرين صاروا يدخلون المطاعم والبارات يحملون صحونهم وكؤوسهم الخاصة بهم. ودبت البلبلة في صفوف اللواطيين والمدمنين المخدرات، ورجم الايطاليون تجمعا للواطيين ومنعوهم من عقد مؤتمر.

واخر احصاء ان ٣٨ في المئة من النساء في اميركا و٣٩ في المئة من الرجال يرفضون تقبيل شخص لا يعرفونه. ونقل عن مؤتمر اتلانتا للسيدا الذي انعقد في نيسان ١٩٨٥، ان ١٤٤٠٨ اشخاص اصيبوا بالداء في اميركا وتوفي منهم ٤١٧٩ مريضا في فترة قصيرة، والتوقعات ان عشرة ملايين اميركي يحتمل ان يكونوا حملة فيروس السيدا. والقسم الاكبر منهم في المدن الكبرى، كنيويورك وسان فرنسيسكو عاصمة اللواطيين في اميركا.

ما هو الداء. اوضح الدكتور معوض، هو فيروس، انتقل الى اميركا من هايتي وافريقيا الوسطى حيث اكثر ما يصيب القرود ومعروف بفيروس القرود. وسمي في فرنسا في ١٩٨٣ الفيروس البركاني في معهد باستور. ثم قال الاميركيون انهم اكتشفوه واعطوه اسما. والخلاف قائم على براءة الاكتشاف واسبقيته نظرا الى الارباح التجارية من تسويق مواد الاختبار (٧٥ مليون دولار في ١٩٨٥).

وجد الفيروس في دم المرضى والغدد اللمفاوية والريق والافرازات المنوية.

وكان العلماء في بداية الامر تصوروا ان سبب المرض من تناول المقويات الجنسية. ولم يثبت ذلك.

والفيروس يهاجم الكريات البيضاء في الدم ويقضي عليها والخطورة ان كثيرين يمكن ان يكونوا حملة للفيروس من حيث لا يعرفون. وتنتقل منهم العدوى الى الاخرين. ومن هنا اهمية التشخيص المبكر، فمن يحتك به الفيروس لا تظهر عليه الاعراض فورا بل بعد فترة، من ستة اشهر حتى خمس سنوات.

والاعراض شعور بالتعب وحرارة، وقلة قابلية للطعام، وخفة في الوزن، والعرق ليلا. وهي اعراض يمكن ان تظهر لفترة محدودة، ثم تذهب عن المريض فلا يستشير الطبيب.

وعندما يستفحل الداء تبدأ الالتهابات الشديدة في الرئة والكبد والدماغ تصاحبها "طفرة" في الفم والجهاز الهضمي وتؤدي الى الموت في فترة قصيرة جدا.

وفي الابحاث ان ٣٠ في المئة من حالات السيدا ينتج منها سرطان كابوتزي المعروف بسرطان اليهود والطليان. اذ يضرب الجلد والغدد اللمفاوية والدماغ والكبد والرئة.

ولماذا يصاب اللواطيون اكثر من غيرهم؟

في الاحصاءات ان ٧٥ في المئة من الذين اصيبوا كانوا لواطيين ومن المشاركين في حفلات العربدة الجنسية. وفي احدها ان لواطيا اعترف بممارسة العلاقة مع ٨٩ شخصا في سنة، ما يعني احتمالا كبيرا لتلقيه الفيروس من احد المصابين به. ثم ان حفلات العربدة الجماعية ترافقها في الغالب ممارسات شاذة وطرق قاسية تسيل معها دماء وتختلط وبالدم تنتقل العدوى.

وخطر المدمنين المخدرات، خاصة عبر الحقن الى نسبة ١٥ في المئة كما في الاحصاءات، اذ ان الفيروس ينتقل بالحقنة المستعملة غير مرة، وتاليا يعرض الذي يمارس الجنس مع المدمن او المدمنة للعدوى. وكذلك بالدم من شخص مصاب اذ كثيرا ما يضطر المدمن الى بيع كمية من دمه ليشتري المخدر.

وهناك، الفئة الاخيرة عشرة في المئة من المصابين بالعدوى، من نقل الدم الى جسمهم خلال عمليات جراحية او حالات فقر دم، يضاف اليهم الاطفال الذين يولدون من امهات مصابات فحملوا الفيروس بالولادة او بالرضاعة او حتى بقبلة الام او الاب. وسجلت ٧٢ حالة في اطفال واولاد دون ١٣ عاما.

وقال الدكتور معوض ان انتقال الفيروس شبيه جدا بفيروس الريقان. ويعزي قليلا انه لا ينتقل بالجو كميكروب السل او الرشح.

وسبل العدوى:

١ - بواسطة الدم، ٢ - الافرازات المنوية والجنسية، ٣ - الريق وهو احتمال ضعيف.

واشار الى ضرورة الوقاية كما في حالة الريقان والى عدم وجوب الخوف والذعر في حال اعراض مشابهة، ونصح بالاسراع في اختبار طبي، وهو ممكن في لبنان. ودعا الى تجنب الحقن الطبية المستعملة اطلاقا. والنظافة الدائمة والوقاية في عملية نقل الدم والاحتراز عند الجروح والاعتناء بتطهيرها وتنظيفها.

وهل دخل الفيروس الى لبنان، متى واين وكيف، وما هو احتمال اصابات غير معروفة.

واستند الدكتور معوض الى دراسة وضعها الدكتور جاك مخباط رئيس قسم المكروبات في مستشفى الجامعة الاميركية وفيها تأكيد اصابة واحدة حقيقية والثانية غير مؤكدة. اذ اشتبه في احد المغتربين الذي ظن انه يحمل الفيروس فعاد الى الخارج للفحوصات والعلاج. والحالة الوحيدة ان شابا لبنانيا عمره ٣٤ سنة كان يعمل منذ ١٩٧٨ حارسا في بار ليلي في سان فرنسيسكو، وعاد الى لبنان في اول ١٩٨٤. وكان يشكو "لحمية" في قفاه. واستؤصلت له دون ان تكون علاقة اي داء. مع اسهال حاد لم تفلح الادوية في معالجته. فدخل مستشفى الجامعة الاميركية في ايلول ١٩٨٤ وبه اعراض الاسهال وتضخم في الغدد اللمفاوية والالتهاب الرئوي وطفرة في الفم وانحاء الجسم. اي معظم اعراض السيدا. وكشفت الفحوص عن نقص كبير في الكريات البيضاء.

توفي المريض في تشرين الاول ١٩٨٤ وقال معوض ان لا اصابات اخرى في لبنان، اذ ان جميع المستشفيات سئلت فلم ينكر احدها شيئا. واشار الى ان الخوف الوحيد من تفشي العدوى هو من الاحتكاك بالخارج. وعدم الاحتراز لاننا خاصة في حالة حرب وعملية الوقاية الصحية غير عامة ولا اهتمام رسمي او تنسيق لوضع خطة عناية ووقاية شاملة. الى ان الفحص مكلف ماديا. وقال ان الاجراء الحيوي والممكن والمطلوب هو الاحتراز، خاصة خلال نقل الدم، ولبنان يستورد الدم بدون رقابة. ودعا الى اخذ الدم من الاقارب والمعارف وعدم نقله قبل تأكد خلوه من الجراثيم والفيروسات الوبائية، خاصة السيدا.

ولفت الى خطورة ما يجري من استيراد الدم من اوروبا، خاصة من اسوج ونروج وسويسرا وهولندا حيث فحص الدم غير اجباري على فيروس السيدا. والبلدان الوحيدان حيث فحص الدم اجباري هما اميركا وفرنسا.

وقال المحاضر انه حتى نيسان ١٩٨٥ لا اصابات في الدول العربية. وفي الفترة الاخيرة ان حالات عدة سجلت في السعودية والكويت. وقد تكون من نقل الدم من الخارج، او من الاحتكاك بالمصابين في الغرب، خاصة في حفلات الترفيه والعربدة.

اما سائر الدول الشرقية فلم تذكر المعلومات اصابات بالسيدا فيها.

ن.س.

اسبوع ثقافي ايطالي ٨ - ١٥ نيسان

يقدم المركز الثقافي الايطالي في رعاية السفير انطونيو مانشيني، "الاسبوع الايطالي في لبنان" ٨-١٥ نيسان ١٩٨٦، مع الشبيبة الموسيقية في لبنان، معهد العلوم الموسيقية - الكسليك، الادارة الثقافية في السمرلاند، نادي ليونز - جونيه، الجامعة الاميركية في بيروت - الاسمبلي هول، مركز بيت شباب للمعاقين، نادي سينما فاندوم، جمعية الصداقة الايطالية اللبنانية، الاتحاد اللبناني للمعاقين، مؤسسة الحريري.

واول برنامج الاسبوع، حفلة دمى "بث مباشر"، في قاعة مركز بيت شباب للمعاقين، الثلثاء ٨ نيسان الساعة ١٥،٣٠. والساعة ١٦،٣٠ فيلم "احتضار حب" مع اورنيلا موتي وطوني موزانتي (وترجمة الى العربية). في قاعة المركز الثقافي الايطالي، شارع روما، الحمراء، بناية نجار.

وبرنامج الدمى "بث مباشر"، نال جائزة اولى في مباراة مسرح روما لافضل نص غير منشور للراشدين، في موسم ١٩٨٣/٨٤. وبدىء به في مسرح تراستيفيري في روما، ٢٧ نيسان ١٩٨٤.

الحرب الجاثمة شعّثت التعليم

جامعات لبنان ١٩٨٦ تئن من اشواك كثيرة جارحة غرزتها الحرب بسنواتها المقلقة والمتناقضة في جسمها، وفي كل القطاع التربوي، وتعمقت آثارها، بحسب تاريخ كل جامعة وموقعها الجغرافي.

وامام القيم المتراجعة الى حد العبث والتعلم والتعليم المتشرذمين الى حد الانسحاق، والانسان المشتت المبعثر الى حد الاستسلام.

وامام التطور السريع للعلوم والآلة والتغييرات في سوق العرض والطلب الوظيفي العالمي والمحلي.

وامام وفرة الانتماءات والايديولوجيات والخطوط الفاصلة امنيا وفكريا، واجهت الجامعات تحديا كبيرا: احتواء التناقضات للمحافظة على مستوى ارادته اصلا او تقبلته واقعا - وان دونما رضى - من اجل الاستمرار برسالة آمنت بها في زمن غير ملائم.

بعد اكثر من عشر لبداية الحرب، وبعد تخرج آلاف الطلاب ممن قيل فيهم "حملة شهادات الحرب"، وبعد المعايشة الاكاديمية لكل الصراعات، طرحنا على الجامعات العاملة اسئلة:

- عن المستوى اليوم - عن التأقلم البيئي والعلمي. والاجابات اختصار لتجربة فريدة وخاصة وربما معقدة

(م . ك - س . ب .)

٦ جامعة بيروت العربية للبنان والمنطقة رسالتها مستمرة ومتفاعلة بالمعطيات الايجابية والسلبية



الامين العام لجامعة بيروت العربية السيد عصام حوري.

- ٦ -

اثرت الحرب اللبنانية خلال العشر الاخيرة على كل الاعمال في مختلف القطاعات في لبنان ومنها القطاع التعليمي.

وللحديث عن آثار الحرب على جامعة بيروت العربية ووسائل التعامل والتعاطي مع هذه الآثار لا بد من ايضاح بعض المعلومات عن جامعة بيروت العربية. فجامعة بيروت العربية مؤسسة لبنانية خاصة للتعليم العالي انشأتها جمعية البر والاحسان عام ١٩٦٠، وهي ترتبط بجامعة الاسكندرية برابطة اكاديمية علمية تمنح جامعة الاسكندرية بموجبها الشهادات لخريجي جامعة بيروت العربية، وتؤدي الجامعة رسالتها التعليمية الى الطلاب اللبنانيين والعرب.

وبناء على ذلك فان لبنان (هوية الجامعة وموقعها الجغرافي) ومصر (شهادة الاسكندرية واعضاء هيئة التدريس) والعالم العربي (جنسية الطلاب اللبنانيين والعرب)، اعطوا للجامعة خاصية تتميز بها عن الجامعات اللبنانية الاخرى بل عن سائر الجامعات العربية.

ونورد بعض البيانات حول النقاط التالية:

١ - تسلسل افتتاح الكليات.

٢ - تسلسل افتتاح الدراسات العليا.

٣ - تسلسل انشاء المباني.

٤ - مواقع عقد الامتحانات.

٥ - احصائيات بالخريجين.

٦ - تطور الرسوم الدراسية.

١ - تسلسل افتتاح الكليات:

بدأت الدراسة في جامعة بيروت العربية عام ١٩٦٠ بكليتين نظريتين هما كلية الآداب وكلية الحقوق ثم انشأت الجامعة كلية نظرية ثالثة هي كلية التجارة عام ١٩٦١. ثم بدأت الجامعة في انشاء الكليات العملية فكانت كلية الهندسة المعمارية ١٩٦٢ وقسم الهندسة الكهربية في كلية الهندسة ١٩٧٥ وكلية العلوم ١٩٧٦ واخيرا قسم الهندسة المدنية ١٩٧٧ وتوقف انشاء كليات اخرى جديدة.

٢ - تسلسل افتتاح الدراسات العليا:

بدأ انشاء الدراسة بدبلوم التربية في تخصصات كلية الآداب في العام الجامعي ٦٧/١٩٦٨ واستمر الى العام الجامعي ٨٠/١٩٨١ وتوقفت فيه الدراسة منذ العام الجامعي ١٩٨٢/٨١.

كما افتتحت الدراسة بدبلوم الدراسات العربية والاسلامية وهو المؤهل لنيل درجة الماجستير في العام الجامعي ٧٣/٧٤ واستمرت فيه الدراسة حتى العام الجامعي ١٩٨٤/٨٣، واستمر منح درجة الماجستير دون توقف.

وفي كلية الهندسة المعمارية تم منح درجتي الماجستير في العامين الجامعيين ٧٢/١٩٧٣ و٧٣/١٩٧٤ وتوقفت الدراسات العليا.

وفي كلية الحقوق منح الدبلوم الخاص عامي ٧٣/١٩٧٤ و٧٤/١٩٧٥ كما تم منح الدبلوم العام عام ١٩٧٥/٧٤ وتوقفت الدراسات العليا.

٣ - تسلسل انشاء المباني:

بدأ العمل في بناء المبنى الرئيس للجامعة عام ١٩٥٤ وانتهى عام ١٩٦١.

بدأ العمل في بناء قاعة الاحتفالات الكبرى عام ١٩٦٢ وانتهى عام ١٩٦٤.

بدأ العمل في بناء جناح كلية التجارة عام ١٩٦٦ وانتهى عام ١٩٦٧.

بدأ العمل في بناء مبنى الكليات العملية عام ١٩٧١ وانتهى عام ١٩٧٦.

وتوقف انشاء مبان جديدة.

٤ - مواقع عقد الامتحانات:

عقدت امتحانات الجامعة في مقر الجامعة في بيروت من عام ١٩٦١ الى ١٩٧٤.

ابتداء من عام ١٩٧٥ عقدت الجامعة امتحانات للطلاب المنتسبين الذين لا تسمح ظروفهم بالحضور الى بيروت في مقر جامعة الاسكندرية في الاسكندرية.

ابتداء من عام ١٩٨٣ عقدت الجامعة امتحانات للطلاب المنتسبين الذين لا تسمح ظروفهم بالحضور الى بيروت او الاسكندرية في مقر الجامعة الاردنية في عمان.

ابتداء من عام ١٩٨٣ بدأت الجامعة في عقد امتحانات للطلاب العمانيين في مسقط.

٥ - احصاءات الخريجين:

١ - عدد الخريجين الى عام ١٩٨٤ بحسب الجنسيات الرئيسية:

لبنانيا	٦٠٩٤
فلسطينيا	٥٢١٣
اردنيا	١٦٨٣٢
سوريا	٤٣٤٤
جنسيات اخرى	٢٣٧٦
المجموع	٣٤٧٥٩

٢ - عدد الخريجين بحسب اعوام التخرج:

الاعوام	العدد
١٩٦٤	٣٩
١٩٦٥	١١٧
١٩٦٦	١٥٦
١٩٦٧	٤٠٩
١٩٦٨	٧٣٧
١٩٦٩	١٠٧٧
١٩٧٠	١٧٧٩
١٩٧١	٢٦٠٥
١٩٧٢	٣١٢٠
١٩٧٣	٢٧٥٣
١٩٧٤	٢٧٤١
١٩٧٥	٢٥٦٥
١٩٧٦	٢٧٢٦
١٩٧٧	٢٤٤٨
١٩٧٨	٢٠٦١
١٩٧٩	١٢٣٩
١٩٨٠	١٦١٢
١٩٨١	١٤٩٣
١٩٨٢	١٣٨٨
١٩٨٣	١٩١٦
١٩٨٤	١٦٨٧
المجموع:	٣٤٧٥٩

٦ - تطور قيمة الرسوم الدراسية:

تطورت الرسوم الدراسية في الجامعة كما يلي:

١ - الكليات النظرية:

من ٣٠٠ ل.ل. عام ١٩٦٠
الى ٣٥٠ ل.ل. ١٩٦٦
٥٠٠ ل.ل. ١٩٧٥
٦٠٠ ل.ل. ١٩٧٨
٧٥٠ ل.ل. ١٩٨٠
١٢٠٠ ل.ل. ١٩٨٢
٢٠٠٠ ل.ل. ١٩٨٥

٢ - الكليات العملية:

من ٦٠٠ ل.ل. عام ١٩٦٢
الى ٨٠٠ ل.ل. ١٩٦٣
١٠٠٠ ل.ل. ١٩٦٥
١٠٥٠ ل.ل. ١٩٦٦
١٥٠٠ ل.ل. ١٩٧٥
١٨٠٠ ل.ل. ١٩٧٨
٢٣٥٠ ل.ل. ١٩٨٠
٤٢٠٠ ل.ل. ١٩٨٢
٥٠٠٠ ل.ل. ١٩٨٣
٧٠٠٠ ل.ل. ١٩٨٥

من آثار الحرب على الجامعة:

١ - عدم التوسع في انشاء كليات واقسام جديدة.

٢ - توقف الدراسات العليا في بعض الاقسام.

٣ - عدم التوسع في المباني.

٤ - انخفاض اعداد الطلاب.

وكان للجامعة في مواجهة هذه الآثار ونظرا الى طبيعة الجامعة الخاصة التي تتميز بها عن الجامعات الاخرى، القدرة والمرونة على التعامل داخل لبنان وخارجه.

واذا كان عدم التوسع في انشاء كليات جديدة يمكن اعتباره اثرا سلبيا فالابقاء على الكليات والاقسام القائمة كان موقفا في مواجهة السلبيات.

وتم مؤخرا اقرار الاجراءات الخاصة بانشاء كل من كليتي الصيدلة وطب الاسنان ويجري حاليا استكمال متطلبات التنفيذ على ان تبدأ الدراسة في كل منهما مطلع العام الجامعي ١٩٨٧/٨٦.

اما الدراسات العليا وما اصابها نتيجة الاحداث فكانت المعالجة بايجاد صيغة خاصة مع جامعة الاسكندرية وبموجبها اشراف مشترك على رسائل الدراسات العليا ما يؤدي الى تعميم انشاء الدراسات العليا في مختلف الكليات والاقسام.

اما عدم التوسع في مباني الجامعة فكان بسبب انخفاض اعداد الطلاب العرب القادرين على الوصول الى بيروت وتاليا الحاجة الى مسطحات جديدة غير قائمة لخدمة الكليات والاقسام الموجودة. كما ان البدء بالتدريس في السنوات الاولى في كليتي الصيدلة وطب الاسنان يمكن ان يتأمن داخل المباني القائمة حاليا.

ومع ذلك قائمة دراسات التوسع في انشاء مبان جديدة حاليا حيث تملك الجامعة عقارات خارج حرم الجامعة الرئيس ومجاورة له.

وانخفاض اعداد الطلاب كان هو التحدي الاكبر للجامعة وتاليا المحك الحقيقي لسياساتها الادارية والتعليمية.

نتج مع بداية الاحداث عام ١٩٧٥ انخفاض حاد في اعداد الطلاب العرب المسجلين بلغ ٥٠٪ تقريبا.

رافق هذه الفترة افتتاح فروع للجامعة اللبنانية في مختلف المحافظات ادى الى انخفاض واضح في اعداد الطلاب اللبنانيين في بعض التخصصات.

ومع مراجعة لاعداد الخريجين وانتشارهم الجغرافي في الدول العربية وبملاحظة العلاقة الخاصة بجامعة الاسكندرية نجد ان سياسات الجامعة الادارية والتعليمية استفادت من هذين البعدين ايجادا للحلول المناسبة لهذه المشكلة. فكان تقديم الدورات التوجيهية المكثفة واجراء الامتحانات في اماكن تجمع الطلاب الرئيسة هو البديل الممكن، وان كان هذا الاجراء لظروف خاصة سببتها الحرب في لبنان الا ان تطوير نظام العلاقة بالطلبة المنتسبين اصبح هدفا دائما في الجامعة.

ادت سياسات الجامعة في ذلك الى تعويض شبه كامل للنقص في اعداد الطلاب.

وفي البحث عن الجانب المادي من الاضرار هناك اصابات مباشرة ادت الى تهديم كامل للحاسب الآلي ولبعض المختبرات الرئيسة تم تعويضها جميعا.

ويبقى الطالب المقيم في لبنان والذي تتعامل معه الجامعة يوميا خلال الدراسة والامتحانات وما بينهما.

فقدرة الطالب العلمية في لبنان اليوم (مستوى البكالوريا) وظروفه النفسية والاجتماعية (نتيجة الحرب) اثرتا ولا شك على قدرة التحصيل لديه وعلى اسلوب التعامل معه (تنظيمات الطلاب)، ونشير الى ان التعامل مع الطلاب كان حتى عام ١٩٨٢ من خلال اتحاد منتخب يمثل طلاب السنوات الدراسية في مختلف الكليات، وكانت الاستعاضة بعد عام ١٩٨٢ تعاملا واشرا مع ممثلي القوى الطلابية في الجامعة باعتماد اسلوب التشاور. وكانت للجامعة في بداية العام الجامعي الحالي محاولة لاحياء اتحاد الطلاب، وتم الاعلان فعلا لاجراء الانتخابات وعدل عن ذلك فيما بعد ونشير هنا الى ان الاعلان عن الانتخابات ثم العدول عنها تما بالتشاور مع القوى الطلابية في الجامعة.

وبغض النظر عن الاطار التنظيمي للتعامل، تستند العلاقة في الاصل الى ظروف الطرفين (الجامعة والطلاب) فالجامعة بقدراتها الاستيعابية في بعض التخصصات (كليات الهندسة، كلية التجارة...) التي تفوق قدرة الجامعات الاخرى، (استوعبت كليات الهندسة هذا العام ٦٠٠ طالب مستجد في اقسامها المختلفة - عمارة - كهرباء - مدني - وهو يشكل نسبة تفوق ٥٠٪ من المتقدمين للالتحاق بهذه الاقسام)، جعلت من الجامعة مجالا رحبا لتلبية حاجات الطلاب وجعلت منها موقعا مهما لجميع القوى الموجودة على الساحة وانعكس ذلك ايجابيا على مسيرة الجامعة الادارية والعلمية وعلى تعاملها مع القوى الطلابية.

اما هيئة التدريس في الجامعة فجميع الاساتذة المتفرغين هم من جامعة الاسكندرية والجامعات المصرية الاخرى يعاونهم منتدبون غير متفرغين من لبنان.

اما مناهج الدراسة فهي مناهج جامعة الاسكندرية مع بعض التعديلات المناسبة التي تتطلبها القوانين والظروف اللبنانية. والجامعة الان في صدد مراجعة شاملة لجميع اللوائح الداخلية لكلياتها ما يؤمن تطويرا ملائما لمناهجها واستكمالا للدراسات العليا فيها.

ولعله من المفيد القول، اضافة الى المجالس القائمة في كل الجامعات من مجالس اقسام ومجالس كليات ومجلس جامعة، ان لجامعة بيروت العربية مجلسا اعلى مشكلا من ممثلين لجامعة الاسكندرية وجمعية البر والاحسان يتولى رسم السياسة العليا للجامعة وهو في ذلك يشكل تنسيقا على اعلى المستويات.

وبعد فان للجامعة رسالة في لبنان والمنطقة العربية ستستمر بها وهي تتفاعل مع كل المعطيات الايجابية والسلبية سواء بسواء شأنها في ذلك شأن المؤسسات التعليمية الاخرى يحدوها الامل ان يعود للبنان استقراره وعافيته وان يعود للجسم التربوي استقراره وقدرته على النمو مجددا. فسياسة تربوية شاملة لا يمكن فصلها عن السياسات الاخرى القائمة.

عصام حوري

(● الامين العام لجامعة بيروت العربية)

(● انتهى)

جامعة القديس يوسف كلية طب الاسنان

تعلن كلية طب الاسنان في جامعة القديس يوسف ان موعد الندوة المتعلقة بتطبيب جذور الاسنان حدد في ١و٢و٣ ايار ١٩٨٦.

معمل حسن كامل الصباح الحراري تسمية أطلقت وبرنامج في ذكراه



النقيب محمد البعلبكي والدكتور معن زيادة في المؤتمر الصحافي. (توفيق العبدالله)

انها الذكرى الحادية والخمسون لرحيل العالم اللبناني المخترع حسن كامل الصباح، عن اربعين عاما، وعن ستين اختراعا سجلها. وعقدت ظهر امس لجنة الصباح الوطنية مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة، والقى بيانها الدكتور معن زيادة. وفيه:

"حسن كامل الصباح عالم من النبطية عروس بلدات الجنوب اللبناني، عاصمة المقاومة الوطنية في ارض شمال فلسطين، عالم من جبل عامل، جبل بني عامله، اقدم حواضر الاستقرار العربي في لبنان، نهل العلم صبيا في النبطية وبيروت وارتحل في طلب العلم الى الولايات المتحدة الاميركية. هناك في مراكز العلم المتقدمة تجلت مواهب الفتى العربي وتفتحت عبقريته المبكرة (...)

اثبت الصباح لنفسه ولنا وللعالم، بسيرته وعمله، حقائق مهمة:

اولا، ان النبوغ، حتى في اكثر موضوعات العلم تقدما وتطورا، ليس حصرا للشعوب التي تقود مسيرة العلم الحديثة، وان اسهامات ابناء العالم النامي او المتخلف، او غير هذا وذاك من التسميات، هي اسهامات واسعة، وان الظروف وحدها تسمح لبعض المواهب والعبقريات بالظهور حين ان هذه الظروف نفسها تقتل مواهب الآخرين وتئدها في المهد.

ثانيا، ان المستفيد الاول من جهود رواد العلم في العالم غير المتقدم وغير المتطور هو الدول التي تقود مسيرة الحركة العلمية والتكنولوجية الحديثة والتي ترعى المراكز العلمية المتقدمة، وان شعوب هذا العالم النامية لن تستطيع الافادة من جهود ابنائها افادة كاملة الا عندما تتدرج حتى تصبح مشاركة مباشرة في الحركة العلمية الحديثة عن طريق مراكزها العلمية وجامعاتها ذات الاهداف العلمية القومية والوطنية.

ثالثا، علماؤنا المنتشرون في الخارج الذين يشكلون ظاهرة هجرة الادمغة، والذين كان الصباح في طليعتهم، يتوقون في اكثريتهم الغالبة للعودة الى بلادهم ووضع علمهم وجهودهم في خدمتها. الا ان القيادات السياسية المختلفة هي التي تعيق تطلعات هؤلاء لخدمة بلادهم. لقد حاول الصباح ان يبين لاكثر من سياسي وحاكم عربي الآفاق الرحبة التي يمكن توظيف العلم فيها، ولم يلق آذانا صاغية، ولا شك ان الكثيرين من العلماء العرب، اصحاب التخصصات العالية، ما زالوا يعانون المشكلة التي عانى الصباح.

ولعل حسن كامل الصباح الذي كان رائدا في ميدان العلم والاختراع ما كان ليعدم الوسيلة لان يضع جهوده وعلمه ونبوغه في خدمة بلاده، الا ان ميتته المفجعة المبكرة جاءت لتضع حدا لكل تلك الطموحات الواسعة والآمال العريضة التي كان يضيق بها صدره على اتساعه وتضيق بها روحه على رحابتها. فكان ينفثها زفرات ويعبر عنها بالكلمات والآهات، وكان يعبر عنها اضافة الى ذلك بالعمل الجلد والجهد والسعي المستمر لان يوظف علمه وموهبته في بلاده وفي سبيلها. ووقت جاءت ميتة الصباح معطلة لطموحاته جاءت مخيبة لآمال اهله ومواطنيه الذين عقدوا عليه الآمال ورأوا فيه بصيص نور يمزق حجب الظلام. ولان موت الصباح كان مفجعا كان من الطبيعي ان تثور الاساطير وتكثر التكهنات حول مصرعه المؤلم.

واليوم ونحن نكرم الصباح ونحيي ذكراه في مرور واحد وخمسين عاما على وفاته وواحد وتسعين عاما على ولادته، انما نكرم رائدا من رواد العلم والكشف العلمي، نكرم الريادة العلمية والوطنية في تكريم الرائد، ونكرم العلم في تكريم العالم (...)

وتشكر لجنة الصباح الوطنية معالي الاستاذ نبيه بري على جهوده في اطلاق اسم حسن كامل الصباح على معمل الجية الحراري الذي اصبح معمل حسن كامل الصباح الحراري. كما تشكر المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور الذي كان له دور كبير في هذا المجال، وتنوه اللجنة بما فعله الدكتور غالب شاهين الذي اطلق اسم حسن كامل الصباح على المدرسة الثانوية في النبطية قبل عشرين عاما. وتتوجه بالشكر لجميع الاساتذة المشاركين في الندوات تكريما للصباح خلال هذا الشهر وفق البرنامج المعد. ولا يسع اللجنة الا ان تثني على جهود الصحافة اللبنانية، ممثلة بشخص النقيب الاستاذ محمد البعلبكي، وعلى دورها في احياء ذكرى العلماء والمبدعين اللبنانيين وفيهم حسن كامل الصباح".

رقصات من الصالون الغربي لأليس مسابكي حاتم ومجموعة



"لا تروبت"، اليس مسابكي حاتم.

ادي ليستر، عفاف زينون.

استعراض الرقص الاحترافي"(●) من اليس مسابكي حاتم، ادي ليستر، مي شلحت، وعفاف زينون، في ليال ثلاث. واستعدنا بعض اضواء الخشبات اللبنانية. "فلا بد من حركة مستمرة، ويومية، تخض الركود"، تقول الراقصة اليس حاتم. و"غامرت بانتاج العرض من ساعة ونصف حيث ١٧ رقصة ترفيهية غالبا، بلا ابعاد نفسية او فكرية، تعرف المشاهد ببعض رقصات الصالون الغربي: الى اخرى كالجاز والكلاكيت والحديث والباليه".

و"الفكرة، اساسا، باليه لعدد كبير من الراقصين والراقصات. لكنها متعثرة في الوضع المترجرج، وصعوبة التقاء العناصر، الى الخوف من مغامرة مادية قد تكون خاسرة، لان الناس عندنا لم يتعودوا الباليه، وافرق بيننا وبين ما يقدمه "كركلا" من مزج بالفولكلور المحلي. نتردد دوما ولا نقدم على برنامج راقص لاننا نخاف النقد، بينما في المسرح يكثر الطارئون ولا من نقد يحاسب. الرقص، كفن، والباليه خاصة، نفتقده. لكن الى متى؟ بين الفينة والاخرى نستقبل فرقا اجنبية، نشاهدها كثيرا، دونما حماسة واقبال من الجمهور العريض. حتى الكثرة تلك، تمتنع عن زيارة الصالة لباليه من عناصر لبنانية درست خارجا، وعادت لتنخرط في الدورة الفنية للبلد. في اي حال، عرضنا في مسرح البشارة مبادرة شجاعة، ثم ننتقل في مدارس".

في العرض ٦ رقصات صالون صممها ودرب لها ادي ليستر: تانغو، فوكس تروت، فالس، تشاتشاتشا، جايف، سامبا. والخطوات انيقة على ترفع، تحاول ان تتنوع وتتعالى، وتردد دائرية معتادة في هذا اللون من الرقصات. ولم تخل رقصتا الفوكس تروت والجايف من اتقان وذوق لدى المصمم. وفي الاجمال، نفتقد الخطوة المتميزة والحركة المشرقة حتى في بطولات رقص الصالون العالمية، حين نشاهدها احيانا على القناة ٩ المحلية، او على كاسيت فيديو. فالرقصة مطوقة سلفا بنظام نغمي وقاعدة لحركة الراقص، يعلوان فوق المصمم. وتميزت حاتم بهذا اللون الغربي، متحسسة روحه وايقاعه، ولها من الليونة والتقنية لكونها استاذة باليه، ما جعلها شعلة حركات على الحان التانغو والسامبا، وايضا التشارلستون. وصفق المشاهدون للثنائي حاتم - ليستر، رغم عثرات لرفيقها (في العقد السادس من عمره) من ذاكرة نسيت بعض خطوات تانغو او جايف.

والباليه الكلاسيكي في رقصات ثلاث لحاتم كتابة ورسما: ميلوديا لغلوك، "لا ترويت" لشوبرت، وعلى موسيقى لموزار خطوات لحاتم وكلاكيت لليستر، في لوحة مشهدية جميلة، حساسة، تضم طرافة المزج بين اقصى حدين هما لاول وهلة متباعدان.

ورقصتان لمي شلحت كوريغرافيا ورقصا: حديثة على سوناتة "ضوء القمر" لدو بوسي، بدا فيها تأثير غراهام، وربما اشرفت المصممة في انفعالات لا تحسها لدى دو بوسي مقدار ما في السوناتة لبيتهوفن. والثانية جاز مع موسيقى لغرايللي، من اميركا الجنوبية ايقاعا.

وصمم ورقص حاتم - ليستر رقصتي جاز لموسيقى متوترة من الخمسينات (فيفر، شافت). وختاما ديسكو، مع عفاف زينون، طالبة رقص منذ ثلاث سنوات، اطلت في غير رقصة، واثقة ينقصها احيانا حماسة الراقصة.

"عرض الرقص الاحترافي" وان افتقد مخرجا يشد ايقاعه ويضبطه، صرخة فرح وحياة من أليس حاتم والمجموعة.

جوزف عيساوي

(●) مجددا، السبت ٥ نيسان، الثامنة مساء، والاحد الخامسة بعد الظهر، في مسرح البشارة، الاشرفية، تجاه مستشفى الروم.

اضراب المعلمين المتعاقدين الثانويين التربية: أجر الساعة الى ٨٢ ليرة

فيما دخل اضراب المعلمين المتعاقدين الثانويين يومه الثاني، صرح "مصدر رسمي" في وزارة التربية الوطنية: "ان هناك مشروعا وضعته الوزارة يقضي بتعديل اجر الساعة الذي يستحق للمعلمين المتعاقدين الثانويين من ٣٦ الى ٨٣ ليرة، اخذا في الاعتبار زيادات غلاء المعيشة المقررة لسنوات سابقة. وقد ارسل المشروع الى مجلس الوزراء ثم استردته الوزارة بعد تعذر انعقاد المجلس لتعيد صياغته على النحو الذي يمكن من اصداره قبل موافقة مجلس الوزراء على ان تتم تسوية الوضع عندما يعود مجلس الوزراء الى الانعقاد. والمرسوم موجود الآن في رئاسة الجمهورية ويصدر بمجرد توقيعه. وقد اعطى وزير التربية تعليمات للادارة لوضع مرسوم جديد بزيادة اضافية على اجر الساعة تأخذ في الاعتبار الزيادتين الاخيرتين لغلاء المعيشة واللتين لا يشملهما مشروع المرسوم الآنف الذكر. ومشروع المرسوم الجديد جاهز للاحالة بمجرد صدور المرسوم السابق".

واصدرت اللجنة العليا للاساتذة الثانويين المتعاقدين بيانا فيه ان هؤلاء "زاروا المكاتب والفاعليات التربوية للمنظمات الطالبية والشبابية واطلعوهم على اجواء تحركهم في ضوء مذكرتهم المرفوعة الى المسؤولين، مؤكدين ان الظلم الواقع عليهم هو حصيلة سنوات طويلة من الاهمال المتراكم وليس وليد السنة (...) وقد ابدى الاخوة والرفاق تفهمهم الكامل لاوضاع الاساتذة المتعاقدين وتأييدهم لمطالبهم العادلة التي لا يريدون منها الا مجرد استمرار العيش بعدما وصلوا الى نقطة الصفر، اكثر منها لتحسين وضع معيشي".

وتعقد اللجنة مؤتمرا صحافيا الثانية بعد ظهر السبت في مبنى كلية الآداب.

● في البقاع الشمالي نفذ المعلمون المتعاقدون الثانويون اضرابا مفتوحا شمل ثانويات اللبوة وعرسال ورأس بعلبك والقاع والهرمل وادى الى تعطل امتحانات الفصل الثاني في بعضها.

● في صور سارت تظاهرة طالبية تضامنا مع المعلمين الثانويين المتعاقدين وحمل المتظاهرون لافتات منها: "لا لبدعة التعاقد"، "التعليم الرسمي بين سندان التعاقد ومطرقة مزاجية المسؤولين في وزارة التربية"، "انقذوا التعليم الرسمي في لبنان"، "عجبت لمن لا يجد قوت يومه ليأكله، كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه". وشارك في التظاهرة طلاب من ثانويات صور ومعركة والعباسية وقانا وعدلون وانتهت امام مكتب قائمقام صور.

واصدر المكتب التربوي لحركة "امل" في الجنوب بيانا ايد فيه مطالب المتعاقدين.

وشهدت المدارس الرسمية في قضاءي صور وبنت جبيل اضرابا تضامنا مع المعلمين.

● "لجنة المتابعة لمتعاقدي منطقة بنت جبيل والشريط الحدودي" طالبت بتثبيت المتعاقدين ورفع رواتبهم المستحقة واجراء دورة تدريبية ثانية، في جمعية عمومية عقدتها في ثانوية تبنين الرسمية.

● في حلبا (عكار) اقفلت الثانوية الرسمية وانطلق المعلمون المتعاقدون والتلامذة في تظاهرة، الى السرايا مطالبين بتصنيف المتعاقدين وزيادة اجر الساعة وانشاء فرع لكلية التربية في حلبا.

● في جب جنين اضرب المعلمون المتعاقدون الى ان تحقق مطالبهم.

● التعبئة الطالبية في "حزب الله" اصدرت بيانا دعت فيه الى وحدة التحرك لجميع اللجان الممثلة للمتعاقدين والى رفض الحلول الجزئية والتسويات والسعي الى "الحل العادل الشامل اللاطائفي الذي يتبنى مشاكل المعلمين كافة من المسلمين والمسيحيين المستضعفين".

دكتوراه لحسام الضيقة

نال السيد حسام الضيقة شهادة دكتوراه من جامعة القديس يوسف في بيروت بتقدير جيد جدا بعد مناقشة اطروحته "الوجودية في الشعر اللبناني - العربي الحديث" امام المشرف الدكتور حليم اليازجي والدكتور جبور عبد النور والدكتور جورج خيرالله.

النقيب السبعلاني

طرابلس - "النهار":

اصدرت رابطة الحقوقيين الديموقراطيين في طرابلس بيانا فيه: "ان رابطة المحامين الديموقراطيين لا يمكن ان تنظر الى مسألة الصرف التعسفي الذي تعرض له النقيب انطوان السبعلاني الا من زاوية التعرض للحريات النقابية والدور النقابي والديموقراطي المهم الذي تضطلع به نقابة معلمي المدارس الخاصة. وهي تدعو جميع الديموقراطيين والمحامين لاعلان سخطهم واحتجاجهم على ما تعرض له النقيب السبعلاني بحضورهم جلسة المحاكمة المحددة في تاريخ ٧ نيسان ١٩٨٦ لدى محكمة البداية في سرايا طرابلس".

صغار أقرب إلى الدمى والى "طنطون" في الغابة



الدمى.



القاعة. (كميل حداد)

القاعة تضج بالصغار... وايضا بالكبار. والنشيد الوطني بأصوات الجميع حين اطلت زينة الدمية تدعو الى الوقوف له.

مسرح مارون نقاش - الاشرفية استعارة "اصدقاء الدمى" من الجمعية اللبنانية لانماء الثقافة - "الدك" فجال فيه "طنطون" يبحث عن شعاع ضائع في صقعة الغابة.

والكراسي امتلأت بانتظام في البداية، وتطورت الحكاية فجعلت الصغار ينزحون الى حافة الخشبة، لوضوح الرؤية والسمع، واكفهم تصفق وحناجرهم تصرخ كلما تعرضت الدمى للخطر، او نسيت احداها كلمة يجب تردادها ليؤدي الجن الطيب عمله السحري. حتى الاهل الذين افادوا من فسحة امن ليعطوا صغارهم تسلية "غير شكل" انساقوا وراحوا يغنون ويردون على اسئلة الدمى.

مشاركة حقيقية تبين كم نحتاج الى تطوير مسارح الصغار، وكم هي افضل من اشرطة الفيديو التي تملأ نهاراتهم منذ حرمتهم الاحداث متعة الهواء الطلق. وعلى "اصدقاء الدمى" تطوير اسلوبهم ونصوصهم وطلب الجديد من القادرين على الكتابة حتى لا يقعوا في روتين "طنطون والشعاع الضائع". ففي فرحة الصغار الخارجين مساء الاربعاء نفحة امل ان التسلية الجيدة لها جمهور، ودليل على ان "الدك" لا تخطىء اذ تترك احيانا الهموم الكبيرة وتعقيدات السياسة وتنحو تطوير ثقافة الاجيال المهملة وحجتها ان الحرب لعبة الكبار ولا مشاركة لغيرهم فيها.

م.ك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة الضاوي
زوجة خليل الضاوي
اولادها فايز والمرحوم حسن وسعيد واحمد واسعد، اصهارها ابرهيم الضاوي وفيصل ابو عباس وعصام صالحة والمرحوم محمد خشيش.
تقبل التعازي في منزل ولدها سعيد الضاوي في عرمون ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ نيسان الجاري.

الرئيسة العامة والراهبات الباسيليات الشويريات
والدة الفقيدة اما ارملة المرحوم ملحم حريق
شقيقاها ابرهيم وعائلته وعادل وعائلته
شقيقتاها ليديا زوجة عفيف حداد وعائلتها
واوديت زوجة جميل شحادة وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم ايلي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
الاخت سيلين ملحم حريق
من الراهبات الباسيليات الشويريات
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٤ نيسان في الدير ويومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل شقيقها ابرهيم في المطيلب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليهما
شارلوت عبد المسيح عازار
(المولودة سكاكيني)
وادمون عبد المسيح عازار
يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الاحد ٦ نيسان ١٩٨٦ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الرجاء ممن عرفهما واحبهما الصلاة لاجلهما.

انتقلت الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٢٩ آذار ١٩٨٦ المأسوف عليها
ماري روز ميشال مرقده
ارملة المرحوم توفيق مسعود
والدة ايلي وجورج ومارسيل زوجة انطوان سابيلا وتريز زوجة مارسيل مونايا ومي زوجة ميشال شلهوب.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في دمشق.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ١٩٨٦/٤/٦ الساعة الثانية عشرة والربع في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع الغزالية.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جورج سلوان الملاح
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ نيسان في منزل الفقيد في جل الديب شارع اسعد راشد ابو جودة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلة ابو اسماعيل في بعقلين المرحوم
فؤاد سعيد ابو اسماعيل
والد الزميل نعيم ورياض ودعد وجهينة ارملة المرحوم نجيب الطويل واسما وليلى زوجة كامل الشعار ومليحة.
وقد ووري في مسقط رأسه بعقلين الخميس ٣ من الجاري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ من الجاري في منزل الفقيد في بعقلين.

انتقل الى رحمته تعالى في غانا - افريقيا المأسوف على شبابه
طوني روكز دعيبس
والدته فهيمة ملحم غاوي، شقيق عبدو ولويس واليصابات.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٤ نيسان في كنيسة مار روكز في الحازمية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ نيسان في منزل شقيقه لويس في الحازمية شارع مار بطرس وبولس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة حميدان
زوجة امين سعيد ابي هنا
اولادها اكرم واسامة ورندة ورويدة وراغدة زوجة سمير السعدي.
اشقاؤها رامز واسعد وشكيب ووديع والمرحوم امين حميدان.
تقبل التعازي في قاعة مجلس تربة الدروز اليوم الجمعة من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل ابي هنا وآل حميدان وآل السعدي.

قداس وجناز
يقام يوم الاحد ٦ نيسان جناز لراحة نفس المرحوم
بيار خليل وردة
الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار بطرس وبولس في شارع ليون نزلة البريستول.

ذكرى اسبوع
تصادف يوم الاحد ٦ نيسان ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
مروان عبد بيضون
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري من الساعة العاشرة الى الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون آل بيضون.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الجمعة ٤ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
المهندس عبدالله عبد الفتاح الحص
والد ماجد وجابر وعمر، شقيق ناجي والمرحوم فوزي الحص.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد وللرجال في منزل شقيقه ناجي عبد الفتاح الحص في بناية عفيش الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٦ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
مروان عبد علي بيضون
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بيضون.

تصادف الاحد ٦ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة خطيب المنبر الحسيني المرحوم
الشيخ خليل نصرالله صادق
رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري وللنساء الساعة الثامنة صباحا في المكان نفسه.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ميليا جرجس نصار
زوجة حسيب مخول (مختار الملالية)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة قبل ظهر الاحد ٦ نيسان في كنيسة سيدة العناية في الدورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميناس زوريان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٦ نيسان في كنيسة البطريركية للارمن الارثوذكس في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
عايدة نهرا البستاني
زوجة انطوان البستاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٦ نيسان في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليهم
الرقيب الياس ابو زيد
وزوجته زكية
وطفليهما ماري وشربل
وحبيب شاكر الخوند
يقام قداس وجناز لراحة انفسهم الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٦ نيسان في كنيسة مار الياس في جسر الباشا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
مرغريت سحاب
ارملة المرحوم جان نصري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٦ نيسان ١٩٨٦ في كنيسة مار يوحنا في الفنار قرب الثانية سويس.
تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الجمعة ٤ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عصام سعد العرب
(ابو عارف)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل عمه المرحوم المفوض عبد العزيز العرب في منطقة الحرج محلة العرب قبالة مدرسة بيت الاطفال.

المتمردون السودانيون اعلنوا مسؤوليتهم عن اسقاط طائرة النقل العسكرية



زعيم حزب الامة الصادق المهدي يدلي بصوته امس. (رويتر تيليفوتو)

مؤيدون للجبهة الاسلامية القومية يعدون ملصقات لاحد مرشحيها. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلن امس المتمردون في جنوب السودان مسؤوليتهم عن اسقاط طائرة نقل عسكرية سودانية اول من امس فوق مدينة بور الجنوبية.

وبثت اذاعة المتمردين ان الطائرة اسقطت في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. واضافت ان "الصاروخ اصاب الجناح الايسر للطائرة واحدث حريقا وان الطائرة شوهدت تهوي محترقة في منطقة بور". واكدت ان احدا لم ينج من ركاب الطائرة وطاقمها.

ويذكر ان السلطات السودانية كانت اعترفت بسقوط طائرة نقل عسكرية من طراز "بافالو"، لكنها قالت ان الطائرة واجهت مشاكل فنية بعد اقلاعها في رحلة روتينية من مدينة جوبا الى مدينة بور، فيما قال وزير الدفاع اللواء عثمان عبد الله محمد ان ٧ من اصل ١٤ كانوا فيها نجوا.

والمعروف ان المتمردين السودانيين يملكون صواريخ سوفياتية من طراز "سام - ٩".

ولاحظ المراقبون ان الوضع في جنوب السودان شهد في الاسابيع الاخيرة تبدلا اساسيا. فقبل سقوط نظام الرئيس جعفر نميري زودت ليبيا واثيوبيا قوات المتمردين التي يتزعمها العقيد جون غارانغ المال والاسلحة. وبعد سقوط النميري اوقفت طرابلس مساعداتها لغارانغ ودعته الى التفاوض مع المجلس العسكري الانتقالي الحاكم وانتقلت قبل اسابيع الى تزويد السلطات السودانية طائرات استخدمت في قصف حلفائها السابقين. واستغرب المراقبون ظهور هذا التناقض التصادمي بين موقفي ليبيا واثيوبيا اللذين تجمعهما واليمن الجنوبية معاهدة عدن (١٩٨١).

على صعيد اخر استمرت امس عمليات الاقتراع في السودان لانتخاب جمعية تأسيسية. ولم يبلغ عن اعمال عنف في الخرطوم او المناطق.

(اب)

جراحة في جنيف للامير سلطان

اعلن الديوان الملكي السعودي انه اجريت امس جراحة في احد مستشفيات جنيف لازالة كيس دهني في الجدار الخارجي لبطن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي.

وقال ان الامير سلطان يتمتع بصحة جيدة.

(ا ش ا)

دمشق: اعدام قاتل

دمشق - رويتر - نفذ امس حكم الاعدام شنقا في مواطن سوري دين بتهمة القتل عمدا والتسبب في جرح اخرين والمتاجرة بالمخدرات.

وصرح مصدر رسمي ان عبدالله محمود حبالتي من سكان بلدة الزبداني القريبة من دمشق وعمره ٤١ سنة قتل عمدا شقيق زوجته واطلق النار على زوجته ووالدها ووالدتها واصابهم بجروح خطيرة وكذلك تعاطى الحشيشة وتاجر بها.

وزير الدفاع الفرنسي يزور نجامينا
عويدي حمل على تصريح ضيوف ومستعد للقاء بين "اطراف متنازعين"

قال امس رئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" (المعارضة التشادية المسلحة) السيد غوكوني عويدي انه لا يزال مستعدا للقاء (الرئيس) حسين حبري، لكنه سيضطر الى متابعة القتال اذا لم يتم التوصل الى حل سلمي للنزاع التشادي.

وحمل على الرئيس السنغالي عبده ضيوف الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية، معتبرا ان التصريح الذي حدد فيه اطار المفاوضات التي كانت مقررة في الكونغو في ٢٨ اذار الماضي لم يكن من النوع الذي يساعد على تسهيل الامور. وكان ضيوف اعلن ان المفاوضات ستتم بين "الرئيس الشرعي للتشاد الذي تعترف به الاسرة الدولية ومنظمة الوحدة الافريقية السيد حبري والسيد عويدي الذي يعتبر زعيما للمعارضة".

واضاف عويدي ان ما كان مطروحا في اجتماع منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا هو عقد لقاء بين "الاطراف المتنازعين (...)" ان هذا التصريح المنحاز خطير لانه يعطي شرعية للمجموعة الحاكمة في نجامينا والتي تدعمها الامبريالية الفرنسية. ويعطي شرعية للتدخل العسكري الفرنسي في التشاد لا يمكن ان تكون حكما وطرفا في آن".

وعلق على قول حبري انه سيتحدث من الان فصاعدا مع ليبيا وليس مع "الدمى" التي تحركها طرابلس: "انا مستعد للتحدث اليه. اذا كان يريد التحدث الى ليبيا فليفعل وسيرى جيدا ماذا سيجيبونه بالنسبة الي. انا موجود على الارض ومقتنع ان حسين حبري سيضطر الى التحدث الي".

ودعا الى بدء حوار من دون شروط، مؤكدا انه اذا وضع حبري اي شروط سيرد بشروط مقابلة.

وندد بوجود القوات الفرنسية في جمهورية افريقيا الوسطى قائلا انه يدعم نضال شعب هذا البلد لطرد القوات الفرنسية. وايد الانفجار الذي وقع الثلثاء على طريق مطار العاصمة بانغي.

وينكر ان مسؤولين في جمهورية افريقيا الوسطى اتهموا "عناصر مؤيدة لليبيا" بارتكاب حادث التفجير وبالتخطيط لزعزعة الاستقرار في بانغي.

● في باريس اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان وزير الدفاع السيد اندريه جيرو سيزور الاثنين والثلثاء المقبلين القوات الفرنسية المرابطة في التشاد. وسيلتقي جيرو في نجامينا الرئيس التشادي.

وافاد مصدر مطلع ان قرار زيارة جيرو اتخذ بالاتفاق بين الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء السيد جاك شيراك.

(و ص ف)

الملك حسين في جزيرة بالي
اتفاق اردني - اندونيسي لزيادة التبادل التجاري

وقع امس في جاكرتا اتفاق لزيادة التبادل التجاري بين الاردن واندونيسيا. وتولى التوقيع من الجانب الاردني رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ومن الجانب الاندونيسي السيد علي وردهانا.

وقال وردهانا ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ ٤٠ مليون دولار فقط واضاف ان الاردن وافق بموجب الاتفاق الجديد على السماح باستيراد المزيد من المنتجات الاندونيسية منها المنسوجات وزيت الطعام والمطاط والبن والشاي للمساعدة في سد العجز في الميزان التجاري. واعرب عن امل اندونيسيا في ان يكون الاردن منفذا رئيسيا لصادراتها الى دول اخرى في الشرق الاوسط.

وافاد مسؤولون في جاكرتا ان قيمة واردات اندونيسيا من الاردن ومعظمها من الفوسفات والبوتاس بلغت ٣٥ مليون دولار في حين بلغت قيمة صادراتها الى الاردن ١٥ مليون دولار. واشاروا الى ان الاردن وافق على منح الخشب الاندونيسي معاملة تفضيلية وانه يعتزم شراء البسة عسكرية من اندونيسيا.

وزار الملك حسين امس باندونغ في غرب جزيرة جاوه وجال في مصنع للطائرات وانتقل لاحقا الى جزيرة بالي السياحية حيث سيمضي والملكة نور ٣ ايام في زيارة خاصة.

وكان سوهارتو اقام اول من امس مأدبة عشاء على شرف العاهل الاردني. وفي كلمة القاها خلال المأدبة اشاد الملك حسين بالمساهمة التي قدمتها اندونيسيا في اطلاق حركة عدم الانحياز عبر لقاء باندونغ ١٩٥٥ والمبادىء العشرة المشهورة. ولفت الى ما تعانيه الامة الاسلامية نتيجة اوضاع القدس واستمرار النزاع العراقي - الايراني. (رويتر، بترا)

غورباتشيوف في حديث الى مجلة جزائرية:
لا اظن ان الولايات المتحدة تريد الحرب ولكن نسعى الى معرفة ما تريده الادارة الاميركية

في حديث طويل الى مجلة "ريفولوسيون افريكان" الجزائرية الرسمية حمل السيد ميخائيل غورباتشيوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي بعنف على السياسات الاميركية، من غير ان يغلق الباب في وجه حوار مع واشنطن، اذ قال: "اني ورفاقي في قيادة الحزب نحاول ان نفهم الام تسعى الادارة الاميركية؟ الى الحرب؟ لا اظن".

وقد سئل غورباتشيوف: "لا شك في ان التباري في المجال العسكري مع الغرب خصوصا مشروع "حرب النجوم" يشكل اضخم العقبات بالنسبة الى خططكم الاقتصادية والاجتماعية. لكن لقاء القمة في جنيف وتصريحكم في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ من شأنهما فتح الافاق امام تطور سلمي ومثمر اكثر للبشرية جمعاء. فما الذي يمكن ان يسفر عنه لقاؤكم المرتقب مع رئيس البيت الابيض؟"

فاجاب:

"حسنا فلنعد الى لقاء جنيف. لقد اتخذنا مواقف جدية من هذا اللقاء. وتقدمنا عشية هذا اللقاء بمقترحات بناءة. اذكركم بها.

في السادس من آب من العام الماضي فرض الاتحاد السوفياتي حظرا موقتا من جانب واحد ولمدة نصف سنة على كل تفجيراته النووية. واقترحنا على واشنطن ان تحذو حذونا كي يغدو هذا الحظر الموقت دائما والى الابد. لكن ردها على اقتراحنا كان دعوتها ايانا لحضور تجربة نووية جديدة في صحراء نيفادا.

عشية سنة ١٩٨٦ التي اعلنتها هيئة الامم المتحدة سنة دولية للسلام، اعلنا مد اجل سريان مفعول الحظر الموقت المفروض على كل تفجيراتنا النووية ثلاثة اشهر اخرى. فردوا علينا بالتفجيرات النووية الاميركية.

واخيرا منذ فترة قصيرة واستجابة لنداء زعماء الدول الست اتخذنا قرارا بالتمسك بهذا الحظر ومراعاته حتى اول تفجير نووي يجريه الجانب الاميركي. الا ان البنتاغون ما لبث ان عجل في اجراء تجاربه النووية الجديدة. ولذا يتعين علينا الخروج ببعض الاستنتاجات من ذلك. ولا تساورني هنا اية شكوك في ان الدول الاخرى المحبة للسلام والاوساط الاجتماعية العالمية ستخلص الى الاستنتاجات نفسها. وواضح اليوم بجلاء كل واحد وتصرفاته على صعيد السياسة العالمية. والنزعة العسكرية التي تسود ايديولوجيتها البلدان الامبريالية الكبرى كشفت كل عوراتها.

ولنتطرق الان الى اقتراحاتنا المعلنة في تاريخ ١٥ كانون الثاني الماضي. لن اذكركم بمحتواها فهو معلوم للجميع. وهو امر اكبر من الدعوة الى حوار جدي. لقد تقدمنا ببرنامج نزيه وشامل لجعل العالم اوطد امنا ولتخليصه من الاسلحة النووية وعدم السماح بسباق التسلح في الفضاء الكوني ولتقليص الاسلحة التقليدية جذريا.

لقد فكرت الولايات المتحدة فترة طويلة تزيد على شهر. وسبق لي ان تحدثت عن الرد الاميركي. لم تسمع كلمة "نعم" واضحة ولا افكارا بناءة من الادارة الاميركية في ما يتعلق بالتغلب على المنطق الشرير، منطق سباق التسلح.

واذا تناولنا المبادرة الخاصة بتصفية الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا والتي تتجاوب الى حد ما مع الافكار الاميركية السابقة حول هذه القضية، نرى ان الولايات المتحدة تجاهلتها ايضا. ونكتشف انه كلما اتخذنا خطوة نحو الموقف الاميركي اتخذت الولايات المتحدة خطوة في الاتجاه المعاكس وهذا ما يحدث سواء في مفاوضات جنيف او في اية مفاوضات اخرى.

فهل من الممكن ان يطرأ تحسن على العلاقات السوفياتية - الاميركية من دون اتخاذ قرارات عملية على صعيد كبح سباق التسلح؟ وهل من الممكن التوصل الى ثقة متبادلة في آن مع اضافة وسائل متفننة جديدة في شن الحروب الى ترسانات الاسلحة؟ اننا لعلى اقتناع بان الطريق المؤدي الى السلام طريق اخر طريق يقود من سباق التسلح الى نزع السلاح. وان هذا يتطلب الاحجام عن طريقة التفكير القديمة وعن موضوعة عسكريي روما القديمة التي تقول "اذا اردت السلام فاستعد للحرب" والتي يعتبرها زعماء الامبريالية صالحة اليوم ايضا في العلاقات الدولية.

ان لقاء القمة قد فتح الباب المؤدي الى عالم الامل. ولكن كم كان خوف اولئك المرتبطين بالمجمع الصناعي الحربي الاميركي من بريق هذا الامل! وكم كانت ضخامة القوة التي انقضوا بها على هذا الباب لغلقه!

انني ورفاقي في قيادة الحزب نحاول ان نفهم، الام تسعى الادارة الاميركية؟ الى الحرب؟ لا اظن. فواشنطن تتصور جيدا ما هي الحرب النووية. اذن ما الذي تعنيه كل هذه المحاولات الرامية الى الحفاظ على المواجهة فضلا عن تأجيجها لها؟ وما الذي تعنيه موجة التشدقات البلاغية الحالية المشبعة بروح العسكرة؟ والام تقود ممارسات الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا والجماهيرية الليبية وافغانستان وانتهاك سفنها الحربية (الاميركية) المياه الاقليمية للاتحاد السوفياتي ودعمها لنظام التمييز العنصري في جمهورية جنوب افريقيا واية مصالح محددة تخدم ممارساتها هذه وغيرها من التصرفات الكثيرة التي صارت اليوم صفة ملازمة لسلوك الولايات المتحدة على الصعيد الدولي؟

نحن نعرف جيدا المخططات الرامية الى انهاك الاتحاد السوفياتي بسباق التسلح. انها مخططات قديمة وهي - بصراحة - غير ذكية. فلن يجنوا شيئا منها وبذلك يضيع الاميركيون اموالهم وقواهم هباء على تنفيذ هذا المبدأ الذي اتضح فشله منذ مدة طويلة.

بيد ان هذه المخططات لا تمس الاتحاد السوفياتي وحده. فهي تلحق الاضرار ايضا بمصالح الدول النامية كما تمس مصالح حلفاء الولايات المتحدة انفسهم. ناهيك بان الولايات المتحدة نفسها تغوص اكثر فاكثر في لجة قضايا ذات طابع داخلي وخارجي ناجمة عن السياسة التوسعية المشبعة بروح العسكرة التي تنتهجها.

ان تصرفات واشنطن بعد لقاء جنيف تتناقض مع الاتفاقات التي تم التوصل اليها. اذ تصعد هناك النزعة المعادية لجنيف مما يشكل بدوره صعوبات جمة على صعيد تطوير العلاقات السوفياتية - الاميركية.

ركود حركة التحرر

● السلام ليس فقط تصفية الاسلحة النووية وعدم نشرها في الفضاء الكوني. فهو يبدأ بالنسبة الى شعوب عدة لا تزال تئن تحت نير الاستعباد باكتسابها حقها الاساسي في السيادة الوطنية. بيد ان شعوبا كثيرة تناضل منذ عشرات السنين من اجل تحرير اوطانها غير قادرة على تحقيق امانيها بسبب النقص في الدعم الثابت والانشطة على الصعيد الدولي. فبم تفسرون الركود الراهن لحركة التحرر الوطني في العالم؟

- سأبدأ بمقدمة تاريخية قصيرة. شهدت العقود الاخيرة انهيار الامبراطوريات الاستعمارية وقيام الثورات المعادية للاستعمار وظهور عشرات وعشرات من الدول الجديدة وانبعاثها. واليوم تشكل شعوب البلدان المتحررة نحو نصف البشرية جمعاء. وهذه الشعوب تحدد الى درجة كبيرة طابع الاحداث في العالم ومجراها. وانني لعلى ثقة بأن دورها، دور حركة عدم الانحياز على الصعيد الدولي وفي تحديد المسار الذي ستواصل الحضارة تقدمها عليه، سينمو باطراد. وهكذا نرى منجزات حركات التحرر الوطني ذات اهمية دائمة.

والاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى تصرح علانية بتأييدها الكامل للشعوب المناضلة في سبيل الحرية والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي. لقد قدمنا اليها ونقدم عونا كبيرا - سياسيا ومعنويا وماديا. واؤكد ان الاتحاد السوفياتي لا يبغي من وراء ذلك اية امتيازات سواء كانت سياسية او اقتصادية.

وهناك امر آخر لا يقل اهمية. فالشعوب المتحررة بعدما احرزت استقلالها السياسي وقررت مصائرها بنفسها تضطر الى خوض نضال شاق من اجل التغلب على التخلف الاقتصادي والفقر ومن اجل تعزيز سيادتها. غير ان القوى الامبريالية والاميركية في مقدمها تلجأ من اجل سحق البلدان المتحررة والجثوم على صدرها وايقاف مسيرة التاريخ الى مختلف الوسائل كالاجراءات الاقتصادية المدامة والاستفزازات السياسية وضغوط القوة المباشرة. وفي اساس هذا النهج وضع المبدأ الذي صيغ على عجل وهو "مبدأ العالمية الجديدة".

وهل يمكن وصف العمليات القرصنية التي قامت بها الولايات المتحدة على الشواطىء الليبية الا بأنها عودة الى "سياسة البوارج" التي ولى زمانها؟ وهذا هو تقويم العالم بأسره لها. ويبدو ان واشنطن لم تستفد من الدروس السابقة عندما تكبدت اكثر من مرة مغبة مغامراتها العسكرية.

والعمليات الاميركية ضد الجماهيرية الليبية ليست فريدة. فيا لكثرة الاوهام التي تخامر الزعماء السياسيين الاميركيين ازاء الاتحاد السوفياتي وكوبا وكلها لتبرير التوسع في مغامراتهم العسكرية ضد نيكاراغوا.

ان الادارة الاميركية تحتضن الاشرار من اعداء ثورة افغانستان وقطاع الطرق من زبانية "اونيتا" اعداء انغولا وكذلك عنصريي جمهورية جنوب افريقيا. وتزعم انها تقدم على كل ذلك من اجل ارساء مثل السلام والحرية. ولا يساورني شك في ان وقف التدخل الاميركي في شؤون الدول الاخرى يفضي حتما الى انفراج النزاعات الاقليمية والى تسويتها في شكل اسهل واكثر عدالة.

وما يشكل اهمية بالغة هو الفهم المتزايد لذلك الترابط العضوي بين حل القضايا الخاصة بتعزيز الامن الدولي وضمان تطور اكيد ومستقل للدول المتحررة.

الازمة الاقتصادية

● شملت الازمة الاقتصادية العالمية كل الدول ولاسيما منها دول "العالم الثالث". فانخفاض اسعار النفط والانخفاض المتواصل في اسعار المواد الاولية الاخرى ونقص المواد الغذائية في العالم، كل هذه القضايا تنذر بزيادة تبعية دول "العالم الثالث" التي تئن تحت وزر الديون الخارجية الضخمة. وتمس بعض ظواهر هذه الازمة بالاتحاد السوفياتي ايضا. فما هو الدور الذي يستطيع الاتحاد السوفياتي القيام به في البحث عن طرق للتغلب عليها؟

- انني اتفق معكم في الرأي. فوضع البلدان النامية مقلق بل ان وضع بعضها مأسوي.

فماذا يحدث؟ ان الامبريالية اذ تحافظ على هذه البلدان باعتبارها بلدانا مهضومة الحقوق تلقي على كاهلها اوزار الخلل في اقتصاد دولها.

وقد اسفر ذلك عن انخفاض اسعار المواد الاولية بنسبة لم يشهدها نصف القرن الحالي كله وعن انخفاض اسعار النفط ونقص المواد الغذائية. فالامبريالية اذ تستغل الدول الفتية تجني الارباح وتزداد سمنة وغنى. وعلى حساب هذه الدول تمول الامبريالية سباق التسلح. وهكذا تشكلت ديون البلدان النامية التي تبلغ الف مليار دولار من جهة والارباح الطائلة التي تجنيها المصارف والاحتكارات المتعددة الجنسية من جهة اخرى.

فكيف يمكن معالجة الاقتصاد العالمي؟ ننادي بالاشتراك مع الدول النامية باعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية على اسس عادلة وديموقراطية. ويمكن بدء عملية اعادة التنظيم هذه بتنفيذ البنود البالغة الاهمية التي تضمنها مشروع للنظام الاقتصادي الدولي الجديد. ونظريتنا الخاصة بضمان الامن الاقتصادي للدول يتفق تماما مع هذا المشروع. وتقضي هذه النظرية بالغاء كل اشكال التمييز في الممارسات الدولية وبتسوية عادلة لقضية الديون وبتوحيد جهود كل البلدان في حل القضايا العالمية بما فيها - وهذا بدهي - قضية التنمية.

واود التأكيد ان السلام والتنمية صنوان وان المصالح الجذرية للدول الاشتراكية والبلدان النامية تتفق في بلوغهما".

(نوفوستي)

نشرة سرية في موسكو تحدثت عن اعدام ديبلوماسيين سوفياتيين لتهريبهما الذهب الى الثوار الافغان

موسكو - وصرف - جاء في نشرة سرية توزع في موسكو ان اثنين من اعضاء السفارة السوفياتية في كابول اعدما بعدما دينا بتهمة تهريب الذهب.

واوضحت النشرة ان الديبلوماسيين السوفياتيين اللذين يعتقد انهما اعدما رميا بالرصاص هما سلطان راجيبوف، الذي كان حتى عام ١٩٧٨ وزيرا للعدل في جمهورية طاجكستان السوفياتية في آسيا الوسطى، وسكرتير في السفارة يدعى سعيدوف، وقالت انها حصلت على معلوماتها من كادرات في الحزب الشيوعي ومن مسؤول في المحكمة العليا للاتحاد السوفياتي.

ووصفت الممثلية الدائمة لجمهورية طاجكستان في موسكو نبأ اعدام راجيبوف بانه "تافه". وصرح ناطق باسمها ان راجيبوف كان يعمل فعلا في افغانستان و"لكن ليس في السفارة السوفياتية" وانه "اعتقل وحكم عليه بالسجن ثم اطلق (...) وتوفي عام ١٩٨٥".

وافادت النشرة ان الديبلوماسيين عملا وسيطين بين تجار ذهب لم تحدد هويتهم و"مشترين افغان" وان المعدن الاصفر كان مرسلا الى "اعداء الثورة" الافغانية. واضافت ان عملية التهريب كشفت خلال عملية تفتيش في مطار موسكو، اذ عثر رجال الجمارك على طرد يحتوي ٤٣ كيلغ من الذهب مرسل من السعودية الى سعيدوف.

وتحدثت ايضا عن عمليات تهريب واسعة لبضائع غير محددة بين افغانستان والاتحاد السوفياتي يشارك فيها عدد من حرس الحدود السوفيات الذين يتولون، في مقابل رشاوى، ارشاد المهربين الى الطرق الآمنة ويذهبون الى حد "انارة الطريق (للمهربين) بواسطة مصابيح قوية". واكدت ان ٢٨ قافلة من البضائع المهربة عبرت الحدود بين البلدين بهذه الطريقة من غير ان تواجه اي مصاعب.

اسعار النفط عادت الى الانخفاض
الاتحاد السوفياتي يطرح شحنات بعد غياب ٣ اشهر عن السوق

عادت امس اسعار النفط الى الانخفاض في الاسواق العالمية بعد تأكيد البيت الابيض انه ينبغي ترك عوامل السوق تحدد هذه الاسعار.

وادى التصريح الذي ادلى به السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض توضيحا لما قاله السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي والذي فهم منه ان الولايات المتحدة تعارض استمرار انخفاض اسعار النفط، الى تغيير اتجاه الاسعار في الاسواق العالمية. وعاد سعر برميل النفط الى حدود الـ١٠ دولارات بعدما تجاوز اول من امس الـ١١ دولارا.

وطرأ عامل جديد من شأنه ان يساهم في انخفاض الاسعار اذ افادت مصادر صناعة النفط في الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي اكبر منتج للنفط في العالم عاد الى طرح شحنات من النفط في السوق بعد غياب ثلاثة اشهر مسببا ضغوطا جديدة لخفض الاسعار. ونقلت عن تجار نفط دوليين ان الاتحاد السوفياتي يبحث عن عقود لبيع النفط في اسواق اوروبا الغربية.

وذكر السيد جان فانوس الذي يعمل في شركة "بلانيكون" وهي مؤسسة للابحاث تتابع النشاطات الاقتصادية لدول الكتلة الشيوعية، ان غياب الاتحاد السوفياتي عن سوق النفط في الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة ازال ما يقدر بمليون برميل يوميا.

واعتبر محللون ان عودة الاتحاد السوفياتي الى السوق العالمية سيضع عقبات في طريق محاولات منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" لخفض الانتاج وزيادة الاسعار. ويقدر الانتاج العالمي من النفط في الوقت الحاضر بنحو ٤٩ مليون برميل يوميا ويقدر الطلب بنحو ٤٥ مليون برميل. وعزا هؤلاء معاودة صادرات النفط السوفياتية في جزء منها الى عوامل موسمية والى الحاجة الى زيادة عائدات موسكو من النقد الاجنبي والاعتقاد ان اسعار النفط الحالية لن تتغير تغيرا جذريا.

● في الكويت صرح الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي لصحيفة "السياسة" انه موقن ان اسعار النفط ستعود الى الارتفاع مرة اخرى. "لكن هذا سيستغرق وقتا".

وقال انه واثق من ان دول الخليج ومنظمة "اوبيك" ستنجح في "معركة سوق النفط".

واشار الى ان الكويت اتخذت احتياطات لمواجهة كل المخاطر المحتملة في السوق. واعرب عن اعتقاده ان اعضاء "اوبيك" سيكفون عن انتاج النفط وبيعه اذا هبطت الاسعار الى ما دون تكاليف الانتاج، لكنه وصف هذا الاحتمال بانه "بعيد للغاية".

(يب، رويتر)

مثقفون عرب تذكروا لبنان

وقعت مجموعة من المثقفين العرب شاركوا في "الندوة العالمية لدعم الثقافة الفلسطينية في الارض المحتلة وحمايتها" التي انعقدت في اثينا يومي ٣٠ و٣١ اذار الماضي بيانا ابدوا فيه "قلقا شديدا حيال تفشي اسلوب احتجاز الحريات الشخصية والاغتيال" في لبنان.

ودان موقعو البيان خصوصا اغتيال السيد سهيل طويلة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ورئيس تحرير مجلة "الطريق" و"مصادرة مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وتعطيل نشاطه". وقال: "ونحن اذ نجد في هذا النهج ردة رجعية تنم عن الموقف الخطير الذي تضمره وتمارسه القوى الطائفية والمذهبية والظلامية حيال الثقافة وحيال عروبتنا، انتماء وقومية وقضية، بما يشوه الابعاد التاريخية لحركة المقاومة الوطنية اللبنانية ويسيء الى سلامة المعركة ضد الاحتلال الاسرائيلي، نجدد اعلان اقتناعنا الراسخ بان الديموقراطية هي الشرط الاول لنهوض المثقفين الى مستوى مسؤولياتهم حيال الثقافة والوطن، وبان لا ديموقراطية للمثقفين بلا ديموقراطية للشعب يمارس فيها حقه بحرية كاملة في التنظيم والنقد والتعبير عن طموحاته لمستقبل افضل، وفي التغيير وفتح آفاق التطور الديموقراطي لمجتمعاتنا وبلداننا".

وحمل البيان تواقيع ٤٣ كاتبا وصحافيا ومفكرا من بلدان عربية عدة.

واينبرغر من كوريا الى اليابان واليوم يلتقي ناكاسوني وآبي

طوكيو - اب، وصرف - وصل امس وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر الى اليابان بعدما اجرى محادثات امنية في كوريا الجنوبية التي تقول انها ستتعرض لتهديدات متزايدة في السنوات المقبلة.

وهبطت طائرة واينبرغر في قاعدة شيتوز التابعة لسلاح الجو الياباني في جزيرة هوكايدو حيث شهد مناورات عسكرية. ومن المقرر ان ينتقل اليوم الى طوكيو لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني ووزير الخارجية السيد شينتارو آبي ومدير وكالة الدفاع اليابانية الجنرال كويشي كاتو.

● في سيول قال بيان صدر قبل سفر وزير الدفاع الاميركي انه ووزير الدفاع الكوري الجنوبي "اتفقا على ان يبقى بلداهما متيقظين خلال الفترة المؤدية الى الالعاب الاولمبية التي ستجرى سنة ١٩٨٨. وشددا على ضرورة عدم السماح باي استفزاز لهما".

ومعلوم ان سيول ستستضيف الالعاب الآسيوية هذه السنة ثم الالعاب الاولمبية صيف ١٩٨٨.

وبالنسبة الى اليابان التي لا تتعرض لاي تهديدات وشيكة، دأبت الولايات المتحدة على حض حكومة طوكيو على تعزيز قوتها الدفاعية. وكان واينبرغر اشاد في كانون الاول الماضي بقرار اليابان زيادة موازنتها الدفاعية للسنة المالية الجارية. كذلك حضت الولايات المتحدة اليابان على المشاركة في البحوث الخاصة ببرنامج "حرب النجوم". ولم تتخذ طوكيو حتى الان قرارا في هذا الشأن.

عمال القواعد اوقفوا اضرابهم
الشيوعيون الفيليبينيون لاجراء محادثات واسبانيا رفضت استقبال ماركوس

الرئيسة كوراسون اكينو تسلمت امس اول راتب لها رئيسة للبلاد بين ٢٥ شباط و٣١ اذار بموجب شيك قيمته ٨٨٠٤،٧٠ بيزوس اي ما يساوي ٤٤٥،٨١ دولارا. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - رويتر، ا ب - صرح امس ناطق رئاسي في مانيلا ان الثوار الشيوعيين استجابوا لدعوة الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو لاجراء محادثات في شأن وقف النار وان الحكومة ستختار مبعوثا للاجتماع بهم. واوضح ان قصر الرئاسة تلقى امس رسالة من "الجبهة الديموقراطية الوطنية" المحظورة تتضمن كما يبدو شروط عقد المحادثات.

لكن مصادر سياسية قالت انه ليس واضحا ما اذا كان رد الجبهة يتضمن اي جديد عما نشرته الصحف الفيليبينية في الايام العشرة الاخيرة.

وكانت الجبهة، وهي منظمة رئيسية تضم الحزب الشيوعي المحظور وثوار "جيش الشعب الجديد" التابع للحزب، قدمت عرضا لاجراء محادثات سلام في لقاء بين احد زعمائها ونخبة من الصحافيين الفيليبينيين.

ونسب الناطق الى زعيم الجبهة انطونيو زوميل ان من الممكن اجراء محادثات لوقف النار من دون شروط مسبقة.

من جهة اخرى عاد امس العمال الفيليبينيون في القواعد الاميركية عن اضرابهم وازالوا الحواجز التي اقاموها عند مداخلها. واكد ناطق باسمهم ان العودة الى العمل "لا تعني نهاية النضال لعمال الفيليبين".

في غضون ذلك اعلن السيد فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز وزير خارجية اسبانيا الذي يزور مانيلا ان بلاده لن تعيد النظر في طلب قدمته الولايات المتحدة لمنح الرئيس السابق فرديناند ماركوس حق اللجوء السياسي. وقال بعدما اجرى محادثات مع اكينو: "كررت مرارا ان جواب الحكومة الاسبانية هو لا".

واوضح ناطق باسم قصر الرئاسة ان وزير الخارجية الاسباني ابلغ الى اكينو ان حكومته لن تعيد النظر في موقفها حتى لو طلبت منها ذلك رئيسة الفيليبين.

في مؤتمر صحافي عقدوه في فيينا
تسعة اشخاص عرفوا فالدهايم برأوه من ارتكاب جرائم حرب

المشاركون في المؤتمر الصحافي ووراءهم لافتات رفعها متظاهرون معادون للدكتور كورت فالدهايم. (رويتر تيليفوتو)

عقد امس تسعة اشخاص عرفوا الدكتور كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة بين عامي ١٩٣٧ و١٩٤٦ مؤتمرا صحافيا في ڤيينا برأوه خلاله من التهم الموجهة اليه بانه كان نازيا وانه تورط في جرائم حرب.

ودخلت الشرطة القاعة التي عقد فيها المؤتمر للتحقق من هويات متظاهرين ظهروا فجأة وراء هؤلاء ورفعوا لافتات معادية لفالدهايم المرشح لانتخابات الرئاسة في النمسا المقرر اجراؤها في ٤ ايار المقبل.

وقد ابعد المتظاهرون عن المكان ولكن لم يعتقل اي منهم. وكان بين اللافتات التي رفعوها: "نريد هتلر شاهدا".

وشارك في المؤتمر اربعة اشخاص كانوا في الوحدات التي خدم فيها فالدهايم ضابطا برتبة ملازم في الجيش الالماني، بينهم الكولونيل هربرت فارنستروف الذي كان الرئيس المباشر لفالدهايم لدى انتقال وحدته الى اليونان. واكد فارنستروف والثمانية الاخرون ان الامين العام السابق للامم المتحدة لم يكن يوما نازيا كما لم تكن له اي علاقة بجرائم ارتكبت ولم يكن حتى على علم بابعاد اليهود اليونانيين الى خارج بلدهم. الا انهم لم ينكروا انه عمل مترجما مع الجيش الالماني في يوغوسلافيا واليونان. وكان فالدهايم صرح ان تلك كانت وظيفته ابان الحرب العالمية الثانية.

في غضون ذلك تابع فالدهايم حملته الانتخابية في مختلف انحاء النمسا واعلن ناطق باسمه انه ينوي ملاحقة الذين اتهموه بارتكاب جرائم حرب قضائيا ومطالبتهم بعطل وضرر.

واظهرت اخر استطلاعات الرأي ان فالدهايم هو المستفيد الاول من الحملة التي يتعرض لها، ذلك ان معظم النمساويين "يرفضون هذا التدخل الخارجي في شؤونهم".

وتوقعت الاستطلاعات ان يفوز في الانتخابات.

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية تنوي ان تطلب من الامانة العامة للامم المتحدة السماح لها بالاطلاع على الملف الشخصي لفالدهايم لدى المنظمة الدولية.

(اب، و ص ف)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار العادي الخاص الثاني لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١٤٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٣٣١ - ٦٤٣ - ٠٣٦ - ٩٠٠

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٠ (صفر)

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٣

تربح ٣٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٠٣٣ - ٤٤٣

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٦٩

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٩٣٣٩ - ٥٤٧٣ - ٢٤٦٤ - ٣٧٧٣ - ٣٩٨٦

تربح الفي ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٨٠٤٣ - ٧٣٩٦

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٠٣١

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦٤٣١٤ - ١٥٠٥٦ - ٣٣١٣٩ - ١٩٣٧٩ - ٠٧٤٦٦ - ٤٩٧٦٥

تربح ٣٥ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٠١٠٩ - ٥٤٥٦٨ - ٦١٣٣٤ - ٦٣٦٦٦

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقتان ٣٤٠١٩ - ٠٩٣٦٩

تربح ١٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٣٧٤٠

تربح ٣٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٣١٨١

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٦٣٠٦ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ت" ملتي الف ليرة لبنانية.